

NURUOSMANIYE
69

٦٤٧

بخاری شریف عدد ٣٢ حکیم باشا افندینک

٤٨٧

NURUOSMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı : N. O.
Yeni kayıt : 536
Eski kayıt : 697
Tasnif No : 297.2 = 927

٦٩٧

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وقف عمدة ملوك الدوران وسلسلة نخبة آل عثمان محيي السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان
مصطفى خان لا زال السابغة مصابيح الافضال وساعية الجميلة لفتح
مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي له المحب المخلص
ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين
غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الضابط المتقن المسند الرحلة بقية
السلف وعمدة الخلف شيخ الاسلام ابو زرعة احمد ولى الدين بن الشيخ الامام العالم العلامة
شيخ الاسلام امير المومنين فى الحديث ابى الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن
ابى بكر بن ابراهيم بن العراقى الشافعى رحمه الله بجميع كتاب الجامع المسند الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تاليف الامام الحافظ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله تعالى
قراءة عليه وانا اسمع سنة ثمان عشرة وثمان مائة قال أخبرنى بجميع صحيح البخارى رحمه الله
قاضى القضاة جمال الاسلام مفتى الانام بهاء الدين ابو البقا محمد بن عبد البر بن يحيى بن على
بن تمام السبكى الشافعى رحمه الله تعالى بقراءة والدى رحمه الله تعالى عليه وانا اسمع أخبرنا
ابو العباس احمد بن ابى طالب بن ابى النعم الصالحى وام محمد وزيرة بنت عمر بن اسعد بن المنجا
التنوخية قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن الزبيدى أخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى الهروى اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداودى اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموى السرخسى اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن يوسف بن مطر الفربرى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيره البخارى
الجعفى رحمه الله ح وقال شيخنا رحمه الله وأخبرنى به من طريق ابى ذر وهى طريق المكيين ابو عبد
محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المعطى الانصارى المالكى قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ٧٦٨
وابو العباس بن سالم بن ياقوت المكى قراءة عليه وانا اسمع بمكة ايضا سنة ٧٧٦ قالا اخبرنا
رضى الدين ابراهيم وصفى الدين احمد اخبرنا محمد بن ابراهيم الطبرى قالا اخبرنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن ابى حرمى فتوح المكى سماعا عليه قال الرضى خلا من باب قوله تعالى والى مدين
اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبى صلى الله عليه وسلم فاجازه ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو الحسن
على بن حميد الطرابلسى أنبانا ابو مكتوم عيسى بن ابى ذر حدثنا والدى ابو ذر عبد بن احمد الهروى
اخبرنا المشايخ الثلاثة ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه وابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملى
وابو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى قالوا اخبرنا الفربرى حدثنا البخارى ح وقال شيخنا
ايضا رحمه الله وأخبرنى به من طريق كريمة وهى طريق المصريين الامام والدى رحمه الله تعالى

بقراءة

بقراءة عليه وانا اسمع قبل ذلك غير مرة والامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمى
ابن الاميوطى قراءة عليه وانا اسمع بمكة سنة ٧٧٦ قال والدى رحمه الله تعالى اخبرنا ابو على عبد
الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصارى بن شاهد الجيش سماعا عليه وقال ابن الاميوطى
انبانا قاضى القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وابو بكر عبد الله بن
على بن عمر الصنهاجى قالوا اخبرنا المشايخ الثلاثة ابو العباس احمد بن على بن يوسف
الدمشقى وابو الطاهر اسمعيل بن عبد القوى بن عزون وابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن
رشيق قال ابن شاهد الجيش خلا من باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله
فى اواخر كتاب الحج الى اول كتاب الصيام وخلا من باب ما يجوز من الشروط فى المكاتب الى باب
الشروط فى الكتابة وخلا من باب غزو المراة فى البحر الى باب دعا النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
باجازة منهم ان لم يكن سماعا قالوا ثلاثتهم اخبرنا هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى
وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الارتاحى قال البوصيرى اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
بركات بن هلال النحوى وقال الارتاحى اخبرنا ابو الحسن على بن الحسين بن عمر الفرا قالا اخبرتنا
ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد المروزية قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى اخبرنا
الفربرى حدثنا البخارى رحمه الله تعالى ونفع به قال باب كيف كان بدء
الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى
اخبرنى محمد بن ابراهيم التيمى انه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضى الله عنها ان الحارث بن
هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا ياتينى مثل صلصلة الجرس وهو اشده على فيفصم عنى وقد وعيت عنه
ما قال واحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى فاعى ما يقول قالت عايشة رضى الله عنها ولقد رايته
ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرويا الصالحة فى النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو
فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا
فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرا باسم ربك
الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرا تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله

عز وجل — سبحانه — جل ذكره
عبد الله بن الزبير — عن
رضى الله عنه
يقول
ينزل
رضى الله عنها
وكان — فكان
قلت
فقلت — قال
قلت — فغطنى الثالثة ثم
قالت — لا يحزنك
وتكسب

ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله عز وجل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا
عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد
الله بن يوسف وابو صالح عن الليث وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا موسى بن ابي عائشة حدثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع
فاذا انطلق جبريل قراه النبي عليه السلام كما قراه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري ح قال اى المص وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن
الزهري نحوه اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعى بالترجمان فقال ايكم
اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني و
قربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك
قلت لا قال فهل كان من ابائه فاشراف يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا
ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب سجال بيننا وبينه ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول
اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث

في نسب

في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا
القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ان لا
قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل
وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسالتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب
وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان
تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن
انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعى
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب
ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن
من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين ملكك
فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا يملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم
حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن
هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قد قلت
مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان
هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا

وَتسليما وَالحب فى الله وَالبغض فى الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن عدى ان
للايمان فرايض وَشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم صلى الله عليه
وَسلم ولكن ليطمين قلبى وَقال معاذ اجلس بنا نومن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله
وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر وقال مجاهد شرع لكم
اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب
دعاوكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان باب
امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن
بالله واليوم الاخر والملايكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسايلين وفى الرقاب واقام الصلاة واتى الزكوة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين فى الباسا والضرا وحين الباس اوليك الذين صدقوا واوليك هم
المتقون قد افلح المومنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد ابو جعفر هو المسندى حدثنا ابو
عامر العقدى حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحيا شعبة من الايمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال ابو معاوية حدثنا داود بن
ابى هند عن عامر قال سمعت عبد الله هو ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن
عامر عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم باب اى الاسلام افضل حدثنا سعيد
ابن يحيى بن سعيد القرشى حدثنا ابى حدثنا ابو برده عن ابى برده عن ابى موسى قال قالوا يا رسول الله اى
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام
من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت
ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم
حدثنا قتادة عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فوالذى نفسى بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار باب علامة الايمان
حب الانصار حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس
ابن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض

الانصار

الانصار باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو ادريس عايذ الله بن
عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقبا ليلة العقبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا فى معروف فمن وفا
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار
من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله
عز وجل ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب
حتى يعرف الغضب فى وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان
يعود فى الكفر كما يكره ان يلقى فى النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود فى الكفر بعد اذ انقذه
الله كما يكره ان يلقى فى النار باب تفاضل اهل الايمان فى الاعمال حدثنا اسمعيل حدثنى
مالك عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون فى نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة فى جانب السيل
الم تر انها تخرج صفرا ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا
محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابى امامة بن سهل بن حنيف
انه سمع ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس
يعرضون على وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه فى الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندى حدثنا ابو روح الحرمى بن
عمارة حدثنا شعبة عن واقد بن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله وتلك الجنة التى
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم فى قوله عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن
اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان
على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح
ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الايمان وقال عمار ثلاث من
جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من
عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه
وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر
اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني بشر حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامة
المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت

قالت — حدثنا ابو اليمان — فقلت مالك — رواه احب — جمع — حدثنا الليث ان رجلا — قال قال النبي — يكفرن — وقال الله ان الله — حدثنا عبد الرحمن — فقال — قلت — ابن خالد ابن جعفر قال

خصلة

خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو
زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله
عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من
اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل باب تطوع قيام
رمضان من الايمان حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا ابن
سلام اخبرنا محمد بن فضيل حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله عز وجل الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
ابن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن
يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل
مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة
قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب
حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر
الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب
له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا
وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول

اسلفها ازلفها — عز وجل — الله عز وجل

الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من
الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج
من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن ذرة من خير قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان
خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في
كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكوة
من الاسلام وقوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس يسمع دوي
صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن وقال حدثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن ان يحبط عمله
وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر
من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم
بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع
والتسع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقول الله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس

فاتاه

تركت — ويخرج — يخرج — وقال — رسول الله — سبحانه — الاية الى اخرها — حدثنا — وصوم — فقال هل — تبع — منها — النفاق — في التسع او لا

فاتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سألتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل
ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية
والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام
وقال قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال صلى الله عليه
وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم
امراتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين

شيا — مشتبهات — الشبهات

وَعَامّتهم وقوله عزوجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو اليمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضى الله عنه يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لاشريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فانى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انى لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عزوجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدنى علما

باب من سئل علما وهو مشتغل فى حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السايل حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثنى ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابى حدثنى هلال بن على عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مجلس يحدث القوم جاءه اعرابى فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السايل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنا فى سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا الحميدى كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عزوجل وقال ابو ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عزوجل وقال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عزوجل وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عزوجل حدثنى قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثونى ما هى فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله ووقع فى نفسى انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هى يا رسول الله قال هى النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثونى ما هى قال فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله فوقع فى نفسى انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هى قال هى النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثورى ومالك القراءة جايزة قال ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثورى ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جايزا حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثنى وسمعت واحتج بعضهم فى القراءة

وقول الله
استغفروا
وقيل
ابن السايل
عنا
ارهقتنا
فيما
جايزة

على العالم

على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبى صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلى الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبى صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا ذلك قراءة عليهم ويقرا على المقرى فيقول القارى اقرانى فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطى عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثنى وسمعت اباعاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن شريك بن عبد الله بن ابى نمر انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد دخل رجل على جمل فاناخه فى المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبى صلى الله عليه وسلم متكى بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكى فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبى صلى الله عليه وسلم انى سايلك فمشدد عليك فى المسئلة فلا تجد على فى نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلى الصلوات الخمس فى اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائى من قومى وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بنى سعد بن بكر رواه موسى وعلى بن الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس بهذا عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر فى المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جايزا واحتج بعض اهل الحجاز فى المناولة بحديث النبى صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقراه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قراه على الناس واخبرهم بامر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كانى انظر الى بياضه فى يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهى به المجلس ومن راى فرجة فى الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابى طالب اخبره عن ابى واقد الليثى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس فى المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة فى الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى

انه
قال ابو عبد الله سمعت
يا ابن
انى سايلك
فقال
ابن اسمعيل ابن المغيرة ابن مالك
مسلمة
ابن مالك ابن عفان
اخبر نشراه
المروزى حدثنا
ايما

فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا** محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لأهل العلم أياما **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا **حدثنا** الحميدي حدثني سفيان حدثنا إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا الآية **حدثني** محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب

ان النبي — عز وجل — وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب — حدثنا — كراهية — ابن مالك — يوما معلوما — النبي — فقال — قال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم — صلى الله عليه وسلم — حدثنا

حدثنا

حدث أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك علي **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أبو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب** الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد **حدثنا** أبو القاسم خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثنا الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي بن كعب نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله عز وجل في كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء **باب** رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا

حدثه — صلى الله عليه وسلم — النبي — فقال — نكات — النبي صلى — الضحى — ندخلت في الصف — هل تعلم أحدا — السبيل — صلى الله عليه وسلم — اخاذات

وتكثر النسا ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى انى لارى الري
يخرج فى اظفارى ثم اعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن
طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة
الوداع بمنى حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتى انى لارى الري يخرج للناس يسلونه
فجاه رجل فقال لم اشعر فجاه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر
اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فما سيل النبى صلى الله عليه وسلم
عن شى قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب فى الفتيا باشارة
اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل فى حجته فقال ذبحت قبل ان ارمى فاوما بيده قال لا
حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكى بن ابراهيم اخبرنا
حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم
ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال بيده هكذا فحرفها
كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن فاطمة عن اسما
قالت اتيت عايشة رضى الله عنها وهى تصلى فقلت ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا
الناس قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت براسها اى نعم فقمت حتى علانى الغشى
فجعلت اصب على راسى الما فحمد الله النبى صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شى لم يكن اريته الا
رايته فى مقامى حتى الجنة والنار فاوحى الى انكم تفتنون فى قبوركم مثل او قريبا لا ادرى اى ذلك
قالت اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادرى ايهما
قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات والهدى فاجبنا
واتبعنا هو محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما
المنافق او المرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسما فيقول لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان
والعلم ويخبروا من وراهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى جمرة قال كنت اترجم بين
ابن عباس رضى الله عنهما وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال
من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر فلا نستطيع
ان ناتيك الا فى شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من ورانا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن
اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال
النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به من وراكم باب الرحلة فى المسالة
النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن

يقول
اوغيرها
يقول
قال
حدثنا ابن السنبان فقال ولا
هذا
اجبناه واتبعناه
وذكر الحديث
فعلموهم
قال
الشهر الحرام
وربما
واخبروه

ابى

ابى مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابى اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت انى قد ارضعت
عقبة والتى تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتنى ولا اخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره باب التناوب فى العلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى ح
وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد
الله بن عباس عن عمر رضى الله عنه قال كنت انا وجار لى من الانصار فى بنى امية بن زيد وهى من
عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جيته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبى
الانصارى يوم نوبته فضرب بابى ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد
حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هى تبكى فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادرى ثم دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساك قال
لا فقلت الله اكبر باب الغضب فى الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود الانصارى قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى
موعظة اشد غضبا من يوميذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن
بلال المدينى عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى ان النبى صلى
الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاها او قال وعاها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم
استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال وما لك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الما وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذيب حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة
عن ابى موسى قال سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلونى عما شيتم قال رجل من ابى قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابى يا رسول الله فقال ابوك
سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما فى وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب
من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة قال من ابى فقال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلونى عما شيتم فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلاثا ليفهم عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال
النبى صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله
ابن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا المحاربى حدثنا
صالح بن حيان قال قال عامر الشعبى حدثنى ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بنتا
ارضعتينى اخبرتيني
قد
من
دخلت
فقلت
انكم منفرون
المعدى حدثنا
مالك
قالت
حدثنى
عمر
قال
حدثنا
قد
سفرة سافرناها ارهقتنا

ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير
شئ قد كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النسا وتعليمهن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطا قال سمعت ابن عباس رضى الله
عنهما قال اشهد على النبى صلى الله عليه وسلم او قال عطا اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النسا فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تلقى القرط والخاتم وبلال ياخذ فى طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطا قال ابن
عباس اشهد على النبى صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنى سليمان عن عمرو بن ابى عمرو عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى
هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلنى عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من
حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتى يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من
قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر بن
حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فانى خفت دروس العلم
وذهاب العلما ولا يقبل الا حديث النبى صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم
يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا باب
هل يجعل للنسا يوما على حدة فى العلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنى ابن الاصبهانى سمعت
ابا صالح ذكوان يحدث عن ابى سعيد الخدرى قال النسا للنبى صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما
منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال
واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى
عن ذكوان عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهانى قال سمعت
ابا حازم عن ابى هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فراجع حتى
يعرفه حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا نافع بن عمر الجمحى حدثنى ابن ابى مليكة ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله تبارك وتعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك
باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنى الليث قال حدثنى سعيد هو ابن ابى سعيد عن ابى
شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى ايها الامير احدثك قولا قام
به النبى صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين
تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لى فيها
ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى
شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعنى السرقة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة ذكر النبى
صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
فى شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة اخبرنى منصور سمعت ربعى بن حراش يقول سمعت عليا
رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا على فانه من كذب على فليلج النار حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت
للزبير انى لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما انى
لم افارقه ولكنى سمعته يقول من كذب على فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعنى ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى ومن رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان
لا يتمثل فى صورتى ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة
العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبى عن ابى جحيفة
قال قلت لعلى هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما فى هذه
الصحيفة قال قلت وما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان خزاعة قتلوا
رجلا من بنى ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبى صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلى ولم تحل لاحد بعدى الا وانها حلت لى ساعة
من نهار الا وانها ساعتى هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال
اكتب لى يا رسول الله فقال اكتبوا لابى فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله
فى بيوتنا وقبورنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرنى وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول
ما من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه منى الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه
كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابى هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب
قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اشتد
بالنبى صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتونى بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبى صلى
الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عنى ولا ينبغى
عندى التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة

قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل
الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشا في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان على راس ماية سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشا ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب حفظ العلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال
ابسط رداك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعد حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرف بيده فيه حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعايين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال
ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلما حدثنا حجاج
قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني
اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رووسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا

فلما

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك
السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على
علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما
بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا
اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما
باب من سال وهو قايم عالما جالسا حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور
عن ابي وايل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه
الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
السوال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسيل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول
الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سيل عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر
بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يجي
فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسالونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراتنا باب
من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت
عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها
بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله عبد الله بن الزبير رحمه الله باب
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي

الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع
عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله
عز وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل
شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي
ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله
وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا
حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال لا اخاف ان يتكلوا باب الحيا في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
متكبر وقالت عائشة نعم النسا نسا الانصار لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
قالت جات ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات الما فغطت ام سلمة
يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان
يكون لي كذا وكذا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد
ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذا فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه
الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن
سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد
فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من

حدثنا
ابن ابي طالب
وان لا يقتل
ابن مالك
فقال
اي
ابن عروة
فقال النبي
او تحتلم
هي
قالوا
ابن ابي طالب ابن الاسود
حدثني

اجاب

اجاب السائل باكثر مما ساله حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه الورس والزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الوضوء باب ما جا في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا
ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال رجل من
حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء
والغر المحجلين من اثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضا من الشك حتى
يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل اليه انه يجد الشي في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا
به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات
نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة
فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ الوضوء
وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفة
نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشا فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه

اكثر
ثلاثا ثلاثا
من
فناداه

باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور
ابن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم الخزاعي منصور بن سلمة قال
اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس انه توضا
فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل
بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلا حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن
شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلا وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن
زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الما عند الخلا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقا عن عبيد الله بن
ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له
وضوا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل
القبلة بغايط او بول الا عند البنا جدار او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي
ذيب قال حدثني الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على
حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض
باب خروج النسا الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله
عليه وسلم احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشا وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب حدثنا زكريا قال
حدثنا ... عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز باب
... وكان ابن عمر يقول ... حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله

ابن عمر

حدثني ص

يعني رجله ط

بينهم

ابن مالك

قال ابو عبد الله

او غيره

ولا

حدثنا

اية

ابن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن
حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجا
بالما حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطا
ابن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته اجي انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب
من حمل معه الما لطهوره وقال ابو الدردا اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة
من ماء باب حمل العنزة مع الما في الاستنجا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب
النهي عن الاستنجا باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الانا
باب الاستنجا بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجي بروث حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني
ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس رضي
قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا
حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضا مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا باب غسل الو

لطهور

ابن مالك رضي الله عنه

حدثني

ابو علي

ابيتني

تابعه

ثابت

فوضعتها

اجده

الحسين

اخبرنا

ابن محمد

الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى
عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان دعى باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح راسه
ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح
ابن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضا عثمان قال لاحدثنكم
حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل يحسن وضوءه
ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون
ما انزلنا **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر ومن
استجمر فليوتر **باب** الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان
احدكم لا يدري اين باتت يده **باب** غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين **حدثنا**
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح
على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب**
المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى
عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
براسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال
من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا **حدثنا**
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس
يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا
عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال
رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب التيمن في الوضوء والغسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا

خالد

خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن
في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضؤوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند اخرهم **باب**
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر
الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال
سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه
شيء يتوضا به ويتيمم **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين
قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل
اهل انس فقال لان تكون عندي منه شعرة احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
باب اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف
له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر
باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقول الله تعالى او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال
الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا
من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي
رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر
بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن
فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي

ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال
علي رضى الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه
سأل عثمان بن عفان رضى الله عنه قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ
للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب
قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ
صاحبه حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى
الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي
قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه
ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح
برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن
ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم
ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى

عجلت القحط
المغيرة
حدثنا
فقالت اي

تجلاني

تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله
واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء قالت
يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان
كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته

باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم
وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزي ان يمسح بعض الرأس فاحتج
بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن
ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي
قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده
فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة
واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن
عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت
ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس
يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو
الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره
يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن
يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه
افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك
ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى
الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه

عز وجل سبحانه وتعالى
ببعض الراس ببعض رأسه
حدثنا
بيده
واستنشق
المرفق
بثلاث
كادوا
باب
وقع

فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الانا فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الانا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم
ادخل يده في الانا فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الانا فغسل رجليه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال مسح راسه مرة باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء
المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنسا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد
الطيالسي قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول
الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض باب الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج
فيه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في تور
من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل
رجليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل
الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب الوضوء من التور
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر
من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا
بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرار ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه فادبر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء
فاتي بقدح رحراح فيه شي من ما فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الما ينبع من بين
اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين
السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال
حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج

بيديه بهما
فقلنا قلت
انا نا
ابن مسعود
العباس
بيتها
ما جلس
فقال مرار
بيديه
ابن مالك

عن ابن

عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال
عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره
وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع
ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ما فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح
على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن
يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم يتوضا
من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا
باب من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير
وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح
ابن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
والخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم
في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند

لحما
وصلى
وحدثنا ابن القارث
بتمضمض
ابن عروة
اخبرنا ابن مالك
ابن مالك

كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال
اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهبا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا
باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى
كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطا بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بما فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم
قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع حدثنا الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ
من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه
باب صب الما على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله
الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من
ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جا اعرابي فبال في طايفة
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله باب البول
قايما وقاعدا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بما فجيته بما فتوضا باب البول عند صاحبه
والتستر بالحايط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة

قال رايتني

لا يستبري
الا ذنبيا الانبيا
اخبرنا لا يستبري
لا يستبري
من بوله فصب
حدثنا
ذنوبا

قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم
احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت عند عقبه
حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل كان
اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قايما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثتني فاطمة عن اسما قالت جات امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالما وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو
معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جات فاطمة
بنت ابي حبيش فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك
الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة
رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة
وان بقع الما في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن
يسار قال سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الما
باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل
المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار في
الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة رضي الله عنها كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجا الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من
النجاسات في السمن والما وقال الزهري لا باس بالما ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس
بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلما
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم ولا باس بتجارة العاج
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة

ورسول الله
عقيبه
بالمقراض
الى النبي
فقالت
سمعت
ابن مالك ناسا
نامر بقطع
حدثنا يزيد بن حميد

عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك باب الماء الدائم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده قال
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي
قذرا وجيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى
في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم صلى ثم
ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبد الله قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد
عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له
جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر
لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش
ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى
اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم
النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله
طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب
الي من الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من
الوضوء بالنبيذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي
فانها مريضة حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

قام

قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره
ابو نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من
بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك
فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من
الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على
جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب غسل الرجل
مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال
له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة
على عائشة رضي الله عنها فسالها اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من
صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد
ابن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن
ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه
وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي
من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة

عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من
اناء واحد وقال يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع باب
من افاض على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان
ابن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على
راسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على
راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر
قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل
مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب او الطيب
عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على راسه باب المضمضة
والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها
بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه
ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم
غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب
يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب
يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف

وضوءه

وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله
فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب
من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم
دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه
ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها
باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او
كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة
عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك باب من تطيب
ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا
ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى
بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضا في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن
عيسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة

فلم يردها فجعل ينفض بيده باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم
صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا
اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها
الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم
باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل وقال بهز عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت
بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده
فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله
انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك
ورواه ابراهيم بن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما
اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء
ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رات الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في
بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطا يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت
الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو
جنب قالت نعم ويتوضا باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب
قال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي
رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال
اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المراة حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان
زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال
عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه
بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل
ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض وقول الله
تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين
باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم
وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر باب الامر للنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت

عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما
كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت
نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر **باب** غسل الحايض راس
زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض **حدثنا** ابراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سيل
اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني
وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حايض **باب** قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل
خادمه وهي حايض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** ابو نعيم الفضل
ابن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران **باب** من سمى النفاس حيضا **حدثنا**
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب ابنة ام سلمة
حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة **باب** مباشرة الحايض **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حايض **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها
فاتزرت وهي حايض ورواه سفيان عن الشيباني **باب** ترك الحايض الصوم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى
قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نومر ان يخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا

بكتاب

ابن عروة

رسول الله

حدثنا

بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة الاية وقال عطا عن جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك غير الطواف
بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما
يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت قالت فاطمة
بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحيض **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي
بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عايشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على
سايره ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف للمستحاضة **حدثنا** اسحاق بن شاهين
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم
ان عايشة رات ما العصفر فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا**
مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت
وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** ابو نعيم قال
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض
فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب** الطيب للمراة عند
غسلها من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال
ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنايز قال ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم
حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها

كلها

الحايض

المحيض

تتبع

فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف
اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا
فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه
ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
عط موافقين
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل
بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا
كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب مخلقة وغير
مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد
بحجة
فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت
فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن
ظ ص حجتي
ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض وادباره
وكن نسا يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين
القصة البيضا تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد بن ثابت ان نسا يدعون بالمصابيح
بنت
من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النسا يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت
تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحايض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي
احدانا صلاتها اذا طهرت قالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به
او قالت فلا نفعله باب النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت

حضت

ص رسول الله
حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني
معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اخذ
ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
ن
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت
اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى
الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا
باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النسا في الحيض والحمل فيما
يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن
علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلاثا
صدقت وقال عطا اقراوها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطا الحيض يوم الى خمس عشرة
وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قريها بخمسة ايام قال النسا
اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال
ض
اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة
شيا باب عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة
باب المراة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
سف نزلوا — ح فاخرجن
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت

وكان ابن عمر يقول في اول امرها انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص لهن **باب** اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل
وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم **حدثنا** احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** الصلاة على
النفساء وسنتها **حدثنا** احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن مدرك
قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت
تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب التيمم

قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى
الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله
اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم
ح **وحدثني** سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير
قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي
ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد
ماء ولا ترابا **حدثنا** زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه

بالجرف

بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس
قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي
جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو
بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام **باب** المتيمم هل ينفخ فيهما **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر
ابن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا
كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب**
التيمم للوجه والكفين **حدثنا** حجاج قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم
وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية
فاجنبنا وقال تفل فيهما **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال قال عمار تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفان **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن عبد الرحمن قال شهدت عمر رضي الله عنه فقال له عمار وساق الحديث **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال
عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه **باب**
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن
عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها **حدثنا**
مسدد بن مسرهد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسميهم ابو رجا فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر
وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم
قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضى ونودي
بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما
منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا
فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي

ص عن حميد الاعرج
ص ظ الجهم
ص سط ويديه باب هل ينفخ فيهما
ص اذ
هكذا
ص سط حدثنا اخبرنا الحكم
ابن ابزى
ه هو صط عن ابيه
ص فكان
ص سط نوقظه
ص سط لصوته
ص نابعيا
ه ظ س وقول
فوجدنا ما صط

بالامس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد
اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها
على بعيرها فجعلوها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن
الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب
لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر
الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني
السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من
المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا
خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابيين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان
عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت
لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني
لم ار عمر قنع بقول عمار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن
سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنبت
فلم تجد ماء كيف تصنع فقال عبد الله لا تصلي حتى تجد ما ثم تجد ما كيف تصنع فقال عبد الله
لا تصلي حتى تجد الما فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية
فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب** التيمم ضربة **حدثنا**
محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي
موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال
فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لا يجد شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد
عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول
عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع
هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه
ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال

يعنفه

منه

وضرب بكفيه

كنت

كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت في الصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال
انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول
الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلاة باب

كيف فرضت الصلاة في الاسرى وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا
فلما جيت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال
نعم معي محمد قال فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا الى السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل
ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال
انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت
من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع
الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو واذا ترابها
المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن
عايشة ام المومنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب** وجوب الصلاة في الثياب
وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع
فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت
امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن
رجا حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب قال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايّنا
كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قالت ام هاني
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني
ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة
اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى
في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او
كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت
ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف

عاقدوا

مشتمل

شان

وذلك

رسول الله
عاتقه

قال ما السرى

قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت
كان ثوبا يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية
وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من
ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من
كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح
على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك
دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا
باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر
فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص
في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس
فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو
هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثنا ابن سعد
ويعقال

ازار
فجعلته

حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب
ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله
عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند
وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي
طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي (رواية: فقال)
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال
له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها
له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في
مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد باب إذا صلى في ثوب له
أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها
ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني باب إن صلى في ثوب
مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاوير
تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له

وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ (رواية: بلالا)
من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الله عليه وسلم صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس الصلاة في
السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر
وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد
بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني
هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم
قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال
علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان
ابن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا
وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا
فقال إن الشهر تسع وعشرون باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا
سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه
إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلاة على الحصير وصلى
جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معه
وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال
قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى أنس على
فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل
قال حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي

فى قبلته فاذا سجد غمزنى فقبضت رجلى واذا قام بسطتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهى بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض
الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يصلى وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذى ينامان عليه ٧ د
باب السجود على الثوب فى شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة
والقلنسوة ويداه فى كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه
وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر فى مكان السجود باب الصلاة
فى النعال حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدى
قال سالت انس بن مالك اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال نعم باب
الصلاة فى الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن
الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسيل فقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضات النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا
الصلت بن محمد قال اخبرنا مهدى عن واصل عن ابى وايل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب يبدى ضبعيه ويجافى جنبيه فى السجود حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة
نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو
حميد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدى قال حدثنا منصور
بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله
فلا تخفروا الله فى ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن ٧
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابى مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال على بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال
سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس فى المشرق
ولا فى المغرب قبلة لقول النبى صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغايط او بول ولكن شرقوا
او غربوا حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب
الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف

ونستغفر

ونستغفر الله عز وجل وعن الزهرى عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدى
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتى امراته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم فى رسول الله اسوة ٧
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
قايما بين فسالت بلالا فقلت اصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين الناس
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين حدثنا
اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال ٧
لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع د
ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث
كان وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم رجال
من الانصار فى صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة به
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال عبد الله
صلى النبى صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
فى الصلاة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين رجليه
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث فى الصلاة شىء لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء فى القبلة ومن لم ير الاعادة على من
سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبى صلى الله عليه وسلم فى ركعتى الظهر واقبل على الناس ٧
بوجهه ثم اتم ما بقى حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت
ربى فى ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية حدثنا ابن ابى
مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء فى صلاة الصبح

اذا جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في
القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته
فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان
الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او
نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر
رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق
عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله باب ليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يساره ولا عن يمينه او تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها
بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم في الصلاة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق
فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة

من ابن عبد الله

ظ ونخت

فلا

فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه
على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من
وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي
كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال
ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم
يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا
اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
من دعا لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس
فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال
والنساء حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال
فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب
المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره في جماعة حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت
يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن

البيه

عنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من
بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من
اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب**
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى ∴
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد وما يكره من الصلاة
في القبور وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاوليك ∴
شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي
السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا
خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** الصلاة في مرابض الغنم ∴
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع
الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع
قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**
من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع **باب** كراهية الصلاة

في المقابر

في المقابر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب**
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه كره الصلاة بخسف
بابل **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم **باب** الصلاة في البيعة وقال
عمر انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة
الا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها
مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليك قوم اذا
مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اوليك
شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال
حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب**
نوم المراة في المسجد **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية
لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته
لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته فوقع بينهم قالت فقلت هذا
الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريية وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ∴
فاسلمت قالت عايشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة
الكفر انجاني قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر
كان اصحاب الصفة الفقراء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع قال اخبرني
عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني ∴

وبينه شئ فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو
فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب
قم ابا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا دخل المسجد
فليركع ركعتين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر
عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب**
التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار
قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه
فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد
فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه
ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد
عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب** من بنى مسجدا **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد

بحجارة منقوشة

غلام نجار

رسول الله

الرسول

الرسول انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت
انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنصول النبل اذا
مر في المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر
رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب**
المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد
الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شئ من مساجدنا او
اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** انشاد الشعر في
المسجد **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب
حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم
زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء
في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها
بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى قال سمعت عمرة تقول سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر
صعد المنبر **باب** التقاضي والملازمة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول
الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم
المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني
على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزل الايات
من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر **باب** الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا
للمسجد يخدمه **حدثنا** احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان

رسول الله

بكفه لا يعقر مسلما

امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره
باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم و
ربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب
ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان
ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن
ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة و
المساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي
مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد
قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وبلالا واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا

فقال

فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى
باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في
المساجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الجعيد بن عبد
الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فائتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما
قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال
حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب
ابن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد
فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس
في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة
فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله
فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه
باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وايوب ومالك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القران فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد
في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم
يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا
حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو شبك النبي صلى الله
عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه
لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن
عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي
بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن عون
عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال
ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على ظهر كفه اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم
رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم باب
المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من
الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا
رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ
بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي
عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني
ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا

بحدث فيه

بريد

المثنى

خده الايمن

اقبل

اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في
مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة
غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل
الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام سترة من
خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب حدثنا عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحاق
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي
والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين
مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب
الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها باب الصلاة الى
العنزة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه
عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته

ثم

تبعته انا وغلام ومعنا عكازة اوعصى اوعنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه
الاداوة **باب** السترة بمكة وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر
والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه **باب**
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى عمر رجلا يصلي بين
اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا
مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة
عندها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين السواري في غير جماعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان
ابن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين
المقدمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها
فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين
عن يمينه **باب** حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى
يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء **باب**
الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا
هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله
باب الصلاة الى السرير **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير
فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي **باب** يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي
الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال
حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت
ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز
بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه
ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل
ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان **باب** اثم المار بين يدي المصلي **حدثنا** عبد الله بن يوسف

ابن عمر

وكنت

وقال اسمعيل

ثلاث

ان يصلي

قال اخبرنا

قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله
الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال
ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان
ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا
او سنة **باب** استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان
ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن
ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمراة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان
استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة نحوه **باب**
الصلاة خلف النايم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت **باب** التطوع خلف المراة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال
لا يقطع الصلاة شيء **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابراهيم عن الاسود عن عايشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع
الصلاة فذكر الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس
فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها شيء
فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش
اهله **باب** اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب** اذا صلى الى
فراش فيه حايض **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد
ابن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا الى جنبه نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حايض وزاد مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان
الشيباني وانا حايض **باب** هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي يسجد **حدثنا**
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عايشة قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا

مسكه

عن

ثنا

اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى **حدثنا**
احمد بن اسحاق السورماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجي به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** مواقيت
الصلاة وفضلها وقوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو
مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان
جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر **باب** منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا وقوت
من المشركين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن
اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تودوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة
على اقام الصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن
جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
باب الصلاة كفارة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق
قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس
هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا
فساله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل

الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول
الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب** فضل الصلاة لوقتها **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب** الصلوات
الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله به الخطايا **باب** تضييع الصلاة عن وقتها **حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد
الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري الحي
يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيا مما ادركت
الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال
اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه عز وجل **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي
ربه عز وجل فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او
بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم هـ
ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه
باب الابراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا
ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال هـ عن الصلاة
حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول **حدثنا** علي بن عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان
شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب**

الإبراد بالظهر في السفر **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن
مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال
له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد
الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا
تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي
المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها
ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة
رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله
المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر **باب** تأخير الظهر إلى العصر **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب** وقت
العصر وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن
عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم
تخرج من حجرتها **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها **حدثنا** أبو نعيم قال أخبرنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة
والشمس قبل أن تظهر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا
إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن
عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى
دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت

قال العصر

قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه **باب**
وقت العصر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذ
هب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **باب** إثم من فاتته العصر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتركم
أعمالكم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله **باب** من ترك
العصر **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **باب** فضل
صلاة العصر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسماعيل عن
قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر
فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون **باب**
من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة
من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة
الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين
صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة
العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس
فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء **حدثنا** أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين
فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا

هب

تفوته العصر

أخبرنا

من ترك صلاة العصر حبط عمله

عمر

ليلة البدر

لا تضامون

أو قال لا تضاهون

عن

حدثني

لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
باب وقت المغرب وقال عطا يجمع المريض بين المغرب والعشا **حدثنا** محمد
ابن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج
وهو عطا بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله
عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال
قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا
عجل واذا راهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا
جميعا وثمانيا جميعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشا **حدثنا** ابو
معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال ويقول الاعراب هي العشا **باب** ذكر العشا والعتمة ومن راه
واسعا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين العشا والفجر
وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشا لقوله
تعالى ومن بعد صلاة العشا ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند
صلاة العشا فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا وقال
بعضهم عن عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشا وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر العشا وقال انس اخر النبي صلى
الله عليه وسلم العشا الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشا وهي التي يدعوا الناس العتمة ثم
انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الارض احد **باب** [illegible] العشا اذا اجتمع الناس او تاخروا **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا
جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا
قلوا اخر والصبح بغلس **باب** فضل العشا [illegible] يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء
والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم **حدثنا** محمد
ابن العلا قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم

عـ يدعونها

ص على راس

عـ حدثنا ابن ابي برده

انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة
حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن
حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي الكلمتين قال قال ابو
موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره
من النوم قبل العشا **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
قبل العشا والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشا لمن غلب **حدثنا**
ايوب بن سليمان هو ابن بلال قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثنا صالح بن
كيسان قال اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة نام النسا والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل
الارض غيركم قال ولا تصلى يوميذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق
الى ثلث الليل الاول **حدثنا** محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى
رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها
اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطا فقال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى رقد الناس و
استيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطا قال ابن
عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ما واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه شيئا من تبديد
ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه
طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا **باب** وقت العشا الى نصف
الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها **حدثنا** عبد الرحيم
المحاربي قال حدثنا زايدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشا الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها
وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه
ليلتئذ **باب** فضل صلاة الفجر والحديث **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني ابو
جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل

عـ لا ادري لا تدري

وفرحنا فنرحنا

حدثنا اخبرنا عبد الوهاب

عـ العشا مغيب

عـ ويبطش

الجنة وقال ابن رجا حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا
اسحاق بن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى
الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا حسن بن صباح سمع
روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى
قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين
اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد
يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن
احد من الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب
الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروها
حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن
صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصما
وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السما وعن المنابذة والملامسة باب لا يتحرى
الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطا بن يزيد الجندعي انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد
ابن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

رضي الله عنها

باب

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت
اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى الله عليه
وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة في يوم
غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح
حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا
يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره
الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى
باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلاة فليصل اذا
ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد
الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها
الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة لذكري وقال حبان حدثنا
همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء
الصلوات الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر
حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب

ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله ابن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وقال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاذان

باب بدو الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال

عمر

عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التأذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت

له شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في
الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن
او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم
الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة
فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل ذلك من
هو خير منه وانها عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه
نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله
حدثنا اسحاق اخبرنا ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة
وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال
حدثنا الفضل حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم باب
كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر اقامة الصلاة حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان
بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين

حتى ينادي

فتر

قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة
باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن
الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر
مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما
راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك
بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا الى النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة
باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا
يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال
اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة باب هل يتتبع المؤذن
فاه ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء
الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت
اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن
سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة فقال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
لا يسعى الى الصلاة وليات بالسكينة والوقار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة

ذن

ص
يتبع

ص
رجال

فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا
وليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى
اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا
ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه حدثنا
اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو
جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول
الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى يعني العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد
الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما
تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل
فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة ع وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم
يطعها باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة
شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب
فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي
فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن
ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل

ص ط السكينة
هـ هيئتنا
ع باب وجوب صلاة الجماعة
ص خمسا

في الجماعة

حـ جماعة

في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة
فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال
تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر
له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا
تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون
آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض بارجلهم باب فضل صلاة
العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ
شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد حدثنا باب اثنان
فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم القيامة لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب

خمس
ه وحدثنا

متعلق

نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
فقال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى
الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه
باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب
اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد
بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح
اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن
بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض ان يشهد
الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود
كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين
رجلين كاني انظر رجليه الى تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي
صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية
جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهري عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب باب
الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات مطر وبرد يقول الا صلوا في الرحال حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان
يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل
وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في
الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير
مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن
الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل
من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود رود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ باب
اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا
تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع
قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت
الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب
اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني في خدمة اهله فاذا حضرت
الصلاة خرج الى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل
شيخنا هذا وكان شيخنا يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى
باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي

صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا
بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من ... فليصل بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكا فمر عمر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت
لاصيب منك خيرا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي بهم في وجع النبي صلى
الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما راينا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي
صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي
صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة ان ابا بكر
رجل رقيق اذا قرا غلبه البكا قال مروه فيصلي فعاودته قال مروه فيصلي انكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن
الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام لعلة
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما
انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذا ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر **باب** من دخل ليوم الناس فجاء
الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال
اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه
فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في

الصف

عن رضي الله عنه
غ لا يلتفت

الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان
تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم من التصفيق من رابه شي في صلاته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنسا **باب** اذا استووا
في القراة فليومهم اكبرهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم **باب** اذا زار الامام قوما فامهم **حدثنا**
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من
بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب**
انما جعل الامام ليوتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال
ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها
وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن موسى بن ابي
عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عايشة فقلت
الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا الاخرة فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثتني عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما
انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا

خبر

رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي
قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم
باب متى يسجد من خلف الامام قال انس فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان
عن ابي اسحاق نحوه بهذا باب اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف
وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب
الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء
قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم
يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطؤوا فلكم وعليهم باب
امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه
دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك
ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث
الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة باب
يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج
الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد
صلاتهما حدثنا احمد قال ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن
يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان
للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد
الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ
ابن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان
فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال
عمرو ولا احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما
شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام بالناس فليتجوز فان خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلاث مرار فلولا
صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث قال ابو عبد الله وتابعه سعيد بن
مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا
معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز في

في الصلاة واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب
من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال
سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي
صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس
بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر
قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب
من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل
اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر
فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع
الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام ويأتم
الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة
قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك
لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس
فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر
باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب
اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما
اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة
وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند
تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا معاوية
ابن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك
قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق
والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلموا ما في الصف المقدم لاستهموا باب
اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان
اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن
موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم
علينا انس بن مالك المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم فى الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فانى اراكم من وراء ظهرى وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس قال صليت مع النبى صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسى من ورائى فجعلنى
عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا باب المراة وحدها
تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك قال صليت
انا ويتيم فى بيتنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم وامى ام سليم خلفنا باب ميمنة
المسجد والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبى عن ابن
عباس قال قمت ليلة اصلى عن يسار النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدى او بعضدى حتى
اقامنى عن يمينه وقال بيده من ورائى باب اذا كان بين الامام وبين
القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلى وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز
ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن يحيى بن سعيد الانصارى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى من الليل فى حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبى صلى الله
عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام
معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال انى خشيت ان
تكتب عليكم صلاة الليل باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابى الفديك قال حدثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى فصلى
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذى رايت من
صنيعكم فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة
قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبى صلى الله عليه
وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا

فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
باب رفع اليدين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع
رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك فى السجود باب
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام فى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى السجود
حدثنا اسحاق الواسطى قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد عن ابى قلابة انه
راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه
من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد فى اصحابه رفع النبى صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو
منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين
اذا قام من الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان
ابن عمر كان اذا دخل فى الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبى صلى الله عليه وسلم
رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى فى الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمى ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمى باب الخشوع فى الصلاة حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتى هاهنا والله لا يخفى على ركوعكم ولا خشوعكم وانى لاراكم من وراء ظهرى حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم
وسجدتم باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت

بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل
قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش **باب** رفع البصر
الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته **حدثنا** حجاج
قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء
وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما
حتى يروه قد سجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناول
شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا
باب رفع البصر الى السماء في الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم **باب** الالتفات في الصلاة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته **باب**
هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله
عليه وسلم **اخبرنا** قتيبة بن سعيد قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان
احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه
موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله

صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو
بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم
باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما
يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال
ابو اسحاق اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها
اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون
عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا
سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل
فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال
عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تطمئن تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في
صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واخف في الاخريين قال عمر ذاك
الظن بك **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين
يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا
خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون
قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب
لحيته **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة

سورة يسمعنا الاية احيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها
لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك
تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين **باب**
الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور **باب**
الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي
هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
باب القراءة في العشاء بالسجدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد
فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
باب القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر قال حدثنا عدي
ابن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين والزيتون في
العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك
الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
بالطور **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي
برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين
تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا
اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب**
الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فانصرف اولئك توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق

عكاظ

عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي
وانما اوحي اليه قول الجن **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة
بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ
عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف
بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما
وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت
عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم
في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع
ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ
باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم
بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب**
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة
في الظهر والعصر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
ابي معمر قلت لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين
علمت قال باضطراب لحيته **باب** اذا اسمع الامام الآية **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة
العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة
الاولى **حدثنا** ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية
ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب** جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين
دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين
وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا لا يدعه ويحضهم وسمعت

منه فى ذلك خبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابى سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول امين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة فى السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه باب جهر الماموم بالتامين حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ونعيم المجمر عن ابى هريرة رضى الله عنه باب اذا ركع دون الصف حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابى بكرة انه انتهى الى النبى صلى الله
عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير فى الركوع قاله ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطى قال حدثنا خالد عن الجريرى عن ابى
العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع على رضى الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل
صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة انه كان يصلى بهم
فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال انى لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب اتمام التكبير فى السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه
انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى
الصلاة اخذ بيدى عمران بن حصين فقال قد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد
صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابى بشر عن عكرمة
قال رايت رجلا عند المقام يكبر فى كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس
رضى الله عنه قال اوليس تلك صلاة النبى صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب
التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة
ابى القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال
عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك فى
الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب
وضع الاكف على الركب فى الركوع وقال ابو حميد فى اصحابه امكن النبى صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى
جنب ابى فطبقت بين كفى ثم وضعتهما بين فخذى فنهانى ابى وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا

اذ نضع

ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت
ولو مت مت على غير الفطرة التى فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم باب
استواء الظهر فى الركوع وقال ابو حميد فى اصحابه ركع النبى صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب
حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى
الحكم عن ابن ابى ليلى عن البراء قال كان ركوع النبى صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر النبى صلى الله عليه
وسلم الذى لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثنا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد النبى صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك
لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذى
بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها باب
الدعاء فى الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه
من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب
فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال لاقربن
صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضى الله عنه يقنت فى الركعة الاخرى من صلاة
الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس
رضى الله عنه قال كان القنوت فى المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن على بن يحيى بن خلاد الزرقى عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقى قال
كنا يوما نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة
حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبى صلى الله عليه وسلم راسه واستوى حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبى
صلى الله عليه وسلم فكان يصلى واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسى حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابى ليلى عن البراء رضى الله عنه قال كان ركوع النبى صلى الله عليه
وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان

ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع
ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه
من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال
نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل
صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله
لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس
في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا
قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن
هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري
ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش
ساقه الايمن **باب** فضل السجود **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك
يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته
ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله
النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار

قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب
الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك
لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
والمواثيق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول
ذلك لك وعشرة امثاله **باب** يبدي ضبعيه ويجافي في السجود **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن
بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل باطراف رجليه
القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا
لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو
مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة
اعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس انه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** ادم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي
صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب** السجود على الانف **حدثنا**
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر **باب** السجود
على الانف في الطين **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي
سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين
من رمضان فقال من اعتكف مع النبي فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر
الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء

شيئاً فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب** عقد الثياب وشدها
ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدي
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً
باب لا يكف شعراً **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اسجد على سبعة لا اكف شعراً ولا ثوباً **باب** التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن **باب** المكث بين السجدتين **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه
فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئاً لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة
قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريباً من السواء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اني لا آلو ان
اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئاً لم اركم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله
عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب** من
استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض **حدثنا** محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا
خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث
الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي
قاعداً **باب** كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة **حدثنا** معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن
سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد
على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر

في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا
ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا
سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني
عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء **ح** وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن
محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالساً مع نفر من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة من
ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار **باب** من لم ير التشهد الاول
واجباً لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة
ابن الحارث ان عبد الله ابن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين
ولم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الاولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس
باب التشهد في الآخرة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن
سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا
صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله **باب** الدعاء
قبل السلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني

اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهرى قال اخبرنى عروة ان عايشة رضى الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة الدجال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابى بكر
الصديق رضى الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل
اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك
انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعا بعد التشهد وليس بواجب حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش حدثنى شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى
الصلاة قلنا السلام على عباده السلام على فلان وفلان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم اصاب كل عبد
فى السما او بين السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الدعا اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله
رايت الحميدى يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة فى الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سالت ابا سعيد الخدرى فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد فى الما والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته باب التسليم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهرى عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضى الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النسا حين يقضى تسليمه ومكث يسيرا قبل
ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكى ينفذ النسا قبل ان يدركهن من انصرف من
القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضى الله عنهما يستحب اذا
سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم
باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع وزعم انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان فى دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الانصارى ثم احد بنى سالم قال كنت اصلى لقومى بنى سالم فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت
انى انكرت بصرى وان السيول تحول بينى وبين مسجد قومى فلوددت انك جيت فصليت فى
بيتى مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شا الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلى من بيتك فاشار اليه من المكان الذى احب ان يصلى فيه فقام فصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس
اخبره ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرنى ابو معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كنت اعرف انقضا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال على حدثنا سفيان عن عمرو قال

كان

كان ابو معبد اصدق موالى ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابى بكر قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء الفقرا الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلى
ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين
ظهرانيه الا من عمل مثله يسبحون ويحمدون ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة فى كتاب الى معاوية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
فى دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد
الملك بهذا عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن جد غنى باب
يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
ابو رجا عن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليلة فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى
مومن وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بى وكافر بالكواكب واما
من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى ومومن بالكواكب حدثنا عبد الله سمع يزيد قال
اخبرنى حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الامام فى مصلاه بعد السلام
وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفرض
وفعله القاسم ويذكر عن ابى هريرة رفعه لا يتطوع الامام فى مكانه ولم يصح حدثنا ابو
الوليد حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهرى عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكى ينفذ من ينصرف
من النسا وقال ابن ابى مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال اخبرنى جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتنى هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النسا فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتنى هند الفراسية وقال عثمان بن عمر
اخبرنا يونس عن الزهرى حدثتنى هند الفراسية وقال الزبيدى اخبرنى الزهرى ان هند بنت
الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بنى زهرة وكانت تدخل
على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهرى حدثتنى هند القرشية وقال ابن ابى عتيق
عن الزهرى عن هند الفراسية وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد حدثه عن ابن شهاب عن امراة من قريش

ح

بعشر

حدثنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيا من
تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن
اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال
عن يمينه **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال
عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جاء في الثوم
النئ والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم من الجوع او غيره فلا
يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا قال سمعت جابر بن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا
قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول
فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح
عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت
قول يونس **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا
يقربنا ولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل
والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** ابن المثنى قال حدثني
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت من حدثك فقال ابن عباس **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي بن عبد الله
قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ فاتاه المنادي ياذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان
رؤيا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لطعام

لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصفوف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وقال عياش
حدثني عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشا حتى ناداه عمر قد نام النسا والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل
المدينة **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم
اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت **باب** خروج النسا الى المساجد بالليل
والغلس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النسا والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار الناس قيام الامام العالم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن
من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد
ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو ادرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن كما منعت نسا بني اسرائيل قلت لعمرة او
منعن قالت نعم **باب** صلاة النسا خلف الرجال **حدثنا** يحيى بن قزعة
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النسا حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النسا قبل ان يدركهن الرجال **حدثنا**

عه

ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
في بيت ام سلمة فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا باب سرعة انصراف
النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن
بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت
امرأة احدكم فلا يمنعها باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن اسحاق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم
خلفه وام سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن
هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لينصرف النساء قبل
ان يدركهن الرجال

كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى
ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس
لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على
الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة
يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية
ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد ان توضأت فقال
والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر
قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن
هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير
بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله
حدثنا باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب

بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة
فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه
بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو
الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى
الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم
تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس احسن ما
يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
خ فلبستها
اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها
حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا باب
السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل
قال حدثنا سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب
ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل وهل اتى على الانسان باب
الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا

ابو عامر ابراهيم بن طهمان عن ابی جمرة الضبعی عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مسجد عبد القیس بجواثی من البحرین
حدثنا بشر بن محمد المروزی قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا یونس عن الزهری قال
اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضی الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول کلکم راع وزاد اللیث قال یونس کتب رزیق بن حکیم الی ابن شهاب وانا معه یومئذ
بوادی القری هل تری ان اجمع ورزیق عامل علی ارض یعملها وفیها جماعة من السودان
وغیرهم ورزیق یومئذ علی ایلة فکتب ابن شهاب وانا اسمع یامره ان یجمع یخبره ان سالما
حدثه ان عبد الله بن عمر یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول کلکم راع وکلکم مسئول
عن رعیته الامام راع ومسئول عن رعیته والرجل راع فی اهله وهو مسئول عن رعیته والمراة
راعیة فی بیت زوجها ومسئولة عن رعیتها والخادم راع فی مال سیده ومسئول عن رعیته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فی مال ابیه ومسئول عن رعیته وکلکم راع ومسئول عن
رعیته وکلکم راع ومسئول عن رعیته باب هل علی من لم یشهد الجمعة
غسل من النساء والصبیان وغیرهم وقال ابن عمر انما الغسل علی من تجب علیه الجمعة حدثنا
ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال حدثنی سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر رضی الله عنهما یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من جاء منکم الجمعة فلیغتسل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالک عن صفوان بن سلیم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید
الخدری رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال غسل یوم الجمعة واجب علی کل محتلم
حدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا وهیب قال حدثنا ابن طاوس عن ابیه عن ابی هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نحن الاخرون السابقون یوم القیمة اوتوا الکتاب
من قبلنا واوتیناه من بعدهم فهذا الیوم الذی اختلفوا فیه فهدانا الله فغدا للیهود وبعد
غد للنصاری فسکت ثم قال حق علی کل مسلم ان یغتسل فی کل سبعة ایام یوما یغسل فیه
راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه
وسلم لله تعالی علی کل مسلم حق ان یغتسل فی کل سبعة ایام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دینار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ائذنوا
للنساء باللیل الی المساجد حدثنا یوسف بن موسی حدثنا ابو اسامة حدثنا عبید الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر قال کانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء فی الجماعة فی المسجد
فقیل لها لم تخرجین وقد تعلمین ان عمر یکره ذلک ویغار قالت وما یمنعه ان ینهانی قال
یمنعه قول رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب
الرخصة ان لم یحضر الجمعة فی المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعیل قال اخبرنی عبد الحمید
صاحب الزیادی قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سیرین قال ابن عباس لمؤذنه
فی یوم مطیر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله صلی الله علیه وسلم فلا تقل حی علی الصلاة قل
صلوا فی بیوتکم فکان الناس استنکروا قال فعله من هو خیر منی ان الجمعة عزمة وانی کرهت ان
احرجکم فتمشون فی الطین والدحض باب من این تؤتی الجمعة وعلی من تجب
لقول الله عز وجل اذا نودی للصلاة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله وقال عطاء اذا کنت
فی قریة جامعة فنودی بالصلاة من یوم الجمعة فحق علیک ان تشهدها سمعت النداء او لم
تسمعه وکان انس رضی الله عنه فی قصره احیانا یجمع واحیانا لا یجمع وهو بالزاویة علی فرسخین
حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن عبید الله بن ابی

جعفر

جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبیر حدثه عن عروة بن الزبیر عن عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم
قالت کان الناس ینتابون یوم الجمعة من منازلهم والعوالی فیاتون فی الغبار یصیبهم الغبار والعرق
فیخرج منهم العرق فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم انسان منهم وهو عندی فقال النبی صلی
الله علیه وسلم لو انکم تطهرتم لیومکم هذا باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وکذ
یروی عن عمر وعلی والنعمان بن بشیر وعمرو بن حریث رضی الله عنهم حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا یحیی بن سعید انه سال عمرة عن الغسل یوم الجمعة فقالت قالت عائشة
رضی الله عنها کان الناس مهنة انفسهم وکانوا اذا راحوا الی الجمعة راحوا فی هیئتهم فقیل لهم
لو اغتسلتم حدثنا سریج بن النعمان قال حدثنا فلیح بن سلیمان عن عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان التیمی عن انس بن مالک رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی الجمعة
حین تمیل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حمید عن انس قال کنا نبکر
بالجمعة ونقیل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر یوم الجمعة حدثنا محمد بن ابی
بکر المقدمی قال حدثنا حرمی بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دینار قال سمعت انس بن
مالک یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتد البرد بکر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
یعنی الجمعة قال یونس بن بکیر اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم یذکر الجمعة وقال بشر بن ثابت
حدثنا ابو خلدة قال صلی بنا امیر الجمعة ثم قال لانس رضی الله عنه کیف کان النبی صلی الله علیه
وسلم یصلی الظهر باب المشی الی الجمعة وقول الله جل ذکره فاسعوا الی ذکر الله ومن قال
السعی العمل والذهاب لقول الله تعالی وسعی لها سعیها وقال ابن عباس رضی الله عنهما یحرم البیع حینئذ
وقال عطاء تحرم الصناعات کلها وقال ابراهیم بن سعد عن الزهری اذا اذن المؤذن یوم الجمعة
وهو مسافر فعلیه ان یشهد حدثنا علی بن عبد الله قال حدثنا الولید بن مسلم قال حدثنا
الولید بن مسلم قال حدثنا یزید بن ابی مریم قال حدثنا عبایة بن رفاعة قال ادرکنی ابو عبس وانا اذهب
الی الجمعة فقال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول من اغبرت قدماه فی سبیل الله حرمه الله علی
النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب قال الزهری عن سعید وابی سلمة عن ابی هریرة رضی
الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب عن الزهری قال
اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
اذا اقیمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون علیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما
فاتکم فاتموا حدثنا عمرو بن علی قال حدثنی ابو قتیبة قال حدثنا علی بن المبارک عن یحیی بن
ابی کثیر عن عبد الله بن ابی قتادة لا اعلمه الا عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقوموا حتی
ترونی وعلیکم السکینة باب لا یفرق بین اثنین یوم الجمعة حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیه عن ابن ودیعة
عن سلمان الفارسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل یوم الجمعة وتطهر بما
استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طیب ثم راح فلم یفرق بین اثنین فصلی ما کتب له ثم
اذا خرج الامام انصت غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری باب لا یقیم الرجل اخاه
یوم الجمعة ویقعد فی مکانه حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن یزید قال اخبرنا ابن جریج قال
سمعت نافعا یقول سمعت ابن عمر رضی الله عنهما یقول نهی النبی صلی الله علیه وسلم ان یقیم الرجل
اخاه من مقعده ویجلس فیه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغیرها باب الاذان
یوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن السائب بن یزید قال کان النداء
یوم الجمعة اوله اذا جلس الامام علی المنبر علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله

عنه

فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **باب** المؤذن
الواحد يوم الجمعة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري
عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة
حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب** يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء **حدثنا**
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله
اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال
اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي
باب الجلوس على المنبر عند التاذين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان
حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب**
التاذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان
في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال انس رضي الله عنه
خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني
لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي
اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد
الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص بن
عبيد الله بن انس انه سمع جابرا **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل
باب الخطبة قايما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما
حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد
ثم يقوم كما يفعلون الان **باب** يستقبل الامام القوم واستقبال
الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام **حدثنا** معاذ بن فضالة

قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب**
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم
قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا
سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس
يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها
اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة
فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط
نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال
ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه
قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول
الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتومن به واما المنافق او قال المرتاب شك
هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا**
محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو
ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك
رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في
قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم
عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم تابعه
يونس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني
خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان ابا حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية
وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني
عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن
حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد
صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو
يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا قال فصل ركعتين باب رفع اليدين
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال
ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة
والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغى وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا نفر الناس
عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله تعالى فاذا
قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء
في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه
عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى
يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة حدثنا
محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر
الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم
باب صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي واقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم
تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد
منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف رجالا وركبانا
راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وركبانا باب
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم

وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان
لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم
يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزيهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول
وقال انس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم
يقدروا على الصلاة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال
انس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت
للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف
الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح
والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت
انسا ما امهرها قال امهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العيدين باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر
جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها
او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان

بالدرق

بالدرق والحراب فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
باب سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا به
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم
عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى
الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت
شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح
في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله
فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد
بعدك باب الخروج الى المصلى بغير منبر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء
يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويو صيم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم
يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى
اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم
فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها
قبل الصلاة باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن

عباس ارسل الى ابن الزبير فى اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة
بعد الصلاة واخبرنى عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر
ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبى صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة
ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبى الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النسا فذكرهن وهو يتوكا على يد
بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النسا صدقة قلت لعطا اترى حقا على الامام الان ان ياتى النسا
فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة
بعد العيد حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم
فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى الله عنهما يصلون العيدين
قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقى المراة خرصها وسخابها حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبى عن البرا بن عازب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدا فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر
قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك فى شى فقال رجل من الانصار يقال له ابو
بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفى او
تجزى عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح فى العيد والحرم وقال
الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين
قال حدثنا المحاربى قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح فى اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج
فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتنى قال وكيف قال حملت السلاح
فى يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثنى اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن
عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابنى من امر بحمل السلاح فى يوم
لا يحل فيه حمله يعنى الحجاج باب التبكير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا
فرغنا فى هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن زبيد عن الشعبى عن البرا قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدا به فى يومنا
هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلى فانما هو لحم
عجله لاهله ليس من النسك فى شى فقام خالى ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل
ان اصلى وعندى جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزى جذعة
عن احد بعدك باب فضل العمل فى ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا
الله فى ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر
وابو هريرة يخرجان الى السوق فى ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن على خلف
النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل فى ايام افضل منها فى هذا العشر
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشى باب

التكبير

التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضى الله عنه يكبر فى قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوات وعلى فراشه وفى فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر
يوم النحر وكن النسا يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالى التشريق مع الرجال
فى المسجد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثنى محمد بن ابى بكر الثقفى قال سالت
انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبى صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبى الملبى لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابى عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نومر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلاة الى الحربة يوم العيد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلى باب حمل العنزة
او الحربة بين يدى الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال اخبرنى نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يغدو الى
المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلى اليها باب
خروج النسا والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
بنحوه وزاد فى حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى
باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب
استقبال الامام الناس فى خطبة العيد قال ابو سعيد قام النبى صلى الله عليه وسلم مقابل الناس
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبى عن البرا قال خرج النبى صلى
الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا
فى يومنا هذا ان نبدا بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل
ذلك فانما هو شى عجله لاهله ليس من النسك فى شى فقام رجل فقال يا رسول الله انى ذبحت
وعندى جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفى عن احد بعدك باب العلم
الذى بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكانى من الصغر
ما شهدته حتى اتى العلم الذى عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النسا ومعه
بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه فى ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النسا يوم العيد حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر بن
عبد الله قال سمعته يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ
نزل فاتى النسا فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النسا الصدقة قلت
لعطا زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى فتخها ويلقين قلت اترى
حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرنى

الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن
لها جلباب في العيد **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست
غزوات فقالت كنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة
فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم
الا قالت بابي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد
كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم **باب** النحر والذبح يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب**
كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج
الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني
قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس
ابن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان
يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني
ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث
جابر اصح **باب** اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم
ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل
السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد

صلى

صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** الصلاة قبل العيد
وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه
بلال **بسم الله الرحمن الرحيم باب**
ما جاء في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن
الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ
باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا
لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة **باب**
ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين
قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **باب**
ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت **باب** ليجعل اخر صلاته

وترا حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على
الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت
خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر
على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته
حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده
قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
رجلا الى قوم من المشركين دون اوليك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم اخبرنا احمد بن يونس قال
حدثنا زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على
رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقا

باب الاستسقا وخروج
النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداه
باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي
الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس
ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السما فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم باب

سوال

سوال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي
ابي طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال
فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقا حدثنا اسحاق قال حدثنا
وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداه وصلى
ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب الاستسقا
في المسجد الجامع حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله لا نرى في السما من سحاب ولا قزعة
ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل
الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب
فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب
الاستسقا في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب
كان نحو دار القضا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل الرجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس ولا والله ما نرى في السما من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا
دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السما انتشرت ثم امطرت

فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك سألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب**
الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا
نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله
ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد
رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة **باب**
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك
ابن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقال اللهم على الآكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** ما قيل ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر قال حدثنا معافى
ابن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي
صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا
استقبل القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي
لهم لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله
ابن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال
والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت انجياب الثوب **باب**
اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان حدثنا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطأوا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا

فادع

فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء اذا
كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل
عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة
فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل
باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق
خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم
فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحاق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام
فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب** الجهر
بالقراءة في الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه
ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى
الله عليه وسلم ظهره الى الناس **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول
الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر
فيهما بالقراءة **باب** صلاة الاستسقاء ركعتين **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب**
الاستسقاء في المصلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي
بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي عن ابي بكر قال
جعل اليمين على الشمال **باب** استقبال القبلة في الاستسقاء **حدثنا**
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان
عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو
عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد **باب** رفع الناس
ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن

سليمان بن بلال قال يحيى ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابى من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون قال فما خرجنا من
المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبى الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الاويسى حدثنى
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعنا انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب** رفع الامام يده فى الاستسقاء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه فى شىء من دعائه الا فى الاستسقاء وانه
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **باب** ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس
كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزى
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى
عن عبيد الله ورواه الاوزاعى وعقيل عن نافع **باب** من تمطر فى المطر
حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعى قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارى قال حدثنى انس بن مالك قال اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله
لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما فى السماء قزعة قال فثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال
فمطرنا يومنا ذلك وفى الغد ومن بعد الغد والذى يليه الى الجمعة الاخرى فقام
ذلك الاعرابى او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير
بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة فى مثل الجوبة حتى سال الوادى
قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** اذا هبت
الريح **حدثنا** سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنى حميد انه سمع انسا
يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور **باب** ما قيل فى الزلازل والايات **حدثنا** ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
اللهم بارك لنا فى شامنا وفى يمننا قال قالوا وفى نجدنا قال قال اللهم بارك لنا فى شامنا
وفى يمننا قال قالوا وفى نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا**
اسمعيل حدثنى مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
ابن خالد الجهنى انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب **باب** لا يدرى متى يجئ المطر الا الله وقال
ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله **باب** **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون فى غد ولا يعلم احد
ما يكون فى غد ولا يعلم احد ما يكون فى الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى
ارض تموت وما يدرى احد متى يجئ المطر
الصلاة فى كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون
قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابى بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا
فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن
عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال
النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** اصبغ قال اخبرنى ابن وهب قال
اخبرنى عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان
يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله **باب** الصدقة
فى الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل فى الركعة
الثانية مثل ما فعل فى الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلاة جامعة فى الكسوف **حدثنا** اسحاق
قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى الدمشقى قال

ابواب ... بياض باصله

حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عايشة واسماء خطب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة
ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من
القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير
ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة باب هل يقول كسفت الشمس
او خسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة
طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله بهما عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله تعالى
يخوف بهما عباده ح وقال ابو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن
سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن
الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف بهما عباده باب
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس
في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم
قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام ثم رفع فسجد وانصرف

فقال

فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر باب طول السجود
في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت
عايشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها باب صلاة الكسوف
جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رايت الجنة فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما
بقيت الدنيا وأريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا
بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب
صلاة النساء مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا وقد رايته في مقامي
هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب من احب العتاقة في كسوف
الشمس حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلاة الكسوف في المسجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي
الله عنها ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من
ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم
انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى
وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون القراءة الاولى ثم ركع
فاطال الركوع دون ركوعها الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فقال ان الشمس والقمر
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا
لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
باب الدعاء في الخسوف قاله ابو موسى وعايشة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي باب قول
الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد باب الصلاة في كسوف القمر حدثنا محمود قال
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات
يقال له ابراهيم فقال الناس في ذاك باب الركعة الاولى في الكسوف اطول حدثنا
محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم ركعتين في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول الاول
اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد
قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم

فصلاة

في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا
السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

بياض بالاصل

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا
من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد ذلك قتل كافرا باب
سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل اتى على الانسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليس من عزايم
السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة
النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه
الى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين
مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان
عن ايوب باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سال زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب
سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا اخبرنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة قال رايت ابا هريرة رضي الله عنه قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم
ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد باب من سجد لسجود
القاري وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
موضع جبهته باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم
قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا

يسجد عليه باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين
الرجل يسمع السجدة ولم يسجد لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لم يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان
يكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان
وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله
تعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
مكانا لموضع جبهته

بياض بالأصل

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم
وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا
بها عشرا باب الصلاة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحاق
قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع
ابي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين
فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى
الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح
رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر باب
في كم يقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم
يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
قال قلت لابي اسامة احدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
ثلاثا الا مع ذي محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر
وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت
ما تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن
عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال
سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا
اعجله السير وقال عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب
وحيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن
عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنه
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
الايماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة
اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل اي وجه
توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي
حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه
توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا
اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلاة التطوع على الحمار
حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب
يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر
وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم **باب**
من تطوع في السفر غير دبر الصلاة وقبلها ٥ وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما انبانا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت
به **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين
المغرب والعشا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا جد به السير ٥ وقال
ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشا وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله
بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشا في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** هل يوذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشا **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر صلاة المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشا قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشا فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشا بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا** اسحاق حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي
الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر
يعني المغرب والعشا **باب** يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ

الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي قال حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع
بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** اذا ارتحل بعد ما زاغت
الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة بن
سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا **حدثنا**
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** اسحاق بن منصور قال
اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي
الله عنه انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال
سمعت ابي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قايما فهو افضل ومن
صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد **باب**
صلاة القاعد بالايما **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن
عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قايما
فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد
قال ابو عبد الله نايما عندي مضطجعا ههنا **باب** اذا لم يطق
قاعدا صلى على جنب وقال عطا ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان
وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت بي بواسير فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب **باب** اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان
شا المريض صلى ركعتين قايما وركعتين قاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ام المومنين انها اخبرته انها لم تر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا
حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته نحو من ثلاثين

يركع

اية او اربعين آية قام فقرأها وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا
قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم
التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
حدثنا فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان
ابن ابي مسلم عن طاووس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك
والارض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا
بالله قال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس
قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو
كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام الا قليلا باب طول السجود في قيام
الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلاة
باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن
كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال
احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش
ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل
من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله

عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب
ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة
في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من
الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عايشة رضي الله عنها حتى تفطر قدماه
والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت
٥ المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة
الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عايشة رضي الله عنها اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ
قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم
باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان
اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد
من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي

صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحاق قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا
اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام الليل
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل
الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله تعالى علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
واعظم اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطاة القران اشد موافقة لسمعه
وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما
الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على قافية
الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ
راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب
اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى
اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعاء والصلاة
من اخر الليل وقال عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون اي ما ينامون وبالاسحار هم يستغفرون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له باب من نام اول الليل واحيا اخره وقال سلمان لابي الدرداء رضي الله عنهما
نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها
كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه
فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب قيام
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة رضي الله

عنها

عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من السورة
ثلاثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار
وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور
ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك يعني تحريك باب ما يكره
من التشديد في العبادة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين
فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها
فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من
ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الاوزاعي ح وحدثني
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال
هشام حدثنا ابن ابي العشرين حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم
وافطر وقم ونم باب فضل من تعار من الليل فصلى حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابو الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت
صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي
سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه ● اذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ❊ به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ❊ إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من
الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك
فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من
الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر
الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها من العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي
أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن
أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني
وإلا اضطجع حتى يؤذن للصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك
عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد
الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا
أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري
أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم
والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف سمعت مجاهدا هدا
يقول أتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة
قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين
ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال أبو عبد الله قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني أبو سلمة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع
قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل أشد منه تعاهدا على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة
ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل
صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين تين
بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه
أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله
عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله له
حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما
حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها
غير أنه يتم الركوع والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا
آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبّح سبحة الضحى وانى لاسبّحها باب صلاة الضحى فى الحضر قاله
عتبان بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم اخبرنا شعبة حدثنا عباس الجريرى
هو ابن فروخ عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اوصانى خليلى بثلاث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا على بن الجعد اخبرنا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصارى قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبى
صلى الله عليه وسلم انى لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح
له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس اكان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حفظت من النبى
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته
وركعتين بعد العشاء فى بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبى صلى الله عليه
وسلم فيها حدثتنى حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابى عدى وعمرو عن شعبة باب
الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثنى
عبد الله المزنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابى ايوب قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب قال
سمعت مرثد بن عبد الله اليزنى قال اتيت عقبة بن عامر الجهنى فقلت الا اعجبك من ابى تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
فما يمنعك الان قال الشغل باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة
رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن
ابن شهاب قال اخبرنى محمود بن الربيع الانصارى انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
فى وجهه من بئر كانت فى دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصارى رضى الله عنه وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلى لقومى ببنى سالم وكان يحول بينى وبينهم
واد اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له انى انكرت بصرى وان الوادى الذى بينى وبين قومى يسيل اذا جاءت الامطار فيشق على اجتيازه
فوددت انك تاتى فتصلى من بيتى مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذى
احب ان اصلى فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم
وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فثاب
رجال منهم حتى كثر الرجال فى البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغى
بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه
الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوته التى توفى
فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها على ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فجعلت لله على ان سلمنى حتى اقفل من غزوتى ان
اسال عنها عتبان بن مالك رضى الله عنه ان وجدته حيا فى مسجد قومه فقفلت فاهللت
بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بنى سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلى لقومه
فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة
باب التطوع فى البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب
فضل الصلاة فى مسجد

بياض باصله

مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك عن قزعة قال سمعت
ابا سعيد رضى الله عنه قال اربعا قال سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبى صلى الله عليه
وسلم ثنتى عشرة غزوة ح حدثنا على قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن
رباح وعبيد الله بن ابى عبد الله الاغر عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما كان لا يصلى من الضحى الا فى يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم
يصلى ركعتين خلف المقام ويوم ياتى مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان
يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا
قال وكان يقول له انما اصنع كما رايت اصحابى يصنعون ولا امنع احدا ان يصلى فى اى ساعة شاء من ليل
او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب من اتى مسجد قباء كل سبت
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضى الله عنه

غير ماشيا وراكبا

يفعله باب اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلى فيه ركعتين باب
فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى باب مسجد
بيت المقدس حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث باربع عن النبى صلى الله عليه وسلم فاعجبننى وآنقننى قال لا
تسافر المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى

ابواب العمل فى الصلاة باب استعانة اليد

فى الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضى الله عنهما يستعين الرجل فى صلاته

من جسده بما شا ووضع ابو اسحاق قلنسوته فى الصلاة ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه
على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
انه بات عند ميمونة ام المومنين رضى الله عنها وهى خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر ايات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلى قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسى واخذ باذنى اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما ينهى من الكلام فى الصلاة حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان فى الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحارث
ابن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى قال قال لى زيد بن ارقم انا كنا لنتكلم فى الصلاة على عهد النبى صلى الله
عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الاية فامرنا بالسكوت
باب ما يجوز من التسبيح والحمد فى الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يصلح بين
بنى عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضى الله عنهما فقال حبس النبى صلى الله عليه وسلم
فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضى الله عنه فصلى فجاء النبى صلى
الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضى الله عنه لا يلتفت فى صلاته
فلما اكثروا التفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فى الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او
سلم فى الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الصمد عبد
العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
قال كنا نقول التحية فى الصلاة ونسمى ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح فى السما والارض باب
التصفيق للنسا حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنسا حدثنا يحيى
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنسا باب من رجع القهقرى
فى صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن

[Margin note: والتصفيح]

محمد

محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهرى اخبرنى انس بن مالك ان المسلمين بيناهم فى الفجر
يوم الاثنين وابو بكر رضى الله عنه يصلى بهم ففجاهم النبى صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر
حجرة عايشة رضى الله عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر رضى الله عنه
على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا
فى صلاتهم فرحا بالنبى صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر
وتوفى ذلك اليوم باب اذا دعت الام ولدها فى الصلاة وقال الليث حدثنى
جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادت امراة ابنها وهو فى صومعة قالت يا جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم
امى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم امى وصلاتى قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر فى وجه
الميامس وكانت تاوى الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من
جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التى تزعم ان ولدها لى قال يا بابوس من ابوك قال
راعى الغنم باب مسح الحصى فى الصلاة حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة قال حدثنى معيقيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب فى الصلاة للسجود
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض
بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل فى الصلاة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة عن عايشة رضى الله عنها قالت كنت امد
رجلى فى قبلة النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا سجد غمزنى فرفعتها فاذا قام مددتها
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لى فشد على ليقطع الصلاة على فامكننى
الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان
عليه السلام رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن
شميل فذعته بالذال اى خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اى يدفعون والصواب
فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء باب اذا انفلتت الدابة
فى الصلاة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا
رجل يصلى واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو
برزة الاسلمى فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت
قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانى وشهدت
تيسيره وانى ان كنت ان ارجع مع دابتى احب الى من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق على حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة قال قالت عايشة رضى الله
عنها خسفت الشمس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم
رفع راسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك فى الثانية
ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت فى
مقامى هذا كل شىء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتمونى جعلت
اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتمونى تاخرت ورايت فيها عمرو بن

[Margin note: شي]

لحي وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة
ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته
فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا بزق احدكم فليبزق
على يساره حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا
من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة
شغلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي
ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه
ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال
انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة باب
رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم
شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو
بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان
ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الخصر في الصلاة
حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن
الخصر في الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال
عمر رضي الله عنه اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح
حدثنا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في
وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي
او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن
الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر
فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة
رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت
لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن
انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه انه قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما
فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خمسا حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين
مثل سجود الصلاة او اطول منه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال
له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من
المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا
وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن
ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي

هريرة **باب** من يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد
واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه
النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد
نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه
فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين فكبر في كل سجدة وهو
جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب
في التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس **حدثنا**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا
لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** السهو في الفرض
والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** اذا كلم وهو يصلي فاشار
بيده واستمع **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله
عنها فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا
اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت
اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل
ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها
ثم رايته يصليهما حين صلى المغرب ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد
القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الاشارة
في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة
فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد

حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضي الله عنه
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله
عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم
في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس
فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فقالت براسها اي نعم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم باب في الجنائز ومن كان

اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من
امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة **باب** الامر باتباع الجنائز **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير
والديباج والقسي والاستبرق **حدثنا** محمد حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ورواه سلامة عن
عقيل **باب** الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه **حدثنا** بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي
انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو

سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم
الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكأن
لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر الا يتلوها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه
شعيب وعمرو بن دينار ومعمر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب
عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه
ابن جريج اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الرجل ينعى الى اهل
الميت بنفسه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج
الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له **باب**
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اذنتموني **حدثنا** محمد اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات
بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد
فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم
يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا
لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال عليه السلام واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني
حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال

سمعت

سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **باب** قول الرجل للمراة
عند القبر اصبري **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب**
غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى
ولم يتوضا وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما
مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره
باب ما يستحب ان يغسل وترا **حدثنا** محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال
ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه
ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية
قالت ومشطناها ثلاثة قرون **باب** يبدا بميامن الميت **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا
وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا
بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب**
هل تكفن المراة في ازار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فآذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه **باب**
يجعل الكافور في اخره **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من
ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي
الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن
قالت حفصة قالت ام عطية رضي الله عنها وجعلنا راسها ثلاثة قرون **باب**
نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت **حدثنا** احمد حدثنا
عبد الله بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا
ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة
الخامسة تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع **حدثنا** احمد حدثنا عبد الله بن وهب

اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية رضي الله عنها امراة
من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل النبي
علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار
الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب
هل يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن
ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع
قال سفيان ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من
كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
والقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة
باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة
حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو
فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص
الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي
الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل

على احد

على احد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي
الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه
والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة
باب الكفن ولا عمامة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري
وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن
ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما
بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه الا بردة
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من استعد الكفن في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما
احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا
يرد قال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنائز حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية
رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب احداد المراة
على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى
قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام

ام حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت
عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي
الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال
انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت
ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي
الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها
لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس
ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان
ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد رضي
الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن
ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه
قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال
فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال
فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما
قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة
حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق بامير

المؤمنين

المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء
اهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة
رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب
المؤمن ببكاء اهله عليه لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس رضي
الله عنهما عند ذلك والله هو اضحك وابكى فقال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي
الله عنهما شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها
فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها **حدثنا** اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن
مسهر حدثنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر رضي الله عنه
جعل صهيب يبكي ويقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي **باب** ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي
الله عنه دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة
الصوت **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه
قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن
ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد
مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان
اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي
فما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية **باب** رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك

اقوام ويضرب بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى
من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر
ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما افاق
قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ
من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا**
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
جعفر رضي الله عنه وذكر بكاءهن فامره أن ينهاهن فامره أن ينهاهن فذهب ثم
اتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم
الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة
وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه الصلاة
والسلام انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال اخبرنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال
فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء
ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو أن يكون قد استراح وظن ابو طلحة
انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد أن يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت
لهما تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال
عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله عز وجل
واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عبد

عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك
قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء
عند المريض **حدثنا** اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع
عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غا (شية)
اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصى
ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن
رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل
فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت
منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأة
اخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب**
متى يقعد اذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة
فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان
فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام

الجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول
الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس
ابن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من
اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي
فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل
رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى
كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون
النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق باب
السرعة بالجنازة وقال انس رضي الله عنه انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها
وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة
خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني
عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر
اربعا فقلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني باب
صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة
على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا

على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن
عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت
الناس واحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد
او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع
نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال
ابن عباس رضي الله عنهما باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله
عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن
من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا
يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من اتبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن
عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى
تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثني ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني عن عامر عن ابن
عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن
عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب
الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فكبر عليه اربعا حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات
الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا
هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرزوا قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين

يقوم من المراة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في
نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى
بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن
حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر
اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا
سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال
صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة
ابن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها
سنة باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال حدثني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على
قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اسود رجلا او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات
يوم فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد ح قال وقال لي
خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا
الثقلين باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل
ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله عز وجل عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده
بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال
من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها
فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه
تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله باب من يدخل قبر المراة حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فقال فانزل
في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا
باب الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في
دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين
والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي
اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم
قال ابن المبارك واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري من سمع
جابرا رضي الله عنه باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله
عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الفيتهم
وبيوتهم باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال
ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد
الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد اخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان
اول قتيل ودفن معه اخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا
هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض
على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان
ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام
يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه مع
الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني
يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه
فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة
او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة او زمزمة وقال عقيل رمرمة وقال اسحق
الكلبي وعقيل دمرمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد

عن ثابت

عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له
اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه
من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة
الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة رضي الله عنه
كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي
الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب
يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى
ما كان للنبي الاية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدان وراى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله
عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت
هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند
القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي
اي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال
حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا

في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من
كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل
السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية
باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا
المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل
نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان
ابن مسلم حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت
ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا
وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد باب
ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها

غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى
الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له اتدعو امواتا فقال
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان
انما كنت اقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنها تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن
بها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثني الاعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب
بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي
جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال
سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب
القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ
عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها لصعق باب ما قيل
في اولاد المسلمين قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا
حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا
عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه
سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء باب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان
راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قايم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ
به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا
فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشبان قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب

يحدث

يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربوا والشيخ في اصل الشجرة والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم
هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه
به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت
ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة
الثلاثا ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاة البغتة حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا
جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي
زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر
في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا
وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
فروة قال حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي
الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة رضي الله
عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين
قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضطجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل

يستاذن عمر بن الخطاب فلا اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا
اعلم احداً احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم
راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعلياً وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم
استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافاً لا علي
ولا لي أوصي بالخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيراً ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ
لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيراً الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى
عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن
عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش
باب ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو لهب للنبي صلى الله
عليه وسلم تباً لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثني**
ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذاً رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم
ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا
تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد بن عثمان غير محفوظ
انما هو عمرو حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب
عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابياً اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا
تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال

أخبرني

أخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حال
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه
عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي
الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا
يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله
ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق **باب**
البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا**
ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب**
اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا**
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على
صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطوه باخفافها وتاتي الغنم على
صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطوه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها
على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئاً قد بلغت ولا
ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئاً
قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالاً فلم يود زكاته
مثل له يوم القيمة شجاعاً اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمسة اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان
تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **حدثني** اسحاق بن يزيد قال اخبرنا شعيب
ابن اسحاق قال اخبرنا الاوزاعي قال اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة
وليس فيما دون خمس اوسق صدقة **حدثنا** علي بن ابي هاشم انه سمع هشيما قال اخبرنا
حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله عنه فقلت له
ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب الى عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب
الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا
المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثني** عياش قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح **وحدثني** اسحق
ابن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا ابو العلاء
ابن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن
الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على
نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته
وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال
انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله لا
اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل **باب** انفاق
المال في حقه **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب الريا في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنه صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله صدقة
من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل

الله

الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصدقة
قبل الرد **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن
بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم
رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو
العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه
لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم
حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس
بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم
ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة
والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم الى قوله من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو النعمان
هو الحكم هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا
مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية **حدثنا** سعيد
ابن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف **حدثني** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثني**
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي
بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امراة معها ابنتان
لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل

منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب** فضل
صدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الاية
وقوله يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا
ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية **باب** واذا تصدق على غني وهو
لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان
يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان
يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد
رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب
علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها
عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر

الله

الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد
المتصدقين **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة
الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان
يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق
بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس
له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال
حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
باب المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الاية **باب** من احب تعجيل
الصدقة في يومها **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن
الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاعة فيها
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم
مال على النساء بلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص
حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي

موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه
حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك
باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
ابن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه
كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها
يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله
قال فساله فقال عمر رضي الله عنه قال فقلنا افعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب من تصدق في
الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال انبانا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه
غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت
المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر
به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين باب
اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثنا

اخي

اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب
مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من
ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها
فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة جنتان وقال الليث
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله
فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة
باب قدر كم يعطي من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله
عنها قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال
هات فقد بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود خمس اواق صدقة وليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه
لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما
خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو
من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها
وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال حدثنا

اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابى رباح قال قال ابن عباس رضى الله عنهما اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النسا فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقى واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب**
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى
الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة
ان انسا رضى الله عنه حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب**
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطا اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون
شاة **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة
رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنى الوليد بن مسلم قال
حدثنا الاوزاعى قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك
من ابل تودى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن
عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا رضى الله عنه حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التى امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت
لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت
مخاض ويعطى معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكاة الغنم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة

التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة واذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى
فان لم يكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معه شى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى
خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعنى ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان

طروقة

طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة
ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شى الا
ان يشاء ربها **باب** لا توخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا
ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنى ابى قال حدثنى ثمامة ان انسا رضى الله عنه
حدثه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له الصدقة التى امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج
فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ
العناق فى الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا
هريرة قال قال ابو بكر رضى الله عنه والله لو منعونى عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضى الله عنه فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر
ابى بكر رضى الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا توخذ كرايم اموال الناس
فى الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن
القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضى الله عنه على اليمن قال انك تقدم على
قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة
من اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم
اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون
خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبى
صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جوار يجرون يرفعون اصواتكم
كما تجار البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه قال انتهيت اليه قال والذى نفسى
بيده او والذى لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يودى حقها الا اتى بها يوم
القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الاقارب وقال النبى صلى الله
عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر
الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه

الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد هو ابن زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل
النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف
فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت
يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم
ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس
على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم
في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا
خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء وقال ابن السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما
ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضراء اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير
حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكاة
على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب

امراة

امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن
زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي
في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا
لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن
مسعود قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم
باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله
عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي
في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلى انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي
صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن
اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله
باب الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له
من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من

ايتام
رسول الله
هو جرس
فقلنا
فقالت
ابنة
ادراعه
ثم سالوه فاعطاهم
بتكرير الاعطاء ثلاث مرات

اليد السفلى فقال حكيم فقلت يرسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزاء احدا بعدك
شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابوبكر رضى الله عنه يدعو حكيما الى العطا فيابى ان يقبله
منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى أن يقبل منه شيئا فقال انى اشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم انى اعرض عليه حقه من هذا الفئ فيابى أن ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى **باب** من اعطاه الله شيئا من
غير مسالة ولا اشراف نفس وفى اموالهم حق للسايل والمحروم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهرى عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضى الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطا فاقول اعطه من هو افقر
اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شئ وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا
فلا تتبعه نفسك **باب** من سال الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى
ياتى يوم القيمة ليس فى وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد
عبد الله قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن ابى جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشى حتى
ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى
حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخى الزهرى عن حمزة سمع ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسالة **باب** قول الله عز وجل لا يسالون
الناس الحافا وكم الغنى وقول النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله عز وجل
للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض الى قوله فان الله به
عليم **حدثنا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى ترده الاكلة
والاكلتان ولكن المسكين الذى ليس له غنى ويستحيى او لا يسال الناس الحافا **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبى
قال حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى
بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن
غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرنى عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس
فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى
لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يرسول الله ما لك عن فلان
والله انى لاراه مؤمنا قال او مسلما يعنى فقال انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية
ان يكب فى النار على وجهه وعن ابيه عن صلح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابى يحدث
بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقى وكتفى
ثم قال اقبل اى سعد انى لاعطى الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان

الاموال

بجمع

فعله

فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح
ابن كيسان هو اكبر من الزهرى وهو قد ادرك ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن محمد عبد
الله قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسال الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صلح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو واحسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل
ويتصدق خير له من أن يسال الناس **باب** خرص التمر **حدثنا**
سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن ابى حميد الساعدى
قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جا وادى القرى اذا امراة فى حديقة
لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
اوسق فقال لها احصى ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طى واهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا
وكتب له ببحرهم فلما اتى وادى القرى قال للمراة كم جاءت حديقتك قالت عشرة اوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن اراد منكم
ان يتعجل معى فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة
فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور
بنى النجار ثم دور بنى عبد الاشهل ثم دور بنى ساعدة او دور بنى الحارث بن الخزرج وفى كل
دور الانصار خير وقال سليمان بن بلال حدثنى عمرو ثم دار بنى الحارث ثم بنى ساعدة
وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم احد جبل يحبنا ونحبه وقال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من ماء
السما وبالماء الجارى ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن ابى مريم
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى عن
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعيون
او كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا
تفسير الاول لانه لم يوقت فى الاول يعنى حديث ابن عمر فيما سقت السما العشر وبين
فى هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم اذا رواه اهل الثبت
كما روى الفضل بن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة وقال بلال
قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب** ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثنى
محمد بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا فى اقل من خمسة
من الابل الذود صدقة ولا فى اقل من خمسة اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله
هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة لكونه لم يبين

بيدة

والماء

ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت او بينوا **باب** اخذ صدقة التمر عند
صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن
الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجي هذا بتمره وهذا من
تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها
من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة **باب** من باع
ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكاة من
غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه
الزكاة ممن لم تجب قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها **حدثنا** قتيبة عن مالك عن
حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي
قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقته
غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه غيره
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر
ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه
باب ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله **حدثنا** آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ
الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا نأكل الصدقة **باب** الصدقة على
موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما

تجعلها

لا تشتره

الولاء

٩٠

الولاء لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شي فقالت
لا الا شي بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد
بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية
وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك
وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب**
صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شي دسره البحر وقال الحسن
في العنبر واللؤلؤ الخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الما وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل بان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله
حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال مالك
وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن
من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض السلم
ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شي
قيل له قد يقال لمن وهب له شي او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان
يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن

حولت

ابن مقاتل

الكتاب

فاتاه ابي

مرط

اخرج

موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال
حدثني يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها
وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد
وثابت عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت بعبد الله بن ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر
ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن
جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب صدقة
الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او
صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس
عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن
عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية
وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل
العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
ابن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا
من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب

صدقة

صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في
الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر
يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول
الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا
الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
ان سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن
عباس رضي الله عنهم باب الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها
عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد
الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها
من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل

اَلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين
يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل
الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل
ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة
يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي
الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه
ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان
اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق
علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب حدثنا

قرنا

المدينة

عبدالله

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا
الاوزاعي حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك
ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى
الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك
ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد
الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام
وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم
الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضي الله عنها
بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم قال ما
تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن ابن شهاب عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب
الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا عبد علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن
عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة

حدثنا

عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من
الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران او ورس
باب الركوب والارتداف فى الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابى عن يونس الايلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما
ان اسامة رضى الله عنه كان ردف النبى صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف
الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة
العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشة
رضى الله عنها الثياب المعصفرة وهى محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا
بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلى والثوب
الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن ابى
بكر المقدمى حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنى موسى بن عقبة قال اخبرنى كريب عن
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شىء من الاردية والازر تلبس الا
المزعفرة التى تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه
قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى
رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من ر
ؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهى له حلال
والطيب والثياب **باب** من بات بذى الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك رضى الله عنه قال صلى
النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذى الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذى الحليفة
فلما ركب راحلته واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب**
رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة
عن انس رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذى
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية
عن عايشة رضى الله عنها قالت انى لاعلم كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبى لبيك اللهم لبيك

زعفران

تلثم — تبرقع

لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابى عطية عن عايشة رضى الله عنها قالت
انى لاعلم كيف كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة
عن ابى عطية سمعت عايشة رضى الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل
الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
ابى قلابة عن انس رضى الله عنه قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر
بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج قال ونحر النبى صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن
انس **باب** من اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اهل النبى صلى
الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة
وقال ابو معمر **حدثنا** عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما
اذا صلى بالغداة بذى الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة
قايما ثم يلبى حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب فى الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع **حدثنا** فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما
اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتى مسجد الحليفة فيصلى ثم يركب
واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعل
باب التلبية اذا انحدر فى الوادى **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنى ابن
ابى عدى عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضى الله عنهما فذكروا الدجال
انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كانى انظر
اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى **باب** كيف تهل الحايض والنفساء
اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من
السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض لم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك وامتشطى واهلى
بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنى النبى صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا **باب**
من اهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكى بن

العداة … للحرم

ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر رضى الله عنه امر النبى صلى الله عليه وسلم عليا رضى
الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن على الخلال الهذلى
حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك
رضى الله عنه قدم على رضى الله عنه على النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت
قال بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معى الهدى لاحللت وزاد محمد بن بكر عن
ابن جريج قال له النبى صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا على قال بما اهل به النبى صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله
عليه وسلم الى قوم من اليمن فجئت وهو بالبطحا فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبى
صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فامرنى فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرنى فاحللت فاتيت امراة من قومى فمشطتنى او غسلت راسى فقدم عمر رضى الله
عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان
ناخذ بسنة النبى صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى

باب

قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج
وقوله يسالونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضى الله عنهما
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال ابن عباس رضى الله عنهما من السنة
ان لا يحرم بالحج الا فى اشهر الحج وكره عثمان رضى الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنى ابو بكر الحنفى حدثنا افلح بن حميد سمعت القاسم بن محمد عن عايشة
رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اشهر الحج وليالى الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فاحب ان يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على
العمرة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلى قال فلا يضيرك انما
انت امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجتك فعسى الله ان
يرزقكيها قالت فخرجنا فى حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه فى النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعى عبد الرحمن
ابن ابى بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا هاهنا فانى انظركما
حتى تاتيانى قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جيته بسحر فقال هل فرغتم
فقلت نعم فاذن بالرحيل فى اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ضير من ضار
يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا باب التمتع والاقران
والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضى الله عنها خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه
الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل
من لم يكن ساق الهدى ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشة رضى الله عنها فحضت فلم اطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة
قال وما طفت ليالى قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبى مع اخيك الى التنعيم فاهلى بعمرة ثم موعدك

نسخ
قومى
بعيرك
انتظركما
تاتيانى تلبث
والقران

كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر
قالت قلت بلى قال لا باس انفرى قالت عايشة رضى الله عنها فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن على بن
حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضى الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى على اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبى صلى الله
عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة فى اشهر الحج من الفجر الفجور فى الارض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبى
واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا
يا رسول الله اى الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى رضى الله عنه قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فامره
بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر
حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعى قال تمتعت فنهانى
ناس فسالت ابن عباس رضى الله عنهما فامرنى فرايت فى المنام كان رجلا يقول لى حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس رضى الله عنهما
فقال سنة النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى اقم عندى فاجعل لك سهما من مالى قال شعبة فقلت لم فقال
للرويا التى رايت حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة ايام فقال لى اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطا
استفتيه فقال حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنه انه حج مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التى قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا انى سقت الهدى لفعلت
مثل الذى امرتكم ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن المسيب قال اختلف على وعثمان رضى الله عنهما وهما بعسفان فى المتعة فقال على ما تريد الى
ان تنهى عن امر فعله النبى صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك على اهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول
حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك
اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة باب
التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثنى مطرف عن عمران رضى
الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال رجل برايه ما شا

حرم ناس
حجة مبرورة
رسول الله
الا

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل
فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النسا ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج
فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر
فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المرا باب الاغتسال
عند دخول مكة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم
يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب
دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية
العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا
مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا من الثنية العليا التي بالبطحا
ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت
يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته
لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما جا الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمد بن غيلان
المروزي حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل مكة على كلتيهما من
من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد
عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا

وليلا

وخرج

دخلها ط

منه

من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما الى منزله قال
ابو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها
وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم
بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس
المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السما فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر رضي الله
عنه اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لين كانت عايشة رضي الله عنها سمعت
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن
عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا
ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض حدثنا عبد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا
استقصرت بناه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا
حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت
فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به

للجدار
تقصرت
بدخلوها
بجاهلية

اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة
كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى
مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها **باب**
فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب** توريث
دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا
محبوسا **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك
بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم
يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتاولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا**
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان
قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك
عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله
بني المطلب اشبه **باب** قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم الاية **باب** قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني محمد
ابن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل
ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **حدثنا**
احمد حدثنا ابي حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر **باب**
كسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا
المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته
قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما **باب** هدم
الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن
الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر
في الحجر الاسود **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس
ابن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك
باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول
من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت
شاء **باب** من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا
ولا يدخل **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام
ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة

ح سمع قتادة عبد الله وعبد الله سمع ابا سعيد

ين

ص ثلاثة

قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل
في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان
بدء الرمل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم
مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من
السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة **حدثني** محمد قال حدثنا سريج بن
النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام
هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقلت لنافع
اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب**
استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر البرساني اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي
الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن
عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** احمد بن
سنان حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ورقاء اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل

(هامش: لنتد — ابن كثير — رسول ثنا — يهجور — ابن عمر)

٣

ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي
جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري **باب**
من اشار الى الركن اذا اتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد قال
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء كان عنده
وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت
اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني
عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا
ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع ابي
الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة انس
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف
ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف
ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب**
طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي **حدثنا** ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا
قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري
لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة
رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام
المؤمنين قالت عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن
كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن
عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما
بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا الطور وكتاب مسطور **باب**
الكلام في الطواف **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرهم قال

(هامش: على — يخالطهن — حجرة — انطلقي — حين)

أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده **باب** إذا رأى سيرا أو
شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام أو غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** إذا وقف في الطواف
وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع
عليه ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط إلا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين
الصفا والمروة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف
بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى
عرفة ويرجع بعد الطواف الأول **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من
المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس
يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي
الطواف خلف المقام **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة **باب** الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد الصبح فركب حتى

صلى

صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم
قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها
قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون **حدثنا** إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز
ابن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين
قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة
رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما **باب**
المريض يطوف راكبا **حدثنا** إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى
على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب سقاية الحاج **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له **حدثنا**
إسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم
فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل
صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه
باب ما جاء في زمزم وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل **حدثنا** محمد
هو ابن سلام أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة
ما كان يومئذ إلا على بعير **باب** طواف القارن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة
ثم حلوا طوافا واحدا ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين

جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن
ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني
قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان
الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء
حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به
حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول
شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله
عنه فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم
حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر رضي الله عنهما
ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون
بشيء حتى يضعوا اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبتدئان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد اخبرتني
امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما
على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل
يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الاية قالت عايشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما وليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن
فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من
ذكرت عايشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله

كنا

كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو
بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى
امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي
من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن
يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا
الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا
الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى
بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا
والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال ح وقال
لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى
الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا

قالوا

لانى كان معى الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت
وحاضت عائشة رضى الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل بن هشام حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت
قصر بنى خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة وكانت اختى معه فى ست
غزوات قالت كنا نداوى الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قالت قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية
رضى الله عنها سالنها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا الا قالت بابى فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابى
فقال لتخرج العواتق ذوات او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب** الاهلال من البطحاء وغيرها للمكى وللحاج اذا خرج الى منى وسئل
عطاء عن المجاور يلبى قال وكان ابن عمر رضى الله عنهما يلبى يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قدمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فاحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضى الله عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب اين يصلى الظهر يوم التروية حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا اسحاق الازرق
حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضى الله عنه قلت اخبرنى
بشىء عقلته عن النبى صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك **حدثنا** على سمع ابا بكر بن
عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا وحدثنى اسمعيل بن ابان حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز
قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضى الله عنه ذاهبا على حمار فقلت اين صلى
النبى صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلى امراؤك فصل **باب**
الصلاة بمنى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابى
اسحاق الهمدانى عن حارثة بن وهب الخزاعى رضى الله عنه قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابى بكر رضى الله عنه ركعتين ومع عمر رضى الله عنه ركعتين
ومع عثمان رضى الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان
باب صوم يوم عرفة **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى

ذوات

وقال فكان كان ... ابلى

رسول تلتم

راكب

ركعتين متقبلتين

حدثنا

نبعث

حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة فى صوم
النبى صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبى صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب**
التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
محمد بن ابى بكر الثقفى انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم
تصنعون فى هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر
عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان
لا تخالف ابن عمر فى الحج فجاء ابن عمر رضى الله عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرنى حتى افيض على راسى ثم
اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بينى وبين ابى فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق **باب**
الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر عن عمير مولى
عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة
وكان ابن عمر رضى الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن
عمر رضى الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضى الله عنهما سال عبد الله رضى الله
عنه كيف تصنع فى الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر فى السنة فقلت لسالم افعل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون فى ذلك الا سنته **باب**
قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر فى الحج فلما كان
يوم عرفة جاء ابن عمر رضى الله عنه وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه
اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرنى افيض على ماء فنزل
ابن عمر رضى الله عنهما حتى خرج فسار بينى وبين ابى فقلت ان كنت تريد ان تصيب
السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب**
التعجيل الى الموقف **باب** الوقوف بعرفة **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لى ح وحدثنا
مسدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لى فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا حدثنا فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن
هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون فى الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش
وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطى
المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس
من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان هذه

تا تنظرنى

تبتغون يبتعون

افيض

الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى
عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام
والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين
فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ
فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشا بجمع غير انه يمر
بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي
حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ
فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب**
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد
ابن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من
التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب
فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم
يتطوع **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشا بالمزدلفة **باب**
من اذن واقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين
ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى

قالت — قال ابو عبد الله — حين — نتوضا — وصوتا

العشا

العشا ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا
هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة
ويدعون ويقدم اذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام
وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا
رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا سفيان قال اخبرني
عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن
رضي الله عنها انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا
الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن اكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به **باب**
من يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين طلع
الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا فلا يقدم الناس جمعا
حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الآن اصاب
السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف
فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة
النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن

ما بدا لهم — يدفع

جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه
لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس
الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله
عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام
كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال
الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة
عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال
مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير
وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت
سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة
او في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب من ساق البدن معه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى
الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى
اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم

اسحاق

من شيء

ويقصر

اربعة

لابيه

لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على
نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل
منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن
عمر رضي الله عنهما اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه
الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
واشعرها فما حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلائد للبدن والبقر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي
وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم
باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح بن
حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء
كان له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله
عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة
غنما حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم
للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن

لا يضرهما نقصد

من الدار

احل

زمن الحديبية

وما

غسل

حدثني

كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد اخبرنا عبد الاعلى بن عبد
الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر
رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه
من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن
عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس
كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي
صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث
على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم
سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في
المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع
من اخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب
من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر
الحديث قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين
مختصرا باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني
زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى
بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما

وضحى

[هامش: حدثني ط — هو ابن سلام — اخبرنا — وجلودها الذي نحرت وقلده — اذا قد — الحج قد — هكذا نحج — حدثني — قياما من]

وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم
ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من
الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني
فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن
ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما
ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا
باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب ما يأكل من
البدن وما يتصدق به وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من
جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال
لا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة
رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه
وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه
باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
هشيم اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا
احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان الرازي عن

[هامش: حدثني — هو — ان ص]

ابن خثيم اخبرني عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم
ابن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه
عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطا عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نسا بني قيس ففلت
راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد راسه عند الاحرام
وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله
عنهم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر **باب** الحلق والتقصير عند
الاحلال **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطايفة
من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا
او يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس
رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا
ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان

ان عايشة

عايشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حايض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا
ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عايشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر **باب**
اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له
في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل
ان اذبح قال لا حرج وقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا
على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
ابن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم
اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شي قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا ابن جريج حدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام رجل
اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شي الا قال افعل
ولا حرج حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب**
الخطبة ايام منى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم
هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ
الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن
عمرو حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماكم واموالكم عليكم حرام

لحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في
الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت اصحاب السقاية
او غيرهم بمكة ليالي منى **حدثنا** محمد بن عبيد الله بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني ابي حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة
باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر
رضي الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة قال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن
الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفيان عن الاعمش بهذا **باب** رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه
يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر
السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي
الله عنه حتى رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع
حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر

حجته

وودع

تحدثني

حدثنا الاعمش

وجعل

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل
القبلة **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ
ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم
يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرتي الدنيا والوسطى **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين
وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم
امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث
مثل ذلك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله **باب**
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان
يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن الحائض **حدثنا** اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة
ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن
سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي
قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك
وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم
فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال

بنات

فيسهل

ثم

بمثل

تذكر

وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الله الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال ابن طالب حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب حدثنا ابو نعيم سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الادلاج

المحصبا

تطوفين

منزلا الابطح

عن

الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة رمضان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن

حدثني

ناس

بالتنعيم

جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجى معنا قالت كان لنا
ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرى
فيه فان عمرة فى رمضان حجة او نحوا مما قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل
ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا انى اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلنى يوم عرفة وانا حايض فشكوت ذلك الى النبى صلى
الله عليه وسلم فقال ارفضى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتى **باب** عمرة التنعيم
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابى بكر رضى
الله عنه اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان
مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن
حبيب المعلم عن عطا حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه
الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر
احدنا يقطر فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت وان عايشة رضى الله عنها حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة وحجة
وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فى ذى الحجة
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال الكم
هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدى **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرنى ابى قال اخبرتنى عايشة رضى الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا انى اهديت
لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل
ان ادخل مكة فادركنى يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك
وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معى عبد
الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن
فى شى من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم **باب** اجر العمرة على قدر
النصب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن
ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عايشة رضى الله عنها يا رسول الله يصدر
الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت فاخرجى الى التنعيم فاهلى
ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب** المعتمر
اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج فى اشهر الحج وحرم الحج

النبى — يحجى — من ذلك — النبى — ذلك — مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فنزلنا بسرف فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من
اصحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم عمرة فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى
فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب
عليهن فكونى فى حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا
المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما هاهنا فاتينا فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل فى اصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة **باب**
يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج **حدثنا** ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا قال حدثنى صفوان
ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه
اثر خلوق او قال صفرة فقال كيف تامرنى ان اصنع فى عمرتى فانزل الله على النبى صلى
الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت انى قد رايت النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحى
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحى قلت
نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما
سرى عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق
الصفرة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد
شيا الا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية فى الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ه زاد سفيان وابو معاوية عن هشام
ما اتم الله حج امرى ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة **باب** متى يحل
المعتمر وقال عطا عن جابر رضى الله عنه امر النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها
عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن
عبد الله بن ابى اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل
مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان
يرميه احد فقال له صاحب لى اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال
بشروا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** الحميدى حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضى الله عنهما عن رجل طاف بالبيت فى عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة اياتى امراته فقال قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار رضى الله عنهما فقال حدثنا غندر

بسرف — حجتك — متوجها — بالعمرة — بالحج — يعنى — اليه — وانق — قالت — كانت — واتيناها — عمرته — حدثنى

حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد بن عيسى
حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه
حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه هاهنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او
العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن
اسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وآخر خلفه باب القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى
يصبح باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق اهله ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله
اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع ناقته
اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه
سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر
درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير
عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال جدرات
تابعه الحارث بن عمير باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه
الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب السفر قطعة
من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه
وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به

رسوله

الغلامين

دخل

النبي

السير

السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن
اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم باب المحصر وجزاء
الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسمعيل اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد
الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا
يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
راسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة ان شاء الله تعالى انطلق فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه
فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرة فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا
واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد
احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما
قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من
كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه
يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به لم
يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف

ابواب

بحبسه

صنعنا

عمرة

حدثني

ثم

حدثني

نقض عدو

المواضع

وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا
ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه
فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى
ان ذلك مجزيا عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك بشاة باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة
مساكين حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي
يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في
نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة مساكين او انسك بما تيسر باب
الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد
شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
باب النسك شاة حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد اخبرنا عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على
وجهه مثله باب قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب قول الله
عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء
الصيد ونحوه وقول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما

ليذوق

ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير
ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج
والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون
يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان
عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض
فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان
يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي
شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله
عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن
عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله
اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب
اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي
بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا
نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت
عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم
لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول
الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته انهم قد خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان
عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا صالح
بن كيسان عن ابي محمد نافع مولى ابي قتادة سمع ابا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون
فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم
كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا
باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم

فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على
الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من
لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو
قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم احد امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى للمحرم
حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده
عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** ما يقتل
المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا**
مسدد حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم **حدثنا** اصبغ
قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب
والفارة والكلب العقور **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما
اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا **باب** لا يعضد
شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم فانما اذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل

فقاتلوا

منكم

فرده

ابن الفرج

يقتلن

بينا

الغد

لابي

لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية **باب** لا ينفر صيد الحرم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان ينحيه من الظل ينزل مكانه **باب**
لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها
دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر
باب الحجام للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه **باب**
تزويج المحرم **حدثنا** ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي
رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب**
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس
او زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا
ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا
مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى
ابن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحاق في النقاب والقفازين
وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول ولا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم **حدثنا** قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت
برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا
تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس

ثنا ابو عبد الله

حرمه

ثنا

تتنقب

يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن العباس الى ابي
ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسالك كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه
حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
ازارا فليلبس سراويل للمحرم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب** اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد
الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب**
لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب **باب** دخول مكة والحرم
بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت
عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة لمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى
اهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس
جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه
جبة فيه اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه
ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني
فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت
بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما

يسألك
السراويل المحرم
القمص
رسول الله
سلاح
يذكر
المسلم
جاءه
البني راشر

الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا **باب** سنة المحرم اذا مات **حدثنا** سنة المحرم اذا مات
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو
محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب**
الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من
جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله
فالله احق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن
الفضل رضي الله عنهم ان امراة **ح وحدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم **باب** حج المراة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت
ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع **باب** حجة الصبيان **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني او
قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحاق اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم
اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا القاسم

تشوه
تشوه طيبا
قاضيته
حج

ابن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن
يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النسا وقال لي
احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه لازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمره قال حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد
معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة رضي الله عنها
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها
رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي
تريد الحج فقال اخرج معها **حدثنا** عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حبيب
المعلم عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان زوجها كان له
ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
معي ٥ رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن (اخذتهن)
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد
الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى **باب** من نذر المشي الى الكعبة **حدثنا** ابن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن
تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب
اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم
لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث **باب** حرم
المدينة **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وامر ببنا المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب

ح ط — فاستفتيت النبي

ح — لتمشي

ح — بسم الله الرحمن الرحيم باب فضايل المدينة — فضل المدينة

ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي
المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد
خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا (ابن عمر)
شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير
الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء **باب** فضل المدينة وانها تنفي
الناس **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكير خبث الحديد **باب** المدينة طابة **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله
عنه اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة **باب** لابتي المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظبا بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب** من
رغب عن المدينة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير (عوافي)
واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا (وحوشا)
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب**
الايمان يارز الى المدينة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب** اثم
من كاد اهل المدينة **حدثنا** حسين بن حريث اخبرنا الفضل عن جعيد عن عايشة
قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل
المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء **باب** اطام المدينة **حدثنا**

علي حدثنا سفيان حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروه سمعت اسامه رضي الله عنه قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى انى لارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحاق حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه ملائكة حافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين
يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط
عليه باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي
النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابي سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد بنو
سلمة أن يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنه قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة

ابن عبد الله

لكل

يخرج الله الى الدجال

وتنصع طيبها

حدثني

حدثني

تعرى

من

من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو
بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله •

وكان بلال اذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن
اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم
عن امه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد
عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه كتاب الصوم
بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب صوم رمضان وقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد
الله أن اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض
الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا أن تطوع شيئا فقال الاعرابي اخبرني بما
فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام
قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة اخبره عن
عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطر باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح
المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا

أقلع

بها

شرائع

بالحق

او ادخل الجنة

فليصم

أفطره

حديث النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسال عن التي تموج
كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر
ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم
كما يعلم ان دون غد الليلة **باب** الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين
الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه
بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب** هل يقال رمضان
او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة **حدثني** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي
انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان **باب** من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** اجود ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه
السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه
كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول
الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم

غدا دون الليلة
ابواب
وحدثني
حدثني
ط ابن عبد الله بن عمر
النبي

يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب**
هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احد او قاتله فليقل
اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب**
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال
فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا
تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك
حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب**
شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحاق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد
لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت اسحاق يعني ابن
سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
الاسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين
ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين **حدثنا** مسلم

لخلوف في
العزوبة
وخنس
غبي اغمي عمي غم
وعشرون
تسعة تسعة
حدثني
لا يتقدم او المتقدم

ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا
كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله عز وجل ذكره احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر
الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرني
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت
وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد **ح** وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا
الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له
رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما
ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى
ذا وينزل ذا **باب** تاخير السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر
في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست

صوما
فنزلت
من الفجر
وكان
رجليه
ولا يزال
تتبين
من
لا يمنعكم

كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام
الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله
ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل ٥
باب الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة **ح** حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه
عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن
الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر
فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك
ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم
اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر
والاول اسند **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها
يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو
صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس اولي الاربة الاحمق
لا حاجة له في النساء **باب** القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر
فامنى يتم صومه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله **حدثنا**
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم وبل
ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فالقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن
عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال
ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه
وانا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول
النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن

حتى
وحدثنا
فقالت
لننزعن
سعيد
حاجات
غير
حدثني
قالت ثم
يوم

وابراهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن
ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم
يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصايم اذا اكل
او شرب ناسيا وقال عطا ان استنثر فدخل الما في حلقه لا باس ان لم يملك وقال الحسن ان
دخل حلقه الذباب فلا شي عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شي عليه
حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب السواك الرطب واليابس للصايم
ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم
ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم منه غيره وقالت عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطا وقتادة بن دعامة
يبتلع ريقه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطا
ابن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضويي هذا ثم قال من توضا وضوي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الما ولم يميز بين الصايم وغيره وقال
الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم
ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطا ان تمضمض ثم افرغ ما فيه من الما لا يضيره ان لم
يزدرد ريقه وما بقي فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه
يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الما حلقه لا باس لم يملك باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن
ابن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير اخبره انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى
العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شي فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

او
سواك
يبتلع يبلع
لم لا يضيره
علة
نهار

قال اخبرني

قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا
صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث
النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في
رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عنه جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال
لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال
لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال
على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب
الحجامة والقي للصايم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا
يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج
ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس
مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم
ابو موسى ليلا ويذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد وزيد بن ارقم وام سلمة
احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم حدثنا ادم بن اياس حدثنا شعبة قال سمعت
ثابتا البناني يسال انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال
لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رايتم الليل
اقبل من ههنا فقد افطر الصايم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن
ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في

مع ط
نشهد ... فقال خذ هذا
الزبيل
الفطر
قالت
سُئل
البني

السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر باب
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال
ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله
حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم
والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه
الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب وعلى
الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم حدثنا
عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرا
فدية طعام مساكين قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان
وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد
ابن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى
جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه مرسلا
وابن عباس ان يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى
الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم

رسول الله
قالوا
يده فيشير ليراه
اخبرنا
مسكين
حايض

والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما
يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي
الصلاة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم فذلك نقصان دينها باب من مات وعليه صوم وقال الحسن
ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن
موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد
ابن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب
عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم
شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا
جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن
جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن
عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي
انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت
عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض
القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من
ها هنا فقد افطر الصائم باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد
افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب تعجيل الافطار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول

ح اخبرت لا تصلي ولا تصوم
منه
في يوم واحد
افاقضيه
قال الحكم
ابن جبير
حدثني
غابت
رسول الله
من الماء
سليمان
قال

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو بكر عن سليمان عن ابن ابی اوفی رضی الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فی سفر
فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لنا قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
لى اذا رايت الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم **باب** اذا افطر
فی رمضان ثم طلعت الشمس **حدثنی** عبد الله بن ابی شيبة حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما بنت ابی بكر الصديق رضی الله عنهما قالت افطرنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من قضا وقال معمر سمعت هشاما لا ادرى اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان وقال عمر رضی الله عنه لنشوان فی رمضان ويلك
وصبياننا صيام فضربه **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى
الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار **باب** الوصال ومن قال ليس
فی الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد قال حدثنی يحيى عن
شعبة قال حدثنی قتادة عن انس رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انی لست كاحد منكم انی اطعم واسقى او انی
ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضی الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال انی لست مثلكم انی اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنی
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعيد رضی الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال انی لست كهيئتكم انی ابيت لی مطعم يطعمنی وساق يسقين
حدثنا عثمان بن ابی شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضی الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم
فقالوا انك تواصل قال انی لست كهيئتكم انی يطعمنی ربی ويسقين قال ابو عبد الله
لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب** التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنی ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضی الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فی الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلی انی
ابيت يطعمنی ربی ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال انی ابيت يطعمنی ربی ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون **باب** الوصال الى السحر **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنی
ابن ابی حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعيد الخدرى رضی الله عنه انه

سمع

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فانك تواصل يا رسول الله قال انی لست كهيئتكم انی ابيت لی مطعم يطعمنی وساق يسقين

باب من اقسم على اخيه ليفطر فی التطوع ولم ير عليه قضا اذا كان اوفق له
حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابی جحيفة عن ابيه
قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابی الدردا فزار سلمان ابا الدردا فراى ام الدردا
متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة فی الدنيا فجا ابو الدردا
فصنع له طعاما فقال كل قال فانی صايم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدردا يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال
قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذی حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة عن عايشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه فی شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابی سلمة ان عايشة رضی الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي
صلى الله عليه وسلم وافطاره **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابی بشر عن سعيد
عن ابن عباس رضی الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم **حدثنی**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنی محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضی الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته
من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انسا فی
الصوم **حدثنی** محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا رضی الله
عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته
ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست
خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة
اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق
الضيف فی الصوم **حدثنا** اسحاق اخبرنا هارون بن اسمعيل حدثنا على حدثنا يحيى
قال حدثنی ابو سلمة قال حدثنی عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم فی الصوم حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال حدثنی يحيى بن ابی كثير قال حدثنی ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثنی عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال لی رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال

فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة
ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم
الدهر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال
فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك
صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه ابو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت
عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك
تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك
واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف
قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء
لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين
باب صوم يوم وافطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال
صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال
في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في
حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم
الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من
كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم

لاصوم

لاصوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب**
صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
باب من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني خالد
هو ابن الحارث **حدثنا** حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول
الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا
لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة
انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصوم اخر الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما
صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا
افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن
مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم
الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد
الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية
بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب**
هل يخص شيئا من الايام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب**
صوم يوم عرفة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى
ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **حدثنا** يحيى بن سليمان **حدثنا**
ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف

في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من
قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا قال سمعته يحدث عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن
عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم
عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبني قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا
صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
باب صيام ايام التشريق قال ابو عبد الله وقال محمد بن المثنى **حدثني** يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي كانت عايشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها
حدثنا ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة
عن عايشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة
فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب** صيام يوم عاشورا **حدثنا** ابو عاصم
عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شا
صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان
كان من شا صام ومن شا افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
يوم عاشورا فمن شا صامه ومن شا تركه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشورا عام حج على
المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا
ولم يكتب عليكم صيامه وانا صايم فمن شا فليصم ومن شا فليفطر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما

بمنى
رسول الله
الصلاة صوم
ذلك
عن
التشريق بمنى أبي
ابن أبي ليلى
وتابعه
النبي
في الجاهلية
فليصمه الله

قال قدم

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا
قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشورا تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن ابن
عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر
رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التراويح

باب فضل من قام رمضان **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هولاء على قارئ واحد لكان
امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر
الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى وذلك في رمضان **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني
خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر

ابن ابي عبيد
وحدثني
نصلي
نصلي
غيره
رقاب الله

خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال
ابن عيينة ما كان في القران ما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
كثير عن الزهري **باب** التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي
صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها
في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني
نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثني محمد
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **باب** رفع

معرفة

معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد
حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب**
العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر
والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحائض
ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض
باب لا يدخل البيت الا لحاجة **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت
الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
باب الاعتكاف ليلا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** اعتكاف
النساء **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت
خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية

فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك
الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا
اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى
باب المسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين
رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين **حدثني** عبد الله بن منير سمع هارون بن اسماعيل حدثنا علي بن المبارك
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال
اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد
في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى
المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب** زيارة
المراة زوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ح **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب**
هل يدرا المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته ح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان

ترون

حسين

وخروج

نسبته ورايت

امراة مستحاضة

وضعت

صفية

صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره
رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فانه
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان
المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب**
الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف
فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها
حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على
هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخر
العشر من شوال **باب** من لم ير عليه صوما **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر
في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام
قال اراه ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت
حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت
ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه
فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل **حدثنا** عبد الله بن محمد

ابن بشر

فقالت

حدثني هو ابن سلام اخبرنا

فاذا

الغداة

ابن بلال

بنذرك

فقال

قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان قال حدثنا (اخبرنا) شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم
تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار اموالهم
وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم
لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له
عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه
عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر
صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة وحدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله
قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك
الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به
اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا (انبانا) سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام وكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس **باب** الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهات **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون
عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي سمعت

سقط الى اخر السورة

سقط له

اليه

له

منه

امور

قال حدثنا ابو فروة

النعمان

النعمان رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا
على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان اترك والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب** تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان
ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة
ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي
وقاص فقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما
راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال
اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا
تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر
لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب ما يتنزه عنه من الشبهات **حدثنا** قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي **باب** من لم ير
الوساوس ونحوها من المشبهات **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح
او سمعت الصوت **حدثني** احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله
ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا الله عليه وكلوه **باب** قول الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **حدثنا** طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن حصين عن سالم قال حدثني
جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب** من لم يبال من

رسول الله سقط النبي

رسول الله

يكن سقوطه

الشبهات

حدثنا

حيث كسب المال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ
منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره وقوله رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت
اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نساء
فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن
يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر
بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا
يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال
عمر اخفي علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج
الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في
القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله الفلك السفن
الواحد والجمع سوا وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة
كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا
بيع حتى يؤدوه الى الله حدثني محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم باب
قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها بما كسبت وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض
شيا حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن

البر
نساء
مجالس
هذا
التجارة
مطرف
فيه مواخر
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني الليث بهذا

غير

غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد بن ابي
يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في الرزق
او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شرا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس
رضي الله عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع
حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال
لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن
يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح
فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من
عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن
موسى قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا
ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من
عمل يده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان
يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال الناس باب
السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه
ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح

لها
النبي
اخبرني
واحترف
فكان
ابن يونس
النبي
له
معسرا

رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر
على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن
عبد الملك عن ربعي كنت انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن
ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر **باب** من انظر معسرا
حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله
أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم للمسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة خبيثة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم إن بعض النخاسين
يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان وجاء اليوم من سجستان امس
فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها
داء الا اخبره **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي اخبره
الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع
الخلط من التمر **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب**
ما قيل في اللحام والجزار **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد أن ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت أن تاذن له وان شئت أن يرجع قال لا بل قد
اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر
قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب**
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
من الحلال ام من الحرام **باب** اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله
الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم
فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر
فاذا اراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا
باب موكل الربا لقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما
فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الحجام وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور **باب** يمحق الله الربا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** ما يكره
من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق
فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية **باب** ما قيل في الصواغ وقال طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا
الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي
الله عنهما اخبره أن عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت أن ابتني بفاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي
فنأتي باذخر اردت أن ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي **حدثنا**
اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف
فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدرى ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل
وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين
والحداد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى

عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه قال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني
اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا **باب** ذكر الخياط
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن
مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله
عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت
يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها
اياه لقد علمت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال
سهل فكانت كفنه **باب** النجار **حدثنا** قتيبة بن سعد قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بها فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان
شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الحوائج بنفسه وقال
ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر جملا بنفسه
قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء
الدواب والحمير واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد
ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيا
فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله

(Margin: فاقضيك — منسوجة — محتاجا — عرفت — النجارة — فامره يعملها — عليها — والحمر)

عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك
قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب
المسجد قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه
باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل
الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب**
الابل الهيم الهيم او الاجرب الهايم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي قال حدثنا
سفيان قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي
الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن
بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك
ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع
السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه درعا
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب**
في العطار وبيع المسك **حدثني** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو
بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه
ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه اجره ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه
بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق
له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم

(Margin: وقيته — لي — ادعوا — ابن دينار — نواسي — يعرفك — عمرو بن كثير — اول — تستمتع — يدخل)

ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة **باب** صاحب السلعة احق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق
صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي
الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث **باب** اذا لم يوقت في الخيار
هل يجوز البيع **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة **حدثني**
اسحاق قال اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
ابن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم
يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع **حدثنا** قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا
وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان
البائع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق قال حدثنا (اخبرنا) حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة
بيعهما قال وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث
بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا
اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى
عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له

هذا
رسول الله
بوانه هلال
حتى

وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته
باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال **باب**
ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع
وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق **حدثنا**
محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على
نياتهم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة
والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا (اخبرنا) سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم
احببه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال حدثنا
ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث

لنا
عمرو
رسول الله
تقتله
احببه

عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال حدثنا
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه
باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف
اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب الكيل على البائع
والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله
يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي
صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على
حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن
الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له باب ما يستحب من الكيل
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي
كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه باب
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون
الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذلك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني

فاذا

بيعه

وحده

ابو

ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي قال حدثنا
سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال
طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل ان يقبض
وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو
ابن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى
يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رايت الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند
البائع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا
مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه
بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر
فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج
من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة
طلاق اختها لتكفا ما في انائها باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس
لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا
اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك
البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله
عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة

ابن الحدثان

انا

بيعه

ما بـ
الحسين المكتب هو ذكوان

قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج
التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن
الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب
بيع المنابذة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش قال حدثنا
الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الما يقال منه صريت الماء حبسته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه
بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع
تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن
سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من
تمر حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع
من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا

اسمعيل

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن
ابي عباد قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة
رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان
يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او
عبدا فقال ما يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا هـ
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن صباح قال
حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء
حدثنا المكي قال اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على
بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ
قال حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر
لباد باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال
لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف

تك هـ

ص سط
لا يشترى

هـ
يبيع

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

ط يبتاعون

ح ذلك

حدثنا

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عمي حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن الشيباني

ط ه مثل بمثل

ط ولكن

حه في الفضة

عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى
الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطا وابى الزبير عن جابر رضى الله عنه
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شئ منه الا بالدينار و
والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن
الربيع احدثك داود عن ابى سفيان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله ارخص
عليه وسلم رخص فى بيع العرايا فى خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن ابى حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص فى العرية
ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص فى العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سوا قال سفيان فقلت ليحيى وانا
غلام ان اهل مكة يقولون ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا فقال وما
يدرى اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب
تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل
من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابى حثمة بالاوسق الموسقة
وقال ابن اسحاق فى حديثه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كانت العرايا ان يعرى
الرجل فى ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا
من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص فى العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات يأتيها فيشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث
عن ابى الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابى حثمة الانصارى من بنى حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله مرض
عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت
لم يكن يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله
رواه على بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابى الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

حميد

حميد الطويل عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة
النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعنى حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى
الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال
تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنى
على بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازى قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حميد قال حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او
يصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة
فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل وما
تزهى قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ
احدكم مال اخيه وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرنى
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى
اجل فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابى
سعيد الخدرى وعن ابى هريرة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
ثمة قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او
باجارة قال ابو عبد الله وقال لى ابراهيم اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج
قال سمعت ابن ابى مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت
لم يذكر الثمر فالثمر للذى ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها
للبائع الا ان يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا او ان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله
باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر

نخلا ثم باع اصلها فللذى ابّر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع باب يشرط
بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن وهب قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي
قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب الثمر
بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد
الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال الله تعالى
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا (حدثنا) هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان
فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه
حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة كل مال لم
عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر كل مال لم
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال كل مال لم
حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري باب اذا

اشترى

نفر

اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو
عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله
بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي
الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي وداْبهما حتى طلع الفجر اللهم
ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها
السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ
فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال
يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال
اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع
مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته
وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار
وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني
اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها يقتل
فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة يقتل

فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم
عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اختصم سعد
ابن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخى عتبة بن ابى
وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد
على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع
الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرنى ان لى كذا وكذا وانى قلت ذلك ولكنى سرقت وانا
صبى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لى فيها اجر قال حكيم رضى الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة
قبل ان تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابى عن صالح
قال حدثنى ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها
قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبى
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه
جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرنى طاوس انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول بلغ عمر بن الخطاب
ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
باب بيع التصاوير التى ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا عوف عن سعيد بن ابى
الحسن قال كنت عند ابن عباس رضى الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس انى انسان
انما معيشتى من صنعة يدى وانى اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شئ ليس فيه روح قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابى عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة
فى الخمر وقال جابر رضى الله عنه حرم النبى صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم قال حدثنا

شعبة

شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها لما نزلت آيات سورة
البقرة عن آخرها خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة فى الخمر **باب**
اثم من باع حرا **حدثنى** بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد
ابن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعط اجره **باب** بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة
واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين
فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله تعالى وقال ابن المسيب لا ربا
فى الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس ببعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان فى السبى صفية فصارت الى دحية الكلبى ثم صارت
الى النبى صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن محيريز ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه
اخبره انه بينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا
فنحب الاثمان فكيف ترى فى العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى خارجة **باب** بيع المدبر
حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
رضى الله عنه قال باع النبى صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنى
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابى عن صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد
الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضى الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسال عن الامة تزنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنى حدثنى
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت الامة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها
او يباشرها وقال ابن عمر رضى الله عنهما اذا وهبت الوليدة التى توطا او بيعت او عتقت
فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم **حدثنا**
عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابى عمرو عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيى بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوى لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيته رجلها على
ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو
عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود الانصارى رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عون بن ابى جحيفة قال رايت ابى اشترى
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** السلم
باب السلم فى كيل معلوم **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا
اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون فى الثمر العام
والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف فى تمر فليسلف فى
كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابى نجيح بهذا فى كيل
معلوم ووزن معلوم **باب** السلم فى وزن معلوم **حدثنا** صدقة قال
اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمر السنتين
والثلاث فقال من اسلف فى شىء ففى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا على بن عبد
الله قال سفيان عن ابن ابى نجيح وقال فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمر السنتين والثلاث فقال
من اسلف فى شىء ففى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابن ابى نجيح وقال فليسلف فى كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
قدم النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابن ابى المجالد وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابى
المجالد وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنى محمد او عبد الله بن ابى
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة فى السلف فبعثونى
الى ابن ابى اوفى رضى الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وعمر فى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل
ذلك **باب** السلم الى من ليس عنده اصل **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال

حدثنا عبد

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيبانى قال حدثنا محمد بن ابى المجالد قال بعثنى عبد الله
ابن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يسلفون فى الحنطة فقال عبد الله
كنا نسلف نبيط اهل الشام فى الحنطة والشعير والزبيب فى كيل معلوم الى اجل معلوم
قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب رسول الله
والزبيب فى كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم
عن ذلك ثم بعثانى الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولا نسالهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيبانى عن محمد بن ابى المجالد بهذا
وقال فنسلفهم فى الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيبانى وقال
فى الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا
الشيبانى وقال والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيبانى وقال
والزيت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا
البخترى الطائى قال سالت ابن عباس رضى الله عنهما عن السلم فى النخل فقال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل واى
شىء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو
البخترى سمعت ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم مثله
باب باب السلم فى النخل **حدثنا** شعبة عن عمرو عن ابى البخترى
قال سالت ابن عمر رضى الله عنهما عن السلم فى النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم فى النخل فقال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى البخترى سالت
ابن عمر رضى الله عنهما عن السلم فى النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن
الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى
يحرز **باب** الكفيل فى السلم **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا يعلى
قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودى بنسيئة ورهنه درعا من حديد
باب الرهن فى السلم **حدثنى** محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن فى السلم فقال حدثنى الاسود عن
عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى
اجل وارتهن منه درعا من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال
ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس فى الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد

لم

يحرز

حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن
ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله
ابن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب
الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال اخبرنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا**
المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس
مائة دينار فاعطاها اياه **باب** اي الجوار اقرب **حدثنا** حجاج قال
حدثنا شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي
الله عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الاجارة

باب استئجار الصالح وقال الله تعالى ان خير من استاجرت
القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به
طيبة بنفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب** رعي
الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب**
استئجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم

يهود

يهود خيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها استاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف
في ال العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم اسفل مكة وهو طريق الساحل

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد
سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث **باب**
الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر
ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه **باب** اذا استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه
ومنه في التعزية اجرك الله **باب** اذا استاجر اجيرا على ان
يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده
هكذا ورفع يديه فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله **باب** الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي
من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى
ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضب اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر **حدثنا** اسمعيل بن

ص س ط
النصبة

اوثقه

ابا اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط
ثم عملت النصارى على قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب
الشمس على قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب** اثم
من منع اجر الاجير **حدثنا** يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** الاجارة
من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا
تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم
فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استاجر
اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى
ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان
تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس
الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير
رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب** من اجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق واجرة الحمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي واجر
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل
فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما تراه الا نفسه **باب**
اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال
ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمون عند شروطهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في
الحرب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم
تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب**
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان
يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين لبن
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له

فقال ان اخي قتلا وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل
بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم
ولم يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من
خراجه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه
فخفف من ضريبته باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة
والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب عسب الفحل
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر
ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم
واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع ابن خديج حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم
احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا
وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي

فليتبع

فليس

فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع ه
باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن
محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره
بالجهالة وقال جرير الاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا
وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن اخبرنا ابو
ذر قال اخبرناه علي بن وصيف القطان بالبصرة قال حدثنا محمد بن غسان بن جبلة
العتكي قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بهذا الحديث
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال
ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني
شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له
فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم
قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم
اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة جئت به
فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم
فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد
ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي

رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة

حين

حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صا بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة

وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب جايزة
وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه سنة فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن سلمة
ابن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه فقال اعطوه فان
من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب
اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن
ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه
كله رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت
جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال فقال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه
فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو
لك يا رسول الله قال بعنيه بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت
خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها

قال زوجتكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجل رجلا فترك الوكيل
شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما
انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا
اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم
الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي اذا اويت الى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ
ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل
شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء
بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتره به باب الوكالة
في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان
يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل
مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من

كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب**
الوكالة في البدن وتعاهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله
له حتى نحر الهدي **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال
الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحاق بن عبد الله
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال
رايح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح
باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا** محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به
كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع

والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو
نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة
الزرع او جاوز الحد الذي امر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن
سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة
وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الذل **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا
كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب ماشية او صيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني

عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة
فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا
وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفني مؤنة
النخل وغيره وتشركني في الثمر **حدثنا** الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا فتكفونا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن
حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض
ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ بسم الله الرحمن الرحيم
باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال يونس بن مسلم عن ابي جعفر قال
ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي
وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري
وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان
تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض **باب** اذا لم يشترط السنين
في المزارعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر مما يخرج منها من ثمر او زرع
باب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس

لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اى عمرو فاني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعنى ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٥

باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب ما يكره من
الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة
الزرقى عن رافع رضى الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكرى ارضه فيقول
هذه القطعة لى وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثني ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على
فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران ولى
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدى اسقيهما قبل بنى وانى
استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقى الصبية والصبية يتضاغون عند قدمى حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لى بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فابت على حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم انى فعلته ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم انى استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطنى حقى فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءنى فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا
تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقى ففرج الله قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلت لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضى الله
عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك على في ارض الخراب بالكوفة وقال
عمر من احيا ارضا ميتة فهى له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
الليث عن عبيد الله بن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضى
الله عنه في خلافته باب حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ارى وهو في معرسه من ذى الحليفة في بطن الوادى فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذى كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينه وبين الطريق وسط من
ذلك حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة
اتانى آت من ربى وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادى المبارك وقل عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على
تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى اخبرنا
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنهما
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء باب
ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعى عن ابى النجاشى مولى رافع بن
خديج سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى
الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا الاوزاعى عن عطاء عن جابر رضى الله عنه
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضى الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضى الله
عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة
معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن
عمر الى رافع فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال
ابن عمر قد علمت انا كنا نكرى مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشىء
من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى
سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كنت اعلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى
ثم خشى عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه
فترك كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس

إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء
أو لشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدراهم قال أبو عبد الله هاهنا
قال الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
هلال وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى
ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا
قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت
لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون
مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من
الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان
في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المساقاة باب
في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم
الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا
تشكرون الأجاج المر المزن السحاب باب في الشرب ومن رأى صدقة
الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن
سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني

أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن
مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال
عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي
على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود
أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي
فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له باب إثم من منع
ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال
سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب
سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال
الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم باب شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير
ثم يبلغ الماء الجدر فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى إلى الكعبين حدثنا محمد أخبرنا
مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من

الانصار خاصم الزبير فى شراج من الحرة يسقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصارى ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الما الى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت فى ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال لى ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبى صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقى
الما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشى فاشتد عليه العطش فنزل
بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذى بلغ بى فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له قالوا يا رسول الله وان
لنا فى البهايم اجرا قال فى كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
حدثنا ابن ابى مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة عن اسما بنت ابى بكر ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امراة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت
اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض **باب**
من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابى
حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام
هو احدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام اتاذن لى ان اعطى الاشياخ فقال
ما كنت لاوثر بنصيبى منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال والذى نفسى بيده لاذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكانت عينا معينا واقبل جرهم
فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم فى الما قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال على حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم **باب** لا حمى الا لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبى صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة **باب** شرب الناس وسقى الدواب
من الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابى صالح

السمان

السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال بها
فى مرج او روضة فما اصابت فى طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقى كان ذلك حسنات له فهى لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل على فيها شى الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاها ثم عرفها سنة فان جا صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هى لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاوها وحذاوها
ترد الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب والكلا **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان
يسال الناس اعطى او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابن شهاب عن
على بن حسين عن حسين بن على عن على بن ابى طالب رضى الله عنهم انه قال اصبت
شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغنم يوم بدر قال واعطانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعى صايغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النوا فثار اليهما حمزة بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب
اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال على رضى الله عنه فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت نبى
الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائى فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب**
القطايع **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضى الله
عنه قال اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثل الذى تقطع لنا قال ستروون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى
باب كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضى الله عنه
دعا النبى صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقونى **باب** حلب الابل على الما **حدثنا**
محمد بن فليح قال حدثنى ابى عن هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون
له ممر او شرب في حائط او نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية اخبرنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن
عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا
بخرصها تمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في
خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني
الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا
اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس **باب**
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته **حدثنا** محمد اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه
بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب** من اخذ
اموال الناس يريد اداءها او اتلافها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه
الله **باب** اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من
قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابن شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن

ط ٥ وقد — وللبايع
ص ط ابن ابا احمد — صلاحه — حدثنا
ط ص فقال — اتيته

عتبة

عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري
باب استقراض الابل **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل قال
سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه
وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب**
حسن التقاضي **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى اكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب**
حسن القضاء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر قال اراه ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا
قضى دون حقه او حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي
فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب**
اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له
فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما
انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال
له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب**
من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم

ص ط ٥ اذ يعطى
قالوا
ص ماكنت تقول عن
فهو جايز

حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن
شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره باب
من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي
فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدوا
عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم حقهم باب
من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله
في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي
الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا
من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم
أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل
فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة

فلما

كذب

مطلتني

تذكر

صلى الله عليه وسلم

فلما دنونا استأذنته فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما
تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا
تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته
بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما
ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وإن الله لا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء
وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن
رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه
راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في الإشخاص
والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن
ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود قال المسلم والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار
قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

او

واللازمة اليهودي

فعاث

النبيين

لا تخيروا بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته
الاولى **حدثنا** موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمى اليهودى فاومت براسها فاخذ
اليهودى فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين **باب**
من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شئ له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة
المال وقال للذى يخدع فى البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبى صلى الله عليه وسلم ماله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى
الله عنهما قال كان رجل يخدع فى البيع فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن على حدثنا ابن ابى ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له غيره فرده النبى صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام
باب كلام الخصوم بعضهم فى بعض **حدثنا** محمد اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
فى والله كان ذلك بينى وبين رجل من اليهود ارض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه
وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف و
يذهب بمالى فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهرى عن عبد الله بن
كعب بن مالك عن كعب رضى الله عنه انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاومى
اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه قال سمعت عمر
بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا
يقرا على غير ما اقرانيها فقال لى ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لى اقرا فقرات
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب** اخراج
اهل المعاصى والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابى بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابى عدى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة
فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب**
دعوى الوصى للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابى وقاص اختصما الى النبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فى ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصانى اخى اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابنى وقال عبد
ابن زمعة وقال اخى وابن امة ابى ولد على فراش ابى فراى النبى صلى الله عليه وسلم شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة **باب**
التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة
ابن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس فى الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة
من صفوان بن امية على ان عمر ان رضى فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة
وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى سعيد بن ابى
سعيد سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد
باب الملازمة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنى جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثنى الليث حدثنى جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك رضى الله عنه انه كان له على
عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا **باب** التقاضى **حدثنا** اسحاق حدثنا وهب بن جرير بن
حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
فى الجاهلية وكان لى على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فدعنى حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الاية
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب في اللقطة**
واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة وحدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت ابى بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادرى ثلاثة احوال او حولا واحدا
باب ضالة الابل **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة
حدثنى يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال جاء اعرابى النبى صلى الله عليه وسلم
فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل
فتمعر وجه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى سليمان عن يحيى عن
يزيد مولى المنبعث ان زيد بن خالد رضى الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاقبضه
بعتبة
فقال / نقال
الا عمر رضى
فى الملازمة
عن جعفر عن عبد الله
وكانت
فقال
ناومات
باب من باع ودفع
حدثنى
حدثنا
تلوتها

عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا اني
اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة
عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد حدثنا روح
حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن
موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار
وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال لا يحتلبن احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحتلبن احد
ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي القه
قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها **حدثنا** عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها فساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذئب

باب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل
عن ابي اسحاق اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رفع
المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد
اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم

من قبل مالكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان
في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل باب
قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال
اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما
اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم
اي رب حتى اذا قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب
اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم
لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك
لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب

ليتقاصو نتقصوا
بمسكنه
حدثني . بينما
ذنبا
والمنافق
حدثني
سمعنا النبي

يقولون

يقولون هل الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن
يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر
من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن ابي سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية
المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد وابو سعيد اسمه
كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلني من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن
عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين
اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة
باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
ابن عمر رضي الله عنه يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم
باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن ابي مليكة

ناتيه
رجل
لاخيه
بنزل
في هذه الاية
بقول
كتب

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له
بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها باب اذا خاصم
فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت
فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
خاصم فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه
وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني
ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنه قال
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي
بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر
في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل
الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية باب افنية
الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس
فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر
بالمعروف ونهي عن المنكر باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله

ابن مسلمة

ابن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ
مني فنزل البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
في البهايم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء
فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته
من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من ادب نساء الانصار
فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت
وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا
يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان
قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك
اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجيت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي هو فيها فقلت
لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فذكر مثله فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما
وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه

فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم
قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك — رسول الله
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى
فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم — ثلاث
لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك — حتى
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي
اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم
يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استأمر — بفراقك
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثنا** — حدثني
ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك — عائشة
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب**
من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا** مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب**
الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى — أخر
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يؤذي الناس — الطرق
في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة
اذرع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة
اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا ننتهب **حدثنا** آدم بن اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة — زيد
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب

نهبة

نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال
ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان
التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح — خمر
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر — فقال علام
الانسية قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن
ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول
جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن — حدثني
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما
باب من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من — رسول الله
قتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة او شيئا لغيره **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب **حدثنا** حميد حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها — الراهب
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة — وجوه
لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت — يقوتنا

وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل
الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا ازودة
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى فيأتون
الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين
اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم اقتسموا
في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم **باب** ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ه
باب قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم
فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال لنا مدى
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن القران
اصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل
منكم اخاه **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من
مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق

عليه

عليه **باب** هل يقرع في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين الذي
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب**
شركة اليتيم واهل الميراث **حدثنا** الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا الى ورباع
فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى
عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم ليتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيرها **حدثنا**
عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة **باب** اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا**
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم
قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة
فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب**
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره
ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة **حدثنا** اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن

معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب المشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل في هديه بعد ما اهدى

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا

فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضائعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه

علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت
المنذر عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة
باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما
ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال
نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي قاله نافع او شي في الحديث حدثنا
احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركا
انصباوهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن
ابي ذيب وابو اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه
عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركا
انصباوهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذيب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي
رجا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن
مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر
ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى
به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة
الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة
ابن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

حسن العتق

الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا
قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد بالعتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد
ابن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه
ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر
قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو
حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو
يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله تعالى
باب ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الولا وهبته حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولا وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولا لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه
هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس

ذاك

قال ابو عبد الله

هذا اخي ابن زمعة

النهي

ابن عقبة
لنا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي
الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن
اختنا عباس فدايه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك **حدثنا**
عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامه عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مايه رقبة وحمل على مايه بعير فلما اسلم حمل على مايه بعير واعتق مايه رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس رضي الله عنه قال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسن **اخبرنا** عبد الله اخبرنا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الما فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية **حدثني**
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد
رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
والعزل قد اجبنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما
من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة ما من نسمة مقدر خروجها الا وتخرج **حدثنا**
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم **وحدثني** ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
باب فضل من ادب جاريته وعلمها **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن

نفضيل

واحسن
بيديه
اربها تعليمها
منه
وكان قوم
ومسؤول

فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا **حدثنا** ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح
سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران
وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال
الله تعالى والصالحين من عبادكم وامايكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن
سيدكم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق
ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل
واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسيول عن رعيته
فالامير الذي على الناس راع وهو مسيول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسيول عنهم
والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسيولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسيول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب** اذا اتاه خادمه
بطعامه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع
في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته **باب** اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه **حدثنا**
محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم

في المكاتب باب اثم من قذف مملوكه باب المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا
علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن احد
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال
فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة اتبيعك
اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاوك لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من

اشترط

اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط شرط الله احق واوثق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ام
المؤمنين رضي الله عنها ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عايشة
ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت الى
اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتب
اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن
عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المؤمنين رضي
الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم
باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة
لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر ذلك لعايشة فذكرت عايشة ما قالت
لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها **حدثنا** ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي **حدثنا** ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا **باب**
القليل من الهبة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد

قال النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا
أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني وأحبوا لو أني أبصرته
فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا
في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من
ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي
سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن
أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال
فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله **باب**
قبول الهدية **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا
أنا حرم **باب** قبول الهدية **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة
ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم الأقط
والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل
هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق

فقال مري
والتفت
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
فهي سنة
فلغبوا
الأضب

به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة
وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال لها أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة
التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها **باب** من أهدى إلى
صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده حيث كان من
نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته
حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة
قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر
فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه
فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة
يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال

أعندكم
أنه
ابن عروة
بها
دعون
ولي

أما شهد فان اخوانكم جاوا تائبين وان رايت أن أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفئ الله علينا فقال الناس طيبنا لك
باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عايشة باب الهبة للولد واذا اعطى الوالد بعض ولده شيئا لم يجز
حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
ابن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
باب الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان
واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او
كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يردها اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته
عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن
عباس ما قالت عايشة وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا
مسلم ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة
المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن
نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى

نحلتها

صح
اعتقته

حدثنا

حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال اقربهما منك بابا باب
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر يهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا باب اذا وهب او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها
الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على
احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز

اليه
صح

بيده

صح
فصلت

فامر

الغد

صح
ثم

ووهب الحكم الحسن بن على عليهما السلام لرجل دينه وقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق
فليعطه او ليتحلله منه فقال جابر قتل ابى وعليه دين فسال النبى صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا
تمر حايطى ويحللوا ابى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال الليث حدثنى يونس
عن ابن شهاب قال حدثنى ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره ان اباه قتل
يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء فى حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان
يقبلوا تمر حايطى ويحللوا ابى فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطى ولم يكسره
لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف فى النخل ودعا فى ثمره بالبركة فجددتها
فقضيتهم حقهم وبقى لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة
وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابى عتيق ورثت عن اختى عايشة بالغابة وقد اعطانى معاوية
مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لى اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتله
فى يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد
وهب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت
بن محمد حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضى الله عنه اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد
فقضانى وزادنى حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما يقول بعت من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا فى سفر فلما اتينا المدينة قال ايت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لى فارجح فما زال منها شى حتى اصابها اهل
الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لى ان اعطى هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتله فى يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابى عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هى افضل
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معى من ترون واحب الحديث
الى اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبى واما المال وقد كنت استانيت وكان
النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبى
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام فى المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تايبين وانى رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفى الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من اذن
فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا

الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذى بلغنا من سبى هوازن هذا
اخر قول الزهرى يعنى فهذا الذى بلغنا باب من اهدى له هدية وعنده
جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان
يتقدم على النبى صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبى صلى الله عليه وسلم احد فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك يا رسول الله فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فى سفر وكنت على بكر صعب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال
النبى صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال راى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال
انما يلبسها من لا خلاق له فى الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر
منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت فى حلة عطارد ما قلت فقال انى لم اكسكها لتلبسها
فكسا عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت ابنته فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
على فذكرت له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال انى رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لى
وللدنيا فاتاها على فذكر ذلك لها فقالت ليامرنى فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم
حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن على رضى الله عنه قال اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرايت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى باب قبول الهدية من المشركين
وقال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس رضى الله عنه قال اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة احسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجىء بها فقيل الا تقتلها قال لا فما زلت اعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابى عثمان عن عبد الرحمن
بن ابى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبى صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله

ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياه وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على
رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل
الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على
امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع
في هبته وصدقته **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد
في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في صدقته
كالكلب يعود في قيئه **باب** **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة
ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته
لهم بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما قيل في العمرى
والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمرى جايزة وقال عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
من استعار من الناس الفرس **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له
المندوب فركبه فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا **باب**
الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت
على عايشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي
انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله يحب المقسطين

ط
فقال

ط
قلت

محا

هـ ح
بحث

فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيا
وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل
عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس
بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجا ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس
عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطا قال حدثني عطا عن جابر
رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد حدثني
ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيا قال
نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني
اعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما
يتعارف الناس فهو جايز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
فهو هبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها اجر
فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجل
على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره

صـ
فقال
فاعطى

رسول الله
ه هـ
النجار

بذلك

فهذه

ط ص
رجلا

ولاتعد فصدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ماجا في البينة على المدعى لقوله يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولاياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي
عليه الحق سفيها اوضعيفا اولا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل
احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولاياب الشهدا اذا ما دعوا ولاتسامو ان تكتبوه كبرا
صغيرا اوكبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى ان لاترتابوا الا ان
تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لاتكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولايضار كاتب ولاشهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي
عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم او
الوالدين والاقربين ان يكن غنيا اوفقيرا فالله اولى بهما فلاتتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا
فقال لانعلم الا خيرا اوقال ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج حدثنا عبدالله بن عمر النميري
حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيدالله بن عبدالله عن حديث عايشة رضي الله عنها وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك
ولانعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا
من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما
علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
الكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا وقتادة السمع شهادة وقال الحسن
يقول لم يشهدوني ولكن سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن
صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوتركته بين حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا سفيان
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها جات امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابوبكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له
فقال يا ابابكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا
شهد شاهد او شهود بشي فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما
اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة

تعالى عزوجل — يونس — منه — فيه — وكان — ولكن — الى — بذلك

بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسماية يقضى
بالزيادة **حدثنا** حبان اخبرنا عبدالله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبدالله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب
يسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت غيره **باب** الشهداء
العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا**
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبدالرحمن بن عوف ان عبدالله بن
عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر
لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا
سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا
اوقال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال
شهادة القوم المومنين شهدا الله في الارض **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي
الفرات حدثنا عبدالله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم
يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما
وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارضعتني واباسلمة ثويبة والتثبت فيه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة اخبرنا
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي
افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك قال ارضعتك
امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لاتحل لي يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبدالله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبدالله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبدالرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضا
فقالت عايشة يارسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لوكان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم
من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثا عن ابيه عن
مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل

يقضى — يسالهم — علمناه — يحاسب — شرا — المومنون — وما — فقال — الرضاعة — ابنة — النبي — منها

قالت يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن
جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري
اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال
بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان
تزوج بشهادة محدودين في قذف جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله
عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب**
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا
غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة
لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي
لا اشهد على جور حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة
الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد

فقال
عز وجل
بها
فقال
حـ قرنين

عن

عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن **باب**
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما
بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن
ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من
سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا** مالك
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول
له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو
يقول خبات هذا لك خبات هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله
تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها
باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان
عدلا واجازه شريح وزرارة بن ابي اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا
العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة **حدثنا**
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت
امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها
عنك او نحوه **حديث الافك باب** تعديل النساء بعضهن
بعضا **حدثنا** ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد **حدثنا** فليح بن سليمان عن

له
فقالت
منتقبة
حرير
خرج
قلن
انـ
ابن يونس

ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج الخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل ظفار
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي سيفقدونني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى حتى
سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته
فوطي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي اهل علي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي ان آتي الى ابوي وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي
ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث
الناس بهذا فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة هل رايت شيا
يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو وكان
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان ويومي
عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن
كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريية فسيبريك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا بذنب
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريية والله يعلم اني لبريية لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر لا تصدقونني
والله يعلم اني بريية لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبريني الله ولكن والله ما ظننت ان
ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله قالت
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاوا
بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل بثوبي
الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب

اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر
قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته

حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثني خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم وقال مغيرة
احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله عز وجل واللائي يئسن من
المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى
وعشرين حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع
قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية باب اليمين على
المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي عليه
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت
اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر احداهما الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على
يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له يا رسول الله انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق

بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه
الاية باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد
العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما
وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على
المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنا اسحاق اخبرنا
يزيد بن هارون اخبرنا العوام حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال
في انزلت باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل
ثم جاؤك يحلفون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن

اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ابن الاشوع ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدنى فوفى لى قال ابو عبد الله ورايت اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اخبره قال اخبرنى ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبى

باب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر مال من قبل العلا بن الحضرمى فقال ابو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينى هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد فى يدى خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسال اهل الشرك عن الشهادة ولا غيرها وقال الشعبى لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذى انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسايلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذى انزل عليكم

باب القرعة فى المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى الشعبى انه سمع النعمان بن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم

مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى اسفلها وصار بعضهم فى اعلاها فكان الذين فى اسفلها يمرون بالما على الذين فى اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بى ولا بد لى من الما فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى خارجة بن زيد الانصارى ان ام العلا امراة من نسايهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهمه فى السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلا فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاه والله اليقين وانى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا واحزننى ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجرى فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى الندا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جا فى الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان اناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شى فخرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبى صلى الله عليه وسلم فجا بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبى صلى الله عليه وسلم فجا الى ابى بكر رضى الله عنه فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شيت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت فى الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم وراه فاشار اليه بيده فامره يصلى كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراه حتى دخل فى الصف وتقدم النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شى فى صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنسا من نابه شى فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين

اشترت البيت لم نصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم
والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها
انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
او يقول خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحاق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي
طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه
ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله

عنه

رسول الله — الشر — ابو عبد الله بن رواحة — فشتمه — بالجريد — نزلت — بالذي — وغيره — ولا — فهو — فترد — مسند — قبيلة — قد — فلا

عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت
محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها
وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب
الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رايتنا يوم ابي جندل
واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن
سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل في قيوده فرده اليهم
قال لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن نافع حدثنا
شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي
القوم وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله
عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول

ولو — يسلاح — سلاحا — يتبعه — لاصحابك — بنت ابي طالب — عن — رايتنا — ابو عبد الله — نحمل — يحمل — ثلاثة — وهو وهم — فقال

استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى
كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان
قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقالا
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما
وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن ابن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد
الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن
كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما له عليه وترك النصف **باب** فضل الاصلاح بين
الناس والعدل بينهم **حدثنا** اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** اذا اشار الامام
بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما
احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية **باب** الصلح بين الغرما واصحاب الميراث والمجازفة
في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى
لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على

غرمائه

لنا
وتكلما
فقالا وطلبا
قال
اصواتهما
قال
حدثنا

غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر
وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا
قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون
فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر
فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون
ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد
يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن
علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
باب اذا باع نخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان

حتى
بينه
قال
وجاءت
النبي
ابرت

بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقد لي ثمنه ثم انصرفت
فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو لك قال شعبة عن مغيرة
عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحاق عن جرير
عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن
جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله
وابن اسحاق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن
اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون
وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر
وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال
ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر
اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو
عبد الله **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على

لاهلها

شيرا باوقية

باوقية

وقال

وذلك

باوقية تابعه

باوقية

اوقية

اواق

باوقية

تكونوا

لا يبيع

خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط التي لا تحل
في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وايذن لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد اليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة رضي
الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة **حدثنا**
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى
باب الشروط مع الناس بالقول **حدثنا** ابراهيم بن موسى **اخبرنا**
هشام بن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك **باب**
الشروط في الولاء **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق

بيت

مائة جلدة

مليك

تنى

نهانا

اخبرهم

وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت ٧
أخرجتك **حدثنا** أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج
إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال
يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن ٧
سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب** ٧
الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده ٧
لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء ٧
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة
فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن
هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد ٧
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي ٧
جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من
قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب

اجتاح

اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن
يفروا ويدعوك فقال أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر
قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنصل
السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله
إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره
وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من ٧
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت
فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء ٧٥
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما
الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني
لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن من العام
المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه

قال فما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت
ونطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا
تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك
نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة فجاءه ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد
وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله
قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير البحر قال
وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت من مكة لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه منهم فهو امن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي ولم يقروا ب
بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج
الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته
من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار

اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس الى النبي صلى الله
عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر
وعطاء رضي الله عنهما اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني
اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما لا
يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان
شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم
يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت
فقضى عليه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال
فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
جنفا ميلا متجانف مائل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة

شاة
هو ابن مغول

ولاشيا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما هل كان النبى
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عايشة ان عليا رضى الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدرى او قالت حجرى فدعى بالطست فلقد انخنث فى حجرى فدعى بالطست فلقد انخنث فى حجرى
فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان
يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
ابى وقاص رضى الله عنه قال جا النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التى هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصى بمالى كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى
اللقمة ترفعها الى فى امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمى
وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لو غض الناس الى الربع لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
زكريا بن عدى حدثنا مروان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال
مرضت فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع ان
لا يردنى الله على عقبى قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصى وانما لى ابنة
قلت اوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال
فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم باب قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى
وما يجوز للموصى من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابى
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخى قد كان عهد الى فيه فقام عبد الله بن زمعة فقال اخى
وابن امة ابى ولد على فراشه فتساوقا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخى كان عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله تعالى باب
اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابى عباد حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك افلان او فلان حتى سمى اليهودى فاومات براسها فجى به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبى صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابى نجيح عن عطا عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج

الشطر

الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رجل للنبى صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله اى الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن
عبد العزيز وطاوسا وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق
ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا
ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق
عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبى اذا قالت
المراة عند موتها ان زوجى قضانى وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره
لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبى صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اوتمن خان وقال تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابى عامر ابو
سهيل عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف باب تاويل قول الله تعالى
من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فادا الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصى العبد الا باذن
اهله وقال النبى صلى الله عليه وسلم العبد راع فى مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم
قال لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر
ليعطيه فيابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا
الفى فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى رحمه الله
حدثنا بشر بن محمد السختيانى اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع فى اهله ومسئول عن رعيته والمراة فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن
رعيتها والخادم فى مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع فى مال
ابيه باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبى
صلى الله عليه وسلم لابى طلحة اجعلها لفقرا اقاربك فجعلها لحسان وابى بن كعب وقال الانصارى حدثنى
ابى عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقرا قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابى بن
كعب وكانا اقرب اليه منى وكان قرابة حسان وابى من ابى طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود

واحسب

بنحل
اليه اقرب منى

ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
ابن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن
كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا
طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء
والولد في الاقارب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف
بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة
اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او الثانية **باب**
اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح
على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه **باب** اذا قال
داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح **باب**
اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد بن
سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن
عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك
ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق او اوقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك

رضي الله

رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله يقول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها
فهي الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله تعالى واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حدثنا** محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث
وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك
ان اعطيك **باب** ما يستحب لمن يتوفى فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افا تصدق
عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد
في الوقف والصدقة **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
رضي الله عنه اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى وآتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح ما سواهن من النسا قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في
هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق
فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها

حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق
ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا **باب**
وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته **حدثنا** هارون بن الأشعث حدثنا
أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول
الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه
أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد الله بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله • والسحر • وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق • وأكل الربا • وأكل مال اليتيم • والتولي يوم الزحف • وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات • **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن
اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لأعنتكم إن الله عزيز حكيم • لأعنتكم لأحرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت وقال لنا سليمان
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا
سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق
الولي على كل إنسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر
إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن
علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له
خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود
فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها

صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح
شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رايح **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق
قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد
تصدقت عنها **باب** إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز **حدثنا**
مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله تعالى
باب الوقف كيف يكتب **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم
أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للغني والفقير والضيف **حدثنا** أبو عاصم حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف
باب وقف الأرض للمسجد **حدثنا** إسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت
أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري
فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا
قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه
لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل
دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة

عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من
وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى به عثر اظهر اعثرنا اظهرنا وقال لي علي بن عبد الله **حدثنا**
يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد
ابن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه
لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير ٧٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٧٥ فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر
المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا

عز وجل

اذا حضر احدكم الموت

عز وجل

سفيان

سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** مسدد
حدثنا خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر
وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات **باب** افضل الناس مؤمن يجاهد بماله ونفسه في سبيل الله وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا
ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد
رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن
ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات
المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي وقال ابو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات
لهم درجات **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا
يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط
الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن
ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي صلى

اللهم

النبي

الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا
وما فيها **باب** الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **باب**
تمني الشهادة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من
المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو — تغدوا
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار **حدثنا** اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع
في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى — عز وجل
الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال حدثني الليث قال حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها — غزوتهم
دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن
عمر الحوضي **حدثنا** همام عن اسحاق عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى

عليه وسلم

عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم — هو
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب
اللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال له سالتك — ابن حرب
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب**
قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر — عز وجل
وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي
انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما
صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد
قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان
اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف
في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل
صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كانهم بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله — او اسلم
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب** من اتاه سهم غرب فقتله **حدثنا**

محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن
ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بنت سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا
تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جا رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه
في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني
ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل
الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جا فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفية الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى
النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله
ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفيان من اخر ذلك اليوم قال
ليس هذا فيه باب ظل الملايكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جي بابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صايحة
فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت
لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض

من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد
هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولا الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو
عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب بن
يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شي قدير يذكر عن ابن عباس رضي الله عنه
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى القطان حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر
تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا ادري اسهم له ام لم يسهم قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم **باب**
قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم
جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر **باب** التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض
المومنين على القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا ۔ على الجهاد ما بقينا ابدا

باب

باب حفر الخندق **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ۔ على الجهاد ما بقينا ابدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول ۔ اللهم انه لا خير الا خير الاخرة ۔ فبارك في الانصار
والمهاجره **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البرا قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البرا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ۔ لولا انت ما اهتدينا ۔ ولا تصدقنا ولا صلينا ۔
فانزل السكينة علينا ۔ وثبت الاقدام ان لاقينا ۔ ان الاولى قد بغوا علينا ۔ ان ارادوا
فتنة ابينا ۔ **باب** من حبسه العذر عن الغزو **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح **باب** فضل الصوم في سبيل الله **حدثنا**
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل
ابن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رووسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السايل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذ بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة **باب** فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني قال يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد
قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في
سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير في اهله فقد غزا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل

نس

وابن السبيل باخذها

اخوها باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس
ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجي قال الان
يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جا فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر
القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا
واقيما وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر كلاهما عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد تابعه
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع الامام البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله تعالى
ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان
يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي قال معنا
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن
عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس
يقال له اللحيف حدثني اسحاق بن ابراهيم انه سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق

عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار له يقال له
عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان
وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شي ففي المراة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الرجل الذي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل
حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي
صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال
الثمن والجمل لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من
فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما باب
من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن
عازب رضي الله عنه افررتم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضا
وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه
قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى ما لم
يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية
الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم
تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية فطال عليهم الامد باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان
امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه
فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الغزو على الحمير باب بغلة النبي
صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال له
رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس

فاستقبلونا

كذا وقع للمستملي وحده من غير حديث

رسول الله

فلقيتهم

فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو يقول
• انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
باب جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن
اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله
عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية
بهذا حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المراة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما انزل الحجاب باب غزو النسا وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب حمل النسا
القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين
نسا من نسا المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام
سليط احق وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب
مداواة النسا الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب رد النسا الجرحى والقتلى حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد

غزوة

هو الفزاري

فقال

تنقزان

الى المدينة

بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم
فقال
اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** إسمعيل
ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من
أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص
جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار
والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة
عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن
أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم
يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه
يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله
فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد
أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن
حدثني
أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما
وقال
بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو
الربيع عن إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا من يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذي
الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثني**
إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها
عليه
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا
عز وجل
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير
من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة حدثنا

يعقوب

يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
إذا
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها من خيبر حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة
فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن
يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
تنت
من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت
منهم
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب**
من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس رضي الله عنهما أخبرني أبو
سفيان قال قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاءهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب **حدثنا** محمد بن طلحة عن طلحة عن
مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب**
لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد
في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
والله
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك لرسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به

فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر في المسجد باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو
الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل
باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو

عز وجل

فقال

بحرابهم

بترس

وكان بشرف

يوما عندي

ان تنظري

قال ابو عبد الله

على فرس

على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر
باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال
سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد باب من علق سيفه بالشجر
في السفر عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس باب لبس
البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله
عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا بخيبر جعلها صدقة باب تفرق
الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في
الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد
احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني

ما جاء في حلية السيوف

اخبره

شجرة

يمين

حمار وحش

وقال

انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودى بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفى اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان
يوسعها فلا تتسع باب الجبة فى السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابى الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثنى المغيرة
ابن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب الحرير فى الحرب حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير فى قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا
همام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضى الله عنه ان عبد
الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى القمل فارخص لهما فى الحرير فرايته عليهما
فى غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرنى قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبى صلى
الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام فى حرير حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر فى
السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعى الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وزاد فالقى السكين باب
ما قيل فى قتال الروم حدثنى اسحاق بن يزيد الدمشقى حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسى حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل فى ساحل حمص
وهو فى بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
جيش من امتى يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب
قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروى قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبى احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودى ورائى فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودى يا مسلم هذا يهودى ورائى
فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه

بصدقته
تقلصت
نتلقيته
وكانا
الحرب
شكيا
قرابته

كان

حدثنى
فاستنصر
صلاة حتى
وطرحوا
اللهم عليك بقريش ثم
ولعنتهم
فالت

كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابى عن صالح عن الاعرج قال
قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رواية صغار الاعين ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته
واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحرانى قال حدثنا عمرو بن خالد الحرانى قال حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبى
صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر ثم قال • انا النبى لا كذب • انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه
باب الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم يدعو فى القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش
ابن ابى ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسنى
يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد انه سمع عبد الله بن
ابى اوفى رضى الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن
ابى شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله
عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه
فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلاثا لابى جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابى بن خلف وعقبة بن ابى معيط قال عبد الله فلقد رايتهم فى قليب بدر قتلى
قال ابو اسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن اسحاق عن ابى اسحاق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابى والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن
عائشة رضى الله عنها ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعى ما قلت وعليكم باب هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخى
ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قدم طفيل

ابن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا**
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من
فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال
فدعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق **باب** دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام
والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى
اخر الاية **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر
ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف
غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت ان ياثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم
قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
ان لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع

الكذب

الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو
كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابيه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى ويكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم
اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان
اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا
قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة
هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا
مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من
حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان
سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله

اليهود والنصارى

الشاطي

الكتاب

غثم

ولا

حجة

والصدق

بني

لثنايه

حتم

وحدثنا

حدثني

رواه عمرو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اراد غزوة فورى بغيرها
ومن احب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن مالك ان عبد الله بن كعب
وكان قايد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيره وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج اخر الشهر وقال كريب عن
ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث
على وجهه **باب** الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان
لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار
لا يعذب بها الا الله عز وجل فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع
والطاعة للامام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الصباح عن اسماعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء

الامام

حدثني
حدثنا
آمره
حدثنا
ابن زيد
قاله
فقال لرجلين
حدثنا
بمعصية

الامام ويتقى به **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه **باب**
البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على
الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت
الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •

فاجابهم فقال • اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاكرم الانصار والمهاجرة •

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على
الناس فيما يطيقون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال
ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم
علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء
سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا
الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب** استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك

عزوجل
نسائلنا
شجرة
تلك علاما
عزوجل الآية
الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم

الاخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
فاستحييت منه ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي
فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل
تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت
يا رسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج
في الفزع وحده **باب** الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت
لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك
واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد
اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية
ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب** ما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث بن سعد اخبرني عقيل عن

ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب** حمل الزاد في الغزو
وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما
به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد
السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله **باب** حمل الزاد
على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين

فنبذنا ها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا ستة عشر
باب ارداف المراة خلف اخيها **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال
ثنا عثمان بن الاسود قال ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر
حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها حجة
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب** الارتداف في الغزو
والحج **حدثنا** قتيبة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة قال ثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم
صلى من سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحاق بن قال
انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته
فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة
صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف
الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن ايوب
عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا**
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب **باب** تبارك وتعالى جده
التكبير اذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** التسبيح اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **باب** يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الاقامة **حدثنا** مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال انا العوام قال
ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب**
السير وحده **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير
قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل
وحده **باب** السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال
سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب
وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله **باب** اذا حمل على فرس فراها تباع **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله

يجمع

صدقته

صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب**
من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل
بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك **باب** الجاسوس والتجسس التبحث
وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
قال سفيان واي اسناد هذا **باب** الكسوة للاسارى **حدثنا** عبد الله بن
محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه **باب**
فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجونه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من
قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا صالح بن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح
خ أعطيتكها لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة **باب**

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء
او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته رى
يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب** قتل
الصبيان في الحرب **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ليث عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي
اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب**
لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان
النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب قول الله تعالى فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم الآية **باب** هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من
الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق **حدثنا** معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في
الارض فسادا **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة خ ناحرقت
احرقت امة من الامم تسبح الله **باب** حرق الدور والنخيل **حدثنا** مسدد قال
ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها
ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال حرق
النبى صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير **باب** قتل النائم المشرك **حدثنا** على
ابن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زايدة حدثنى ابى عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابى رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت فى مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا
حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اننى اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابنى فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم جئت ثم رجعت اليه كانى مغيث له فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتى فقال ما لك لامك الويل
قلت ما شانك قال لا ادرى من دخل على فضربنى قال فوضعت سيفى فى بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلى فخرجت
الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابى رافع تاجر اهل
الحجاز **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يحيى بن ابى زايدة عن ابيه عن
ابى اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب**
لا تمنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعى حدثنا ابو
اسحاق الفزارى عن موسى بن عقبة قال حدثنى سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال كنت
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
فى الناس فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثنى سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله
فاتاه كتاب عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله وسمى
الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابى
هريرة بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمى النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب فى الحرب **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد
عنانا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتك

رجعت
حدثنى حدثنى
بيته
لا تتمنوا
ولا قيصر
اسمه بور

باهل

باهل الحرب **حدثنى** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن
لى فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى
معرته قال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابى بن كعب قبل ابن صياد فحدث به
فى نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل وابن صياد
فى قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب**
الرجز فى الحرب ورفع الصوت فى حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد
عن سلمة **حدثنا** حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضى الله
عنه قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب وارى التراب شعر
صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحه

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاعداء قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنى** محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا تبسم فى وجهى ولقد شكوت اليه انى لا اثبت على
الخيل فضرب بيده فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب**
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء فى الترس **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدى رضى الله
عنه باى شىء دووى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى احد من الناس اعلم به
منى كان على يجىء بالماء فى ترسه وكانت يعنى فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع
والاختلاف فى الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم وقال قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا
موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يحدث قال
جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا
القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم فلم يبق مع النبى
صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه

حدثنا
وقال
وجهه
صدره
عز وجل
تخطفنا
يشتددن
فهزمهم
منهما

اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي
القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي
قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما
هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها
ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه
اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت
من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول

انا ابن الاكوع ● واليوم يوم الرضع ●

فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء
رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول

انا النبي لا كذب ● انا ابن عبد المطلب ●

قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم
رجل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان
هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين
عند القتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن

اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا
اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن
عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا
غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ● ما ابالي حين
اقتل مسلما ● على اي شق كان لله مصرعي ● وذلك في ذات الاله وان يشا ●
يبارك على اوصال شلو ممزع ● فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا **باب** فكاك
الاسير فيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت
وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فداء المشركين **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا

عباس فذاببر فقال لاتدعون منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمد بن محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي اذا دخل
دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب
جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد
سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد
عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس
من لا خلاق له في الآخرة وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه

وان لم

وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر
وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري
والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم
ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتارك
انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم
انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام
الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل
فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى
سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد
الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد
هذا الدين بالرجل الفاجر باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف

العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان
باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم
ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر
لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي
طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من
الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من العير
وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن
الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب الغلول
وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل به حدثنا مسدد حدثني يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو
زرعة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك او على ٧٥ رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة
باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن
عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها ٧٥ قال ابو عبد الله
قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس
ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى
كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود جاء مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد الله بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب

اذا اضطر الرجل الى النظر فى شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفى حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعيد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا انى لاعلم ما الذى جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة
اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطنى فقلنا لتخرجن او
لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لى
احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبى صلى الله عليه وسلم قال عمر دعنى اضرب عنقه فانه
قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذى جرأه

باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابى مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضى الله
عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهرى قال قال السايب بن يزيد رضى الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول
اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنى يحيى بن ابى اسحاق عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته قد اردف صفية
بنت حيى فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلنى الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا على حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابى
اسحاق عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبى
صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل اصابك من شىء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبى صلى
الله عليه وسلم ايبون تائبون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة قال لى ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه
عبيد الله بن كعب عن كعب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر دخل
المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر
لمن يغشاه حدثنى محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضى الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن
محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى منى النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين
فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرنى ان آتى المسجد فاصلى ركعتين
ووزن لى ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من
سفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين ان حسين بن على عليهما السلام
اخبره ان عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فنأتى باذخر اردت ان ابيعه الصواغين
واستعين به فى وليمة عرسى فبينا انا اجمع لشارفى متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى
مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى حين رايت ذلك المنظر منهما
فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبى صلى الله
عليه وسلم فى وجهى الذى لقيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه شرب فدعا
النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر
فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال
لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال
لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيئا
من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى على وعباس
فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التى تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولى الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله
اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعترانى حدثنا اسحاق بن محمد
الفروى حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير

ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بينما
يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم
علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت لهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين
لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
وارح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا
ولي ابي بكر رضي الله عنه فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا
يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ
منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع • الايمان بالله شهادة ان لا اله منه
الا الله وعقد بيده • واقام الصلاة • وايتاء الزكاة • وصيام رمضان • وان تؤدوا لله

خمس

خمس ما غنمتم • وانهاكم عن الدباء • والنقير والحنتم • والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي
من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم **حدثنا** حبان بن موسى
ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ
قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا
من المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا من حيث يطلع قرن الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
بيت حفصة انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان بن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنه ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان رضي الله عنه يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه

ما لم يذكر بتبرك به
حدثنا حدثنا ثمامة
تحتلم
فوفاني
يعملوا بها
وقتاده
بالصدقة
الطحين
اخذها

اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا

عز وجل
وقاتل
تسموا تسموا تكتنوا
بيتوك
عز وجل
فهي
بنواصيها
نحو ما نال من اجر

ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما
يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا
مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجات يعني النار لتاكلها فلم
تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول
فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده يوشك يوشع فيكم الغلول فجاؤوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة **حدثنا**
صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجا ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قبا فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات
هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم
ابن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
تابعه الليث عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا
فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان
فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين شي فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يوميذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه فلم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا

بالكوفة

عليهم
نلتبا يعني
البقرة
حدثنا
لتب
مزردة
شئ رواه
ابن مخرمة
منه
حدثني
حدثكم

بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا
شيا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله
ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد
الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال
حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي الف
قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان
له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال
لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال فباع
منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن
عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف
قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن
عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي
فقال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضا دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومايتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة وامره بالمقام هل يسهم له
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب
عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل
على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من
المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفي والانفال من الخمس
وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء
قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن

وقال انما
وقال فقال
فباع
والمسور
انتظر آخرهم

منكم فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فأذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى
هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابى قلابة قال
وحدثنى القاسم بن عاصم الكليبى وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابى
موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده رجل من بنى تيم الله احمر كانه من الموالى فدعاه للطعام فقال انى
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك انى اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندى ما احملكم واتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان
تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم وانى والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثنى عشر بعيرا او احد
عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لى انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما قال فى بضع واما قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشى بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابى طالب واصحابه عنده فقال
جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع
جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا على حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنى مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثى لى ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا
هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم
اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى
فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى قال قلت تبخل على ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثى لى حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعنى ابن المنكدر واى داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له
شقيت ان لم اعدل باب ما من النبى صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير

عن ابيه

عن ابيه رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى اسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى
فى هؤلاء النتنى لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذى اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مستهم فى جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد قال الليث حدثنى يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم
والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال
بينا انا واقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وشمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم
ما حاجتك اليه يا ابن اخى قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن
رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال لى مثلها
فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يجول فى الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذى سألتمانى فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل
واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ
ابن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل على فضمنى
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى فارضه عنى فقال
ابو بكر الصديق رضى الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
فى بنى سلمة فانه لاول مال تأثلته فى الاسلام باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن
حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سألته فاعطانى ثم قال
لى يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان

ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان
يقبل فقال يا معشر المسلمين انى اعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيابى ان ياخذ
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف
يوم فى الجاهلية فامره ان يفى به قال واصاب عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما فى بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى السكك
فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب
فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن قال حدثنى عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال انى اعطى قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل اقواما الى ما جعل
الله فى قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لى بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بسبى فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انى اعطى قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهرى قال اخبرنى
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو آرائنا فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعطى رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدى اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرنى جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس
مقبلا من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطونى ردائى
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال كنت امشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجذبه
جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبى صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له

وتات

ظلعهم
وجزعهم
والغنا

وهو
بشىء

وترجعوا

برسول
مقبلة

بعطا

يعطا حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله
عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبى صلى الله عليه وسلم اناسا فى القسمة فاعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ فى القسمة
قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبى
صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذى باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال
اخبرنى ابى عن اسماء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التى
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن
ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بنى النضير حدثنى احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن
الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحاء
باب ما يصيب من الطعام فى ارض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نصيب فى مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى
قال سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
فى الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبى صلى الله عليه وسلم لانها لم
تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة قال وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة
بسم الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة
مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون اذلاء وما جاء فى اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابى نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع
جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن
الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو
ابن عوف الانصارى وهو حليف لبنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
صالح اهل البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبى صلى الله

وطى
اعطى

بنت
وعط

ارض

يعنى

عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم أن ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل
ابن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له رأس وله جناحان وله رجلان
فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان
والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية
قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج
علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما
شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا رسولا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط
ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب**
الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة **حدثنا** ادم
ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم
ورزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال
فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال
لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال
لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز

ابن صهيب

ابن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر
مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب**
اثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن
عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم
من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا
محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام
على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا
رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه

بنت

سمع ام هانى ابنة ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانى بنت ابى طالب
فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى **باب**
ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنى** محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال خطبنا على فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما
فى هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك **باب** اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله
يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابى حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهى يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن
سهل وهو يتشحط فى دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبى صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم وصاحبكم قالوا وكيف
نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله
النبى صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى ركب من
قريش كانوا تجارا بالشام فى المدة التى ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
فى كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمى اذا سحر وقال ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان النبى صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنى محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثنى ابى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية **حدثنا**
الحميدى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله
انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة
تبوك وهو فى قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب**
كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

الاية

الاية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنا شعيب عن الزهرى
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس فى ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من
عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على رضى الله عنه قال ما
كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم الا القران وما فى هذه الصحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال ابو موسى **حدثنا** هاشم بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك
كائنا يا ابا هريرة قال اى والذى نفس ابى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما فى ايديهم **باب** **حدثنا** عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم
رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد امر النبى صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابى
ثابت قال حدثنى ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا
انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال
اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال فعلى ما نعطى الدنية فى ديننا انرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فانطلق
عمر الى ابى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر
يا رسول الله او فتح هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء ابنة ابى بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على امى وهى مشركة فى عهد
قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امى قدمت على وهى راغبة افاصلها قال نعم صليها
باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم **حدثنا** احمد بن عثمان بن حكيم

حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي
اسحاق قال حدثني البرا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى
اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب
هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا
رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جا عقبة بن ابي
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمة عليها
السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن
ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير
امية او ابي فانه كان ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

ما جا في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال الربيع بن
خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق
افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا
كذا عدا طوره اي قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق

رسول الله
ولنا يعناك
ومضت
وهين
فقالوا

والعرش

والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جيناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره
وكان عرشه على الما وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر
رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جا في سبع ارضين وقول الله تعالى ينزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط
بكل شي علما والسقف المرفوع السما سمكها بناءها الحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت
واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن
المبارك حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس
خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي
بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم

باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح

لنسالك
او حدثني
رسول الله يشتمني
سبحانه
حدثنا

بح

خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما
متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة
والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم فى الارض مستقر نكدا قليلا **باب**
صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوا
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء
احدهما الاخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ونجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهى
على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع وما دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس
والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج
يكور وليجة كل شى ادخلته فى شى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابى ذر حين غربت الشمس تدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه كان يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة ان عايشة رضى
الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة
طويلة وهى ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهى ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل فى الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال فى كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة **حدثنى** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنى قيس عن ابى مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا
باب ما جا فى قوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح نشرا بين يدى رحمته
قاصفا تقصف كل شى لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما
كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطا عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا راى مخيلة فى السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت
السما سرى عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما ادرى لعله كما قال قوم
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **باب** ذكر الملايكة صلوات الله عليهم
وسلامه وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو
اليهود من الملايكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ح وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر يعنى رجلا بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملى حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء
زمزم ثم ملى حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبى
فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من اخ ونبى فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جا فاتيت يوسف فسلمت عليه قال
مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جا فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السما الخامسة قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجى جا
فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبى فاتينا السما السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجى جا فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبى فلما جاوزت بكى فقيل
ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذى بعث بعدى يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من
امتى فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجى جا فاتيت على ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من
ابن ونبى فرفع لى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم ورفعت لى سدرة المنتهى فاذا نبقها
كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول فى اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسالت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففى الجنة واما الظاهران النيل والفرات
ثم فرضت على خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على
خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بنى اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا
تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودى انى قد امضيت فريضتى

وتخففت عن عبادى الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه
فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول فى الارض حدثنا محمد حدثنا ابن ابى مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابى
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل فى العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب
قال مر عمر فى المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى
ابى هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده
بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جرير ح وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابى قال سمعت حميد بن
هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كانى انظر الى غبار ساطع فى سكة بنى غنم زاد موسى موكب
جبريل حدثنا فروة حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان الحارث بن هشام سال النبى صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحى قال كل ذلك ياتى الملك احيانا
فى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت ما قال وهو اشده على ويتمثل لى الملك احيانا
رجلا فيكلمنى فاعى ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين فى سبيل
الله دعته خزنة الجنة اى فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذى لا توى عليه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثنى يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية

والاعرج ملائكة

فقال حدثنى

وحدثنا

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثنى سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فلم ازل
استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهرى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان
عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة ان جبريل نزل فصلى امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابى مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامنى فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابى عدى عن شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن زيد بن وهب عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم قال لى جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب ٧٥

اذا قال احدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن
محمد حدثه عن عائشة رضى الله عنها قالت حشوت للنبى صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من
صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولانى الذى كان فى حجر
ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن فى بيته بستر فيه
تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى الم يحدثنا فى التصاوير فقال انه قال الا رقم فى ثوب الا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمرو عن سالم
عن ابيه قال وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا صورة ولا كلب حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابى عن هلال بن على عن
عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احدكم فى صلاة

ثان ه اخبرنا

ق ن يحسب

ثلث ه نبيتون

ولك ح

ان ص ط

مادامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه مالم يقم من موضع صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد
بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا
ابو عوانة حدثنا ابو اسحاق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن
اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين
الافق حدثني محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن
الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته
فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا
انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض

والبول

والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل واتوا به
متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة
الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة
الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد
الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال
موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان
والعرى عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخا والريحان الرزق والمنضود
الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجا عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السما ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الله وقال ابو عبد الصمد
والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شيتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب والفضة
امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله
بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امري منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب
وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس الى ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي

حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في
السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن
ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان
له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية
ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار

وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء صديد
قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي
القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا
وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو

والغسيق

ط ص حصباء الحجارة

لهم

بعضهم

بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون في الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر هو العقدي حدثنا همام عن ابي جمرة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال
اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها
حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون
ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا
آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين ويقال مريدا متمردا بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما
للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم

ه منتشر

من ه حدثني ح

هي ه حدثنا

وتنهانا

ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا
اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال
ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا
لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن
ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر
اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك

كانه
لبكم
الشياطين
شهر
امره
فخلوهم

واذكر

واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي
جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع
الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان
وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد
سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني
عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لقي الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن
مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل

حدثني ابنة
جنبه باصبعيه
فتسمع اذان

في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من
الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما
جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن ابي
وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
اراه احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي الى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن
يقبضن يضربن باجنحتهن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا طارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن

عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود
قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشمس
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه
رأى شيطانا **حدثنا** اسحاق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا
فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله
وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام
شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن
سلمة اخبرنا اسامة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة امر
النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل
الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط
الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم ف
فليغمسه فان في احدى داء وفي الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا
والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشا
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان **حدثنا** ٣ للشياطين
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه
فهلا نملة واحدة **باب** اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه
داء والاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحاق حدثنا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من
الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث

وط وط — احدى الاخرى

وحير — لينتزعه

او ماشية

او ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني
السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب**
خلق ادم وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما
يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب** ٧٥ قول الله تعالى واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها الا عليها حافظ في كبد في شدة
خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه ٧٥ على رجعه لقادر ٧٥ النطفة في الاحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل
سافلين الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشئكم في اي خلق
نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا
انفسنا فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير اسن متغير والمسنون المتغير حمأ جمع حماة
وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان
بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيمة الحين عند
العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود
الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام
سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما
يشبه الولد **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها
ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول

ن — حدثنا — الانجوج — ثلث ما اول — وحير استبقت — ه سبقته

ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله قالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن انثى زوجها **حدثنا** ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك
ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب
حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب مثل حال واتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين

باب
قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي

وان خلق احدكم

سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذر نوح قومه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد
لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله عز وجل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **حدثني** اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد القوم يوم القيامة
هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا
تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن
سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال
لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه
فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال
ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن
عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس عليه السلام وهو جد ابي
نوح ويقال جد نوح عليهما السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح **حدثنا** عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء
السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي
محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها

مثال وانا

حدثنا

بحر ثم

ابو

الا

ابن مالك عن

الحكمة والايمان

ما معك

الدنيا

انفتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت لى كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم فى السماء الدنيا وابراهيم فى
السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى
حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذى فرض على امتك قلت فرض
عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فقال هى خمس وهى خمسون
لا يبدل القول لدى فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى
اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله
اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزى القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن
النبى صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن
عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية **حدثنى** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد رضى الله
عنه قال بعث على الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلى
ثم المجاشعى وعيينة بن بدر الفزارى وزيد الطائى ثم احد بنى نبهان وعلقمة بن علاثة
العامرى ثم احد بنى كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطى صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامننى الله على اهل الارض فلا تامنونى
فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او فى عقب هذا قوم
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر **باب** قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى ان ياجوج وماجوج
مفسدون فى الارض وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انا
مكنا له فى الارض وآتيناه من كل شىء سببا فاتبع سببا الى قوله آتونى زبر الحديد واحدها
زبرة وهى القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين
خرجا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتونى افرغ عليه قطرا اصبب رصاصا ويقال
الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك

من الارض

من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
فى بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال
رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابى سلمة حدثته عن
ام حبيبة بنت ابى سفيان عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وعقد بيده تسعين **حدثنى** اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير
فى يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذى نفسى بيده انى ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم فى الناس الا كالشعرة
السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ
الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثنى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابى
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابى اصحابى فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال اخبرنى اخى عبد الحميد عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر
قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزينى يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول
الله تعالى انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال
اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال دخل النبى صلى
الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم اما لهم فقد
سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
وسلم لما راى الصور فى البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا على بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبى الله بن

نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون لا
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل
لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا
ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد وقال بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
ابراهيم عليه السلام الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من
هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني
فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه
حدثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب**
يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول
فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن
سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان
زمزم عينا معينا قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي
سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه

تسألون تسألوني

وذهب تناولها
ثانية
انك تأتي

عليهم

عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء ابراهيم وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي
وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء
فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته
ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان
تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى
احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد
اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم
تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قالت فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا
الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا
من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان
هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج ابراهيم يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال
هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى
فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله

فرضعها
انيس
بهؤلاء الدعوات
فنظرت
فلذلك
قالت

فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم والما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعى لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال فاذا جا زوجك فاقرى عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن
نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله
ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام
اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال
فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا
فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني
الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم
قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على
ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالما فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون
معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
قال فجا فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جا غير عتبة بابك
فلما جا اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسماعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال
قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله

الحجارة

الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم
على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب**
ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
قصة اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه الآية حدثنا
إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك
قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم
لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا
آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
إن كان ليأوي إلى ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم
قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون
يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا محمود
حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا
كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأبي زمعة
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا
سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا
منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة
ابن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا
ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها
الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا
إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن

إبراهيم

حجر. المنزل

محجر

واستقوا. بيارها

بيارها حدثنا

إبراهيم عليهما السلام باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات
للسائلين حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم
مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة
بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت إن أبا
بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي
لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن
مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة
جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
لم قالت إنه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما
أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت لها فلعلها
أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأسوا ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله
استيأسوا استفعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

يقوم

شرى

الله

قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام
باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين
اركض اضرب يركضون يعدون **حدثنى** عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
لى عن بركتك **باب** واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون
نبيا يقال للواحد وللاثنين وللجميع نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا ٧٥ والجمع انجية يتناجون
تلقف تلقم **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف
كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قال قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل الله على موسى وان ادركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذى يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلى
آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها حالتها
والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقى فارغا الا من ذكر موسى ردا كى يصدقنى ويقال مغيثا
او معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها
لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فأفأة فهى عقدة ازرى ظهرى فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول
بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل منها ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى المصلى
الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة بكسرة الخاء فى جذوع النخل على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعى
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من
آل فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسى موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع
اليهم قولا فى العجل **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن
صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ليلة اسرى به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح
تابعه ثابت وعباد بن ابى على عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسرى بى رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين فى احدهما لبن وفى الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعنى ابن
عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه

الى ابيه وذكر النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ايوب السختيانى عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما ان
النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعنى عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو
يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر
بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل
ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا الجبل **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
ادرى افاق قبلى ام جوزى بصعقة الطور **باب** **حدثنى** عبد الله
ابن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط فى يده **حديث الخضر**
مع موسى عليهما السلام **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزارى فى صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال انى تماريت انا
وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى فى ملأ
من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله فى كتابه **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
فقال له بلى عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اى رب ومن لى به وربما قال سفيان اى رب
وكيف لى به قال تأخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو
ثمه واخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر
سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا

قال
حدثنا
بذكر شأنه
خبر
الى لقيه
اثر
اذا
صح فناداه
فيهما

يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
فى البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك
لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر فى البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا
وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال
لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من
البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان
باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا
تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبى صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما
الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لى سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه
ورواه احد عن عمرو غيرى سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
الاصبهانى اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة قال انما سمى الخضر انه جلس
على فروة بيضاء فاذا هى تهتز من خلفه خضراء قال الحموى قال محمد بن يوسف بن مطر الفربرى
حدثنا على بن خشرم عن سفيان بطوله باب حدثنى اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة فى شعرة حدثنى اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شىء استحياء منه فآذاه من آذاه
من بنى اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة

وان الله

وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه
لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبى حجر ثوبى حجر حتى انتهى
الى ملا من بنى اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه
فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضى الله عنه قال
قسم النبى صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب فى وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا
فصبر باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا
ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبى الا وقد رعاها باب
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لونها لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل
فى الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفر ان شئت سود ويقال صفر كقوله
جمالات صفر فاداراتم اختلفتم باب وفاة موسى وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى
الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال موسى اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذى كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فيمن صعق
فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذى اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم
انت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومنى على امر قدر على قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى صلى الله عليه
وسلم يوما قال عرضت على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى فى قومه
باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امراة فرعون
الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة

عن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام **باب** ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل
الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق **باب** قول
الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير
يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا قال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد
يغنوا يعيشوا يأس يحزن اسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به
وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال الغمام العذاب عليهم **باب** قول
الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر
فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي
بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال
ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي
صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى **باب** واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع
الى قوله كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى واتينا داود زبورا الزبر
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد
سبحي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا صالحا
اني بما تعملون بصير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القران فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن

يأس تأس يحزن تحزن

وسلم / يجاوزون

القراة / يذبطه

صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من
الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من
ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول
الله قال لا افضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن
ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا فعلت ذلك
هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم
الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **باب** احب الصلاة الى الله صلاة داود
واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء
الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة
واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب **حدثنا** محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس انسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده
فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا
له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته عصاه فلما خر الى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق

وطاس / اعدل

كان خ

النجد

والاعناق اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث
شاء فامنن اعط اوامسك بغير حساب بغير حرج **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
فرددته خاسيا عفريت متمرد من انس او جان مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين
وهو اصح حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه
الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت
صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا
نقول الا المدية **باب** ٧٥ قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله
ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر خدك الاعراض بالوجه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم **حدثني** اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان
لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم
مثلا اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب**
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا رضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال
سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء **حدثنا** هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى

وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح **باب** ٧٥ قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابراهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى
الاصل قالوا اهيل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا
يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون
وشبهها **حدثني** احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** ٧٥ قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحاق الكلبي عن الزهري **باب**
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال
ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا**
صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة
ابن ابي امية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من
العمل قال الوليد حدثنا ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء
باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم

ان النبق ذو نهيتر حين قالت ان كنت تنبيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى المهد الا ثلاثة عيسى عليه السلام وكان فى
بنى اسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلى جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلى فقالت اللهم
لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج فى صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعى قالوا نبنى صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابنى مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم
اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابنى مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار
من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بى لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة
احمر كانما خرج من ديماس يعنى الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين
احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لى خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا اسرائيل حدثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرى الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارانى
الليلة عند الكعبة فى المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبى رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من
رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبى رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح
الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكى قال سمعت ابراهيم بن سعد قال
حدثنى الزهرى عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال
بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى الجاهلية حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بينى وبينه نبى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن على عن عبد
الرحمن بن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم فى الدنيا

والاخرة

والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال
له اسرقت قال كلا والله الذى لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عينى حدثنا
الحميد حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى يقول اخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس سمع عمر رضى الله عنه يقول على المنبر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرونى كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا صالح بن حى ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبى فقال الشعبى اخبرنى ابو
بردة عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب
الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بى فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه
فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى
ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابى ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابى فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شىء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد
بن يوسف الفربرى ذكر عن ابى عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على
عهد ابى بكر فقاتلهم ابو بكر رضى الله عنه باب نزول عيسى بن مريم
عليهما السلام حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن
شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن نافع مولى ابى قتادة الانصارى ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعى
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بنى اسرائيل
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعى بن حراش قال قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذى يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذى يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع فى الذى يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم شيا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز
عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من

فجاءته
فكسروا
فتوضا
ظهرانى
العين
قالوا
فقلت
ابن عبد الله
ثلاث
خيرا
ثلث

الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول
ذاك وكان نباشا **حدثني** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي
الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتم
الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا
عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن
الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب
ابن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب بن عبد الله في هذا

وما

وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز
بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ٧٥

حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل **حدثني** احمد بن اسحاق
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك
قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا
قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله
اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في
سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها
في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله
لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي ٧٥ الله عنك
وسخط على صاحبيك **باب** ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف
الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم
فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم **حديث الغار** حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذا
اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير
عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره
اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي

عندك فرق من ارز فعلت اعدالى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
كان لى ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لى فابطات عليهما ليلة فجئت
وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواى فكرهت ان اوقظهما
وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انى فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السما فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا
ان اتيها بماية دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من
نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
الماية دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا **باب** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابنى حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون
لها تزنى وتقول حسبى الله ويقولون تسرق وتقول حسبى الله حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغى من
بغايا بنى اسرايل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابى سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر وكانت فى يدى حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان
فى امتى هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابى عدى عن
شعبة عن قتادة عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال كان فى بنى اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى
راهبا فساله فقال هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربى والى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم
اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وبينما رجل فى غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذيب هذا استنقذتها منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا على حدثنا سفيان عن

كانت
ح
فقالت
وكانت يد
هذه
له
ط

مسعر

مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك عنى انما اشتريت منك الارض
ولم ابتع منك الذهب وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذى تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية قال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى
مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعيد بن ابى
وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل
على طايفة من بنى اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابى الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشا وان الله جعله رحمة
للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا
ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التى
سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت
رجلا قرا اية وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجيت به النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت فى وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال عبد الله
كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اى اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره
الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا حطبا كثيرا ثم اوقدوا نارا حتى

فقالوا من
اذرونى
فقال
سمع
ييئس الى مات فاجعلوا

اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا
موسى بن عقبة حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله تعالى الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال
غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن
خراش حدثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم
القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام
يوم يغسل راسه وجسده **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة **باب**
المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
ذلك **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا

قيس

قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم
ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا
الشان حتى يقع فيه **باب** ٧٥ **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير
قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة
واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام **باب مناقب قريش**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت
لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها
فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل
اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت
حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه **باب** نزل القران بلسان قريش **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان
دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب**
نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
اسلم يتناضلون بالسيوف فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
باب **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد
الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر
ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال صلى الله عليه وسلم آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة هاهنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون
الله تعالى ورسوله **حدثني** محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه

عن صالح

عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم اذا كان
جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر
ابن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان
اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لخير منهم **حدثنا** سليمان بن
حرب عن حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من
مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ابن اخت القوم ومولى
القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن
اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب**
قصة زمزم **حدثنا** زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد
القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا
بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال
عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما
اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال
اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك
هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قلت له بلغنا انه قد
خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان
القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني
ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه
فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه
فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا

بوخذ
فاعتقتهم
بيتنا
عبيد
تخلص
حدثنا
وحدثنا
حدثنا
تابعك
لاخير
حدثنا
خاصة
اسلام ابي ذر
اي اما آن
فانطلق
فقمت
يا معاشر
اني

انتتلون
ي ط

الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

دعوة

باب ما ينهى عن دعوى الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

يا آل
يابني الله
ليث
يعني عبد الله
ط س ص
حدثني

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

ط ص س
باب جهل العرب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم

لبطون

بتار

حدثنا

قبايل قبايل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

متغشيا متغشا

باب من احب ان لا يسب نسبه

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد

حدثنا
بنبل الشعر

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

حدثنا
انا

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

ابن حبان

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو

القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** حدثني اسحاق
اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي **باب**
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الله وقال سمعت السائب
ابن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله
عنه العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابن الفضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد
حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله
عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس
بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا
ليس بالطويل ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال يوسف بن ابي
اسحاق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا

حجاج

حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المراة وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من
الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد
الرزاق حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط
اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى

بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمراة حدثني الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت
تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام
قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا
سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم
بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت
انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين
فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي
تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت
اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

تخرج
ح صباح
حباه
بالعزلاوين
اربعون
حدثني

باناء

باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من
تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا
حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا
ما يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش
الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام
سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا

الناس
الاربعة توضؤا
نتوضأ
ثمانين
جهش تاك
وردت ركابنا
هلمي
حدثنا

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر ثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال وغيرهم يقول فتعرفنا

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها

حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله

ابن انس

بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله

حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

حدثني محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله

بشق تمرة بشق

منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن
يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد بشق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا
محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا
ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني
قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع
القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن الاويسي
حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع
ابن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة
من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن
وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله عز وجل الذي لكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن
محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
رضي الله عنه فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلاك

أمتي

امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني
فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرنا ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن
اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه
وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي
الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى
حدثني يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا

حدثنا حدثنا

هم

تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له فى الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
راسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا
على بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد حدثنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن
انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا راسه فقال له
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل
الجنة حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمعت البراء بن
عازب قرا رجل الكهف وفى الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته
فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحرانى حدثنا زهير بن
معاوية حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر رضى الله عنه الى ابى
فى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معى قال فحملته معه
وخرج ابى ينتقد ثمنه فقال له ابى يا ابا بكر حدثنى كيف صنعتما حين سريت مع النبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبى صلى الله عليه وسلم مكانا بيدى ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع
مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذى اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل
من اهل المدينة او مكة قلت افى غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة
فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه
على الاخرى ينفض فحلب فى قعب كثبة من لبن ومعى اداوة حملتها للنبى صلى الله
عليه وسلم يرتوى منها يشرب ويتوضا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى فى جلد من الارض
شك زهير فقال انى اراكما قد دعوتما على فادعوا لى فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبى صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى
لنا حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابى يعوده فقال وكان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هى حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبى صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز

حدثنا

محمد
ومعه

كنفيتم

هو

عن انس

عن انس رضى الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبى
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له فى الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال واخبرنى ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده وقال لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن عبد الله بن ابى حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لى محمد الامر من
بعده تبعته وقدمها فى بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
فى اصحابه فقال لو سالتنى هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين
ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذى اريت فيك ما رايت فاخبرنى ابو هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت فى يدى سوارين من
ذهب فاهمنى شانهما فاوحى الى فى المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدى فكان احدهما العنسى والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنى
محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى برده عن جده ابى
برده عن ابى موسى رضى الله عنه اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رايت فى المنام
انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة
يثرب ورايت فى رؤياى هذه انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشى كان مشيتها مشى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا
يا بنتى ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت
لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب
من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قبض النبى صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الى ان جبريل كان يعارضنى القران
كل سنة مرة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى وانك اول اهل بيتى
لحاقا بى فبكيت فقال اما ترضين ان تكونى سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين
فضحكت لذلك حدثنى يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه الذى قبض

حينا
له فى الارض ما استطاعوا
وقد

حدثنا

الهجر

اخرى

الشعبى

حدثنا

فيه فسارها النبي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر
ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان
ابن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في
الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان
حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني تكون لنا الانماط قال اما انه
ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عنا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله
عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال
امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله
ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك
اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما
او يومين فسار معهم يومين فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثني عبد الرحمن بن المغيرة
عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس

فيه / حدثنا

انها / سمج

الا / هو

حدثنا

بعنوه

ينزع فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي
حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا
دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول الله تعالى يعرفونه كما

يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجنا
على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم

اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد
القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما
بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال
سفيان كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال
شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى

ذنوبا او ذنوبين

كذبتم / حبر / يجني

الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في دارة سبعين فرسا قال
سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله عز وجل فاطال لها في مرج او روضة
وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اروائها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب عن محمد
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضائل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقولون فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد
قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين
وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله

ورسوله

ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا
قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اشترى ابو بكر من
عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى
تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر
ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا
فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد حدثني ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا
معلى بن اسد وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب
اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله
ابا يعني ابا بكر

باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابراهيم بن

سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع
اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا اسمعيل بن مجاهد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ
الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال
اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت
اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق
ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت
للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي
الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان
اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من الابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب
الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن

واساني صدقت

حدثنا

بينما
لكني

يقول

بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية فقام عمر رضي الله
عنه يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم
خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من
كان يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه
نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو
بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان الثوري حدثنا
جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي

فان اخبرت

قال

بن

فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن
داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن
حسان حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا
في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاها في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا
للنبي صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد
القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
حدثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك
الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي
حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال
سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت

عقبة

حدثنا

حدثنا

عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا
شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
ربكم باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة وعن
صالح بن كيسان عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال
حدثني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت اللبن حتى انظر
الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني
ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيقة مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن
صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر رضي الله عنه
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم
يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي رضي الله عنه فترحم على عمر رضي الله عنه قال ما خلفت

ط ه
اولت

احدًا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو
بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال
لي خليفة حدثنا محمد ٧٥ بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت
احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال
ما رايت احدًا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله
ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان
اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن
كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر قال
ابن عباس من نبي ولا محدث **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة
فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير
المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به
علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله

رسول الله
وقط

ولا كان ذلك
تدفق
فان ذلك
عز وجل
اصحابك

عليه وسلم

عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **باب** ٧ **مناقب عثمان بن عفان** ابي عمرو القرشي
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث
عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد
انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثني** احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي
قال حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة قلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن
خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه
بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين **حدثني** محمد بن حاتم بن
بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب

حدثنا
حين
عز وجل
فقال
قالوا
هل

عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ابطن مكة من عثمان لبعثه
مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر رضي الله عنهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
ابن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق
قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال
فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني
او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا
طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي
ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة
ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام
ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان
وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام
ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب

فرجفت فقال

ووقف

بهم لسورة

فقال

السلام

السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه به اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر
المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير
المومنين استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو
ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد
على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما
تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان
فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه **باب مناقب علي بن ابي**
طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جا بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او
قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم

ما احد احق — ما اجد احدا احق

ولا يؤخذ

فدعا له

رجل

عن ابيه ان رجلا جا الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له
اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة
ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه
قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن
عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم
سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد على جهدك حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من
اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما
خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا
ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله
عنه اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي
فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر

ابن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا
احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير
الناس للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن
هارون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم على ابن
جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحين جاذ كل ناحيتين

ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى
عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم ف
تسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب

قرابة النبي صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله

عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل ال محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا
شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى
حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل اخر احسبه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قالا استخلف قال وقالوه قال
نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت
وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل
ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا
فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني قلت فياتيني بخبرهم
فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا
صغير

باب ذكر طلحة

بن عبيد الله وقال عمر رضي الله عنه
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه
عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن

عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم ابن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو ابن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن (حسين عن) مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة رضي الله عنها

باب ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه

لوكانت

لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

حدثني الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا محمد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزب وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا (مالك بن اسمعيل حدثنا) اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه

عيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السرار
قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
هولاء حتى يستنزلوني عن شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابى

عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن على حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن ابى قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران
لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب
الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابى هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا
المعتمر قال سمعت ابى قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم انى احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين
ابن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين بن على فجعل فى طست فجعل ينكت وقال فى حسنه
شيا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة **حدثنا**
حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال اخبرنا عدى قال سمعت البرا قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم انى احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا
بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابى شبيه بالنبي ليس شبيه بعلى وعلى يضحك **حدثني**
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم فى اهل بيته حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن انس وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهرى اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الحسن بن على حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابى يعقوب
سمعت ابن ابى نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاى من الدنيا **باب مناقب**
بلال بن رباح مولى ابى بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين
يدى فى الجنة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني
بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابى بكر ان كنت
انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعنى وعمل الله
باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد حدثنا

عبد

عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة قال حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
فى غير النبوة **باب مناقب خالد بن الوليد حدثنا**
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب** مناقب سالم مولى ابى حذيفة
رضي الله عنه **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد
الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادرى بدا بابى او بمعاذ **باب مناقب**
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة وابى بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابى
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لى
جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل
الكوفة فقال الم يكن فيكم صاحب النعلين والمطهرة اولم يكن فيكم الذى اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذى لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فى فما
زال هولاء حتى كادوا يردوننى **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حدثني محمد بن العلا حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحاق قال حدثني ابى عن ابى اسحاق
قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعرى يقول قدمت انا واخى من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل البيت بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما
نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب ذكر معاوية**
رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابى مليكة قال اوتر معاوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابى مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابى مليكة قيل لابن عباس هل لك فى امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال
انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابى
التياح سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نسا اهل الجنة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن

عن ابن شهاب ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
منى فمن اغضبها اغضبنى

باب فضل عايشة رضى الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة رضى
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك
السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة قال وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنى محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على الطعام حدثنى
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
ان عايشة رضى الله عنها اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابى بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث على عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال انى لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها استعارت
من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنى عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فى مرضه جعل يدور
فى نسايه ويقول اين انا غدا اين انا حرصا على بيت عايشة قالت عايشة رضى الله عنها
فلما كان يومى سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبى الى ام سلمة
فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده
عايشة فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان
او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عنى فلما
عاد الى ذكرت له ذاك فاعرض عنى فلما كان فى الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذينى فى
عايشة فانه والله ما نزل على الوحى وانا فى لحاف امراة منكن غيرها

مناقب الانصار

رضى الله عنهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدى قال ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس
فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل على او على رجل من الازد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وخرجوا فقدمه الله لرسوله فى دخولهم فى الاسلام

حدثنا

وعليه
سائر
حدثنا
رسول الله
فقالوا
ذلك

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابى التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دما قريش وغنايمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذى بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار
او شعبهم

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من

الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت فى وادى الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابى وامى اووه ونصروه او
كلمة اخرى

باب اخاء النبى صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين

والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن انى اكثر الانصار مالا فاقسم مالى نصفين ولى امراتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لى اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك فى اهلك ومالك اين
سوقكم فدلوه على سوق بنى قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جا يوما وبه اثر صفرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخى النبى صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار انى من اكثرها مالا
ساقسم مالى بينى وبينك شطرين ولى امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد
ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤونة ويشركوننا فى التمر
قالوا سمعنا واطعنا

حب الانصار من الايمان

حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال حدثنى عدى بن ثابت سمعت البرا سمعت النبى صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار

انتم احب الناس الى حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال راى النبى صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس
فقام النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الى قالها ثلاث مرار
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال اخبرنى

فيها
الاعرج

هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين **باب اتباع الانصار** **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار
يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

باب فضل دور الانصار **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
(خ: خزرج)
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي قال حدثنا
شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير
الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي
حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابا اسيد الم
تر ان الله خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن
مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان يقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

• لا عيش الا عيش الاخرة • فاصلح الانصار والمهاجرة •

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار رضي الله عنهم يوم الخندق
تقول • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا •

فاجابهم

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا**
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر
الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خ: اكبادنا)

• اللهم لا عيش الا عيش الاخرة • فاغفر للمهاجرين والانصار •

باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك ونومي
صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني** محمد بن يحيى ابو علي قال
حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي قال انا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن
مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد
ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال
حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم **مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** **حدثنا** محمد بن بشار
قال انا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور
ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين
الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا
محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني

احدكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة أسيد**
ابن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا
همام قال انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين
ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من
الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **منقبة**
سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** اسحاق
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا
قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على ناس كثير
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله
أمرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد
عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله عنه **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد
كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه الرجال ولقد وقع
السيف من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا **مناقب عبد الله بن سلام** رضي
الله عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد
من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي

تنقلان

لاحد

لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ
قال ثنا ابن عون قال انا محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **تزويج النبي صلى الله عليه وسلم**
خديجة وفضلها رضي الله عنها **حدثني** محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة
قال انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة **حدثنا** سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل او جبريل ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن قال ثنا ابي قال ثنا حفص عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن
في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها **ذكر**
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه **حدثنا** اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن
بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت
مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا

بيت

عنده فاتيناه فاخبرناه ودعا لنا ولاحمس **ذكر حذيفة بن اليمان العبسي**
رضي الله عنه **حدثني** اسمعيل بن خليل قال انا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي
ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في
حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر هند بنت عتبة بن**
ربيعة وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزوا من اهل خبايك
قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف **حديث زيد بن عمرو بن نفيل**
حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد
اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب
على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء وانبت لها من الارض الكلا ثم
تذبحونها على غير ذكر اسم الله انكارا لذلك واعظاما له وقال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه
الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا
استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى
زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال
الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا
ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت
قال لابيها ان شيت دفعتها اليك وان شيت كفيتك مؤنتها **باب بنيان**
الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى
الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله جدره
قصير فبناه ابن الزبير **ايام الجاهلية حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا

هشام قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شا لا يصومه **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن
ابيه عن جده قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان عن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت
مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرو
من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسوول
انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم
عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك على الناس **حدثني** فروة بن ابي المغرا قال انا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني •

فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريية **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها قال لا تحلفوا بابايكم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان
القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين **حدثني** عمرو بن عباس قال حدثنا عبد
الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا يفيضون
من جمع حتى يشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع
الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا
حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في
الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شي ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت يسلم **حدثنا** اسمعيل

قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عايشة
قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجا يوما بشي فاكل
منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان

فی الجاهلیة وما احسن الكهانة الا انی خدعته فلقینی فاعطانی فهذا الذی اكلت منه
فادخل ابو بكر یده فقاء كل شیء فی بطنه حدثنا مسدد قال ثنا یحیی عن عبید الله قال اخبرنی
نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلیة یتبایعون لحوم الجزور الی حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما فی بطنها ثم تحمل التی نتجت فنهاهم النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان قال ثنا مهدی قال ثنا غیلان بن جریر كنا نأتی انس بن مالك فیحدثنا عن الانصار
فكان یقول فعل قومك كذا وكذا یوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا القسامة فی الجاهلیة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهیثم حدثنا ابو یزید المدنی عن
عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما قال ان اول قسامة كانت فی الجاهلیة لفینا بنی هاشم كان
رجل من بنی هاشم استاجره رجل من قریش من فخذ اخری فانطلق معه فی ابله فمر رجل به من
بنی هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثنی بعقال اشد به عروة جوالقی لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعیرا واحدا فقال الذی استاجره
ما شان هذا البعیر لم یعقل من بین الابل قال لیس له عقال قال فاین عقاله قال فحذفه بعصی
كان فیها اجله فمر به رجل من اهل الیمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عنی رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد
یا آل قریش فاذا اجابوك فناد یا آل بنی هاشم فان اجابوك فسل عن ابی طالب فاخبره
ان فلانا قتلنی فی عقال ومات المستاجر فلما قدم الذی استاجره اتاه ابو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القیام علیه فولیت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حینا ثم ان الرجل الذی اوصی الیه ان یبلغ عنه وافی الموسم فقال یا آل قریش قالوا
هذه قریش قال یا آل بنی هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال این ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قال امرنی فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله فی عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدی
ثلاث ان شئت ان تؤدی مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من
قومك انك لم تقتله فان ابیت قتلناك به فاتی قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بنی
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت یا ابا طالب احب ان تجیز ابنی هذا برجل
من الخمسین ولا تصبر یمینه حیث تصبر الایمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال یا ابا طالب اردت
خمسین رجلا ان یحلفوا مكان مائة من الابل یصیب كل رجل بعیران هذان بعیران فاقبلهما
عنی ولا تصبر یمینی حیث تصبر الایمان فقبلهما وجاء ثمانیة واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذی نفسی بیده ما حال الحول ومن الثمانیة واربعین عین تطرف حدثنی عبید بن اسمعیل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابیه عن عائشة قالت كان یوم بعاث یوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه
الله لرسوله فی دخولهم فی الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكیر بن الاشج ان كریبا
مولی ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال لیس السعی ببطن الوادی بین الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلیة یسعونها ویقولون لا نجیز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفی حدثنا سفیان اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر یقول سمعت ابن عباس رضی الله
عنهما یقول یا ایها الناس اسمعوا منی ما اقول لكم واسمعونی ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبیت فلیطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطیم فان
الرجل فی الجاهلیة كان یحلف فیلقی فیه سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعیم بن حماد
حدثنا هشیم عن حصین عن عمرو بن میمون قال رایت فی الجاهلیة قردة اجتمع علیها قردة

المدنی
ذلك
صح من
بسنة
حدثنی

قد زنت

قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علی بن عبد الله حدثنا سفیان عن عبید الله
سمع ابن عباس رضی الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلیة الطعن فی الانساب والنیاحة
ونسی الثالثة قال سفیان ویقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبی صلی الله علیه وسلم محمد بن عبد الله • بن عبد المطلب • بن هاشم • بن عبد مناف • بن قصی
ابن كلاب بن مرة • بن كعب • بن لؤی بن غالب • بن فهر • بن مالك • بن النضر • بن
كنانة • ابن خزیمة • بن مدركة • بن الیاس • بن مضر بن نزار • بن معد • بن عدنان
حدثنا احمد بن ابی رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضی الله عنهما
قال انزل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ابن اربعین سنة فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر
بالهجرة فهاجر الی المدینة فمكث بها عشر سنین ثم توفی صلی الله علیه وسلم باب
ما لقی النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه من المشركین حدثنا الحمیدی حدثنا سفیان حدثنا
بیان واسمعیل قالا سمعنا قیسا یقول سمعت خبابا یقول اتیت النبی صلی الله علیه وسلم
وهو متوسد بردة وهو فی ظل الكعبة وقد لقینا من المشركین شدة فقلت الا تدعو الله فقعد
وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم لیمشط بمشاط الحدید ما دون عظامه من لحم او عصب
ما یصرفه ذلك عن دینه ویوضع المنشار علی مفرق راسه فیشق باثنین ما یصرفه ذلك عن
دینه ولیتمن الله هذا الامر حتی یسیر الراكب من صنعاء الی حضرموت ما یخاف الا الله
زاد بیان والذئب علی غنمه حدثنا سلیمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابی اسحاق عن
الاسود عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال قرا النبی صلی الله علیه وسلم النجم فسجد
فما بقی احد الا سجد الا رجل رایته اخذ كفا من حصی فرفعه فسجد علیه وقال هذا یكفینی فلقد
رایته بعد قتل كافرا حدثنی محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابی اسحاق عن عمرو
ابن میمون عن عبد الله رضی الله عنه قال بینا النبی صلی الله علیه وسلم ساجد وحوله ناس من قریش
جاء عقبة بن ابی معیط بسلا جزور فقذفه علی ظهر النبی صلی الله علیه وسلم فلم یرفع راسه فجاءت
فاطمة علیها السلام فاخذته من ظهره ودعت علی من صنع فقال النبی صلی الله علیه وسلم
اللهم علیك الملأ من قریش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربیعة وشیبة بن ربیعة وامیة بن
خلف شعبة الشاك فرایتهم قتلوا یوم بدر فالقوا فی بئر غیر امیة او ابی تقطعت اوصاله
فلم یلق فی البئر حدثنا عثمان بن ابی شیبة حدثنا جریر عن منصور حدثنی سعید بن
جبیر او قال حدثنی الحكم عن سعید بن جبیر قال امرنی عبد الرحمن بن ابزی قال سل ابن
عباس عن هاتین الایتین ما امرهما ولا تقتلوا النفس التی حرم الله ومن یقتل مؤمنا
متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التی فی الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد
قتلنا النفس التی حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتینا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وامن الایة فهذه لاولئك واما التی فی النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه
ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فیها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عیاش
ابن الولید حدثنا الولید بن مسلم حدثنی الاوزاعی حدثنی یحیی بن كثیر عن محمد بن ابراهیم
التیمی حدثنی عروة بن الزبیر قال سالت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرنی باشد شیء
صنعه المشركون بالنبی صلی الله علیه وسلم قال بینا النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابی معیط فوضع ثوبه فی عنقه فخنقه خنقا شدیدا فاقبل ابو بكر حتی
اخذ بمنكبیه ودفعه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتقتلون رجلا ان یقول ربی الله الایة
تابعه ابن اسحاق حدثنی یحیی بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال

بمكة
خبابا
یا رسول الله
ما یصرفه
حدثنا
ابن خلف
حدثنی
حدثنا
الابحق
بعه
هیثم
بینا

عَبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص **باب** اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه **حدثني**
عبد الله بن محمد الأملي حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه
الا خمسة أعبد وامراتان وابو بكر **باب** ٧٥ اسلام سعد رضي الله عنه **حدثني**
اسحاق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا
اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله
تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **حدثني** عبيد الله بن سعد حدثنا ابو اسامة
حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروث فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **باب**
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي
ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه
وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي
على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه **باب**
اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني

وان

ابن ابي وقاص — حدثنا — حدثنا — الاداوة — وضعتها — طعاما — الاخر — اضطجع فاضطجع — تعد فقعد — لترشدني — ثم

وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان
باب ٧٥ اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان
اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من
هذا قال العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان
سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني
اعزم عليك الا اخبرتني قال كنت كاهنهم قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض
باب انشقاق القمر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل
مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى
عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله حدثنا ابن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر **باب**
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام

حدثنا — حبرة — سيقتلونني — اليه — قالوا — ولقد — وقال استقبل به رجلا مسلما — قالت — النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم
خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فا
نتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك
فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فا
نطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال
لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه
ما خلص الى العذراء في سترها فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم
مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان
الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا
ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء
عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي
يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي
طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي **حدثنا** ابو الربيع
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر
ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن
هارون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **باب** قصة
ابي طالب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله
ابن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما
اغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك
ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه
باب حديث الاسرا وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا**
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة

رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به بينما انا نائم في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه
فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من
قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق
يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد عليه ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع ذلك خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال

النبي ‖ قال وقيل ‖ ب فقيل ‖ فقيل ‖ قال ‖ فاذا ‖ قال ‖ قال ‖ فقيل ‖ من ‖ فقال ‖ المحجر ‖ النبي ‖ بم

مثل

مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل
يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت
قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال
سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي
خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني فروة بن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى
سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من
شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

بهم ‖ وهو ‖ ولكني ‖ نادى ‖ النبي ‖ وخالاي ‖ فاتوا ‖ فبايعناه ‖ ننهب ‖ نقضي ‖ حدثنا ‖ الخزرج ‖ فتمزق

الله عليه وسلم قال لها أُريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي أنت فاقول إن يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد الله بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها
وهي بنت تسع سنين

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه اراه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع
عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى
الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي أن اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه
من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة
سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن
الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
إن عبدا خيره الله بين أن يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر
فدينناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره بين أن يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت

ابابكر

ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر
فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد أن اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد
ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شا ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
أن يفتن نساينا وابناينا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفنا داره وكان يصلي
فيه ويقرا القران فينقذف عليه نسا المشركين وابناوهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره
فاعلن بالصلاة والقراة فيه وانا قد خشينا أن يفتن نساينا وابناينا فانهه فان احب أن
يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا أن يعلن بذلك فسله أن يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترجع الي
ذمتي فاني لا احب أن تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل
المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو أن يوذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال
عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدا له ابي وامي
والله ما جا به في هذه الساعة الا امر قالت فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له
فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
وامي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل

ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
يذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
ابن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
من قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من
وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها
اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال
اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من
آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله
صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي

يخطط
و
فساد
يخرج
يا معشر

ابابكر

ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
ابن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين
يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه
مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر •

ويقول • اللهم ان الاجر اجر الآخره • فارحم الانصار والمهاجره •

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله
عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول
ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي
حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف
قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا
هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال
فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم

مع
مبين
سعد
الابيات حدثني
اضرابه
فقال
فوضعه
ذا النبي
الذي

وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار
فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي
الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل
لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك
رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في
ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول
الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه
جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة
الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على
رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا
عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل
تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي **حدثني** محمد بن صباح او بلغني
عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر

قبل

محرم بعضهم النبي

حدثني باسحق

عملنا

قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه
فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا
فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من
ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا
فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه
عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي
بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها **حدثنا** اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة
رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن
يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

نعاد

مخرمة منيسة

فعلتها

بقتل

اخبرنا

قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر
ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الإماء يقلن قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سورة من المفصل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله • والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره
دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عبيد
الله بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى
في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه
وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن إسماعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في
أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد
أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت وأمي
يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك
فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر

حدثني
ملؤهم

مزمار

مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم **حدثنا** مسدد وحدثنا عبد الوارث ح وحدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
ألقى برحله بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه
أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل
فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذلك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة • فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر
بعد الصدر **باب** من أين أرخوا التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما
عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فأتصدق بشطره
قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس قال أحمد بن يونس عن إبراهيم أن تذر ورثتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال
أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثتك **باب** كيف آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد
ابن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله
وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن

بها
المدينة

فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشيا فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملايكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجات اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فاساله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما قوله هدنا تبنا هائد تائب

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه

حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن

يوسف

يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

ذلك

فاذا

حدثنا

وامر

حدثنا

ذهب لا اراك

امنا امر انا امر

صح فانه

صح انه قاتلك

انه قاتلي

صح فقال عيرهم

غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما
جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك
وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني
قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الملك انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من
المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر **حدثنا**
مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب
عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر
نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب** دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم **حدثني** عمرو
بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير
حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد

ابن ابراهيم

اجازوا

حدثنا

حدثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد
بن يونس انت ابو جهل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا
سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله
الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة **حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن
جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي
الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة **حدثني** احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا
اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا
اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب
ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة
آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد

لنزلت
ابن عباد

شيخهن

ابن العوام

حدثنا عبد الله اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا
نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو
ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال
عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد الله بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان
الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية **باب**
فضل من شهد بدرا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن
حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة

بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما
صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا
له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال أليس
من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** **حدثني**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن
ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد
يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
ابن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما
تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه
وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن
اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
ابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى ان
يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم

اسيراً حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيراً خيراً
من خبيب والله لقد وجدته يوماً ياكل قطفاً من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيباً فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تبق منهم احداً ثم انشا يقول

• فلست ابالي حين اقتل مسلما • على اي جنب كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبراً
الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش
الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدراً حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدرياً مرض في يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم
الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لوي وكان ممن شهد بدراً فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي
ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت
حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لوي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدراً اخبره

باب شهود الملائكة بدراً

حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدراً من
الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة من
اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدراً بالعقبة
قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا
يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد
اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو

جبريل

جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدرياً حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحية
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدراً ان رسول الله قال بايعوني حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبنى سالماً وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية

• وفينا نبي يعلم ما في غد • فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين •

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه
كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت
ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت

فاذا انا بشارفى قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عينى
حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى
شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت فى غنائها
الا يا حمز للشرف النواء • فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
واخذ من اكبادهما قال على فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة وعرف النبى صلى الله عليه وسلم الذى لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدى حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا فى بيت معه
شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشى واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذى فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبى
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر الى النبى صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابى فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنى محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انفذه لنا ابن الاصبهانى سمعه من ابن معقل ان عليا رضى الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمى وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر فى امرى فلبثت ليالى فقال قد بدا لى
ان لا اتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيا فكنت عليه اوجد منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت على حين عرضت على
حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعنى ان ارجع اليك فيما عرضت الا انى قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها حدثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز فى امارته اخر المغيرة بن
شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى جد زيد بن
حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابى مسعود البدرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما فى ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد وهو احد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه

نتناشوا

تصرت

ابدا

عليه الصلاة

حدثنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر
بنى عدى وكان ابوه شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضى الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين
ابن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى قال رايت رفاعة بن رافع الانصارى
وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهرى
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبنى
عامر بن لوى وكان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمى فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابى
عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشى قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكنى اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدرى ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
ابن عدى عن المقداد بن الاسود وحدثنى اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عطاء بن يزيد الليثى ثم الجندعى ان عبيد
الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندى وكان حليفا لبنى زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدى بالسيف فقطعها ثم لاذ منى بشجرة
فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التى قال حدثنى يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمى حدثنا
انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وكان ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلنى حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن
عبيد الله بن عبد الله حدثنى ابن عباس عن عمر رضى الله عنهم لما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
قلت لابى بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا

ص هـ عامر

رسول النبى

صح هـ كان

له

فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال
عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا الحجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عبد عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت ف
اقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما
قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مائة والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب تسمية

من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي صلى الله عليه وسلم النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس
ابن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
ابن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير
ابن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي
عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن
ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن
ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مسطح بن
اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال
ابن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين

باب حديث النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق
بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن
سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني
اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا نضير

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير

قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث

ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا نضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة

يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته
ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه مذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه
الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا
سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركناه صدقة
يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام
محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل
فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي
شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل

العرب

العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة
وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة اني وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر
والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم
متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم
اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو
رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من
البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط

حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي ورجلي
كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت
الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته **باب** غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل
آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا

وجلست — ذهب — ثمان

من الرماة

من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان
فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي
القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
ابن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته
اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما

ثم — لينبأهم يشتددن يسندن — لك — ويجدون حدثني — قد — رجليه قد حدثنا — اني

وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه
قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات
فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت
حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما
يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد
حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن
حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي
الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رأيت يد
طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة

بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي
بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة
الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت
من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال
جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال
من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال
نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق
البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم

باب

ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة رضي الله عنه قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه

باب

ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد

ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون
وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون **باب** ذكر ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن
يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني
قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص
فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت
الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار
مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود **باب**
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
في سبيله حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب**

بيسير

فوضعتها

حدثني

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله
على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين استجابوا لله والرسول
حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة
يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن
عبد المطلب واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير **حدثني** عمرو بن علي حدثنا معاذ بن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة
من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** احد يحبنا ونحبه قاله عباس بن
سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن
خالد عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه

ح

النضر

ابن عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

• ما ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الاله وان يشأ • يبارك على اوصال شلو ممزع •

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا

في صلاة

في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرآنا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما

خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة
وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببير معونة وأسر
عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع إلى السما حتى إني لأنظر إلى السما بينه وبين
الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم
قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب
يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله
ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه يعني ببير معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
أنس فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بير معونة قرآنا قرأناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن
القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا
أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن
أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه
حدثني قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار حدثنا
أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال

اللهم إن العيش عيش الآخره • فاغفر للأنصار والمهاجره

فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا أبدا • قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره • فبارك في الأنصار والمهاجره

قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم

والقوم

والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي إلى
البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن
تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له قال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجر ون
والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد
ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن أبي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاؤوكم من فوقكم ومن أسفل منكم
وإذ زاغت الأبصار وبلغت الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن القلوب ذلك
إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني

ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم انت لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
ان الاولى قد بغوا علينا • وان ارادوا فتنة ابينا •

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس
عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من
امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول
الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده ولا شي
بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية بن اسما
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم
يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال كان الرجل من الانصار يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجات
ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه
قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه
جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النسا
والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال
اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البرا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان

مرات

اخرج

صلوات الله عليه

حدثني

حين

الذي

لا نعطيكم

اخبركم

لقسم

لبيته

حجاج

الجميع

حدثني

غابت

حدثني

يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيبانى عن عدى بن
ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك **باب** ٧٥ غزوة ذات الرقاع وهى غزوة محارب خصفة
من بنى ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهى بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن
رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن
عباس صلى النبى صلى الله عليه وسلم يعنى صلاة الخوف بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن
نافع عن ابى موسى ان جابرا حدثهم صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت
وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من
غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت
قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه يكره
ان يكون شىء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة
صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير عن جابر قال
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبى صلى الله عليه وسلم
فى غزوة بنى انمار **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصارى
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلى بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام
اولئك فيجىء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن
ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد بن عبد الله حدثنى ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم
اخبرنى صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى
سالم ان ابن عمر رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنالهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم
سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب

عن سنان

عن سنان بن ابى سنان الدؤلى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة فى واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك
منى قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى
ابن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق
بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى
ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة رضى الله عنه صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر
باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال ابن
اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهرى
كان حديث الافك فى غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهى كاينة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو فى واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس فى الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابى قاعد بين يديه فقال ان هذا اتانى وانا نايم فاخترط
سيفى فاستيقظت وهو قايم على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله فشامه ثم
قعد فهو هذا ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة انمار
حدثنا ادم حدثنا ابن ابى ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصارى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا **باب** حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس
يقال افكهم وافكهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن مسعود عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له

اقتصاصاً وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
فيه
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطى على يدها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه
كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم
غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة
كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقا قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة
ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن
اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان
اتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة

قط

ه اكثرت
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت
لها
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسا
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على
اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من
رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن
ان البكا فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال
فقال اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينيذ
بريئة وان الله مبريي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
ه ولكني
لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
ليتحدر

منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسرى عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله
فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ثم انزل الله تعالى ان الذين جاوا بالافك العشر الايات ثم انزل
الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك
ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه
فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وكان في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله
لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن ابي مليكة
وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم عظيم فقالت واي عذاب اشد
من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

الولق

غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة
الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا
مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البرا
ابن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعماية او
اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي
الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع
عشرة ماية فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تابعه ابو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا
وثلثماية وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن
قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول
وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها لا احصي كم

بنا

وكذا

سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهرى الاشعار والتقليد فلا ادرى
يعنى موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف
عن ابى بشر ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم
على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدى شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجى وترك صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى
وقد شهد ابى الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل
اكثرت لها يا امير المومنين قال عمر ثكلتك امك والله انى لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفئ سهمانهما فيه حدثنى محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار
ابو عمرو الفزارى حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثنى ابى انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق
قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرنى ابى وكان شهدها حدثنا
ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابى بصدقته فقال اللهم صل على ال ابى اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى حدثنى ابى حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثنى ابى وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابى عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اى شىء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثنى احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخى انك لا تدرى ما احدثنا بعده حدثنا

يتبين

رسول الله

ظهرى

به

اسحاق

اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابى قلابة ان ثابت بن
الضحاك اخبره انه بايع النبى صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنى احمد بن اسحاق حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك
فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل
عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال انى لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى
منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثنى محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابى جمرة
قال سالت عائذ بن عمرو رضى الله عنه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثنى عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
يكون نزل فى قران وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة
سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخنى
من الصراخ استصرخنى استغاث بى يستصرخنى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت
الزهرى حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتنى معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فى بضع
عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال
اشيروا ايها الناس على اترون ان اميل الى عيالهم وذرارى هولاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنى اسحاق اخبرنا يعقوب حدثنى ابن اخى
ابن شهاب عن عمه اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الحديبية فكان فيما اخبرنى عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد يومئذ ابا جندل بن سهيل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته
أحد من الرجال الا رده رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح يجرى من تحتها الانهار

ط المنذور

وامعضوا

احد من الرجال الا رده فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى عاتق فجاء اهلها يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى فى المومنات ما انزل قال ابن شهاب
واخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبى اذا جاءك المومنات
يبايعنك وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا
على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما خرج معتمرا فى الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وتلى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو اقمت العام فانى اخاف
ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم انى اوجبت عمرة فان خلى
بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرة فطاف
طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنى شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمرى اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان الناس كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر نعرفه
قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندرى كيف ناتى له حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابى ليلى عن كعب بن عجرة رضى

الله عنه

الله عنه قال اتى على النبى صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهى فقال ايوذيك
هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادرى باى هذا بدأ حدثنى محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابى بشر
عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لى وفرة فجعلت الهوام
تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال
وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك **باب** قصة عكل وعرينة حدثنى عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضى الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبى الله انا كنا
اهل ضرع ولم تكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعى النبى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبى
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فى آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم
وتركوا فى ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى وقال يحيى بن ابى كثير وايوب عن ابى قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنى
محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضى حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
والحجاج الصواف حدثنى ابو رجاء مولى ابى قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس فى العرنيين قال ابو قلابة اياى حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة
ذات القرد وهى الغزوة التى اغاروا على النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد
قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت
ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء
فجعلت ارميهم بنبلى وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة **باب** غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض

ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق

قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى
فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس **حدثنا** عبد الله بن عبد الله حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها
فحرك ثابت راسه تصديقا له **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب

قال سمعت

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها **حدثنا** قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى
كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة
الا مؤمن ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة

بخيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
اجزأ احدهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا
من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت معه حتى
جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او قال ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله
ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليهم كلهم يرجو ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى
الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين

ابن ابي طالب

اوما

او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية
نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا عباد عن
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي
اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا
ادري انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
ابن اسحاق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه

لحوم

اكفئوا

قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة
ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال
عمر حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه
ليستعيد الحديث مني قال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم بسم الله الرحمن الرحيم حدثني
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم
يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا
خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا
شي كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا
ليس لهم شي ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد

ابن اسلم

ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وساله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن
سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان
على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن
سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا
بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين
راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا
قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل

خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا
هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان
تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضا
ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منعناك شيا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح
الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا
فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع
حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح
بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثني

عثمان

عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما
يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم
حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضا باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني
في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن فقالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة
فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

أكل قال والثلاثة

غزوة القضا حدثنا

قاضاهم

ابن أبي طالب رضي الله عنه عليه

بنتي

حدثنا

زاد

فيها حدثنا

سعيد

قالت تذكر انهن

من الغنا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
غزوة مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيأ الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم
علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي
بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان
اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا

كذلك
فلحقت عنه
البعوث
سبع
ابن سعيد
فخذوه
الناس

المنافق

المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر من شهد بدرا فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو
ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاخر حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما
استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر
الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها
نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند خطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من
هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع
الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن
عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة

فقال
سعيد النبي حدثنا
فسار بن معه فسار معه
حدثنا رسول
للصوم
ليريه الناس
حدثنا
خطم الجبل

قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن
جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل
غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا
يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل
جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى
مكة تابعه ابو اسامة ووهب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن

هشام

هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا
جا نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك
يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن
عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بما ممر

الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى فى صدرى وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبى صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا فى حين كذا وصلوا كذا فى حين
كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرانا منى لما كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص حدثنى عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن
ابى وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابنى فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن
اخى عهد الى انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال
ابن شهاب وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال
ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان امراة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها
تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمنى فى حد من حدود الله قال اسامة استغفر
لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك
وتزوجت قالت عائشة فكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم باخى بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخى لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اى شئ تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد
فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابى بكر
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى عثمان عن
مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضى الله عنهما انى اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد

فانطلق

فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنى اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى ابو عمرو الاوزاعى
عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى الاوزاعى عن عطاء بن
ابى رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام بحرام الله الى يوم
القيمة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحلل لى الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا
الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج اخبرنى عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
الى قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل
رايت بيد ابن ابى اوفى ضربة قال ضربتها مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابى اسحاق قال سمعت البراء
رضى الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبى
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن
الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول

انا النبى لا كذب • انا ابن عبد المطلب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبى صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبى صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال

انا النبى لا كذب • انا ابن عبد المطلب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء وساله رجل من
قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول انا النبى لا كذب • قال اسرائيل وزهير نزل
النبى صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى ليث حدثنى عقيل عن ابن
شهاب وحدثنى اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبى واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني
قد رايت أن ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن
سبي هوازن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال
يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال ٧٥ النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى أسد من
أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده
ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت فاذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطيه اصيبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

رسول الله

ابن الخطاب فجلس

مسند

تركت برك

البني

باب غزاة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم
الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا
الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء قال يا ابن اخي
اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير في ظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل
له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب** غزوة
الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان
فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن
عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال
انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان
الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن
ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة يقول عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل

غزوة

تستحيي

بنت
ابن ابي امية

على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طائفة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا
ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي
به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا
اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان تذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو

بطيب

فتجدون

سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ازهر عن ابن عون انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان
يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب
الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت
عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم
كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه
باب السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة
عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى

والطلقا
ومع الطلقاء

واصاب

ذلك

سهامنا

جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد الى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر
خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله بن حذافة السهمي**
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن**
قبل حجة الوداع **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما
على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل
واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثني** اسحاق حدثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال
البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال
ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن

شعبة

حدثني
مجزز
واستعمل قال
اذا
فاحتسب احتسب
راحلتي

شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد هو النرسي حدثنا
عبد الواحد عن ايوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني
ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر **حدثني** حبان اخبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما من ٧٥ اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فاذا هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت
واطاعت لغة طعت وطعت واطعت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم **بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد**
رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثني** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد
ابن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم
ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق
ذوات عدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن
شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم
تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء
ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق

اطاعوا
اطاعوا عليهم
اطاعوا
اواق
حدثني

اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه
وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا اهلك
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله
عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها ولاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد

بلي

بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحاق اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي
عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني
عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت بالبحر فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال
لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون

باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة
ابن الجراح **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث
مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم
تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل
معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال قد
نهيت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه
يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره عليها النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا

اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحاق **غزوة عيينة**
بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثني** ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت **باب وفد**
عبد القيس **حدثني** اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى
العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس

بالاسلام

بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثني** عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية من البحرين **باب وفد بني حنيفة**
وحديث ثمامة بن اثال **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم
على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي
اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة **حدثنا** اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل
الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب **قصة الاسود العنسي** **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه

عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار
بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهى ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذى يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو سالتنى هذا القضيب
ما اعطيتكه وانى لاراك الذى اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عنى
فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكر فقال ابن عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم اريت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لى
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران

حدثنى عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب
والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنى محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضى الله عنه قال
جاء اهل نجران الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال لى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابى بكر امر مناديا فنادى من كان له عند
النبى صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنى قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطانى قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته الثالثة فلم
يعطنى فقلت له قد اتيتك فلم تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى ثم
اتيتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل
عنى فقال اقلت تبخل عنى واى داء ادوأ من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا
وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن على سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته
فقال لى ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم هم منى وانا منهم
حدثنى عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابى زائدة
عن ابيه عن ابى اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى رضى الله عنه قال قدمت انا واخى من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له

حدثنا ابو

ابنة
البنى
فلاعننا
لهما

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحى من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفى القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء
فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فانى رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكله فقال انى
حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبى صلى الله عليه وسلم
ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبى صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منها
حدثنى عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال
حدثنا صفوان بن محرز المازنى حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل قال حدثنى اخى عن سليمان
عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل
قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك وقومه فقرات
خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا
شيئا الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا
الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى

حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء الطفيل
ابن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنى محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسماعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها . على انها من دارة الكفر نجت

يمان

وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

باب قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري قال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من ٧٥

نعتقه — نيهل — اخبرنا — بالمفتح — نابتدر

وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المتقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان

ابن دينار — سطرين — حتى — اليمين — ثلاث — دا — نبيكم

أنزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا
ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
فى فى امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة **حدثنى**
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضى
الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع ح
حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم حلق رأسه فى حجة الوداع
واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
ابن عباس رضى الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى فى حجة الوداع يصلى بالناس فسار الحمار بين يدى بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثنى ابى قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمى
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك ٧٥ وهى غزوة العسرة

حدثنى محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى
رضى الله عنه قال ارسلنى اصحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم
اذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان اصحابى ارسلونى اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شىء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من
منع النبى صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادى اى عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد
فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على

حدثنا

ح ابن
هاتين القرينتين
هاتين القرينين

هؤلاء

هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكنى
والله لا ادعكم حتى ينطلق معى الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا
انى حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لى انك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفنى فى الصبيان والنساء قال الا ترضى
ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبى بعدى وقال ابو داود حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبى صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالى عندى
قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لى اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر
قال عطاء فلقد اخبرنى صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده
من فى العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
قال عطاء وحسبت انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها
كانها فى فى فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة
غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
فى تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان قط حتى جمعتهما فى تلك
الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول فى نفسى انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقض من جهازى شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا

والله
صح
ح العشيرة
ط بيانات احد
ه عدوهم
ه أنه
ه الناس الجد

فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي شرعوا
ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال
معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن
اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك يا رسول الله
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار المخلفون
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم و
اجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي
ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي

بسوق

بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان
تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال
لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك
كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك
ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة
ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو رسوله
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما
تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان
يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على

النبى والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة
قط بعد ان هدانى للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل
الوحى شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر
اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذى ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا
عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبى صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجاز الوادى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبى صلى الله عليه وسلم لبعض
حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال فى غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
ابى حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من
غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن ابى بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهرى عن السائب بن يزيد يقول اذكر انى
خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهرى عن السائب اذكر

الى

اذ
مغيرة
هـ كما
عليه
الحق

انى خرجت مع الصبيان نتلقى النبى صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبى صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهرى
قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه الذى مات فيه
يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذى اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى
من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضى الله عنه يدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله
فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتونى اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عليه فقال دعونى فالذى انا فيه خير مما تدعونى اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال فنسيتها حدثنا على بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفى البيت رجال فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعى النبى
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دعى
النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فى شكواه الذى قبض فيه فسارها بشئ فبكت ثم
دعاها فسارها بشئ فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله عليه وسلم انه
يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فاخبرنى انى اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت
اسمع انه لا يموت نبى حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى
مرضه الذى مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبى صلى الله
عليه وسلم المرض الذى مات فيه جعل يقول فى الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عيينه
لا تضلون
عشيه
رسول الله لا تضلون
لا تضلون
صلى الله عليه وسلم
التى تنضنها
نسالنا ها
اهل بيته
رسول الله مرضه
اخبرنى

وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت
وهو مسند إلي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده
أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن عائشة
رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم
أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن

عائشة

عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحاق أخبرنا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال
الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان
في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا
يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر
على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال
أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني محمد بن
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى
عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه ركوة أو علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه
إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة

رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها الى ه
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من
يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة أن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن عليه ه
الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر أن يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما
بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي
لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكأن
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر
تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة لددناه في
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان
تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم ه رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب اباه فقال
لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب آخر اخبرنا
ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل في ه
به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكانت آخر

كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
ابن الحارث حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد
ابن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة باب حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن
كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ه
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول
لا يحييكم سورة الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد
ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم

ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي
فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا
نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه
فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القران
يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب** قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المومنين
حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية
لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولا وهي الربوبية اذا كسرت
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا وقال
غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا
قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره قوله تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **حدثني** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وقوله تعالى وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا **حدثني** محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة
في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف
عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله

ابن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة
فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن
سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ٥
باب قوله ما ننسخ من اية او ننساها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها **باب** وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى مثابة يثوبون **حدثنا** مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت
عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مومنات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت
انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها
قاعد **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **باب** قولوا امنا
بالله وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية **باب** سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى وصلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان
صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن
ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى
الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب**
قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن
ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس
في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق الى قوله فلا تكونن من الممترين **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا ثم صرفه الله نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

رسول الله
باب قوله تعالى
باب قوله
الاية
صرفوا

يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما **باب** قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف
ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك

فاستداروا
الكعبة
باب قوله
الشعاير
باب

بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر **حدثني** اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا **وحدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **باب** قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك

حدثني
حدثني
باب قوله
او الحامل
وحدثني
وسادي عقالين

اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف **حدثني** ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة

حدثنا انزلت
بعده باب قوله
باب قوله
صنعوا
فقالا
وحدثنا
يعذبونه او يعذبنه
باب قوله
باب قوله

باب ٤٢

وبنى كم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابى بكر حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال انزلت اية المتعة فى كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنى محمد قال اخبرنى ابن عيينة

باب ٤٣ اسواق الجاهلية

عن عمرو عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا فى المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم
الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا على بن عبد الله حدثنا
محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما
جا الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتى عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنى محمد بن ابى بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرنى كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت
ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم
ما تيسر من ذلك شا غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام فى الحج وذلك قبل يوم
عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذى يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون قال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب

ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة
وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب

وهو الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ترفعه
قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثنى
ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب

ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباسا والضرا الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة يقول قال ابن عباس
رضى الله عنهما حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من
شى قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلا بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقروها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحاق اخبرنا النضر بن

فيشم

شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضى الله عنهما اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدرى فيما انزلت
قلت لا قال انزلت فى كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب عن نافع عن
ابن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها فى رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه

عن عبيد

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت
جابرا رضى الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جا الولد احول فنزلت
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب واذا طلقتم النسا فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر
العقدى حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن قال حدثنى معقل بن يسار قال كانت لى اخت
تخطب الى وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثنى معقل بن يسار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا امية بن بسطام حدثنا

بن

يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابى مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخى لا اغير شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن
ابن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من

بسبعة

معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شات سكنت
فى وصيتها وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه

اهلها

الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطا ان
شات اعتدت عند اهله وسكنت فى وصيتها وان شات خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شات خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شات ولا سكنى
لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عطا عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها فى اهلها فتعتد حيث شات لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا

اخبرنا

حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه
عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة فى شان
سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت انى لجرى ان
كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن

انزلت

عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود
اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد
الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن
محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم

ثم

او اجوافهم شك يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين اى مطيعين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابى خالد عن الحارث بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى عن زيد

باب قوله عز وجل الآية

ابن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت قال
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله ادنى اثقلني والاد
والايد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها
عروشها ابنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السما كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا
صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم
يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من
الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على
اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن
جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن
ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب
عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين قال عمر
يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله فصرهن قطعهن لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح
علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك بن ابي نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة
والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقروا ان شيتم يعني
قوله لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص

ابن غياث

ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرم التجارة
في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب
فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله على كل شي قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب امن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الاية التي بعدها سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا
واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النسا و
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب
باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة
وابتغا تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم باب واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم لا
خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر
الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ٧٥ ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا
اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر
حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت
او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا **حدثني** ابراهيم بن
موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه
الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم
بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين
يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا
فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سايل هذا عن
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثروا
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون
الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه

ليقتطع
ليقتطع
فيها
اخبرنا
يوثروا
هل في

فاذهنر

قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم
يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال
احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ايتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصيام والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم
ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني
انما اردت ان اختبر شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني
يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رايح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيا

باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين **حدثني** ابراهيم بن

المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم
قالوا نحممها ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد
الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية
الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز
عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت
للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما
نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب**
ليس لك من الامر شيء **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء **باب** قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** قوله الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا
اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم الاية **حدثنا** احمد بن
يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **باب** ولا
تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته كقولك طوقته

بطوقه

تعلون
تدارسها
رأى قال يجني
فاخشوهم

بطوقه **حدثني** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم
يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمته يعني
بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من
فضله الى اخر الاية **باب** ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون
على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم
فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا **باب** لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا
من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين
يفرحون الاية **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد
استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان

بلهزمتيه
وجهه
وقف
تؤذونا
واستب
سكتوا
سنزل
البحرة
يعصبونه
فبايعوا
حدثنا
باب

يحدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن
ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
باب قوله
ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم
الاية
خرج فصلى الصبح باب ٧٥ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند
خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى
جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن
عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم
بيده
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اضطجع حتى جا المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ فجعل يمسح النوم رسول الله صلى
ثم يمسح
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فـ
صنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح سورة النسا قال ابن عباس يستنكف يستكبر وقال غيره

مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اخي
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
ذلك يعني
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النسا قالت عايشة وقول الله
تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
وكفى بالله حسيبا
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية ٧٥ وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
باب واذا
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابي حميد اخبرنا عبيد
الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة
باب
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم
الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
المنكدر
ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين
فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بما فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت
باب قوله
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن
باب
والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تهروهن
لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه
احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم
باب قوله
احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
الاية ٧٥ موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت

ابن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس بن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابا اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا
تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا
باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا
وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد
وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا
ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم

في سرية

(هامش: المهاجري ط — باب قوله — ناسا ص — فتتبع / يتبع — ما — اولو فقال — باب قوله — باب قوله)

في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح
الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم فقال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم
باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **حدثنا** آدم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها
اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء **باب** ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا
ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن
سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال

(هامش: باب — له — النبي ط — فيها هـ — باب في قوله — عن ح — باب — بما كسبوا — يعني — فرحلت — حدثنا)

يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى
ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء
رضى الله عنه قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبى صلى الله عليه وسلم ادعوا
فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون فى سبيل الله وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل
الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثنى اسحاق اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرنى عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره
ان ابن عباس رضى الله عنهما اخبره لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال
اخبرنى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل
الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم الاية رواه الليث عن ابى الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما الا المستضعفين قال كانت
امى ممن عذر الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ٧٥ حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا ويستفتونك فى النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو
وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه فى الشىء يحرص
عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شانى فى حل فنزلت هذه الاية فى ذلك ان المنافقين فى الدرك الاسفل وقال ابن

عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى
ابراهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق اصحابه فرمانى بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنى الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان
يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابى اسحاق سمعت البراء رضى الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت
يستفتونك

باب تفسير سورة المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التى كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة وقال غيره
الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب
قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنى محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر انى لاعلم حيث انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم
دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتى دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لى فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابى بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذى قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت عائشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعننى
بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم
فقال اسيد بن حضير ما هى باول بركتكم يا ال ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها سقطت قلادة لى بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبى صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه فى حجرى راقدا

اقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس فى قلادة بى الموت لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابى بكر ما انتم الا بركة لهم فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق
عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضى الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثنى
حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعى عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنوا اسرائيل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض
فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله
الكفر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابن عون
قال حدثنى سلمان ابو رجاء مولى ابى قلابة عن ابى قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابى قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا
قتلها فى الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياى حدث انس قال قدم قوم
على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم
لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
والبانها واستصحوا ومالوا على الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا
النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت
تتهمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او
مثل هذا والجروح قصاص **حدثنى** محمد بن سلام اخبرنا الفزارى عن حميد عن انس
رضى الله عنه قال كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبى عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية
لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم **حدثنا** على بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم فى قول
الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد بن ابى رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرنى
ابى عن عايشة رضى الله عنها ان اباها كان لا يحنث فى يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال
ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذى هو خير

لا تحرموا

باب

بستبقى

باب قوله

ثنيتها

باب قوله

أن هو

لا تحرموا طيبات ما احل الله **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد
الله رضى الله عنه قال كنا نغزوا مع النبى صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصى
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها فى الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان فى المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس بن مالك رضى الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ
فانى لقايم اسقى ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما
ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضى الله عنه
قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم الحنظلى اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر
قال سمعت عمر رضى الله عنه على منبر النبى صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل
تحريم الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضى الله عنه ان الخمر
التى اهريقت الفضيخ وزادنى محمد عن ابى النعمان قال كنت ساقى القوم فى منزل
ابى طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى اذهب فاهرقها
قال فجرت فى سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهى فى بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **حدثنا** منذر بن الوليد بن
عبد الرحمن الجارودى حدثنا ابى حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضى الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين فقال رجل من ابى قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة **حدثنا** الفضل بن سهل حدثنا ابو
النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان قوم يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابى ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتى فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ
قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة

باب

باب قوله

ثم

بالمدينة

هريق أرق

باب

هريقت البيكندي

فارقها فضرقها

باب قوله

حنين

باب

بائنة والمعنى مثبتة بها صاحبها من خير يقال ما دلت بميدان وقال ابن عباس متوفيك مميتك
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه [يسيبونها]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول
من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى
وكانوا يسيبونها ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره [رواه]
بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم [باب]
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية [قرأ هـ]
ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم [أصحابي هـ]
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب [منه هـ باب قوله]
عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم تحشرون محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة
الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير [بسم الله الرحمن الرحيم]
ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا يتنابون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر
او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا
وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكرون وقر صمم واما الوقر
الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من
البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
ترهب خير من ان ترحم حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم [باب]
القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب

لا يعلمها

لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم [باب قوله]
يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن [باب]
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايُّنا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا [باب قوله]
وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله [باب قوله]
فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني [له اسحاق ويعقوب]
سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين [باب قوله]
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي
ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد
تائب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن [مثله باب قوله]
عمرو عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله
قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع [ع]
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين [باب قوله]
والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا
الاية **سورة الاعراف** قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعا وفي غيره عفوا
كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض
سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا
يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل
ويقال للكثير الطوفان القمل الحنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من ندم
فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد
تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم
كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل فتمته
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا
انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه
قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الاية قال لن
باب
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت
باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور المن والسلوى **حدثنا**
باب
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له
للعين من العين باب
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدردا وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله
باب
اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله
وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون **حدثنا** عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن
هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلا بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق
بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدردا
وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها
باب قوله حطة
الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة **حدثنا**
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
شعيرة باب
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
شبابا
القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالمعروف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او
كما قال **سورة الانفال** قوله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يغلب وقال مجاهد مكاء ادخال

صابهم في افواههم وقصد يد الصفير ليثبتوك ليحبسوك إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم **حدثني** اسحاق اخبرنا روح
حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا
شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه
العرب وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حدثني** احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون **حدثنا** محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة **حدثنا** الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى
حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب
الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان الله عفى عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين

ص ه تاتيني

ابن عبد الرحمن

باب قوله

وهموا لذي

يقتلوه يوثقوه

باب

وان يكن منكم مائة

فكتب

فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى
قوله والله مع الصابرين **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك
اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم
سورة براءة
وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال
الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت
ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد
بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل ● تاوه اهة الرجل الحزين

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق
تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة
لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون **حدثنا** ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذنهم اعلمهم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي بن ابي طالب
في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا

وزاد

باب قوله

ناشره

باب قوله

ان

الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يوذن في الناس الا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الا
كبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب باب
هذه الاية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هولاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد
برده والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني
ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا باب قوله
ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله اثنى باب قوله
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معناه
ناصرنا السكينة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت
اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال
ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان
تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني
والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله
عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام

قارئ

قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر
التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني
اسد ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في
امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير
منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة
وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض
هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان
يربني غيرهم والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية باب قوله
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون باب قوله
يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو امر
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الاخر الا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين بن
لا يجدون الا جهدهم حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا باب قوله
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي
عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه
قميصه يكفن اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل ط عليه
ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على
السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عن الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن
باب قوله
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره
فامره
ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيده على السبعين فقال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه
ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
باب قوله
وماواهم جهنم جزا بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي
الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
ابن مالك
قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين

حدثني

حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مغنية
عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطفكم فيمنعوكم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
حدثنا
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان
اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا
عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال
الله سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا
باب
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
باب قوله
مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن
ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور
الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين الى اخرها وكانت
الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس**
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد
ابن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه
اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم احيط
بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود** وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم
بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق
نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا
حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا
العباس ما تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل
بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز
وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ
بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان
وقال تميم بن مقبل

ورجلة

باب
بنبات الارض

ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه

بسم الله الرحمن الرحيم

يثنوني صدورهم
يستغشون

باب قوله

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات ويقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد
مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد
الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد
منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
الي هذه قال لمن عمل بها من امتي **سورة يوسف** وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا
كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي
الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها
شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس
في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو
المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء
فان كان ثم اترج فانه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن
المشعوف اصب اميل اضغاث احلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما

جند واجناب
الاشهاد
الا لعنة الله على الظالمين
باب قوله
هد

اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا
يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة ويتم نعمته عليك
وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

باب لقد كان في يوسف

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب
تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة

تسالوني
باب قوله بل سولت

عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت
اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة
اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث حدث قالت نعم وقعدت عائشة

باب قوله وراودته
هيت

قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى

علي

الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب

باب قوله

يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما
بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن

حدثني

نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف

باب قوله

لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس

الرسل

الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى
اذا استيأس الرسل قالت قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد
كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

معاذ الله نحوه سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها اخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان
يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة
وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه
الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء اجفات
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
واليه متاب توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة
ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير
صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها

باب قوله

تملا بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام غيض نقص حدثني الله يعلم ما تحمل كل انثى وما ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ابراهيم

الا الله سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه
لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

باب قوله
الاية حدثنا

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي
اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت

لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة ورايت ابابكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله
الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر** وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاوليا ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعون للمتوسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حما جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر
لبامام مبين الامام كل ما ايتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى
تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفيان
فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر
قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فلم اته حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم

ليخرج

يقولا
باب
باب قوما بورا
بسم الله الرحمن الرحيم تفسير
باب قوله جل وعلا
قضى الامر كانه سلسلة صح
يخبرونا
فزع
باب
تاتيني

ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم
قوله الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا
لا قسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين
جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثني**
عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين
قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت
سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق
مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة ومعناه الاعتصام بالله قصد
السبيل البيان الدف ما استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني
المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام
جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شي لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا**
موسى ابو عبد الله بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرايل**
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا على وجوه وقضى ربك امر
ربك ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من
خطيت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات تخرق واذ هم
نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب
والحصب مشتق من الحصبا الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه قال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن

باب قوله عز وجل وقاسمهما
باب قوله [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم
من الشيطان الرجيم
الانعام
باب قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
خلقتهن
والرجال
وهشم

ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به
بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول لما كذبنى قريش قمت فى الحجر فجلى الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه لما كذبنى قريش حين اسرى
بى الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شئ كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهى من شكله
صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشئ ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال
ابن عباس لا تبذر لا تنفق فى الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل
فجاسوا تيمموا يزجى الفلك يجرى الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحى اذا كثروا فى الجاهلية
امر بنو فلان حدثنا الحميدى حدثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن
عمرو بن جرير عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ٧٥ اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين فى صعيد واحد يسمعهم الداعى وينفذهم
البصر وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما
قد بلغنا فيقول ادم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوتها على قومى نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبى الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان فى
الحديث نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى
قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون
عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
فى المهد صبيا اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب اليوم

غضبا

غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
انت رسول الله الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى عز
وجل ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلى ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى واتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعنى القران قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنى عمرو بن على حدثنا
يحيى حدثنا سفيان حدثنى سليمان عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله الى
ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الاشجعى عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه فى هذه الاية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا
فتنة للناس حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قال هى رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن ابى سلمة وابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار فى صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران
الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا
ابو الاحوص عن ادم بن على قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم
القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النبى
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا على بن عياش حدثنا
شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى
يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدى حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى معمر عن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنى ابى حدثنا الاعمش حدثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال

بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه
يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به
فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر اي ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف
بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا فيه تدم هنالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي
به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال

له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في لم يفجا الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينا هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده
فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا لو ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا
يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ
قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه
ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي
رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال
حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما
كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال
فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره

فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف
عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا
ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها
وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله وكان وراهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد
ابن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما
ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه اتنا
غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض كما تنقاض السن لنتخذت
واتخذ واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة
ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شي الا
حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه اتنا غدانا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
ابن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة

اذا هما

يا رضا — فقال — وابن عباس — بيده — ملك — باب قوله — فقال — لا تصيب شيئا

اذا هما برجل مسجى بثوبه فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوه في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم
الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جيت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان
ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا
قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
عمرو عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة
وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان
سعد يسميهم الفاسقين اوليك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل
العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله كهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله
اسمع بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع شي وابصره لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس وردا
عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيية كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يومنون وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك

فقال هل — فسلم في — في باب موسى — راسه — باب — ابن مره — تكفروا — باب — ابن عبد الرحمن — بسم الله الرحمن الرحيم — باب قوله — باب قوله

باب قوله
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا
لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن
باب
الأعمش قوله أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي
ابن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت
باب
لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين
على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال
يبعثك
والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا
باب
فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا قوله عز وجل
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل
دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
بسم الله الرحمن الرحيم
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا **سورة طه** قال
ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة
أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل
ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا
ان يحل
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر
ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد
من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولونه
طريقة
أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
باب قوله
عوجا واديا أمتا رابية طوى اسم الوادي بملكنا بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم
يبسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت
باب قوله ولقد
الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال
فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر وأوحينا إلى موسى أن

أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده
يوم
فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن إبراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
باب قوله
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم
فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
خ
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك فأشقيتهم قال
برسالته
قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي
قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الأنبياء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه
والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت
يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب
توقنوا والحصيد
بالحبشية وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري
عميق بعيد نكسوا رجعوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على
سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام السجل
باب
الصحيفة كما بدأنا أول خلق نعيده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
فيهم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت إلى قوله شهيدا فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
بسم الله الرحمن الرحيم
منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس إذا
تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم الله آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد
حض
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا قال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
ألف أراه تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم

واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السودا في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور
الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به
وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد
اترفناهم حدثني ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموت لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
فاسال العادين الملايكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثا الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين يقال
للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى
فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة
ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن
قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهادة
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى
عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ا
يقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله
عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر فقال ان رسول الله

باب

قسما

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ويقال في

صلى الله

صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله انتهي حتى سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جات به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجا
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين
فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب
الله لكان لي ولها شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان

باب

باب قوله

وقفوها

قبح

باب قوله

باب قوله

تكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا بالشهدا
فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن كثير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل
الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم
يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فاخبرتني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت

يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها ولها ضراير
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي
ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من
شي يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يوميذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك ان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنا
فقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكا فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبريك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم اني بريية والله يعلم اني بريية لا
تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريية وان الله مبريي ببراتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في

بامر بشئ ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
الله عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم
شات من ثقل القول الذى انزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت امى قومى اليه
قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا فى براءتى قال ابو بكر الصديق
رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذى قال لعائشة ابدا ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع
الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا
علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى
كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم
ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سليمان
عن حصين عن ابى وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابى مليكة سمعت عائشة رضى الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابى حسين حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة
وهى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
فقالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله تعالى
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت انى كنت نسيا منسيا **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس
رضى الله عنهما استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه
عذاب عظيم قال سفيان تعنى ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا ابن ابى
عدى انبانا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فشبب وقال

حصان

حصان رزان ما تزن بريبة ۔ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذى تولى كبره منهم
فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا على فى اناس ابنوا
اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا
يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن معاذ فقال ائذن
لى يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بنى الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر فى المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتى ومعى ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك وسكتت ثم
عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت فى اى شانى قالت فبقرت لى الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا
كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسل معى الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان فى السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امى ما جاء بك يا بنية
فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ منى فقالت يا بنية خفضى
عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى قلت وقد علم به ابى قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتى
وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامى ما شانها قالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه
قال اقسمت عليك اى بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتى فسال عنى خادمتى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى
ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفنى ابواى عن يمينى وعن شمالى فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امراة من الانصار فهى جالسة بالباب فقلت الا تستحى من هذه المراة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امى فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه
بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله عز وجل يشهد انى لصادقة

ماذا بنا فهي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعنى ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابى عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضى الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشى فاختمرن بها

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا فى طاعة الله وما شىء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه فى طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس ما يعبا يقال ما عبات به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اوليك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادى حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا قال يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصور وسليمان عن ابى وايل عن ابى ميسرة عن عبد الله رضى الله عنه قال سالت او سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اى قال ثم ان تزانى بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى القاسم بن ابى بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه ولا

تقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها على فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التى فى سورة النساء حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت فى اخر ما نزل ولم ينسخها شىء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس رضى الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه فى الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سيل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التى حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوليك يبدل الله سياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرنى عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شىء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت فى اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهى جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة قليلة فى الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعنى الخلق ولا تخزنى يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابى ذيب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هى القترة حدثنا اسمعيل حدثنا اخى عن ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة

رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني
عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **النمل** والخبء ما خبأت لا قبل
لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة
اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياه **القصص** كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا
ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء
لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون
يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا
قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا
ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته
ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى
معاد قال الى مكة **العنكبوت** قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله
ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم
الم غلبت الروم فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون
ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم
ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال

من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان
الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد
مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم **لقمان** لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله عنده علم الساعة
حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان فقال
الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم
من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرا ان الله عنده علم الساعة **تنزيل السجدة** وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة
الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا نهد
يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو
هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **وحدثنا** سفيان حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي

اي بين

من بلد ما اطلعتم

سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم

ثم قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا ابله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه ادعوهم لآبائهم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ٧٥
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت آية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٧٥ التبرج
ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه
فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي
حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الآخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله

مبديه

الاولى انا اولى به في الدنيا والآخرة

فانا باب هو اقسط عند الله

باب

كثيرا

باب قوله
وقال معمر

ازلا تستعجلي

باب قوله
والحكمة السنة

باب قوله

مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن
منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الآية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي
تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله
ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه
ادراكه اني يانى اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا
جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب
حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما
راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا
يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز
ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة

بنت باب قوله

باب قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

انا نواه

حدثنا

بنت

النبي بنت جحش رضي الله عنها

الى قوله من وراء حجاب

بنت

ادعو فقال فارفعوا

عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما قال يقول لعايشة
ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله
ابن بكير السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **قوله** ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا
ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن
له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملايكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملايكة وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك **حدثني**
سعيد بن يحيى حدثني ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد

وعلى ال

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال
ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم **قوله** لا تكونوا كالذين
اذوا موسى **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها **سورة سبا** يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين معاجزي مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما احمر ارسل الله في السد فشقه وهدمه وحفر
الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الطرفا العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت
الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب
قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السما ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب **الملايكة** قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
سود اشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا شددنا
حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاوهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند
الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت
العرش **والصافات** وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار
تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم
بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب **ص حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال
سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى
الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة
هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح
محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز
وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم

عن الدخان

عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **الزمر**
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار
خير ام من ياتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق
ويخوفونك بالذين من دونه الاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز
حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي
الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق
قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي
الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان
الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **قوله** ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع
راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام
بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **المؤمن** قال مجاهد

مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابى اوفى العبسى ٧٥
يذكرنى حاميم والرمح شاجر ۰ فهلا تلى حاميم قبل التقدم ۰

الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايان ليس له دعوة يعنى الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا على بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى محمد بن ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرنى باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابى معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه فى عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس انى اجد فى القران اشيا تختلف على قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى طايعين فذكر فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة الاولى ثم ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن فى يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما فى يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض فى يومين فجعلت الارض وما فيها من شى فى اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها فى كل سماء امرها مما امر به نحسات مشاييم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملايكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لى اى بعملى انا محقوق بهذا سواء للسايلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هى الكم ولى حميم القريب من محيص حاص حاد مرية ومرية

واحد

فقال · ولكن · لمن · وينذر · منقصة · به · ثم · بسم الله الرحمن الرحيم · سورة · ادكرها · والله · حدثنا · عرفوا · والاكوام · فخلقت · اصعدناه

واحد امترا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وذلكم ظنكم حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثورى قال حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفى ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين فى البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة فى القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضى الله عنهما انه سيل عن قوله الا المودة فى القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهى درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اى تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعنى الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤ فى الحلية الجوارى جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون فى عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين اننى براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال برىء لقيل فى الاثنين بريان وفى الجميع بريئون وقرا عبد الله اننى برىء بالياء والزخرف الذهب ملايكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية حدثنا

باب قوله ٧٥ · صبرة · بسم الله الرحمن الرحيم · بسم الله الرحمن الرحيم · بجعل اجعل · بيوت · وما كنا له · يقول · اى · وقال غيره

١

حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للاخرين عظة وقال لمن تقدمهم عبرة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين ٧
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان
هذا القران رفع حيث رده اوايل هذه الامة فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها
الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت ٧
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى
تبعا لانه يتبع الشمس باب يوم تاتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر ٧
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا ٧
لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه ٧
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عايدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم ٧
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب ربنا اكشف عنا العذاب ٧
انا مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى
الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء ٧
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان ٧
كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن ٧
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شي حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم
فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا

لمن تقدمهم
بسم الله الرحمن الرحيم
باب
باب
عز وجل
صح لهم
باب قوله
صح
باب فارتقب

انكم

انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم ٧
بدر باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم وقال قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم
تاتي السما بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة ٧
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم باب يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية مستوفزين على
الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره
ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم
برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيا باب والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي
بكر شيا فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عايشة من وراء الحجاب ما
انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري باب فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن
يسار عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف
في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر ٧
واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا
اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم
عزم الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما

باب
ص ص ط قاف
ص
تعودون
الكشف عنهم
باب
النبي ط
بسم الله الرحمن الرحيم
ما كنت باول
باب
الا قوله اساطير الاولين
باب قوله
يومئذ
سورة محمد بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا عزم الامر اي جد الامر باب

فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك لك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
فى الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال
حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابى
المزرد بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم فى وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطأ السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها

باب

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شىء فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر رضى الله عنه فحركت بعيرى ثم تقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل فى القران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل فى قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على
الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضى الله عنه انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية
ابن قرة عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكى لكم قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى
اخبرنا حيوة عن ابى الاسود سمع عروة عن عائشة رضى الله عنها ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن

ابن مسلمة

يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التى فى القران يا ايها النبى انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال فى التوراة يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا

صح

صما وقلوبا غلفا

باب

هو الذى انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى
اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس
له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك

مربوطة

للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب قوله

اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضى الله عنه قال كنا يوم الحديبية

بيعة

الفا واربعمائة حدثنا على بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزنى قال انى ممن شهد الشجرة نهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن المغفل المزنى فى البول

حـ

باخذ منه الوسواس

فى المغتسل حدثنى محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابى
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن
اسحاق السلمى حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله
فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعنى
الصلح الذى كان بين النبى صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى

نعطى

قال ففيم اعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله
ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر
بعد الاسلام يلتكم ينقصكم التنا نقصنا

باب

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الاية
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمى حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضى الله عنهما رفعا اصواتهما
عند النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بنى تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخى بنى مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر

فقال ما

ما اردت الا خلافى قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر حدثنا على بن
عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبأنى موسى بن انس عن انس بن مالك
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا فى بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب

ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر

سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا لا تقدموا بين يدى الله
ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق**
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكان كاتب وشهيد شاهد بالقلب من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في اكامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكامه فليس بنضيد
فادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور وتقول هل من
مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن المهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
الذاريات قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت وجهها فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا
سجلا الريح لا تلقح العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في صرة

فضلا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

فضلا لهم يتمادون وقال غيره تتواصوا تواطئوا وقال مسومة معلمة من السيما قتل
الانسان لعن **والطور** وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الجبل الطور
بالسريانية رق صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى
يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا وقال غيره تمور
تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير
شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك
ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قالوا لي **والنجم** وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء
الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وهو ضرب
من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا
افتمرونه يعني افتجحدون ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله
عنها يا امتاه هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين
انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد
كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام
حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق افرايتم اللات
والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل

لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين
مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا
لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد
حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت
فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الما وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعقر فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من
الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح
واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل
هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراته حدثنا مسدد عن
يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقروها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

بسم الله الرحمن الرحيم

سه

علي حدثنا ابن عيينة

الاية

فهذه

فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين قالت
لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر حدثني اسحاق حدثنا خالد بن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر الرحمن واقيموا الوزن
بالقسط يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
والعصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق
الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت يسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين ورب المغربين
مغرب في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد نحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد
به صل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان
وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات
ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال
الحسن فباي الا نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس مريج ملتبس
مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن

انه

نزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار

ون

الله عز وجل

تكذبان

ويقال

البحرين

شئ وهو معروف فى كلام العرب يقال لا نفرغن لك وما به شغل تقول لاخذنك على غرتك ومثد وبهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة ابنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن حور مقصورات فى الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة ابنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا ابنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى جنة عدن

باب قوله

باب الحور السود

بسم الله الرحمن الرحيم

الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظما لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشئكم فى اى خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال فى خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان له ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النطفة فى ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقى القفر بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اى مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود

والريحان

فيما لا تعلمون

متنعمين من النطف

فسلم

باب قوله

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شئ علما والباطن على كل شئ علما انظرونا انتظرونا

المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزى استحوذ غلب

الحشر الجلاء من ارض الى ارض حدثنا احمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هى الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت فى بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت فى بنى النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير

الاخراج

اخزوا اخزنوا

لن تبقى

ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين

باب قوله

قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضى الله عنه قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله

باب

وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بنى اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغنى انك لعنت كيت وكيت فقال وما لى لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو فى كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فانى ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبى فانظرى فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

باب

انه عنك

ما جامعتها

حدثنا على حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان

الله

باب

يحيى بن عياش

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضى الله عنه اوصى الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصى الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبى صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حى على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا

باب

فاقة

حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابنى الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندى الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالى فاطفئى السراج ونطوى بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

وحده بضيفه هذه

رحمه

سوره بسم الله الرحمن الرحيم

الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء

حدثنا الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنى الحسن بن محمد بن على انه سمع عبيد الله بن ابى رافع كاتب على يقول سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا

لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني
كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو **حدثنا** علي قيل لسفيان في هذا
نزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا
وما ادري احدا حفظه غيري **قوله** اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات **حدثنا** اسحق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط
في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا
جاءك المؤمنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني
فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الاية
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن
معمر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين
فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن

من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة
الصف** وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **الجمعة** قوله واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء واذا راوا تجارة **حدثني**
حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي
سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها **قوله اذا جاءك المنافقون** قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم
يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي
اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال
ابن ابى زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابى ليلى عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم واذا
رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا
زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضى الله عنه قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابى لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فارسل الى عبد الله بن ابى فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقى فى اذا جاءك
المنافقون فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شئ **قوله** واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزاء بالنبى صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت **حدثنى** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم
رضى الله عنه قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكره عمى للنبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابنى غم
لم يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما اردت الى ان كذبك النبى صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك **قوله** سواء عليهم استغفرت لهم
ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين **حدثنا** على حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا فى غزاة قال سفيان مرة
فى جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال
المهاجرى يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
فسمع بذلك عبد الله بن ابى فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد
قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم **قوله**
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثنى عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك رضى الله عنه يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزنى يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل فى ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال
هو الذى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذى اوفى الله له باذنه **قوله** يقولون

لان

Right-hand margin: باب — باب — قارسل عز وجل باب — الجاهلية ذلك — باب تحفظته — باب

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون **حدثنا** الحميدى حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كنا فى غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الا
نصار فقال الانصارى يا للانصار وقال المهاجرى يا للمهاجرين فقال النبى صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم اكثر ثم
كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابى اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه دعنى يا رسول الله اضرب عنق
عنق هذا المنافق قال النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذى اذا اصابته مصيبة رضى وعرف انها من الله **سورة الطلاق** وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قد حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى سالم ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما اخبره انه طلق امراته وهى حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرنى ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتنى فى امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن
عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
انا مع ابن اخى يعنى ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهى حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن ابى
ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث
عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لى بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت انى اذا لجرئ
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو فى ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثنى حديث سبيعة فقلت هل
سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن **سورة المتحرم باب** يا ايها النبى لم تحرم ما احل
الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضى الله عنهما
قال فى الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش

Left-hand margin: نقصار — جن — فقال — والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم — امراته — امراة عز وجل باب واحدها — نضر — لكن — لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم — بنت

وَمكثت عندها فواطات انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير
انى اجد منك ريح مغافير قال لا ولكنى كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن
اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغى مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب
عن اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا
ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك
حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فاسألنى فان كان لى علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا فى امر اتامره اذ قالت امراتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
ما لك ولما ههنا فيما تكلفك فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان
تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين
انى احذرك عقوبة الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه
التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت فى كل شىء حتى تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب
من الانصار اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من
ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبى
الانصارى يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبى
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لى قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شىء وتحت راسه وسادة
من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير فى جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما
هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة فلما نبات به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا
قال نبانى العليم الخبير فيه عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة **قوله** ان تتوبا الى الله

فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم نارا اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدى حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول اردت
ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركنى بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامى حتى قال عائشة وحفصة **قوله** عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضى الله عنه
اجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية **تبارك** الذى بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
ونفور الكفور **ن والقلم** وقال قتادة حرد جد فى انفسهم وقال ابن عباس لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل
قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم **حدثنا** محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابى
حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف
عن ساق **حدثنا** ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **الحاقة** عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية
الموتة الاولى التى متها لم احيى بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال الطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سال سائل** والفصيلة اصغر ابائه القربى
اليه ينتمى من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة **سورة انا ارسلنا**
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اى قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرا عمر الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس
مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما صارت
الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل

باب

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ن

باب

باب

سورة

سورة نوح

باب

فهد

وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما
يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع اسما رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمايهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت **قل اوحي الي** قال ابن
عباس لبدا اعوانا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب
قال ما حال بينكم وبين خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
المزمل وقال مجاهد وتبتل اليه اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا **المدثر** قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة مذعورة ٧
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة
سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا
ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ما باردا قال فدثروني وصبوا علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
قم فانذر **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر **حدثنا** اسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السما
والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا وانزل علي يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ٧٥ الزهري فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجيثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان **قوله** والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي جاني بحرا
قاعد على كرسي بين السما والارض فجيثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن
عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال
وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت
منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **قوله** فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي
عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة **هل اتى على الانسان** يقال معناه
اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن شيا
مذكورا من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ما المراة وما الرجل
الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك له خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلا والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلا وقال
معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب فهو ماسور سورة **والمرسلات** وقال
مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية
فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن ٧

اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **قوله** كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال
السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال **قوله** هذا يوم لا ينطقون **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لأتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار
بمنى **عم** يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا **حدثني** محمد اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **والنازعات**
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهي **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو
حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس** عبس كلح واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى
تشاغل يقال واحد الاسفار سفر **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت

باب
باب
كالقصر
او
باب
ونبت
سورة
لا يملكون
باب
عظم واحد
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وتأديته

ذرارة

زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران **اذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت
ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها
الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء
تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت
يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي
صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد
ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي
صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول
الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك **حدثنا** سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال
هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا
الطارق وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات
سبح اسم ربك **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل اتاك**
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها
وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله ارم
ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال
غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممناه اجمع اتيت على آخره **لا اقسم** وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على

السفرة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
سورة
سورة الاعلى
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
حيث
اليه
سورة

الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط فى التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة فى الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة **والشمس**
وضحاها وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبى صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم يجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
فى ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل ابى زمعة عم الزبير بن العوام
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا
عبيد بن عمير تتلظى **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت فى نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم
من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الى فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من فى صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من فى النبى
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق الذكر والانثى **حدثنا** عمر حدثنا ابى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدونى على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **قوله** فاما من اعطى واتقى
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الغرقد فى جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله
للعسرى **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى
عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال كنا قعودا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار او من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره من
حديث سليمان واما من بخل واستغنى **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى **قوله** وكذب بالحسنى **حدثنا** عثمان بن ابى شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب والنهار اذا تجلى

باب

باب

باب قوله وصدق بالحسنى

باب قوله

باب

قال

قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا
كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن
كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره للعسرى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من
اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل
الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **والضحى** وقال مجاهد
اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضى الله عنه قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى
لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **قوله** ما ودعك ربك وما قلى
تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا
ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **الم نشرح** وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى ان مع العسر يسرا آخر كقوله هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى يأكل الناس يقال فما يكذبك
فما الذى يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين
بالتين والزيتون تقويم الخلق **اقرأ** باسم ربك الذى خلق وقال قتيبة حدثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى
المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت بيده اخذت
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثنى سعيد بن مروان
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثنى عبد الله عن
يونس بن يزيد اخبرنى ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة

الشقا
الشقاق
باب

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ودعك ربك وما قلى

باب

غندر

ما ارى
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

لك صدرك
سورة

سورة حدثنا

معمر

باب ابن بكير

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر
قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت احد بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **قوله** خلق الانسان من علق
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **قوله** اقرأ وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري **ح** وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته
لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة

سورة القدر

تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **انا انزلناه** يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج
الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد

سورة لم يكن

لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى **حدثنا** حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب **حدثنا** احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن
قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها
اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في
المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان
ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة

سورة والعاديات

خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **والعاديات** وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل

سورة القارعة

ويقال للبخيل شديد حصل ميز **القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب

سورة التكاثر

بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرأ

سورة والعصر، سورة الهمزة

عبد الله كالصوف **الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **والعصر**

سورة الفيل

وقال مجاهد يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

سورة قريش

الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل
لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف

سورة الماعون

وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم **ارأيت** وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون

تابعه

سورة

المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع **انا اعطيناك** الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك **حدثنا**
ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال

قوله عزوجل

هذا الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة
عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه
نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر

سورة

الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **قل يا ايها الكافرون** يقال لكم
دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين
ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا **اذا جاء نصر الله حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن

قوله باب

مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله

باب

تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل
او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **قوله** فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا**

ربك / قد عاده / عزوجل / انه

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا

فاجتمعوا

المذا جمعتنا / باب

فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا
لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب هكذا قرأها الاعمش يومئذ
قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني

باب

قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عزوجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها **قوله** سيصلى نارا ذات لهب **حد**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن

باب قوله / سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم

ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى
آخرها وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من
مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **قل هو الله احد** يقال لا ينون احد
اي واحد **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني

باب

وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد
وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده **حدثنا** اسحاق بن منصور قال حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

كفوا وكفيا وكفاء واحد **قل اعوذ برب الفلق** وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في
كل شيء واظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن

سورة

حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل اعوذ برب
الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
عزوجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن

باب / بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فضائل القرآن** كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا**

موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبى
صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبى صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابى قلت لابى عثمان ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبرى
عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا
اعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجوا ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه ان الله
تعالى تابع على رسوله الوحى صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى
ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا تركك فانزل الله عز وجل والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب نزل القران بلسان قريش
والعرب قرانا عربيا بلسان عربى مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهرى
واخبرنى انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن
الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا وقال مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج اخبرنى عطا اخبرنى صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول
ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة عليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبى
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فجئ به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذى بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك باب
جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضى الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضى الله عنه
ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران وانى اخشى ان
يستحر القتل بالقرا بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران
قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ورايت فى ذلك الذى راى عمر
قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل على مما امرنى به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح
له صدر ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابى بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازى اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
فى القراة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها
فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من
القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القران فى كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن
ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها فى المصحف باب
كاتب النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه قال انك كنت تكتب
الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله قال النبى صلى الله
عليه وسلم ادع لى زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوى
القاعدون منهم وخلف ظهر النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما
تامرنى فانى رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون من المؤمنين فى سبيل الله
غير اولى الضرر باب انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن
عفير حدثنى الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضى الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف فراجعته
فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى
الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القارى حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرا سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره فى الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك تقرا قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها

على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التى اقرأنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
تأليف القرآن **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال واخبرنى يوسف بن ماهك قال انى عند عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها
اذ جاءها عراقى فقال اى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين ارينى
مصحفك قالت لم قال لعلى اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شىء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه آى السورة **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول
فى بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادى **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضى الله عنه قال تعلمت سبح اسم
ربك الاعلى قبل ان يقدم النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأهن
اثنين اثنين فى كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال
عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر الى النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل
يعارضنى القرآن كل سنة وانه عارضنى العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلى
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
فى شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه فى كل ليلة فى شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان
يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى العام الذى
قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين فى العام الذى قبض **باب**
القراء من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابى بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن
سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا

بخيرهم

بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضى
الله عنه والله الذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا
انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه
الابل لركبت اليه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك رضى الله عنه من جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من
الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن
المثنى حدثنى ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر ابى اقرؤنا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشىء قال الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها
باب فاتحة الكتاب **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
شعبة حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى
فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته **حدثنى** محمد بن المثنى
حدثنا وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابى سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا
نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت
تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتى او نسأل
النبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها
رقية اقسموا واضربوا لى بسهم قال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام قال حدثنا محمد
ابن سيرين حدثنى معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا **فضل البقرة**
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبى صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف** **حدثنا** عمرو بن خالد

حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن البرا قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **فضل**
سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر
عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ قال لقد خشيت ان يكون نزل فى قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرا
انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى
سعيد الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى اخبرنى
اخى قتادة بن النعمان ان رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران فى ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو
عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند **فضل المعوذات حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجا بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول
السكينة عند قراة القران وقال الليث حدثنى يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى
السما حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن
حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسى فانصرفت
اليه فرفعت راسى الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر

الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثنى هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابى سعيد
الخدرى عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك النبى صلى الله عليه وسلم الا
ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضى الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبى
صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه
فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل القران على سائر الكلام **حدثنا**
هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابى موسى عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذى يقرا القران كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذى لا يقرا
القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثنى عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لى من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلى اوتيه من شئت
باب الوصاة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا مالك
بن مغول حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابى اوفى اوصى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابى هريرة رضى الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشئ ما
اذن للنبى صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به **حدثنا** على بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشئ ما اذن للنبى صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره
يستغنى به **باب** اغتباط صاحب القران **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء
الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار **حدثنا** على بن ابراهيم
حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه
الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القران وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى
عن عثمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال
واقرا ابو عبد الرحمن فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذى اقعدنى مقعدى

هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان
ابن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن
عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب القراة
عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما
رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القران باب استذكار القران وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران
فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب جواز القراة
على الدابة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان القران حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال
المفصل باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله
تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال

يرحم

يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا احمد بن رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا
وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت
وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا
وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقراني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقراها فقراها القراة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت
ثم قال اقرا يا عمر فقراتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن ادم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراة وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا
وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذا الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة ركعة سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله باب مد القراة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله

وبدأ بالرحمن وبدأ بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر حدثنا
ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب**
من احب ان يستمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** قول المقرئ
للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك
وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا**
علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة
اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل لم يطأ لنا
فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل
شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام
في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل
واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم
على سبع **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن **حدثني** اسحاق اخبرنا
عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني
قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن
في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب**
البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش

وبعض

وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان **حدثنا**
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب** من رايا بقراءة القرآن او تأكل
به او فخر به **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيامة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع
صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى
شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر **باب** اقرؤا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد
الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى
الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **كتاب**
النكاح بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الترغيب
في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدًا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا
افطر وقال اخر انا اعتزل النسا فلا اتزوج ابدًا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي
وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها عن قوله
تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلاث
ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت
يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النسا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع
منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل
لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرًا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان
ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك
لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن
يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابًا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النسا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسًا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساءً **باب**
من هاجر او عمل خيرًا لتزويج امراة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا

نشاط / البهم — نالسه — تخلوا — الا — تزوجوها — صلى الله عليه وسلم — ابن سعد

يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه
وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت
قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل
والخصا **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال
عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
بكرًا غيرك **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديًا وفيه شجرة قد
اكل منها ووجدت شجرًا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرًا غيرها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي
انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت
ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو
النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت
راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال ابكرًا ام ثيبًا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلًا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد

اليها — ابن مظعون — واني — تزويج ملى — البكر — ثيبا

المغيبة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ٥
باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق
جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير
شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد اخبرني
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينا ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق
الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت

شيئا

شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا حذيفة ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد
ابن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم المراة

وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النسا باب الحرة تحت
العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني
مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة
مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ما ذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا

غير اني

غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت
انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن
الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
ان افلح اخا ابي القعيس جا يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت
ان اذن له فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن
الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا
امراة سودا فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امراة سودا فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل
وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النسا وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات
من النسا ذوات الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يومن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو
حرام كامه وبنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس
به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف
وابن جعفر لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر
عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران
ابن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم
حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري قال علي لا تحرم وهذا
مرسل باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في
التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك
حلايل ولد الابناء هن حلايل الابنا وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك

بحليلة واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنت
ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك
تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت
لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
باب لا تنكح المراة على عمتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او
خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله قال
اخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة
حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب** الشغار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما
صداق **باب** هل للمراة ان تهب نفسها لاحد **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا ابن
فضيل حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله
عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم **حدثنا**
مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي
الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه
قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة
النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قلة او نحوه فقال ابن
عباس نعم **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه منسوخ **باب** عرض المراة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي

ابن

ابن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي
حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام
فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران فقال معي سورة
كذا وكذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة
ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** قول الله جل وعز ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور رحيم حليم اكننتم
اضمرتم وكل شي صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا
يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما
تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي
العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك
في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك فاذا
انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** قبيصة حدثنا يعقوب عن ابي

حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه
فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اى رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شىء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال
سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شىء وان لبسته لم يكن عليك شىء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب** من قال لا نكاح الا بولى لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او
ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى
فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالى بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان
يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم فى الكتاب
فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون شريكته فى ماله وهو اولى بها فيرغب ان
ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد فى مالها **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهرى قال قال اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من
اهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى ان لا اتزوج يومى هذا قال عمر
فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة **حدثنا** احمد بن ابى عمرو حدثنى ابى حدثنى ابراهيم
عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لى من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان

وذكر الحديث كله
عددها
عرفه
صح منه
صح فالتاطه
عنها
وافرشتك

ترجع

ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الى قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد انى قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبى صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزو
حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها فى قوله
ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هى اليتيمة تكون فى حجر
الرجل قد شركته فى ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه فى ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك **حدثنا** احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو
حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال
اعندك من شىء قال ما عندى من شىء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتى
فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شىء قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى
واللائى لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت
ست سنين وادخلت عليه وهى بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج
الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولى لقول النبى صلى الله
عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى حازم
عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت
من نفسى فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شىء
تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال انا اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال
ما اجد شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيا فقال امعك من القرآن شىء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن ابى سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن
الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحيى قال رضاها صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهى كارهة
فنكاحه مردود **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد
الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهى ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحاق اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب** تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا

جنيها
صح فجاءت امراة
صح العشر
هل عندك
فقال
فقال
تد
تستحيى

في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة ابن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وإن لا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حدثنا** مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

باب تفسير ترك الخطبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة

بنت

ست وبنى بها وهى ابنة تسع ومكثت عنده تسعاً **باب** البناء في السفر **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه قال اقام النبى صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهى من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن ابى المغراء حدثنا على بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم فاتتنى امى فادخلتنى
الدار فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها
للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا
انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتى يهدين المرأة الى زوجها **حدثنا**
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس
وقال ابراهيم عن ابى عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا فى مسجد بنى رفاعة
فسمعته يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت
بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم امرنى فقال ادع لى رجالا سماهم وادع لى من لقيت
قال ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم وضع
يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى
نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا
دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى
منكم والله لا يستحيى من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين **باب** استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثنى** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها فادركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتى اهله بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما فى ذلك او قضى ولد لم يضره شيطان ابدا **باب**

الوليمة

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنى الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله عنه
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتى يواظبننى
على خدمة النبى صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين
سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل فى مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند النبى صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبى
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا فمشى النبى صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبى صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بينى
وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** على حدثنا
سفيان قال حدثنى حميد انه سمع انسا رضى الله عنه قال سأل النبى صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على
سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالى وانزل لك عن احدى امرأتى قال بارك الله لك فى اهلك
ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما
اولم النبى صلى الله عليه وسلم على شىء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد
الوارث عن شعيب عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن بيان قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلنى
فدعوت رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس
فقال ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**
من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت
النبى صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فليأتها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن
الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضى الله عنهما
امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعى ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيبانى
عن اشعث فى افشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى

حازم عن سهل بن سعد قال دعى ابو اسيد الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرا
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب
الى كراع **حدثنا** عبدان عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعى فى
العروس وغيرها **حدثنا** على بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتى الدعوة فى العرس وغيره
العرس وهو صايم **باب** ذهاب النسا والصبيان الى العرس **حدثنا**
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا
فقال اللهم انتم من احب الناس الى **باب** هل يرجع اذا راى منكرا فى الدعوة
وراى ابن مسعود صورة فى البيت فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب فراى فى البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم
لكم طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المراة على الرجال فى
العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن ابى مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدى دعى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى
الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع
والشراب الذى لا يسكر فى العرس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى
عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدى دعى النبى صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته
خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل فى تور **باب** المداراة مع النسا وقول النبى
صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابى
الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنسا **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفى عن زايدة عن ميسرة عن ابى حازم
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا

يؤذى

يؤذى جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شى فى الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا خيرا **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نتقى الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شى فلما توفى النبى صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت
زوجها وهى مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول
باب حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعلى بن
حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة
رضى الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيا قالت الاولى زوجى لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجى لا ابث خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجى العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجى كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد
ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجى ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجى غيايا او عيايا طباقا كل دا له دا شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا
سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجى ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلى اذنى وملا من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة
بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابى زرع
فما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى
زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح على نعما ثريا واعطانى من كل رايحة زوجا وقال كلى ام زرع وميرى
اهلك قالت فلو جمعت كل شى اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابى زرع قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى
كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب**
موعظة الرجل ابنته لحال زوجها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما

كراع
وتشيره

خ نسـ
ابو

خ نسـ
الكراهية

هـ خ نسـ
الغنة تحفة

صـ
فقالت اوما

والامام

٦

صـ ٥
فا تتقنح

قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت
معه باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر
قريش نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن تهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجا غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نسائه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان
يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم
اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نسائك
فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك

Right margin: هـ خشيت / فتخبت ; هـ لغزونا ; متكى

اذ كانت

ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم ورفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في
بيته شيا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك قوم قد عجلوا طيباتهم في
الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساه من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدا بي
اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امراته
الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب**
لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن
غير امره فانه يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمي عن ابي
عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النسا **باب** كفران العشير وهو الزوج
وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك

Left margin: هـ تبسيمة / هـ تبسمة ; فارسا ; هـ ليلة / وكان ; لا يصومن

فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن ابي رجا عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية
على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب قول الله
تعالى الرجال قوامون على النسا بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
فقيل يا رسول الله انك اليت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون باب هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا
تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث
اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه باب ما يكره من ضرب النسا وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن
نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت
ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان

يكفرن

نسائه

زوجها

زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات باب وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المراة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير باب العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطا عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطا سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقران ينزل وعن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة باب
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيا
باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك
بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النسا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما باب
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر
اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد
الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها

الموصولات

رسول الله

كان ينزل

رب

منا

المتشبع

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم
عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء
أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب** الغيرة
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني **حدثنا** عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن
الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن
أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار
وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله **حدثني** محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني
أبي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن
أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من
أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم
قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير
الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب
فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه
قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني **حدثنا**
علي حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع
فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند

التي

التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي
أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت
لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار
باب غيرة النساء ووجدهن **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا
كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني
راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله
يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك **حدثني** أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة
والإنصاف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم
علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال **باب** يقل الرجال
ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد
غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت
الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امرأتك **باب** ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة
من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك

حديثنا بينا قالوا غيرتك
علي
حديثنا بكثرة بشرها
استأذنوا
يقل حديثنا نسوة
الحم وقال الحمو
انكم

على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **حدثني** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة يقال احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم

الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان
عايشة قالت **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي
اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد
الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل
فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته
وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك
طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق **باب** من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى
ان ترث مبتوته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال
ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته **حدثني** محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى
الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من

خير

خير نسايه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او ماية بعد ان تختارني **باب**
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته
وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق
والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا
سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة فلم يصل مني الى شي فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك
حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن
حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثني** الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على
احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا **حدثنا** فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل
اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت
مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت

آناديه

تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب** لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا
نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن
وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة
هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره
والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما
لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال
علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت
منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق
ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته قال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند
كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال
ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما
انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جائز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق في
نفسه فليس بشيء **حدثنا** اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته

وروى

منه
هـ
ستر

اخبرني
ابن عبد الرحمن

الحجارة

الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنت فيمن رجمه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق فيه
وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر
الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثنا** ازهر بن
جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن
ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن
ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب**
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله الى قوله خبيرا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في
ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال

ص

فاخبرني

عزوجل

ايوب

ولكن

الم ارا برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعنى زوج بريرة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك
مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كانى انظر اليه يتبعها فى سكك المدينة
يبكى عليها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبنى فلان كانى انظر اليه
يطوف وراها فى سكك المدينة **باب** شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج
بريرة **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول
الله تامرنى قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لى فيه **باب** **حدثنا** عبد الله
بن رجا اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عايشة رضى الله عنها ارادت
ان تشترى بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولا فذكرت للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** ادم حدثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها **باب** قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن
ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن نافع ان
ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين
ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضى الله عنهما كان المشركون على
منزلتين من النبى صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركى اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركى اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابى امية عند عمر بن
الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابى سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابى سفيان تحت
عياض بن غنم الفهرى فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفى **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمى او الحربى وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه
وقال داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها
فى العدة اهى امراته قال لا الا ان تشا هى بنكاح جديد وصداق وقال
مجاهد اذا اسلم فى العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة فى مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر

فقالت / قبله / ذلك / به / الليث / اكثر / عهد / ابنة / بنت / باب

بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جات الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبى صلى الله عليه وسلم
وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله فى صلح بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين قريش **حدثنا**
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثنى
ابن وهب قال حدثنى يونس قال ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبى صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على
النسا الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب**
قول الله تعالى للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم **حدثنا**
اسماعيل بن ابى اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضى الله
عنه يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام فى مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول فى الايلا
الذى سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لى اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة
اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلى وابى الدردا وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
باب حكم المفقود فى اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد فى الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم
يجده وفقد فاخذ يعطى الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلى وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال الزهرى فى الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن
سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبى صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هى لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال ما لك ولها معها الحذا والسقا تشرب الما وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن
اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابى عبد الرحمن ولم احفظ عنه شيا غير هذا
فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث فى امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد فلقيت ربيعة فقلت له
باب قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها الى قوله فمن لم يستطع
فاطعام ستين مسكينا وقال لى اسمعيل حدثنى مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشى انما الظهار من

ابعاض / كان / هن / البث / الطلاق / بوقفه / الظهار وقول الله تعالى

النسا وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يتعالى لم يدل
على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها
الى الشمس فقلت اية فاومات براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال
ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره
وكان كلما اتى الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده
ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدى
يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ
راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال
فقال لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك
نهارا طويلا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه
من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن بليل ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق شيا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا
لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من
الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة او بايما معروف فهو كالمتكلم لان

فاشارت

عليه اليه

هاهنا

لزمت

بكتاب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايما جايز وليس بين
الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا
بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي
وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال
بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي
كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من
سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا باب اذا عرض بنفي الولد
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف
امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا

الا

يكون

بالسباحة

لعل

قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين

هـ سا

باب التلاعن في المسجد **حدثنا** يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع
امرأته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

هـ منه

لها

باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
خدلا

الاثم
فكان

باب صداق الملاعنة **حدثني** عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

لكاذب

باب
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان

من
حديث

كنت صادقا صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال باصبعه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه
وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول
الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر المتلاعنان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام

الشعرة

باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر

الحيض

باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة
من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثنا**
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان

بنت
هـ منها

تنكح فاذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة
قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب
به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت
المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه
سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن
فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا
الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة **وحدثني** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
انكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او ثنتين **حدثني** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته
فطلقها تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها
ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها
فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الآية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان
يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك

قال لاحدهم

قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض **حدثنا** حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن
سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة
قال ارأيت ان عجز واستحمق **باب** ما تحد المتوفى عنها زوجها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب
دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست
منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها
باب الكحل للحادة **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر
وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب** القسط للحادة عند الطهر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس
الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام

عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقال الانصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار **باب** والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير **حدثني** اسحاق بن منصور اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجبة عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج وقال عطا ان شاءت
اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن
قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **حدثنا** محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** مهر البغي
والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر
للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** المتعة للتي لم
يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون
بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان

كنت

كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل **حدثنا** ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري
فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امراتك ولعل الله ان يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون **باب**
وجوب النفقة على الاهل والعيال **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة
ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني
فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي
هريرة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **باب**
حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال **حدثني** محمد بن سلام
اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني
النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك
انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر

ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا المال بشئ لم يعطه احداً غيره قال الله
ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقى هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على على وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم جئتمانى وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتنى تسالنى نصيبك من ابن اخيك واتى هذا
يسالنى نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلمانى فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على على وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
فانا اكفيكماها **باب** وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد
عسر يسرا وقال يونس عن الزهرى نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة
لست مرضعته وهى امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان
يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله
فطامه **باب** نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد **حدثنا**
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة رضى الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل على
حرج ان اطعم من الذى له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** عمل المراة فى بيت
زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنى الحكم عن ابن ابى ليلى حدثنا على ان فاطمة
عليها السلام اتت النبى صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى فى يدها من الرحى وبلغها انه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بينى وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطنى
فقال الا ادلكما على خير مما سألتمانى اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا
وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب**

خادم

وان هذا
وان
عن جرير

خادم المراة **حدثنا** الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابى يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يحدث عن على بن ابى طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبى صلى
الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان
احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب**
خدمة الرجل فى اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سالت عائشة رضى الله عنها ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى
البيت قالت كان فى مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم
ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطينى ما يكفينى وولدى الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذى ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة زوجها فى
ذات يده والنفقة **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره
وارعاه على زوج فى ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن على رضى الله
عنه قال اتى الى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب فى وجهه
فشققتها بين نسائى **باب** عون المراة زوجها فى ولده **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال هلك ابى وترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا
باب نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلى فى رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندى قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين
السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج الينا منا يا رسول الله فوالله لذى بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج الينا منا فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا **باب** وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه
شئ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قلت
يا رسول الله هل لى من اجر فى بنى ابى سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بنى قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا

الى هـ
يكون هـ
صلح هـ
جت البكرا
لك او قال
عيل بنت

سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف **قول** النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما
فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من المواليات
وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا
نتحدث انك تريد ان تنكح ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاطعمة**
وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا
الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها
علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله
لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من
ان يكون لي مثل حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل باليمين
حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن
كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب الاكل مما يليه** وقال انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه **حدثني** عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم
عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما
يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية
حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب**
التيمن في الاكل وغيره **حدثنا** عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله **باب**
من اكل حتى شبع **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون رجلا **حدثنا** موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال
هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها
اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
القصعتين فحملته على البعير او كما قال **حدثنا** وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة
رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب**
ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى
ابن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعي بماء فمضمض ومضمضنا فصلى
بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدا **باب** الخبز المرقق
والاكل على الخوان والسفرة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند
انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر **حدثنا**
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي
صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي
عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع **حدثنا** محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني
انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل
الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله • تلك شكاة ظاهر عنك عارها •
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب**
السويق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة
فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضا **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد
ابن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من
النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب** المؤمن ياكل في معا واحد
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان

قط

صدره • وعيرني الواشون اني احبها و

جرير اخبرهم حفيد

هو اخبرني

ط وليشي

ابن عمر

ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا
تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر او
المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اؤمن بالله ورسوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكئا **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اكل متكئا **حدثني** عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي
جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ **باب**
الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك
يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن
مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله
انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من
البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على
خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب** الاقط وقال
حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال

عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول
السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم
ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم
المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة
وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي
قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو
اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن
عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا رضي الله عنه هل رايتم
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكنا
كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان منهم سبع تمرات فاعطاني
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا

قال ابن جعفر قال زيد بن اسلم
به
محمد بن جعفر
نهل

ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال
قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس
رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف
والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك رضي
الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا
راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل
لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير

يعزروني
الله ثم
علام
سموطة
من

واذ كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا
عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه
يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني
فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم **باب** الاكل في اناء مفضض **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سيف بن سليمان
سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل
هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة **باب** ذكر الطعام
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب** الادم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم
تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب**
الحلواء والعسل **حدثني** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **حدثنا** عبد الرحمن
ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني

رمى انه — وبحى لكم — بشبع

فلان

فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب** الدباء **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكله **باب** الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس
رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب**
المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ **باب** القديد
حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثا **باب**
من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه
باب الرطب بالقثاء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا

يتتبع

اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشد لضرسي
باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن
جبير فجاء اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام — عرشك
فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جذ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت — مثله
النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا
هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم
سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى — الاقران
عن القران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر
باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد — انه
عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من
ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان
ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي
فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا — فادخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله — يتوك
حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل — انه
مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقال اكنت — باب
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا
سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض
ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه — منه
فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان
كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا
باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد
هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب
الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من
طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا
شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل
عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس

عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلاة وحضر العشا فابدؤا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع
العشا باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا
اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه
فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن
نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي
غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه
الما حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا
يولد لكم حدثني مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن
انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة
فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه
العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو
طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذه من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق

بنت
ه فرجع
ونزل عليه الحجاب
ه عنه
ح س فوضعت
وتبرك
ه ص س ط واروا
ه احتفظيه

الحديث

الحديث باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج
حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن
سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن
محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان
اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب
باب الفرع حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع
اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد والذبايح والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشي من الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم من الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق
فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل
والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته تتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو
نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان
وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله
فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد
المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل فاذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال
فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما
اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرسل الكلاب

ن
ابن عامر الضبي
تناله ايديكم ورماحكم
ص توقذ

المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب** صيد القوس
وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره
وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من
آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث ما تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا**
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد
اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة **حدثنا**
يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن عبد الله بن بريدة
عن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من
عمله كل يوم قيراطان **حدثنا** المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت
سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على
نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء
ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب
فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب**
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله
عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد
يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن

عامر

عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة
ثم يجده ميتا وفيه اثر سهمه قال ياكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا
آخر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه
فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا
اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل **باب**
ما جاء في التصيد **حدثني** محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال
سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض
قوم اهل الكتاب تاكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته
فكل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت
بها الى ابي طلحة فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا
فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي
طعمة اطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي
قتادة وابي صالح مولى التوءمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين
مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت
الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا
لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته
فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل
بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال

لى ابقى معكم شىء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعمة اطعمكموها الله **باب** قول
الله تعالى احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافى
حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجرى لا ياكله اليهود ونحن ناكله
وقال شريح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم كل شىء فى البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان يذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطا صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود كلاب
الما وقال الشعبى لو ان اهلى اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفا باسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر وان صاده نصرانى او يهودى او مجوسى وقال ابو الدردا فى المرى ذبح الخمر
النينان والشمس **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو انه سمع جابرا
رضى الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا
النبى صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمى جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف
شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة
باب اكل الجراد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابى يعفور قال
سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا
ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابى يعفور عن ابن ابى اوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة **حدثنا** ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثنى
ربيعة بن يزيد الدمشقى قال حدثنى ابو ادريس الخولانى قال حدثنى ابو ثعلبة الخشنى قال
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل فى آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسى واصيد بكلبى المعلم وبكلبى الذى ليس بمعلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا فى آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا
فاغسلوها وكلوا فيها واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذى ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكله **حدثنا** المكى بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما
امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبى صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران
قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق
ما فيها ونغسلها فقال النبى صلى الله عليه وسلم او ذاك **باب** التسمية على
الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسى فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق والناسى لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون **حدثنى** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
بذى الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان فى القوم خيل يسيرة فطلبوه

واسيرنا

فاعياهم

فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدى انا لنرجوا او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** ما ذبح على
النصب والاصنام **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز يعنى ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة
قال اخبرنى سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقى زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى فقدم اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال انى لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما
ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله **حدثنا**
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلى قال ضحينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم
النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب**
ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد **حدثنا** محمد بن ابى بكر **حدثنا** معتمر عن عبيد
الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع
فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتى النبى صلى الله
عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبى
صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بنى سلمة اخبر عبد الله
ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما بالجبيل الذى بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت
حجرا فذبحتها فذكروا للنبى صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه رجل فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
باب ذبيحة المراة والامة **حدثنا** صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبى صلى الله
عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن جبل سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر **حدثنا** سفيان عن ابيه عن عباية
بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل يعنى ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن
حفص المدنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان قوما قالوا ان قوما ياتونا باللحم لا ندرى
اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثى عهد بالكفر تابعه على عن
الدراوردى وتابعه ابو خالد والطفاوى **باب** ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهرى لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمى لغير الله

ق

اضحاة — ناسهم

المدى

موتها

فامره باكلها

بشاة

ابن رفاعة

فكلوا

كعب

ونحوهم

فلا تأكل وان لم تسمه فقد احله الله وعلم كعلمهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة
الاقلف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير فذكه من حيث قدرت عليه ورأى ذلك
علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا ابي عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه ‏(للحبش صح)
رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج
عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت
فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة
وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن
عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأتي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر باب
ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس
على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه ‏(تصبروا صح)
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة
يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر ‏(حملها صح)
هذا الطير للقتل حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت
عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال
ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا مثل بالحيوان تابعه سليمان
عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن النهبة والمثلة باب لحم الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن

ابي

ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من ‏(وبينه صح)
جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله
فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين ‏(اذا اخبرك صح)
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك
فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم
الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم
الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم قالا نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت
الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى بالناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الاهلية فقال
قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن

حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان
حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم
يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح المسك **حدثنا** محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

باب الارنب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله
عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل
فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس
يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه فقيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري سئل عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد بن عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب
اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا او بعيرا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن

النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم
يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها
فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها
هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله
فاراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا
عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه
قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا قال قلت يا رسول الله انا
نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم
الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه
تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله
جل وعلا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

باب الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال
ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الاضحية
للمسافر والنساء **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي

تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب** ما يشتهى من اللحم يوم النحر
حدثنا صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا
ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما
وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها **باب** من قال
الاضحى حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب** الاضحى والمنحر
بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع
قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب** في اضحية النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة
ابن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين
فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي

وابراهيم

وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن
الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن
عون عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذعة عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل
الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة
واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة
باب من ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على
صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره واعان رجل
ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
باب الذبح بعد الصلاة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
زبيد سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر
فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل
ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك
باب من ذبح قبل الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم
عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت
الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك
قال عامر هي خير نسيكتيه **باب** وضع القدم على صفحة الذبيحة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام
المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا
يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد

كنت اقبل ولا يدهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه
مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس **باب** ما يوكل من لحوم الاضاحى وما
يتزود منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير — غير مرة
مرة لحوم الهدى حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال
اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكر
ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي — وبقى في
بيته منه شئ فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا
واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
رضى الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة — منها
فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين — من العيد
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم قال ابو عبيد ثم
شهدت مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال
يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى
قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحم نسككم
فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان عبد — حتى
الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدى **باب** الاشربة وقول
الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يتب منها حرمها في الاخرة **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن
الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضى الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب

يقولان

السارق م

يقولان قال ابو هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان
يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن **باب** الخمر من العنب
وغيره **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ
زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها حدثنا
مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه
سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف ابو معشر
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب** الخمر من العسل وهو البتع وقال
معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي
سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضى الله عنها قالت سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها
الحنتم والنقير **باب** ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب **حدثنا**
احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من
ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشئ يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن

عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب**
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار **حدثنا** صدقة بن خالد
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن
غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر وابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة **باب**
الانتباذ في الاوعية والتور **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** ترخيص النبي صلى الله
عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله
ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال
خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقا فرخص لهم في الجر غير المزفت **حدثنا** يحيى عن سفيان
حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت حدثنا عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما
يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ
فيه قالت نهانا في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت أحدث ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجر الاخضر قلت أنشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور **باب** الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البرا وابو جحيفة على
النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية
قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو
حرام قال الشراب الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

فيقولون

ستقيت

عمر
حدثنا

انا احدث انتحدث

الساعدي
سهل

ابن محمد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل **باب** من رأى ان لا يخلط البسر
والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس رضي الله عنه قال اني لأسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط
بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال
عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطا انه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
حدثنا مسلم حدثنا هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح
لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب فكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن
ام الفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني
ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله
عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا
عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان لا يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح باخر **حدثنا** ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلاثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة
اقداح **باب** استعذاب الما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل

وقف

اناه

دفعت

يذكر

وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب** شوب
اللبن بالماء **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة
فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء
في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق الى العريش قال فانطلق
بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
شرب الرجل الذي جاء معه **باب** شراب الحلوا والعسل وقال الزهري
لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن
مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو
اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلوا والعسل **باب** الشرب قايما **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما
فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما
رايتموني فعلت **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت الصلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم
باب من شرب وهو واقف على بعيره **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه
زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب** الايمن فالايمن في الشرب **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه ليعطي الاكبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان

بيرحا مستقبل
حب شرب
ثما
اتي
قياما
فاخذه وشربه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هولا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض **حدثنا** يحيى
ابن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب**
خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا رضي الله عنه قال
كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت فقال اكفيها فكفانا قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم **باب** تغطية الاناء **حدثنا**
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيا واطفيوا مصابيحكم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام
عن عطا عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب**
اختناث الاسقية **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشرب من فم السقا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الشرب من فم القربة والسقا وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في داره **حدثنا** مسدد حدثنا
اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشرب من في السقا **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقا **باب**
التنفس في الاناء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال
احدكم فلا يمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلاثة **حدثنا** ابو عاصم
وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء
مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب**
الشرب في انية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان

حيه
نكفاناها
تخلوهم
عليه
جداره

حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معاوية ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له **حدثني** الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعماية تابعه عمرو بن دينار عن

القسم

نبعث

لم نخرج هذا

جابر

باب

جابر خمس عشرة ماية تابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من مصيبة ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه **حدثني** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش ح حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما
ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى
نزلت اية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عمران
ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنة
قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب** فضل من
ذهب بصره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء
رجلا من اهل المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا
اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها واجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب يحسب ان بنتي قد حضرت فاشهدنا
فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر
فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم ونفسه تتقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء
باب عيادة الاعراب **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما

حاشية: يعني من الجنون

فاشهد

تتقعقع الشي اضطرب وتحرك

رحمة

حضر

حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا عاد مريضا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم
جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث
منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب**
وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد
ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي
الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث
والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف
سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك
لتوعك وعكا شديدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثني اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل
هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن
عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد
الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد
الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له
عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد
يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه

حتى

سكنوا

الشجرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك
الذى فعل به ما رايت حدثنى عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال جاءنى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس براكب بغل
ولا برذون **باب** قول المريض انى وجع او وا راساه او اشتد بى الوجع
وقول ايوب عليه السلام انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين **حدثنا** قبيصة قال
حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة
قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال اوذبات هوام راسك قلت
نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرنى بالفدا حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضى الله
عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك وادعو
لك فقالت عائشة واثكلياه والله انى لاظنك تحب موتى فلو كان ذلك لظللت اخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا** موسى
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن
ابن مسعود رضى الله عنه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته
بيدى فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك ان
لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى
سلمة قال اخبرنا الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالشطر قال لا
قال الثلث والثلث كبير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل
فى فى امراتك **باب** قول المريض قوموا عنى **حدثنى** ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلم اكتب لكم كتابا لا تصلوا بعده فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع
وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغو والاختلاف عند النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب**
من ذهب بالصبى المريض ليدعى له **حدثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن
اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة ثم توضا

فشربت

فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة **باب** تمنى المريض الموت **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا
لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن اسمعيل
ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات
فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبى صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه
مرة اخرى وهو يبنى حائطا له فقال ان المسلم يوجر فى كل شىء ينفقه الا فى شىء يجعله
فى هذا التراب **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله بفضل
ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنى عبد الله بن ابى شيبة قال حدثنى ابو اسامة
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضى الله عنها قالت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى يقول اللهم اغفر لى وارحمنى والحقنى
بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد
عن ابيها قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتى به قال اذهب الباس رب الناس اشف
انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن ابى قيس وابراهيم
ابن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابى الضحى اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور
عن ابى الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض
حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا وصب على
او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرائض
باب من دعا برفع الوباء والحمى **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم النبى صلى الله
عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف
تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بواد وحولى اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الطب **باب**

ذلك
فسمته
ورثتك
منهم
ليدعوا
ما
اتيناه
بفضل رحمته
اتى بالمريض
بينة

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوا يجز به **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب
المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها **حدثني** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطا بن يسار عن ابي
سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب
المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن
عبد الله بن كعب عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن
كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن
ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث
اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
باب شدة المرض **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش حدثني
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا
وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب**
اشد الناس بلا الانبياء ثم الاول فالاول **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى
شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سيآته كما تحط الشجرة ورقها **باب**
وجوب عيادة المريض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابي وايل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا
عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا
ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام **باب** عيادة المغمى عليه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني
بشي حتى نزلت اية الميراث **باب** فضل من يصرع من الريح **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك
امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت
دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف
فدعا لها **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطا انه راى ام زفر تلك
امراة طويلة سودا على ستر الكعبة **باب** فضل من ذهب بصره **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** عيادة النسا الرجال وعادت
ام الدردا رجلا من اهل المسجد من الانصار **حدثنا** قتيبة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امري مصبح في اهله ۞ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۞ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۞ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة **باب** عيادة الصبيان **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان
ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي
نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما
اعطى وكل شي عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله
في قلوب من شا من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحما **باب** عيادة
الاعراب **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده فقال له لا باس طهور ان شا الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله

لك

ابن هلال

بنتا / لبنتي

خير / الرحمة

دهره

و

الوجع عليه

فقلت

الأمثل فالأمثل

لتوعك

عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المشرك **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما
حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا عاد مريضا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه اناس يعودونه في
مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو
عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى قاعدا
والناس خلفه قيام **باب** وضع اليد على المريض **حدثنا** المكي بن ابراهيم
اخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا
ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف
واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث
كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له
هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما
تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض وما يجيب **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير
كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب** عيادة المريض
راكبا وماشيا وردفا على الحمار **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي
صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك

شكوى شديدة
فاوصي
جبهتي
لتوعك
من
حتى
مجالسنا

فمن

فمن جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي
سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت **حدثنا**
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون
باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب
عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله
عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء **حدثنا** يحيى بن يحيى ابو زكريا اخبرنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي
الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا
وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون **حدثنا**
موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك
اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك **باب**
قول المريض قوموا عني **حدثنا** ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى
الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد
غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول

رسول الله
سكتوا
علي
باب ما رخص للمريض
ذلك
فمسسته بيدي
بها
منهم

صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** ٧
من ذهب بالصبي المريض ليدعى له **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل ٧
عن الجعيد قال سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب**
تمني المريض الموت **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم
تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم
ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت ٧
يا رسول الله قال لا ولا انا الا أن يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين
احدكم الموت اما محسنا فلعله أن يزداد خيرا واما مسيئا فلعله أن يستعتب **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي ٧
وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعا العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد
عن ابيها اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا واتي به قال اذهب البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ٧
ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا ٧
اتى مريضا **باب** وضوء العايد للمريض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت
يا رسول الله لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض **باب** من
دعا برفع الوبا والحمى **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ٧

كل امرء مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ٧

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل تبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عايشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة

ليدعو له
ما
ليوجر
بفضل رحمته
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتى المريض
محمد بن جعفر
النبي

كحبنا

كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
كتاب الطب
باب ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل
الله داء الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى ٧
الى المدينة **باب** الشفاء في ثلاث **حدثني** الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا
مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه ٧
القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم **حدثني**
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم ٧
الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي ٧
باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة
محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي **حدثنا** عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه
عسلا فسقاه فبرأ **باب** الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا سلام بن مسكين **حدثنا** ثابت عن انس رضي الله عنه ان ناسا كان بهم سقم
قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال
اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث
في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت
قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم ٧
فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بهذا **باب** الدواء ٧
بأبوال الابل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان ناسا
اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها
وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا
الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود **باب**
الحبة السوداء **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسراييل عن منصور ٧
عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو

حسما
بسم الله الرحمن الرحيم
والحجامة
داءنا
اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا
ابو نوح البصري
وتمل
صحت

مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السودا فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السودا شفا من كل دا الا من السام
قلت وما السام قال الموت **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام قال ابن شهاب والسام
الموت والحبة السودا الشونيز **باب** التلبينة للمريض **حدثنا** حبان
ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع **باب** السعوط **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم واعطى الحجام اجره واستعط **باب** السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت
محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرش عليه **باب** اي ساعة يحتجم
واحتجم ابو موسى ليلا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم **باب**
الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس وعطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم **باب** الحجامة من الدا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا
عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة وعليكم بالقسط **حدثنا** سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفا **باب** الحجامة على الراس **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه
سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان **حدثنا**
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه **باب**
الحجم من الشقيقة والصداع **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له
لحي جمل وقال محمد بن سوا اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

احتجم

احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل
قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما
احب ان اكتوي **باب** الحلق من الاذى **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن
ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن
بدا **باب** من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو **حدثنا** ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي من ادويتكم شفا ففي
شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته
لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم
قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم
قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هولا سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن
الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في
الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم
فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام عطية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن
زينب عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله
عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر
احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا تكتحل اربعة اشهر وعشرا
باب الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء
للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث
سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماؤها شفا للعين
قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك
باب اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان قال حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت
دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من
في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع
حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيا باب حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس قال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب
العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها
قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود
الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي
استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر
وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظبا فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن
اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب ذات
الجنب حدثنا محمد اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها
وقد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال
وهي لغة حدثنا عارم حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة

بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال
انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن
النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد به الدم
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي قال لما كسرت على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالما في المجن وجات فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما
رات فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الما كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا الدم باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالما قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر رضي
الله عنهما كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الما فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالما حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالما حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالما باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم
نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان
يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن
نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه
امرا الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بارض الشام قال ابن
عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجنا لامر ولا نرى ان نرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى

عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت
واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال
ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج
الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت
قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم **حدثنا** ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون
شهيد **باب** اجر الصابر في الطاعون **حدثنا** اسحاق اخبرنا
حبان حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة
للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود **باب** الرقى
بالقران والمعوذات **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري
كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة
الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احيا العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ
لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا
لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشا فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا
بالشا فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك
انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم
حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البرا
قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بما فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من
اهل الما فقال هل فيكم من راق ان في الما رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى

آنه
ثم
اخبرته
عنه بيده
محمد بن جعفر
فبيناهم
رسول الله فسالوا
الشروط

قدموا

قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب** رقية العين **حدثنا** محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي
الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين **حدثنا** محمد بن
خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه عبد الله بن سالم عن
الزبيدي **باب** العين حق **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم
باب رقية الحية والعقرب **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله
عنها عن الرقية من الحمة قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال
انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس
اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفا لا يغادر سقما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
حدثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس مذهب
الباس واشفه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به
منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه **حدثني** احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة
ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم
شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال
ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن
شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي

لتسترقي
بنت

بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم
شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن
مسروق عن عايشة بنحوه

باب في المراة ترقي الرجل **حدثني** عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما
ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف
كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق **حدثنا**
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي صلى
الله عليه وسلم معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل
لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم
في ثلاث في المراة والدار والدابة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال **حدثني** عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة

وخيرها

وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب
لا هامة **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم
يا رسول الله من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت
جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد
او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول
الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
وقال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده

باب السحر وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى
يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون
السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب

Margin notes, page 477: هـ معهم — حرس ياتوا — رسول الله — س طـ في

Margin notes, page 478: هـ قالوا — غرمت — حرس س — ابن الزبير — بعد

وجف طلعة وجب طلع ن

اثور

ومشط ومشاقة

قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه
فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا
فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط
والمشاقة من مشاقة الكتان **باب** الشرك والسحر من الموبقات
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به
طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما
ينفع الناس فلم ينه عنه **حدثني** عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا
به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان
وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي
للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق
حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة
ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه
فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على
احد من الناس شرا **باب** السحر **حدثنا** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان
قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع
الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على
الناس منه شرا وامر بها فدفنت **باب** ان من البيان سحرا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر **باب** الدواء بالعجوة للسحر
حدثنا علي حدثنا مروان اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم

راعوفة

رابيتها

وجب

الى الليل

ليسبح

رابناه

فياتيها

صادقوني

صادقون

هل صادقوني

كاذبا

الى الليل وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا
هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيجيء البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رايته نسي حديثا غيره **باب** لا عدوى **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما
الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
توردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون
في الرمال امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
اعدى الاول **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة
ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة **باب** ما يذكر في
سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء
ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم
هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان
كنت نبيا لم يضرك **باب** شرب السم والدواء به وبما يخاف منه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن
تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل

نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثنا
محمد اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هشام بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت
ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره
ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل نتوضأ او نشرب البان الاتن او مرارة
السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان
الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها
امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع
باب اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم
ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله تعالى قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول
الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن
ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر
ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى
يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحاق اخبرنا ابن شميل
اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال
فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين
يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار
باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به
فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
ابن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار
على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص
ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه
موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه باب الازار المهدب ويذكر عن
الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم
لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت
امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر
فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له
قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذ
وقي عسيلته فصار سنة بعد باب الاردية وقال انس جبذ
اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله
عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا
وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم باب
لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه
ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين

ما هو اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر
فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات
ابدا فترك الصلاة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس
عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق
كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت
ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين
فاخرج يده من تحت الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه باب
لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء
فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان
يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب
القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه
قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
انه قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن

فليلبس
ركبتيه
ثوبه
ولا تقم على قبره
ثديهما
فتلقيته
يديه

يوسف

يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس باب
السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام
رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسرا
والعمايم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس باب
العمايم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد
النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب
التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس
عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن
ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة
بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات
النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من
عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى
ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى
ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس

وبيل القمص والسراويلات
ناس
أحب
رسلها

رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر **باب**
البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى
طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى
غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابى حازم عن سهل بن سعد حدثنا قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرى ما البردة
قال نعم هى الشملة منسوج فى حاشيتها قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدى
اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها وانها لازاره فجسها
رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله ثم رجع فطواها
ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال
الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفنى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتى زمرة هى سبعون الفا تضىء وجوههم
اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدى يرفع نمرة عليه قال ادع الله لى يا رسول الله
أن يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع
الله أن يجعلنى منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة **حدثنا** عمرو
ابن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اى الثياب كان احب الى النبى صلى الله
عليه وسلم قال الحبرة حدثنى عبد الله بن ابى الاسود حدثنا معاذ حدثنى ابى عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان احب الثياب الى النبى صلى الله عليه وسلم أن يلبسها
الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة **باب** الاكسية والخمائص
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
سلم قال اذهبوا بخميصتى هذه الى ابى جهم فانها الهتنى آنفا عن صلاتى واتونى بانبجانية
ابى جهم بن حذيفة بن غانم من بنى عدى بن كعب **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابى بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبى صلى الله عليه وسلم فى هذين **باب** اشتمال الصماء
حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن
عاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة

وعن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبى بالثوب
الواحد ليس على فرجه منه شىء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عامر بن سعد أن ابا سعيد الخدرى
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
فى البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة أن ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شىء **باب**
الاحتباء فى ثوب واحد **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبى الرجل فى الثوب
الواحد ليس على فرجه منه شىء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن
الملامسة والمنابذة **حدثنى** محمد قال اخبرنى مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء
باب الخميصة السوداء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه
سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبى صلى الله عليه
وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوا هذه فسكت القوم قال
ائتونى بام خالد فاتى بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلى واخلقى وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثنى** محمد بن المثنى
قال حدثنى ابن ابى عدى عن ابن عون عن محمد عن انس رضى الله عنه قال لما ولدت ام سليم
قالت لى يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبى صلى الله عليه وسلم
يحنكه فغدوت به فاذا هو فى حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذى قدم
عليه فى الفتح **باب** ثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظى قالت
عائشة جاءت وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات
لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لى اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عنى
من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله انى لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك
لم تحلى له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم
قال هذا الذى تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب**
الثياب البيض **حدثنا** اسحق عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبى صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلى حدثه أن ابا ذر حدثه قال اتيت النبى صلى
الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال

لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان
سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر
قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر
له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** ادم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر ونحن
مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا
واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم
اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي
عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الاخرة منه حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا ابي
حدثنا ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء
من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة **حدثنا** ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلم
يلبسه في الاخرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن
الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الاخرة وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قالت معاذة
اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته
فقال سل ابن عمر قال فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء **حدثنا**
حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث **باب** مس الحرير من غير لبس ويروى
فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا
نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب** افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه **حدثنا** علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابن
ابي نجيح عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان

اليه
ووصف
لا يلبس احد
نحوه

نشرب

نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال
ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء
تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب
مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع قال ابو عبد الله قول عاصم اكثر
واصح في الميثرة **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن
ابي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه
وسلم عن المياثر الحمر وعن القسي **باب** ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه
راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر
حلة سيراء حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما
بعثت اليك لتبيعها او تكسوها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله
راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي
كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت
اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق
الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني
قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها
كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته
فقلت استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت

الاترج يصنعونها
تلبسها
بذلك
النبي
فاذنت له

حفصة وام سلمة والذى ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى
قال اخبرتنى هند بنت الحارث عن ام سلمة رضى الله عنها قالت استيقظ النبى صلى الله
عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الخزاين من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية فى الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهرى وكانت هند لها ازرار فى كميها
بين اصابعها **باب** ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثنى ابى حدثتنى ام خالد
بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من
ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتونى بام خالد فاتى بى النبى صلى الله
عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلى واخلقى مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده
الى ويقول يا ام خالد هذا سنا وسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحاق حدثتنى امراة
من اهلى انها رأته على ام خالد **باب** التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل **باب** الثوب المزعفر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران **باب** الثوب الاحمر **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابى اسحاق سمع البراء رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رايته فى حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه **باب** الميثرة
الحمراء **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء رضى الله عنه قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق ومياثر
الحمر **باب** النعال السبتية وغيرها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن سعيد ابى مسلمة قال سألت انسا اكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج رضى الله عنه
انه قال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال ما هى يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فانى لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فانى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما
الاهلال فانى لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال
من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس

خفين

خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرنى اشعث بن سليم سمعت ابى يحدث عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى طهوره وترجله وتنعله **باب**
ينزع نعل اليسرى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين — حسنه باليمنى
واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع **باب** لا يمشى
فى نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى — دص واحدة
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمشى احدكم فى نعل واحدة ليحفهما
او لينعلهما جميعا **باب** قبالان فى نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضى الله عنه ان
نعل النبى صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنى محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال ثابت البنانى
هذه نعل النبى صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم **حدثنا**
محمد بن عرعرة قال حدثنى عمر بن ابى زائدة عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبى صلى الله
عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى انس
ابن مالك **ح** وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك رضى الله — حمراء
عنه قال ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم فى قبة من ادم **باب**
الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنى** محمد بن ابى بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابى سعيد عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلى ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبى — عليه
صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال — ه دادم
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل **باب**
المزرر بالذهب وقال الليث **حدثنى** ابن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال
له يا بنى انه بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا
اليه فذهبنا فوجدنا النبى صلى الله عليه وسلم فى منزله فقال لى يا بنى ادع لى النبى صلى الله
عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى انه
ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه
لك فاعطاه اياه **باب** خواتيم الذهب **حدثنا** ادم حدثنا شعبة
حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
رضى الله عنهما يقول نهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب او قال — نهانا
حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسى وانية الفضة
وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعى وابرار المقسم ونصر المظلوم **حدثنى** غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن — حدثنا محمد بن بشار م
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا

مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس
فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة **باب** خاتم الفضة **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه
ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس
باب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه وقال لا ألبسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق
ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه
ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق
باب فص الخاتم **حدثنا** عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا
حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة الصلاة الى
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكأني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس
قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها حدثنا اسحاق اخبرنا معتمر
قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه
من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** خاتم الحديد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان
لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال
والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء
فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من
القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
نقش الخاتم **حدثنا** عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من
الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكأني انظر الى وبيص او بصيص الخاتم في اصبع
النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق
وكان في يده ثم كان بعده في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى

وقع

وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال
صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن
عليه احد قال فاني لأرى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم **حدثنا** آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه
محمد رسول الله فكأنما انظر الى بياضه في يده **باب** من جعل فص
الخاتم في بطن كفه **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا
لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت
اصطنعته واني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت
خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه **باب**
هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم
ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني احمد حدثنا الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد
ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده
باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب **حدثنا**
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن
ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب**
القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها **باب** استعارة
القلائد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عائشة استعارت من اسماء **باب** القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن **حدثنا** حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما

بطن باطن
اصطنع ينتقش
وجعل
بيترون

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقى قرطها باب السخاب للصبيان حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن ادم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهون بالنسا والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة باب اخراج المتشبهين بالنسا من البيوت حدثنا معاذ ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل ثمانية اطراف باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا اسحاق ابن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثني محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحا واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او

الابط

اعتمر

اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى حدثني محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحا باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق سمعت البرا يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين حدثني عمرو بن علي عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال
حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين
والقدمين لم ار بعده شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي
الله عنه يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من
عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب
الفرق حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعده حدثنا ابو الوليد
وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال
عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن
يمينه حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي
باب القزع حدثني محمد قال اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن
حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار
لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا

بعبيد

عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا
قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك
شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة زوجها
بيديها حدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم
بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض باب الطيب في
الراس واللحية حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي
صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله
عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب
ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل والتيمن حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه
باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من
الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه
باطيب ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا
عزرة عن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه
انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن
جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة
قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام
باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات
للحسن المغيرات والمتنمصات خلق الله تعالى ما لي لا العن من لعن النبي صلى

ه تنتظر

يتيممان
حرام

الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه باب الوصل
في الشعر حدثنا اسمعيل حدثنا قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنوا اسرايل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستو
شمة
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت ٧
فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عايشة حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد
الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امراة جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق شعر راسها وزوجها
صح فتمزق
صح شعرها
يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراة فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم ٧
معاوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل
هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر باب ٧
المتنمصات حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ٧
فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن
قراتيه لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب ٧
الموصولة حدثنا محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت سالت
امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني
صح اصابها
زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى حدثنا
الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
والموشمات

للحسن

للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن
الوشم حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن ٧
عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله ٧
والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب ٧
حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي عمر بامراة
تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو
هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن رضي ٧
الله عنه عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
صح والموتشمات
ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ٧ ٧ ٧
بسم الله الرحمن الرحيم باب التصاوير حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال ٧
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل
فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله
المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا يونس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور ٧
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
صح تصاوير
حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها
مصورا يصور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ما فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت
يا ابا هريرة اشيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ٧
ما وطي من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة تقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما
صح فيه
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون

بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود ٧
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية
عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم
بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها ٧
وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد
عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا
على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم
يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن
وهب اخبرنا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب ٧
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر بن
محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي ٧
صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم يدخل بيتا فيه صور حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم ٧
يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثني
محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم ٧
القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة
في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف
على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

هـ صور
هـ صور
هـ اول

محمد بن جعفر

مكة

مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب ٧
حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ٧
ان ياذن له حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب قال ذكر ٧
الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم
بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير ٧
باب ارداف الرجل خلف الرجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله
على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
باب ارداف المرأة خلف الرجل ذا محرم حدثنا الحسن بن محمد بن
الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال
سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف
ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل
على الاخرى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على
الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب
باب قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين
قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله ٥ ٧
باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن حبيب
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال الك ابوان
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال

هـ استقبلته
هـ اشر شر
هـ بابن جبل
هـ ورأى
هـ يضطجع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله
وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
باب اجابة دعا من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة قال اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها
فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناء بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله لهم فرجة يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة
دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه
فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم
فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني
حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاني وقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه
فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم
باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الوالدين الامهات ومنعا وهات ووأد البنات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال
الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت
لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد
الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سيل عن
الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر
قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المراة امها ولها زوج حدثنا
يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا

السحر

فانفرج حتى رأوا الرجل

بالصلاة

بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت
قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي
امك باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع
فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه
من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال كيف
البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن
ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر قال
حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن
عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل
الرحم ذرها قال كانه على راحلته باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له
في الرزق بصلة الرحم حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في الرزق وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اجله فليصل رحمه باب
من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي
مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال
اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته باب
يبل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما
وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص

لتبيعها

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها **باب**
ليس الواصل بالمكافي **حدثنا** محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو
وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير **باب** من ترك
صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها **حدثني** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي الحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا مهدي قال ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل
عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض
وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة
ومعها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا الليث قال
حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال
الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال من لا يرحم لا يرحم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة **حدثنا** ابن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة
في السبي تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا
تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب** جعل الله الرحمة
في مائة جزء **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل
الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن

ذلك

ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه **باب**
قتل الولد خشية ان ياكل معه **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
الها آخر الاية **باب** وضع الصبي في الحجر **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره
يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه **باب** وضع الصبي على الفخذ **حدثني**
عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا
تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم
ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في
قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي
مكتوبا فيما سمعت **باب** حسن العهد من الايمان **حدثني** عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة
ثم يهدي في خلتها منها **باب** فضل من يعول يتيما **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
باب الساعي على الارملة **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن
زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر **باب** رحمة الناس والبهائم **حدثنا** مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا الى اهلنا
وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ
هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال نعم في كل ذات كبد

رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو
في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته
يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس
غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم
لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يأمن
جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب
عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال
حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو
الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي
وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام
وما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرنا ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب كل معروف صدقة حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم
يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا

الحاجة

الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال
فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه
ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها فقلت بل عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه باب تعاون المؤمنين
بعضهم بعضا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن بريد بن ابي بردة قال اخبرني ابو بردة عن ابيه
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله
تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية كفل نصيب حدثني محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل وصاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقض الله على لسان رسوله ما شاء
باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
عمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا
متفحشا وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم خلقا حدثني محمد بن سلام اخبرنا
عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهودا اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب اخبرنا ابو يحيى
هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن
عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان
رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة
فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة

حاجة ه — وليقض ه

فاحشا ه

يوم القيمة من تركه الناس اتقآ شره **باب** حسن الخلق والسخا وما يكره
من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو
ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع
فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما
عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال
كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي
شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه
فاكسنيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه فقالوا
ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد
عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اكفن فيها **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح العلم
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل **حدثنا** موسى بن اسمعيل سمع سلام بن
مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب** كيف يكون الرجل في اهله
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة
قام الى الصلاة **باب** المقة من الله تعالى **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة وعن ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السما ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض **باب** الحب في الله
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد
احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان
يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
الى قوله هم الظالمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم هم

امرأته

امرأته ضرب الفحل او العبد ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد
العبد **حدثني** محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
فان هذا يوم حرام اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي
شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب** ما ينهى من السباب واللعن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر
عن شعبة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة
حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب
جبينه حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه
الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي
باس امجنون انا اذهب **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال انس حدثني حتى
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها
رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت
عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت
على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله
اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه
ما يغلبه فليعنه عليه **باب** ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل
والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما يراد به شين الرجل **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي
القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة

وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام
قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او
اطول ثم رفع رأسه وكبر باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا
واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد
الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع
ابن المنكدر سمعت عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت
يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه
الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثني سلام اخبرنا عبيدة
ابن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من
بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبير وكان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين
وثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز واحد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا
مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال
احمد افهمني رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد اشر
يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد
بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر باب ما يكره من التمادح حدثني محمد بن صباح حدثنا
اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا

ويغتاب

شرار

ان كان

ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكى
على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على ظهر الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط
من احد شقيه قال انك لست منهم باب قول الله تعالى ان الله يأمر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله
انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
ان الله تعالى افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن
اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان
ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله
فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان
اثير على الناس شرا قال ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف يهود باب
ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من
المنافقين حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر
المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره
الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى

يرا

بضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم يا رب
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم **باب** الكبر
قال مجاهد حدثنا ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان اخبرنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال
ان كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت عائشة اهو قال هذا قالوا
نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة
فقالت والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما
ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين
بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت
عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل
ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن
يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من
الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج
طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن
الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل
دموعها خمارها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية
قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست
اهاجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا **حدثني**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

متضاعف

ينتقيان

لا

في ساعة

في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثني** محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار
فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا
لهم **باب** من تجمل للوفود **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني
ابي حدثني يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من
الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك
فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت
قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب**
الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن
ابن عوف لما قدمنا المدينة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن ربيع **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** محمد بن صباح اخبرنا
اسمعيل بن زكريا **حدثنا** عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت
وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى **حدثنا** حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند
رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قالت وابو بكر جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

الخروج

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال
لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله تعالى فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله تعالى فسكتوا فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت
على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل
فقال اين السايل تصدق بهذا قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها
حاشية الردا من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
اليه فضحك ثم امر له بعطا حدثني ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان
ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس ح محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رض وقال
في خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جا الى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى
السما وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى
سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال عن قتادة فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال
اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا
يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة
دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن

سلام

سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجا
عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيمة باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة
يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من
حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال عبد الله ان احسن الحديث
كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم باب الصبر على
الاذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شي اصبر على اذى سمعه
من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت
اما انا فلاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال
قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي اصنعه فوالله
اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن قتادة سمعت عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه
باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد بن واحد بن سعيد
قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما
وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشي عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر
فهو كقتله باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن
الخطاب لحاطب بن ابي بلتعة انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله

بقية

هـ الاذى

صح بيانهم

قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سليمان بن حيان حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرأ بهم البقرة قال
فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى
بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها حدثني اسحق
اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت
باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل وقال الله جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن
الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير
وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ
ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في
الصلاة حدثنا محمد هو ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها
فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها
ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته ثم
جاؤوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت
انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة

فناداه

اتاخر

باب الحذر

باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني لست بمجنون حدثني يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال
لا تغضب باب الحياء حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار
العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال
بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال
حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد حدثنا
شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها باب اذا لم تستح
فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا
ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح
فاصنع ما شئت باب ما لا يستحيي من الحق للتفقه في الدين حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة
وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير
منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحاق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا

وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل
يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو
برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها
فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك
صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب النبي صلى الله
عليه وسلم فرأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ورأى
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة
أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين باب الانبساط إلى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس
ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال
سمعت أنس بن مالك يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثني آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت
أنس بن مالك يقول إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا محمد أخبرنا أبو معاوية حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي
صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن
إلي فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في
وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
ائذنوا له فبئس أخو العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له
يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله
من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ابن
علية أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من
ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال
خبأت هذا لك قال أيوب بثوبه وأنه يريه إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن
أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم أقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حكيم إلا ذو
تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر

باب حق الضيف حدثني إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة صح

أنك

أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك
عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر
كله قال فشددت فشدد علي قال فقلت يا رسول الله فإني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود عليه
السلام قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب إكرام الضيف وخدمته منه
إياه بنفسه وقوله عز وجل ضيف إبراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه حدثني إسماعيل قال حدثني مالك مثله
وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل
بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب
صنع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس
عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار
سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل
فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر
الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان أبو جحيفة وهب السوائي ويقال له وهب الخير
باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثني عياش بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيف رهطا
فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم
قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال
اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد
الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل أضيافك فقالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا أطعمه
الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم ما أنتم لا تقبلون عنا
قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال بسم الله الأولى للشيطان فأكل وأكلوا باب

قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف او باضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك
الليلة قال اوما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع
وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف
او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا
بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت
بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام
والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا
في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل
فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت
انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة
فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي
قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا
قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب ما يجوز من الشعر
والرجز والحداء وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد
يهيمون الى آخر السورة قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول • اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
• فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين سكينة علينا •

• انا اذا صيح بنا اتينا • وبالصياح عولوا علينا •
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم
قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال
ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم
بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير باب هجاء المشركين
حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استأذن حسان
ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف
بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي
سنان اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال وفينا •

• وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع •
• ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع •
• يبيت يجافي جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالكافرين المضاجع •

تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك
باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن
ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابى القعيس استاذن على بعدما
نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابى القعيس
ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراة ابى القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امراته قال ائذنى له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى
حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعنى الطواف قالت نعم قال
فانفرى اذاً باب ما جاء فى زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر
مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابى طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى باب ما جاء فى قول الرجل ويلك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك فى الثانية او فى الثالثة حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكى على الله احدا ان كان يعلم حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابو الوليد عن الاوزاعى
عن الزهرى عن ابى سلمة والضحاك عن ابى سعيد الخدرى قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بنى تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم
اعدل فقال عمر ائذن لى فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شىء ثم
ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شىء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل
ثدى المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد انى كنت مع على حين قاتلهم فالتمس فى القتلى فاتى به على النعت الذى نعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى حدثنى ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
قال ويحك قال وقعت على اهلى فى رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين

قال لا استطيع

قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتى بعرق قال خذه فتصدق به فقال
يا رسول الله اعلى غير اهلى فوالذى نفسى بيده ما بين طنبى المدينة احوج منى فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهرى وقال عبد الرحمن بن خالد
عن الزهرى ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد قال اخبرنا ابو عمرو الاوزاعى
حدثنى ابن شهاب الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرى ان اعرابيا قال يا رسول الله
اخبرنى عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدى
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابى عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا من
اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا انى احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال
نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقرانى فقال ان اخر هذا فلن يدركه
الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب علامة الحب فى الله عز وجل لقوله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى
يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابى وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء
مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى
موسى قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه
ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم
ابن ابى الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول
الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنى احب الله
ورسوله قال انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا
ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان
فى اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول
الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد انى رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتينى صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم انى قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لى فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله

حب الله

ابن صياد

صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد
الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمرة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه
ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام
هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من
ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة
وندعوا به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا خمس
ما غنمتم ولا تشربوا في الدبا والحنتم والنقير والمزفت باب ما يدعى
الناس بآبائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان ابن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب
له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب لا تسموا
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما
الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك
ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد
الله بن شداد عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا
وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن

مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان
ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله تعالى
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم
ابنك عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن
ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما
زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم
احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من
فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو
اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد
الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير
اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد باب من سمى
باسماء الانبياء حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى أرأيت
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله
عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن

ابن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن
علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسف الشمس يوم مات ابراهيم عليه السلام ورواه
ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الولد حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم قال
ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو
يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي وقبل ان يولد
للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال
خ فطيما
يا ابا عمير ما فعل النغير كان يلعب به فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته
فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما
سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع الى الجدار فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقيل هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا
ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله تعالى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسما يوم القيمة عند الله
اخنا
عز وجل رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
خ اخنع
عن ابي هريرة رواية قال اخنع الاسما عند الله عز وجل رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول
غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة بن
زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين

والمشركين

والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها
المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل
عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك
الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة
قريش فقال ابن ابي ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوا على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول
الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من
نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار باب المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم
هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا
انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق قال حدثنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء ليس بشيء
وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبي القبرين
يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثني محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة سال اناس رسول

اخبرنا

ثلثهم

الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من
الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها رفع النبي صلى
الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم انبانا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب باب نكت العود في الماء والطين
حدثنا مسدد انبانا يحيى عن عثمان بن غياث انبانا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره
بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل وكان متكئا فجلس فقال افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته
بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل ينكت
الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار انبانا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده
من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان انبانا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى
الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله وكبر عليهما
ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
باب النهي عن الخذف حدثنا ادم انبانا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة

ابن صهبان

ابن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر السن
باب الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان انبانا سليمان
عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس
اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب انبانا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا ادم
ابن ابي اياس انبانا ابن ابي ذئب انبانا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق
على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع
فاذا قال ها ضحك منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت
حدثنا مالك بن اسمعيل انبانا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انبانا عبد الله بن
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم
يحمد الله حدثنا ادم بن ابي اياس انبانا شعبة انبانا سليمان التيمي قال سمعت انس
ابن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال هذا حمد الله ولم تحمد الله
باب اذا تثاوب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي انبانا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر انبانا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم على هؤلاء النفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته فكل من يدخل الجنة على صورة ادم عليه السلام فلم
يزل الخلق ينقص بعد حتى الان باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوتا حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون الى قوله
وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن
قال اصرف بصرك عنهن وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم

طس

ع

سهن

وتحفظوا فروجهم وقال قتادة عن ما لا يحل لهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين من النظر الى ما نهى الله عنه وقال الزهرى فى النظر الى التى لم تحض من النسا لا يصلح النظر الى شى منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطا النظر الى الجوارى التى يبعن بمكة الا ان يريد ان يشترى **حدثنا** ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سليمان بن يسار اخبرنى عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيا فوقف النبى صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله فى الحج على عباده ادركت ابى شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه ان احج عنه قال نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد انبانا ابو عامر انبانا زهير بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

باب السلام اسم من اسما الله تعالى وقول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها **حدثنا** عمر بن حفص انبانا ابى انبانا الاعمش حدثنى شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فى السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شا

باب تسليم القليل على الكثير **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله انبانا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الراكب على الماشى **حدثنا** محمد بن سلام قال انبانا مخلد انبانا ابن جريج اخبرنى زياد انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير

باب يسلم الماشى على القاعد **حدثنا** اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرنى زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير

باب افشا السلام **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيبانى عن اشعث بن ابى الشعثا عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البرا بن عازب رضى الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت

ابن طهمان

العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشا السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب فى الفضة ونهانا عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسى والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى عن عطا بن يزيد الليثى عن ابى ايوب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذى يبدا بالسلام وذكر سفين انه سمع منه ثلاث مرات

باب اية الحجاب (علامته) **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابى بن كعب يسالنى عنه وكان اول ما نزل فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كى يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جا عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل اية الحجاب فضرب بينى وبينه سترا **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال ابى حدثنا ابو مجلز عن انس رضى الله عنه قال لما تزوج النبى صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبى صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم فجا حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الاية حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو فى المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهرى حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظر لطعنت به فى عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع فى بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبى صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنى الجوارح دون الفرج

وٰنهي

بنت

النبيّ

هـ

حجرة

تنتظر

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين
النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه
باب التسليم والاستئذان ثلاثا حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا
عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت
في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم
يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك
الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا
باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة
فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا باب
التسليم على الصبيان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا
عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه
في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه
الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعبة وقال
يونس والنعمان عن الزهري وبركاته باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه
كرهها باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد

فصلى

فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل
فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير
حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا باب
اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه
اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها
المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد
الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي
صلى الله عليه وسلم باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه
حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا
على شربة الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب كيف يرد على اهل
الذمة السلام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد

الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا
هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر
في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن ا
دريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي
وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا
في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما
غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك
هناك الا وله من يدفع به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر انه قد
خان الله ورسوله والمومنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل
الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد
باب بمن يبدا في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة
فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجا فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به
الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك
باب المصافحة وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد
وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام

ان لا

ابن الخطاب صح

اضرب

عن ابي هريرة نقر

الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد
عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر سمعت
ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا يعني ابن ابي طالب
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه
فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها
الناس ابدا واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب
بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ
قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله
ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن
انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه
دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا
ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت
ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت
قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال

باليد

النبي

باب قوله

فيمنعناها

دينارا لا ارصده

حسبت

قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدردا نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش بكيت عندي
فوق ثلاث **باب** لا يقيم الرجل من مجلسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه **باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل
انشزوا فانشزوا الاية **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام
من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس **حدثنا** الحسن بن عمر
حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابنة جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما
باب الاحتبا باليد وهو القرفصا **حدثنا** محمد بن ابي غالب اخبرنا ابرهيم
ابن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب** من اتكا بين يدي
اصحابه قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه لحاجة
او قصد **حدثنا** ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب** السرير
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين
القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من القي له وسادة **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر
حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام وحدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين
فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدردا فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره

بنت

ببردة

الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك
والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
فقال ما زال هولاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة
في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة عليها السلام فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداوه
عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم
ابا تراب قم ابا تراب **باب** من زار قوما فقال عندهم **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط
للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه
وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك فلما حضر انس بن مالك
الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه **حدثنا** اسمعيل
قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك قلت
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع
راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت **باب** الجلوس كيف ما تيسر **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصما والاحتبا في ثوب واحد
ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد
الله بن بديل عن الزهري **باب** من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر
صاحبه فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى بن ابي عوانة حدثنا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة ام المومنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا
واحدة فاقبلت فاطمة عليها السلام تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت
بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية واذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه

ح الوسادة

قام

الت

ملوك

فى

منها

وقال

خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي
قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني
به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة **باب** الاستلقاء **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب**
لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المومنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
حفظ السر **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت
انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم
فما اخبرتها به **باب** اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة **حدثنا**
عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
اوذي باكثر من ذلك فصبر **باب** طول النجوى واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب** لا تترك النار في
البيت عند النوم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطا عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب
واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب**
غلق الابواب بالليل **حدثنا** حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن عطا عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية
وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب** الختان

بعد

بعد الكبر ونتف الابط **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس
الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة
حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا عباد بن
موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرايل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سيل ابن عباس
مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب** كل لهو باطل اذا
شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله تعالى ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق **باب** ما جا في البنا قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا اسحاق هو ابن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه
احد من خلق الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله
ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين
فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الدعوات**
قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
ولكل نبي دعوة مستجابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سولا او قال لكل نبي دعوة دعا بها فاستجيب فجعلت
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **باب** افضل الاستغفار وقوله
تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل
لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب
العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **باب**

حرعم اخبرتيني

المومنات

حسبه

نلق

رعاة

بن

استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة باب التوبة
قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد حدثنا عبد الله حديثين احدهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف
ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق
انفه ثم قال الله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة
وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحرث وقال شعبة وابو
مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن
الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثنا اسحاق اخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة باب
الضجع على الشق الايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة
فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه
باب اذا بات طاهرا حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت
نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
فاجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي
ارسلت باب ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد
الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال
باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت
امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على
الفطرة باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور باب
النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب

قال حدثني

قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم باب الدعاء اذا انتبه بالليل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم
قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت
فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت وقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني
فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان
اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت
رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وذكر خصلتين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق
وقولك حق ولقاؤك حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك
اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت او لا اله غيرك باب التكبير والتسبيح عند المنام حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت
ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت
ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما
من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن
ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون باب التعوذ والقراءة عند
المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث
في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده باب حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت
نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل
ابن زكريا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الدعاء نصف الليل حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له **باب** الدعا عند الخلا **حدثنا** محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا
اصبح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
ابن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت
اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من
يومه مثله **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا
استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** الدعا في الصلاة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي حدثنا مالك عن ابن سعير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعا **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد
احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في
السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثنا
ما شا **باب** الدعا بعد الصلاة **حدثني** اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا
ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل
ما جئتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا
تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد
العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على

كلشي

كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة
عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله تعالى وصل عليهم ان ومن خص اخاه
بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة حدثنا
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا
من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا انت ما اهتدينا وذكر
شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن
الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها
قال رجل يا رسول الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل
لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في
خمسين ومائة من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا
لاحمس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد قال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها في سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجع في الدعا **حدثنا** يحيى
ابن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثنا هرون المقرى حدثنا الزبير بن
الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت
فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم
يشتهونه فانظر السجع من الدعا فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليعزم المسئلة
فانه لا مكره له **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني
فانه لا مستكره له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان
شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل **حد**

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي
باب رفع الايدي في الدعا وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ
اليك مما صنع خالد وقال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب**
الدعا غير مستقبل القبلة **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله
ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعا
مستقبل القبلة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا
واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب** دعوة النبي صلى
الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعا عند الكرب **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله
الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة
مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة
لا ادري ايتهن **باب** دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعا بالموت والحيوة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** ابن سلام اخبرنا

اسمعيل

اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعا للصبيان
بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثنا
سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه ولم
يغسله **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا
الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابراهيم **باب**
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما
مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة **باب** التعوذ من
الفتن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شي

وقال

المنزل

وص

فقال قولوا

بصدقته

سبيل

لا فنا

الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى
لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ
من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
ابن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع
اذا
ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن مثل زر المجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب
حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة باب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله
فقال قولوا
قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم باب
هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا سليمان

ابن حرب

ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
بصدقة
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني
جه
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته
فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة باب التعوذ من الفتن حدثنا
سئيل
حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء
لا فنا
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه فاذا رجل كان
اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة
الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم
بردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
اذا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى
الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامرهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوز من عجز يهود المدينة فقالت
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم
يتعوذ
يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا المعتمر
قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان نبى الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم
ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ
بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج
والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى عمرو بن ابى عمرو قال سمعت انسا قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن
والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه كان يأمر
بهولاء الخمس ويحدثهن عن النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر اراذلنا اسقاطنا حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل باب الدعا برفع الوبا والوجع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل
حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا فى مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ منى ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى قال لا قلت فبشطره قال
لا قلت بالثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل فى فى امراتك قلت اخلف بعد اصحابى
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبى صلى الله عليه وسلم من ان توفى بمكة
باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات
كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار

والبخل

ويحدثهن

استطعنا

منها

بنت

يتكففون

وعذاب

ابن سعد

وفتنة القبر

وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم
اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابى مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك
من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب التعوذ من فتنة الفقر
حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض
من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم باب الدعا بكثرة المال مع البركة حدثنى
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت
يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعا عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن ابى الموال عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها كالسورة
من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل
امرى واجله فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال
فى عاجل امرى واجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به ويسمى
حاجته باب الدعا عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس باب اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى على وانا اقول فى نفسى لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة
او قال الا ادلك على كلمة هى كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعا اذا هبط واديا فيه حديث جابر
باب الدعا اذا اراد سفرا او رجع حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له

باب الدعا بكثرة الولد مع البركة

خيرا
تعلم هذا الامر خيرا

ارضنى

به

فيه يحيى بن ابى اسحاق عن انس

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب الدعا للمتزوج حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت امراة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات
فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن
عيينة ومحمد بن عيينة عن عمرو بارك الله عليك باب ما يقول اذا اتى
اهله حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك
لم يضره شيطان ابدا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن
عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعا حدثنا
ابراهيم بن منذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين
قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البير فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته
قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث
باب الدعا على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة

الآخرة

الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر يقول ان عصية عصوا الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك
ففطنت عائشة رضي الله عنها الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما
يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر
باب الدعا على المشركين حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن
ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا رب اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الا
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي باب
الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسئل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلت يقللها يزهدها باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في باب التامين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق

تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** فضل التهليل **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله فقلت من سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن
ابي ليلى فقلت ممن سمعته قال من ابي ايوب الانصاري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم
وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل
التسبيح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا** محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي
قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك
تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا
اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون
لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم
رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **حدثنا**
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته

لا اله الا الله

لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال
لا حول ولا قوة الا بالله **باب** لله مائة اسم غير واحد **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب**
الموعظة ساعة بعد ساعة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال
اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا

كتاب الرقاق

باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن
سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاصلح الانصار والمهاجرة • حدثني احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال •
• اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة •
تابعه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع
الغرور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في الامل وطوله
وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده **حدثنا**
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن

واحدة
واحدة
لنا
وقوله تعالى
ابن سعيد

عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا **حدثنا** مسلم بن حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاء الخط الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير **حدثني** عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد **حدثنا** معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها **حدثنا** اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر

ما اخاف

ما اخاف عليكم ما يخرج لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي ياكل ولا يشبع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهاداتهم حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ولولا ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب

الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النسا والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسيلك ان انفقه في حقه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له **حدثني** عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراه وعمل فيه خيرا قال فمشيت ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جا لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيا قال ذلك جبريل عرض لي جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز ابن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا قال ابو عبد الله حديث ابي صالح عن ابي الدردا مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطا بن يسار عن ابي الدردا قال مرسل ايضا ثم لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدردا هذا اذا مات قال لا اله الا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك

ليس

فقال

سيرد

فقلت

لا تبرح

لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثني احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شي الا شيا ارصده لدين **باب** الغنى غنى النفس وقول الله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو الاحوص عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب** فضل الفقر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات **حدثنا** عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **باب** كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثني** ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر قلت

احد عرض

شيئا

شيئا

ليستتبعني المرصعين

يا ابا هر

لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذنت فاذن لي فدخل فوجد
لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول
الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل
ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق
ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني
من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم فاخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ
فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر
الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى
قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض
حدثني اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن حدثنا اسحاق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال
عن عروة عن عائشة قالت ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احديهما تمر حدثنا احمد بن رجاء حدثنا
النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
حشوه ليف حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا
راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن
عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن
ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد
قوتا **باب** القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اي
العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان
احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه انها قالت كان احب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم حدثنا ابن ابي

ذيب

ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي
احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها
وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي
صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا
موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله عز وجل بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال
عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم سددوا وابشروا وقال مجاهد قولا سديدا سدادا صدقا حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا
الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب** الرجاء مع الخوف وقال سفيان
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في
خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو يعلم
المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار **باب** الصبر عن محارم
الله عز وجل وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه
وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن
يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يساله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن
عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا لكم واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم قدماه او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس **حدثنا** اسحاق
حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب**
ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان وفلان

(margin:) الصبر — بيده يكون

ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ان اكتب
الى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن
هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقول الله تعالى ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي انه سمع ابا حازم عن سهل
ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا
ابو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه
قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي
حازم عن يزيد بن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي
بها في جهنم **باب** البكاء من خشية الله تعالى **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب** الخوف
من الله تعالى **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال
ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان
سلف قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت
فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها
فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله تعالى كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك
على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت
سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة
يقول سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الانتهاء عن المعاصي
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش

بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها
فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة
اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله
الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب** لينظر الى من هو اسفل منه
ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب** من هم بحسنة او بسيئة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب**
ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم
لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الاعمال
بالخواتيم وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم
المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل
فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذباب سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه
حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل
الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم تجمعها
باب العزلة خير من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري عن عطا بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل
في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان
ابن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطا او عبيد الله عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطا
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمعه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب رفع الامانة
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي فيصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد
فيها راحلة باب الريا والسمعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب
من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على
عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير حدثنا حميد الطويل عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح

قال وحدثني

قال وحدثني محمد اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا
يرفع شيا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي
احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهاتين وقول الله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على
كل شي قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كذا ويشير باصبعيه
فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن قتادة وابي
التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن
يوسف حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب
طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء
الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شي اكره
اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى

عبد

الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلا قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا به
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبى صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلا باب
سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ما شك عمر فجعل يدخل يده فى الما فيمسح بها
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول بالرفيق الاعلا حتى
قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم حدثنا صدقة
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياتون النبى صلى الله عليه وسلم يسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا
لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعنى موتهم حدثنا اسمعيل حدثنى مالك
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا
يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها
الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثنى ابن كعب عن
ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح حدثنا
الحميدى حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابى بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا على بن الجعد اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وعبد
الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين قال
فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيرونى على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان
موسى فيمن صعق فافاق قبلى او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصعق
الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى صلى الله عليه وسلم اخذ بالعرش فما ادرى
اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم باب يقبض الله
الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوى السما بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن
يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من
اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى
قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ان ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون ياكل من زايدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد بن
جعفر قال حدثنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضا عفرا كقرصة نقى قال سهل او غيره ليس فيها معلم
لاحد بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف
الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين واثنين على بعير وثلاثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار فتقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
ابن محمد البغدادى حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبى الله
كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة مشاة
غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول انكم ملاقوا الله عز وجل حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلايق يكسى
يوم القيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجا برجال من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابى فيقول انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن
حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابى صغيرة عن عبد الله بن ابى مليكة قال حدثنى
القاسم بن محمد بن ابى بكر ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم
ذلك حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا
نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة
قلنا نعم قال والذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة
لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم فى اهل الشرك الا كالشعرة البيضا فى جلد الثور الاسود او
كالشعرة السودا فى جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان عن ثور عن ابى
الغيث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فتراءى ذريته
فيقال هذا ابوكم ادم عليه السلام فيقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج

بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا
يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود **باب** قوله جل ثناؤه ان زلزلة الساعة شيء عظيم
ازفت الازفة اقتربت الساعة **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج
وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم
في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار **باب**
قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب قال الوصلات في الدنيا **حدثنا** اسمعيل بن ابان
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم
حتى يبلغ اذانهم **باب** القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق
الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة
اهل النار **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة
لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ لاخيه من حسناته فان لم
تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على
قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا **باب** من نوقش الحساب عذب **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي
مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة حدثنا
عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى

فاما

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول ح وحدثني محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس
ابن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت
لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما
هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله
النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب
حدثني عمران بن ميسرة حدثنا ابن الفضيل حدثنا حصين ح وحدثني اسيد بن
زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي صلى الله عليه وسلم يمر معه الامة
والنبي يمر معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هولاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد
كثير قال هولاء امتك وهولاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال
كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن
فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **حدثنا** معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة
البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم موذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل
الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار
يا اهل النار خلود لا موت **باب صفة الجنة والنار** وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت
بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في منبت صدق **حدثنا** عثمان بن الهيثم

حدثنا عوف عن ابى رجا عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النسا حدثنا مسدد قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان عن اسامة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنى
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة منى فان يك فى الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت اوجنة واحدة انها جنان كثيرة وانه فى جنة الفردوس حدثنا معاذ بن
اسد اخبرنا الفضل بن موسى اخبرنا الفضيل عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكبى الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت
به النعمان بن ابى عياش فقال حدثنى ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة
لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من امتى سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدرى ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون الغرف فى الجنة كما تتراءون الكوكب فى السما قال ابى فحدثت به النعمان
ابن ابى عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب
الغارب فى الافق الغربى او الشرقى حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة الغابر
عن ابى عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل
لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما فى الارض من شئ اكنت تفتدى به
فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت فى صلب ادم ان لا تشرك بى شيا
فابيت الا ان تشرك بى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله يقول يخرج
بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن ابى قتادة حدثنا انس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون

الجنة

الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون فى نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة فى حميل السيل او قال فى حمية السيل وقال النبى صلى الله عليه وسلم
الم تروا انها تنبت صفرا ملتوية حدثنى محمد بن بشار حدثنا شعبة قال سمعت ابا
اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لرجل يوضع فى اخمص قدميه جمرة يغلى منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا
اسرائيل عن ابى اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل
النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل والقمقم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدى بن حاتم ان النبى
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتى يوم القيمة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه ام
دماغه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون
ادم فيقولون انت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا نوحا اول رسول بعثه
الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذى اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذى كلم الله عز وجل فياتونه فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى فاستاذن على ربى فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء ثم يقال لى ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسى فاحمد ربى
بتحميد يعلمنى ثم اشفع فيحد لى حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
مثله فى الثالثة او الرابعة حتى ما يبقى فى النار الا من حبسه القران فكان قتادة يقول عند
هذا اى وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو
رجا قال حدثنى عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت النبى صلى الله عليه وسلم وقد اصيب حارثة يوم بدر اصابه
سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبى فان كان فى الجنة لم ابك عليه
والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هى انها جنان كثيرة وانه
فى الفردوس الاعلى وقال غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نسا اهل الجنة اطلعت
الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعنى الخمار خير من الدنيا وما
فيها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن ابى هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكراً
ولا يدخل النار احد الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا ارى
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصاً من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار
خروجاً منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبواً فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلا حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير صورته
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا
بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف
الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين
عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود
فيخرجوهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك

غيره

غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما
فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني
غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من
كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئاً من حديثه
حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه باب
في الحوض وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو
ابن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول
يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال
حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوضي كما بين جرباء
واذرح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان
اناساً يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله عز
وجل اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله
ابن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه اشد بياضاً من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ ابداً حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد
نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر
شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينته مسك اذفر شك هدبة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا
تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابداً ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو
حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعته من سهل فقلت نعم فقال اشهد

على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه
واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد على
يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤن وقال الزبيدي عن الزهري
عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي
فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي حدثني
ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم
ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة
عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة
وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا
قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر
قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر

حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة انبانا سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن
وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان

حاشية
اى يطردون

٣

احدكم

احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع رزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او باع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان
يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه باب جف القلم على علم الله واضله الله على علم وقال ابو
هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت
لهم السعادة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد
الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له باب
الله اعلم بما كانوا يعملون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين باب
وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد
وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا
تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت
لارى الشيء قد نسيت فاعرف كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت به في الارض قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده
من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم

باع ح

ح بيني
بينا

قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب** العمل بالخواتيم **حدثنا** حبان بن
موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح
فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي تحدثت
انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك
فلما جرح استعجل فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل
النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم
باب القاء العبد النذر الى القدر **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا
وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته
ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل **باب** لا حول
ولا قوة الا بالله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا
الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس
الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** المعصوم
من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من
قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله

هـ النذر

تعالى

تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي
شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا قال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا مانع لما اعطى الله **حدثنا** محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فاملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني
عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول
باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن
صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكنه فلا تطيقه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **باب**
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه
يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها **حدثنا** اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكونه فيه
ويمكث فيه ولا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله الا
كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا
التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •

هـ المنطق

ح بكنه

منا

فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
والمشركون قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا •

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

وقول الله تعالى لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الى قوله لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر لم يكن يحنث
في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان
ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شا الله ان نلبث ثم
اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي افترض الله تعالى عليه حدثنا اسحاق يعني ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج
في اهله بيمين فهو اعظم اثما يعني الكفارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته
فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

كيف كانت يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو
قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى بن حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر
ابن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد لتنفقن كنوزهما في سبيل حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

ه وقتادة

ه امارته

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن
خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وايذن
لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير وما بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراة هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنك ماية وغرب عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم
فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت
في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا
فيقول هذا من عملك وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيا الا جا به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان
بعيرا جا به له رغاء وان كانت بقرة جا بها لها خوار وان كانت شاة جا بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة
ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول
في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايرى في شي
فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شا الله فقلت من هم بابي
انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله فطاف عليهن جميعا فلم
يحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل وايم الله الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله

وك

ح ناحيتها

مل

ح في شيابه

لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند ابنة عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله
ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك
شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك
او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف
ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلا
ترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا — في يده
نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثنا اسحاق قال اخبرنا
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفس محمد بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم حدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلاث مرار ٥ ٧
باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن
عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال
عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثارة
من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم اخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له
انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن
الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب من حلف على الشيء وان
لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف بملة
سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله
ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني
اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا
بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى واقسموا بالله
جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال
لا تقسم حدثني قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار حدثني غندر حدثنا شعبة
عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عاصم الاحول سمعت ابا عثمان
يحدث عن اسامة بن زيد ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى — بنتا
الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول
ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه الصبي فاقعده في حجره ونفس الصبي تتقعقع ففاضت
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها
الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله

لايزه واهل النار كل جواظ عتل مستكبر **باب** اذا قال اشهد بالله او شهدت
بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا
ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد **باب** عهد الله تعالى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا **باب** الحلف بعزة
الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك
ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم
حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة **باب** قول الرجل لعمر الله قال ابن
عباس لعمرك لعيشك حدثنا الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من
الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال
لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى
والله **باب** اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله تعالى وليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا
قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي ما وسوست او
حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج
قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب
كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا
عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله

عشاء

صلى الله

صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى
ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت
الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن
اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم
رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع عبد العزيز
ابن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم
وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته
ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد
ابن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل
الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول
الله عندي حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في
هذا المكان فيقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** اليمين

الغموس لا تتخذوا ايمانكم الى قوله ولكم عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس **باب** قول الله ان الذين يشترون بعهد

الله الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله
سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الاشعث بن قيس فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول هـ كان
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك وفي
المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله حدثنا عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان
الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الاية قال ابو
بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
القاسم بن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل
فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل اخبرنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال من مات يجعل لله ندا ادخل النار

وقلت

وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة **باب** من حلف ان لا
يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكا نت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب
نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة هـ الطلاء
عنده حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا
اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من هـ ماذا
الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صارت شنا صبار ظ منه
باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال
ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس كذا قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ط قال
ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة لام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن
ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله
على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد

كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** إذا
حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا ما أحل الله لكم **حدثنا**
الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت
عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني
أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله
لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك أحدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر **حدثنا**
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث أنه سمع ابن عمر رضي الله
عنهما يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا
يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور
أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه
لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم
النذر بشيء لم يكن قدر له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به
من البخيل فيؤتي عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل **باب** إثم من لا يفي
بالنذر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن
باب النذر في الطاعة وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر
فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار **حدثنا** أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
نذر أن يعصيه فلا يعصه **باب** إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا
في الجاهلية ثم أسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال أوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وأمر ابن
عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر
كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله

يوفون

عنهما

عنهما أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية **حدثنا** أبو عاصم عن مالك عن طلحة
بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن
يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس **حدثنا** أبو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ هو
برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال أبو
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو
فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر
ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء
ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم
يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه **باب** هل يدخل
في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له
مستقبلة المسجد **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث
مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له
رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو
شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم كفارات الأيمان

وقول الله تعالى

فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية
من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن
او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن
ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة باب
قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة
على الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس
فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا
فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي
في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق نبيا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل
تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه
فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم
وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا القسم بن مالك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن
عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي حدثنا ابو قتيبة وهو سلم
حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من
مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب
مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي
صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله

فقلت
القول العليم الحكيم
قال
مني هو

صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم باب قول
الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود
ابن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي
ابن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة
مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام
الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار
دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول
باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق باب
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا بثلثة
ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت
يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء
الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن
القسم التميمي عن زهدم قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم
الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك
عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هؤلاء
الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فقال والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح
ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله
اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك

النبي
بثلثة
حيس
وكفرت
هو
وبينه
حي من
طعامه
هو
عليه

قال انطلقوا فانا حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم
ابن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي
عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم
بهذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل عن ابن عون
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد
فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم
يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان
رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد
اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول
الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث **باب**
تعليم الفرايض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس عليهما السلام اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال
ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن

قال سمعت هـ فاتاني

الميراث

برفا

والزبير

والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل
ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما
احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها
ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمن
الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات
وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب**
ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان
كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة
مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت
الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول
الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة

صح خاصة هـ هنا

نعمل

قد

فلورثته

فيعطى

هـ فلاولى

خالية عن الرقم

تلف

وقد وجد ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ولكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية شيبان عن اشعث
عن الاسود بن يزيد اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك
ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف باب ميراث
ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع
الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر
باب ميراث ابنة ابن مع بنت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو
قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال
للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد
مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم واتبعت
ملة اباي ابراهيم واسحاق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال
قضاه ابا باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم
للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت باب ميراث

الاخوات

الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت
اية الفرائض باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان
تضلوا والله بكل شيء عليم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي للزوج النصف وللاخ
من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت
الفرائض فلاولى رجل ذكر باب ذوي الارحام حدثني اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث
الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم باب ميراث
الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا لاعن امراته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمراة باب الولد للفراش حرة كانت او
امة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش
باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته
عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل

الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود ان عائشة رضى الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت
يا رسول الله انى اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع
وقول ابن عباس رايته عبدا اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال قال على رضى الله
عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشيا
من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى
له ولاية وقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الدارى رفعه قال
هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا فى صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشترى جارية تعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك انما
الولاء لمن اعتق حدثنا محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضى الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطانى كذا وكذا ما بت عنده
فاختارت نفسها باب ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ارادت عائشة ان تشترى بريرة فقالت
للنبى صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن
اعتق حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ارادت عائشة
ان تشترى بريرة فقالت للنبى صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبى صلى الله عليه
وسلم انهم يشترطون الولا فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولى النعمة باب مولى
القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن
اخت القوم منهم او من انفسهم باب ميراث الاسير قال وكان شريح
يورث الاسير فى ايدى العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية
الاسير وعتاقه وما صنع فى ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا

كذا
هـ الرجل
ذلك
هـ منهم
قته

ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدى عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم الكافر
ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم باب
ميراث العبد النصرانى ومكاتب النصرانى واثم من انتفى من ولده باب
من ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبى منه يا سودة بنت زمعة قال فلم تره سودة قط باب
من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن
ابى عثمن عن سعد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابى بكرة فقال وانا
سمعته اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا
ابن وهب اخبرنى عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المراة ابنا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم ترى
ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن الزهرى عن عائشة قالت دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم ترى ان مجززا المدلجى دخل
على فراى اسامة وزيدا عليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحدود باب وما يحذر من الحدود لا يشرب الخمر
وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان فى الزنا حدثنى يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة

عمرو
والمكاتب
هـ بعد
كتنا
جرمه لك

باب ما جاء فى ضرب شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن
قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد فى البيت حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعمان او بابن النعمان
شاربا فامر النبى صلى الله عليه وسلم من كان بالبيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا
فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة بن الحرث ان
النبى صلى الله عليه وسلم اتى بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من فى
البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتيبة قتادة عن انس قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم فى الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن
سعيد النخعى سمعت على بن ابى طالب رضى الله عنه ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
فى نفسى الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكى بن ابراهيم عن الجعد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نوتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث قال حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان
اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبى صلى الله
عليه وسلم قد جلده فى الشراب فاتى به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
حدثنا على بن عبد الله بن جعفر حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم باب
السارق حين يسرق حدثنى عمرو بن على حدثنا عبد الله بن داود حدثنا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى الزانى حين يزنى وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنى ابى حدثنى الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

السارق

قال الاعمش

قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم باب
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس فقال بايعونى على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه
ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا فى حد او حق
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن على حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت
ابى قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع الا اى شهر تعلمونه اعظم
حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اى بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اى
يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم
واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا
كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير النبى
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما والله ما
انتقم لنفسه فى شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب
اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان اسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم
كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى نفسى بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك
لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا
اهمتهم المراة المخزومية التى سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ
عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما وفى كم يقطع وقطع على رضى الله عنه من الكف وقال قتادة فى امراة
سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبى صلى الله عليه وسلم تقطع اليد فى ربع دينار فصاعدا
تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخى الزهرى ومعمر عن الزهرى حدثنا اسمعيل
ابن ابى ادريس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق فى ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصارى عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته ان عائشة رضى الله عنها حدثتهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع
فى ربع دينار حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتنى عائشة
ان يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم الا فى ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا
عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن

ميكم

ان خشر

عدا

مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام عن ابيه مرسلا حدثني يوسف بن موسى حدثنا ابو
اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا
اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثلاثة
دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد
امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت و
حسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن
الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان ولا تزنوا
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود
كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا
فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من
اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى
عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب
لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت

فكحلهم

فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا
قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله
عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن سمر
انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه قال الا من عكل قدموا المدينة فامر لهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما
ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله
عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله
ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته خاليا المساجد
امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن
علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله تعالى ولا
يزنون ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا اخبرنا داود بن شبيب حدثنا
همام عن قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة
القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحاق بن يوسف اخبرنا الفضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل
وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه
ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشربها حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة
بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي
ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة تزني بحليلة
جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا هـ الزنا
باخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي
يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثني اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم هـ بعدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري حدثنا محمد بن

مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه
قد زنا فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا
احدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها
فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا
آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت
اليهودي احناء عليها

باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن
جريج عن الزهري فصلى عليه

باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر
الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي
عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع على امراته في رمضان فاستفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال
لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن
جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت على امراتي في رمضان قال له تصدق قال
ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق قال على احوج مني
ما لاهلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك

باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني
عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت
او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه
اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله قال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري قال
اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام
رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة
وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما
سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع عبد الرحمن
فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو
قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال

اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير
وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس
فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى
اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم
انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن
العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل فجلس على
المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة
قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها
ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان
ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن ابائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان
قايلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة
ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع
الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي
بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم واقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا
من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم
قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله
ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت

هـ امر
هـ فيما
لو نبكم
لا
معاشر فقد

فقال

فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش
هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما
شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها
كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر
على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قايل
من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط
يدك يا ابا بكر ابايعك فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد
ابن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما تابعناهم
على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين
فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان
وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طايفة من المؤمنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن
شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن
بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعاصي والمخنثين **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا وقال
اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا **باب** من امر غير
الامام باقامة الحد غايبا عنه **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض
له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني
جلد ماية وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ومن لم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن

ص نسادا
الاية

فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم **باب** اذا زنت الامة **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن
خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن
مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول
اصح **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة **باب** اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا
عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي ان اتكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد
عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون
السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى اية التيمم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن القسم حدثه ان عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه **باب**
من راى مع امراته رجلا فقتله **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه
والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل
ابنك نزعه عرق **باب** كم التعزير والادب **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء
عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم
اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد
من حدود الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى
ابن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك
من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة
بغير بينة **حدثنا** علي حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة
فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد
الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير
بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا

المتلاعنان
رجلا

يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ذكر التلاعن عند
النبى صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه
يشكو انه وجد مع امراته فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب به الى النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذى وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذى ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذى قال الرجل الذى ذكر زوجها انه وجده عندها
فلاعن النبى صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس فى المجلس هى التى قال النبى صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر فى الاسلام
السوء باب رمى المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم
ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولى يوم
الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابى نعم عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو
برئ مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يامر
رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لى يا رسول الله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابنى كان عسيفا فى اهل هذا فزنى بامراته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم وانى سالت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذى نفسى بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس
اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات

قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ثم ان تقتل
ولدك ان يطعم معك قال ثم اى قال ثم ان تزانى بحليلة جارك فانزل الله عز وجل
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية حدثنا على حدثنا اسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنى احمد بن

خشية

بجمور

ابن سعيد

يعقوب حدثنا اسحاق سمعت ابى يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور
التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
فى الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهرى حدثنا عطاء بن يزيد ان
عبيد الله بن عدى حدثه ان المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه وكان شهد
بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى
بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدى ثم قال ذلك بعد ان
قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التى قال وقال حبيب بن ابى عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن يخفى ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته
فكذلك انت تخفى ايمانك بمكة من قبل باب قول الله تعالى ومن احياها
قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيى الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرنى عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن على بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير
عن جرير قال النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدى
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن
عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال
اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابى بكر سمع انسا رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابى بكر عن انس بن
مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم
حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنهما يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف
عنه الانصارى فطعنته برمحى حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبى صلى الله
عليه وسلم قال فقال لى يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما
كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها على حتى تمنيت انى
لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يزيد عن ابى الخير عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال انى من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق

الى ص
ان هـ

وَلا نزني وَلا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب وَلا نعصي بالجنة ان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة
فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** قول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب** سؤال القاتل
حتى يقر والاقرار في الحدود **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض
راسه بالحجارة **باب** اذا قتل بحجر او بعصى **حدثنا** محمد اخبرنا
عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك
فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتله بين حجرين **باب** قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة **باب**
من اقاد بالحجر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت
براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب
عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني
ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانما
احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما
يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما
نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل في العمد قال
فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان **باب** العفو في
الخطا بعد الموت **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم
المشركون يوم احد وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب**
قول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة
ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب**
اذا اقر بالقتل مرة قتل **حدثني** اسحاق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه
وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمراة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر
تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس
فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون السلطان **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك
احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه
مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك **باب** اذا مات في الزحام
او قتل **حدثني** اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله

ص

ابن ابي المغرا

الدواء

يوم القيمة

الف

ابى الى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت فى حذيفة
منه بقية حتى لقى الله **باب** اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا
المكى بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله
فجئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبى الله فداك ابى وامى زعموا ان عامرا حبط عمله فقال
كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واى قتل يزيده عليه **باب**
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت فى غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فابطلها النبى صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن
حدثنا الانصارى حدثنا حميد عن انس رضى الله عنه ان ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** اذا اصاب
قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبى فى رجلين شهدا على
رجل انه سرق فقطعه على رضى الله عنه ثم جاءا باخر وقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية
الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لى ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم
وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير
وعلى وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد على رضى الله عنه
من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثنا موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مرضه وجعل يشير الينا لا تلدونى قال فقلنا كراهية المريض بالدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدونى قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **باب** القسامة وقال
الاشعث بن قيس قال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابى مليكة لم يقد
بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدى بن ارطاة وكان امره على البصرة فى قتيل وجد
عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم
القيامة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابى حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذى وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبى صلى الله عليه وسلم قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا
احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم
الاسدى حدثنا الحجاج بن ابى عثمان حدثنى ابو رجاء من آل ابى قلابة حدثنى ابو قلابة ان عمر بن

ص خير
هـ س هنياتك
جـ ص س ثناياه
هـ ص فيه
هـ فيه
هـ انهكم
جـ س فوجدوا
ىـ تاتون

عبد العزيز

عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون فى القسامة قال
نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لى ما تقول يا ابا قلابة ونصبنى للناس
فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا فى احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع فى السرق وسمر الاعين ثم نبذهم فى
الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثنى انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون مع راعينا فى ابله فتصيبون
من البانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل فى آثارهم
فادركوا فجئ بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم فى الشمس حتى ماتوا
قلت واى شئ اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد على حديثى يا عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث
على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان فى
هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج
رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط فى الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط فى الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون
قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد
كانت هذيل خلعوا خليعا لهم فى الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليمانى فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل
صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم
تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم
بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخى المقتول فقرنت يده بيده قالوا
فانطلقنا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا فى غار فى الجبل
فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما
حجر فكسر رجل اخى المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان
اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع فى بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له
حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس رضى الله عنه
اطلع فى بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله
ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدى

هـ دمه
٥ من
هـ حليفا
ص فانهدم

اخـبـره ان رجلا اطلع فى جحر باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرنى
لطعنت به فى عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفين ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بعصاة ففقات عينه لم يكن عليك
جناح باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
مطرف سمعت الشعبى قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله عنه هل عندكم
شئ ما ليس فى القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق الحبة وبرا النسمة
ما عندنا الا ما فى القران الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما فى الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المراة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنى اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى الله عنه ان امراتين من هذيل رمت احديهما الاخرى
فطرحت جنينها حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضى
الله عنه انه استشارهم فى املاص المراة فقال المغيرة قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالغرة
عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبى صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبى صلى الله عليه وسلم قضى
فى السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك
على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبى صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنى محمد بن
عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة
ابن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم فى املاص المراة مثله باب
جنين المراة وان العقل على الولد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فى جنين امراة من بنى لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التى قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما فى بطنها فاختصموا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها
غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها باب من استعان
عبدا او صبيا ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الى غلمانا ينفشون
صوفا ولا تبعث الى حرا حدثنى عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدى فانطلق بى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
فى الحضر والسفر فوالله ما قال لى لشئ صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشئ لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن جبار والبير جبار حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفى الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون

من النفخة

من النفخة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفخة الا ان ينخس انسان الدابة
وقال شريح لا تضمن ما عاقبت ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكارى حمارا عليه امراة فتخر لا شئ عليه وقال الشعبى اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن
لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبير جبار والمعدن
جبار وفى الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين
عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابى جحيفة قال قلت لعلى رضى الله عنه وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبى قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضى الله عنه
هل عندكم شئ مما ليس فى القران وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذى فلق
الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما فى القران الا فهما يعطى رجل فى كتابه وما فى الصحيفة قلت وما
فى الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا لطم
مسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين
الانبيا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازنى عن ابيه عن ابى سعيد
الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم فى وجهى قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله انى مررت باليهود
فسمعته يقول والذى اصطفى موسى على البشر قال وقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتنى
غضبة فلطمته قال لا تخيرونى من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جزى

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة
المرتدين والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته فى الدنيا والاخرة قال
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك الاية حدثنا قتيبة
ابن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال
لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا الجريرى وحدثنى قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا
سعيد الجريرى حدثنا عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكبر
الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا او قول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنى محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا
عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال جاء
اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكبائر قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين
الغموس قال الذى يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابى وائل عن ابى مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله

قال صح

أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء
في الإسلام أخذ بالأول والآخر باب حكم المرتد والمرتدة وقال ابن
عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد
إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم
أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الله فريقا من
الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال تعالى إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحيوة الدنيا
على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم
وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى قوله إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم
أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثني
أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال
يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما
وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا
نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فأسلم ثم تهود فقال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات
فأمر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو
في قومتي باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يصرح نحو قوله السام عليكم حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا

شعبة

شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك فقلت بل وعليكم السام واللعنة
فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا
على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك باب حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة
الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن
عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن
غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن
أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة
وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه
الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في
الفوقة هل علق بها شيء من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الإسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف
وأن لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة
التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني
أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى
الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي

حزبر عليكم حزبر عليكم

هـ احداث هـ يجوز

جرهم

لف

صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعوتهما واحدة **حدثنا** علي
حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب**
ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من
اقرأك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا وكيع **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال
فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن
لحبان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من
حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او
لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا

الا تقولونه

اكون

اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه

وقول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا
من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا
يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة
وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف **باب** من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **حدثنا** سعيد بن سليمان
حدثنا عباد عن اسماعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي
على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن
في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب** لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن

ط البناء البنى
هـ فنادى
لثه
هـ انما
حرسر ان

القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن حارثة الانصاري عن خنسا بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو
هو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النسا في ابضاعهن قال
نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها باب
اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وقال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو
جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار — النبي
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب من الاكراه
كره وكره واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي
ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النسا كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت — في ذلك
هذه الاية بذلك باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها
في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني — لقوله
نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من — بنت
الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه
استكرهها قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذرا
بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك وجبار من الجبابرة
فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان
كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب
يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف
فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه
ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين
او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول — وما اشبه ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او
لتاكلن الميتة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر
بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك
باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية — لسارة
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت
اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره
بسم الله الرحمن الرحيم باب في ترك الحيل وان
لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثني
اسحاق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب في الزكاة وان لا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا ابي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله — بشرائع
علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال — او ادخل
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها
فرارا من الزكاة فلا شي عليه حدثني اسحاق حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز
احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن
يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم
لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل
له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا — اجزات
ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شي
عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شي في ماله باب الحيلة في النكاح
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي

عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض
الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن
الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى
بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية
وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء باب
ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب
البيع
يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
لها
ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر
الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية
الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها
واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم
القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن
بنت
عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق
اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار باب في النكاح حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف
اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام
شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة
شاهدين زورا
باطلة فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة
فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء

بنت

بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما
عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر
ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال
انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس
ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت
فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء
باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى
العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
قتيل لها
فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك
فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل
على سودة قلت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه
لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير
قالت
قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما
دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر
سرغ
ابن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
به
المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة
الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى
دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار
الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني
بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة
نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف
درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربعمائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار
فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال
العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية
اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه
الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم
فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم
وتسعمائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع
اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه
يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعمائة مثقال وقال لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم
باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن

محمد

صح فأخذني

صح بمثل ما

محمد حدثنا عبد الرزاق قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن
عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن
اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك
جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء
القمر بالليل باب رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا
لقيته باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله
فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن

انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الرؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق بن
عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب**
المبشرات **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه
الى قوله عليم حكيم يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك
ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين
اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فاطر والبديع
والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادية قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء
الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض **باب**
التواطؤ على الرؤيا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
ناسا عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروها
انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب**
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني
اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك
من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني
ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع
يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها
انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر
فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج
منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ
افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام

بعالمين

بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر
يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرا امه
نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن يحصنون تحرسون **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته **باب** من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا رآه في صورته **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني
الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب**
رؤيا الليل رواه سمرة **حدثنا** احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها **حدثنا** عبد تنتثلونها
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة
كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور واذا
العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال **حدثنا** يحيى الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه رايت
سليمان بن كثير وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة وابا
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث

عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا
بالنهار ويذكر عن ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا
عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى ما يفعل بي فقالت والله
لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عمله باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب اللبن حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني
لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب
فقال من حوله فما اولت ذلك قال العلم باب القميص في المنام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو
امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر

علي عمر

علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين باب
جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد
كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما
رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف
الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب
كشف المراة في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية اخبرنا
هشام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك
في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله
في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك باب التعليق بالعروة والحلقة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا
ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في روضة وسط
الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود الفسطاط
تحت وسادته باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن
اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كان في يدي
سرقة حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح باب
القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا

ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد
وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث ابين قال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب** العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن
ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمن بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال
اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي بعده احدا قالت ورايت لعثمان والنوم عينا
تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له
باب نزع الماء من البير حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا
صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب**
نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في
المنام **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني
ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب
فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي
حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل

من قريش

حرس / اقرعت — يغفر — ابن ابي قحافة — من — منها

من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام **حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار
باب الطواف بالكعبة في المنام **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين
ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة **باب**
اذا اعطى فضله غيره في النوم **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضله عمر قالوا فما
اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع في المنام **حدثني**
عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع ان ابن
عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام
حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى
هولاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رويا فبينما انا
كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو
الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لي لن تراع
نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية
كطي البير له قرون كقرن البير بين كل قرنين ملك في يده مقمعة من حديد وارى
فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد يكثر الصلاة **باب**
الاخذ على اليمين في النوم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت
ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح فانطلقا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين
فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة في الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة بن

يقبلان بي — قال فلم

سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** — ابو عبيد الله الحرمي
اذا طار الشيء في المنام **حدثني** سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم رايت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي — اريت
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة **باب** اذا راى بقرا تنحر **حدثني** محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء
الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر **باب** النفخ
في المنام **حدثني** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي سوارات
من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من كورة
فاسكنه موضعا اخر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة
سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة
نقل اليها **باب** المراة السوداء **حدثنا** ابو بكر المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت فاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** المراة الثايرة الراس
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة — وهي الجحفة
حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب**
اذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من
كذب في حلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الانك يوم القيمة
ومن صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة

عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا**
اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه
هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر **باب** اذا راى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكر — ها
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد
كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره **باب** من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو
بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما
الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته تنطف فالمستكثر
من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه
تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم
ياخذه رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام
اخطات قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول
الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلاة
الصبح **حدثني** مؤمل بن هشام ابو هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل
به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد
شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجا
فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من
ذلك الجانب حتى يصح الاخر فيفعل به كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاو — لى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب

انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونسا عراة واذا هم
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هولا قال
قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم فاذا
في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق
فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المراة كاكره ما انت راى رجلا مراة واذا عنده
نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا
في السما واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هولا قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا
احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا
نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسمى بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه
الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب
الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المراة الذي
عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال قالت اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيوخذ بناس
من دوني فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما

بعده

بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان
ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم وانا اشهد على ابي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال
ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجا عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيا فليصبر فانه من خرج من السلطان
شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجا
العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره
شيا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل
حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة
ابن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفها

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت
جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شيت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع
جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولا ان يكونوا منهم
قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة
عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او ماية قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود اخبرنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد
اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي

احدثوا

القطان

ايدي

بنت

من عروة خ

المطر

لوث

باب

فيقال

يشرب

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها
الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى رضي الله عنهما قال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
القتل حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين
يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة
وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس
من تدركهم الساعة وهم احيا **باب** لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته
من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **ح** وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحرث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد
ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح
فليس منا حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده
فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر
في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من
المسلمين منها شي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو
افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

فقال

فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد منكم الغايب فانه رب
مبلغ يبلغه من هو اوعى فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على
ابي بكرة فقال هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما
بهشت بقصبة **حدثنا** احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير
من القايم **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او
معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا
او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل
فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن
عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا وقال مومل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى
ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب
ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي
ابن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور **باب**
كيف الامر اذا لم تكن جماعة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة

وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي
السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفين حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم
علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه
وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت
لان كان مسلما رده على الاسلام وان كان نصرانيا رده على ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع
الا فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال له يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن
يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك
امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**
التعوذ من الفتن **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت
لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى
الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت
في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال فكان قتادة
يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال
عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال
اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه
عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق **حدثني** عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن

الشيطان

الشيطان **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن
عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا اسحاق
الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا
عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
حدثنا عن القتال في الفتنة والله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل
تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** الفتنة التي تموج كموج البحر
وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن
قال امرؤ القيس

الحرب اول ما تكون فتية ⁕ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ⁕ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ⁕ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق سمعت حذ
يفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة
الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها باس يا امير
المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا
يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله عن الباب فامرنا مسروقا فساله فقال
من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله
عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من
حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته
وجلس على قف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل
فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو
بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه
فدلاهما في البير فامتلا القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى
استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في
البير فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي
اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يجاء برجل فيطرح فى النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اى فلان
الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول انى كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن
المنكر وافعله باب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابى
بكرة قال نفعنى الله عز وجل بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
يحيى بن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال لما سار طلحة والز
بير وعائشة الى البصرة بعث على رضى الله عنه عمار بن على بن ياسر وحسن بن على فقدما الكوفة
فصعدا المنبر فكان الحسن بن على فوق المنبر فى اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا
اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم فى الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هى
باب حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابى غنية عن الحكم عن ابى وائل قام عمار على
منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والاخرة
ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة اخبرنا عمرو سمعت ابا وائل يقول
دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه على رضى الله عنه الى اهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك فى هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت
منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندى من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد
حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابى مسعود
وابى موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت
منك شيئا منذ صحبت النبى صلى الله عليه وسلم اعيب عندى من استسراعك فى هذا الامر قال
عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك شيئا منذ صحبتما النبى صلى الله عليه وسلم
اعيب عندى من ابطائكما فى هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احداهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة باب اذا انزل
الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
اخبرنى حمزة بن عبد الله انه سمع ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله
بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم باب قول
النبى صلى الله عليه وسلم للحسن بن على ان ابنى هذا لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة
وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلنى على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن على رضى الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن
العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولى حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذرارى المسلمين فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابنى هذا
لسيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو اخبرنى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال
ارسلنى اسامة الى على رضى الله عنه وقال انه سيسالك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل
له يقول لك لو كنت فى شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطنى
شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى باب

حين

اذا قال

اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال انى
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا
الرجل على بيع الله ورسوله وانى لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم
ينصب له القتال وانى لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع فى هذا الامر الا كانت الفيصل بينى وبينه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابى المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابى الى ابى برزة
الاسلمى حتى دخلنا عليه فى داره وهو جالس فى ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا
ابى يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شىء سمعته تكلم به انى
احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
الذى علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان
يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابى اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابى
وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا مسعر عن حبيب بن ابى
ثابت عن ابى الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فاما
اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان باب لا تقوم الساعة حتى يغبط
اهل القبور حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى
مكانه باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى قال قال سعيد بن المسيب اخبرنى ابو هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على
ذى الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنى سليمان عن ثور عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال انس قال النبى صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال سعيد بن
المسيب اخبرنى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضىء اعناق الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى
حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن
عاصم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر
عن جبل من ذهب باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فسياتى على الناس زمان يمشى بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد
الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن

بالحديث

بعصى

الرجل

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
عليه
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب ذكر الدجال **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني
قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته
وانه قال ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون
على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان وقال
ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما
من نبي الا وقد انذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت
فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال
ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه
مكتوبا
مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب** يأجوج ومأجوج
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
بنت
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من
بنت
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة
جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام

باب
وقول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن
عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد
عصاني **حدثني** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن
عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته **باب** الامراء من قريش **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
وهم
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست

في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك
عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي
رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا فكرهه فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم
وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى
بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ
خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما
الطاعة في المعروف باب من لم يسال الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن
غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وائت
الذي هو خير باب من سئل الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسئل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات
الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة
وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن
الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال
احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي من ساله ولا من حرص عليه

في النار

او كره

قد

عنه

بالرحمن

باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن
ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده
فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب
من شاق شق الله عليه حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة
قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاق يشقق الله عليه يوم
القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا
فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل قلت
لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب
باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي
على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد
فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب ما ذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت
نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم
تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند
اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا الانصاري محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن
سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن
حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن
جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه
وكان بسجستان بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري جاء رجل الى رسول الله

يحطها

الصدمة

القاضي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس
اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك اذا كان امر مشهور حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف
باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب
الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال
ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ
والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال
ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي
شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن
انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه
زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن ابي
ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من
موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة
وجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر
ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قال انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني
انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل
القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا
باياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه

شهداء

شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا
ما ذكر الله من امر هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت
فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم باب
رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من
اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلت
ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت
اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني
حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا
تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد
فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا
قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الامام للخصوم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من
النار باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال

عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب** استقضاء الموالي واستعمالهم **حدثنا** عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد

ابن سعد

قتيلي
منه ذهب

حرير
تيعوك

قباء

قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا **باب** ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب** القضاء على الغائب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب** من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى **باب** الحكم في البئر ونحوها **حدثنا** إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني

بخلاف

بنت

سوا

اليهم

الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضى له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هى قطعة من النار فليأخذها او ليدعها **باب** بيع الامام
على الناس اموالهم وضياعهم وقد باع النبى صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام **حدثنا** ابن نمير
حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال بلغ النبى صلى الله عليه
وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم
ارسل بثمنه اليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم فى الامراء حديثا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى
الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن فى
امارته وقال ان تطعنوا فى امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه وايم الله ان كان لخليقا
للامرة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده **باب**
الالد الخصم وهو الدايم فى الخصومة لدا عوجا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة يحدث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اذا قضى
الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثنى نعيم
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال بعث النبى صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره فذكرنا ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين **باب**
الامام يأتى قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدنى
عن سهل بن سعد الساعدى قال كان قتال بين بنى عمرو فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر
فتقدم وجاء النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر فى الصلاة فشق الناس حتى قام خلف
ابى بكر فى الصف الذى يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل فى الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبى صلى الله عليه وسلم
خلفه فاومأ اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو
بكر هنية يحمد الله على قول النبى صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما راى النبى
صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال
يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابى قحافة ان
يؤم النبى صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء
باب ... **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد بن شهاب عن
عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الى ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانى اخشى ان يستحر
القتل بقراء القرآن فى المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن
قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعنى فى ذلك حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورأيت فى ذلك

للامارة

الذى

الذى رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابى خزيمة فالحقتها
فى سورتها وكانت الصحف عند ابى بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعنى الخزف
باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضى الى امنائه **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابى ليلى ح حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابى ليلى
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابى حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة
ان عبد الله قتل وطرح فى فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا
ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر
منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان بخيبر فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم اليهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار
قال سهل فركضتنى منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا
وحده للنظر فى الامور **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا الزهرى عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابى هريرة وزيد بن خالد الجهنى قالا جاء اعرابى فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابى
ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لى على ابنك الرجم ففديت ابنى منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب** ترجمة
الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم امره
ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبى صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعنده على وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذى صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى اخبرنى عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه فى ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم
انى سائل هذا فان كذبنى فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا
فسيملك موضع قدمى هاتين **باب** محاسبة الامام عماله **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى حميد الساعدى ان النبى صلى
الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بنى سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحاسبه قال هذا الذى لكم وهذه هدية اهديت لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت

فكتبوا

ينظر

ان حرص

اليهودية

بصاحبها بها

ولا جلست في بيت امك وابيك ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم
منها شيا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغا
او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط
والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة
لايم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال

اللهم ان الخير خير الاخره • فاغفر للانصار والمهاجره •

فاجابوا • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال
شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد
اقروا بذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير
ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن
دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير
المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا

قال لهم

قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شيتم اخترت لكم منكم فجعلوا
ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن ما ارى احدا من الناس يتبع
اوليك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كان
الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي عثمان
فدعوته حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اوليك الرهط عند
المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا وافوا
تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء
الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع
قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير
فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب
من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه

نت
حف الثلاث
نسارهما
هـ وشنة
هـ وتنصع طيبها
بنت

بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفى عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع
النسا بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت (هـ علينا)
امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت امراة الا ام سليم وام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ **باب** من نكث بيعة وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جا اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جا الغد محموما فقال
اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب** الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال
قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك (هـ واثكلاه)
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف قال
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا (ولا)
اتحملها حيا وميتا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من
يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد
مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان
ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى بالمسلمين باموركم فقوموا فبايعوه
وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى (هـ اصعده)
صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي
فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم
تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب** حدثني محمد بن

المثنى

المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش
باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين (تين)
حسنتين لشهد العشاء **باب** هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون
ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا (هـ اقاتل)
فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله **باب** تمني الخير وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شي ارصده في دين علي اجد من يقبله **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين
حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجا علي رضي الله عنه
من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى (هـ انطلق)
وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله
النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله (هـ للابد)
عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر (هـ بحج)

الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج **باب**
قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى
ابن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا
قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو
عبد الله وقالت عائشة قال بلال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل

باب تمني القران والعلم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله القران فهو يتلوه اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما
يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل حدثنا
قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن
النضر بن انس قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن
الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب **باب**
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة حدثنا ابو اسحاق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا • نحن ولا تصدقنا ولا صلينا •
فانزلن سكينة علينا • ان الالى وربما قال الملا •
قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا •

يرفع بها صوته **باب** كراهية التمني لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي
اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء
فخرج عمر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله
عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والصبيان والولدان فخرج وهو يمسح

الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس
اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي
وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك تابعه سليمان بن مغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا حميد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو
تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن
يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم
يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا لولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام
وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا
بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا
احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه

السابتين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ايوب بن
محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البرا
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من
الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح
وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا
انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة عن ابي اسحاق عن صلة عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال
اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها
لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في
المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابي صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني
كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم
فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي
حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم
عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين
احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته كما انك
جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين باب قول الله
تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن
له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود
على راس الدرجة فقلت هذا عمر بن الخطاب فاذن لي باب ما كان يبعث
النبي صلى الله عليه وسلم من الامرا والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن
بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل
فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من
وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة وحدثني اسحاق اخبرنا
النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد
عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون
ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة واظن فيه صيام رمضان وتوتوا من المغانم الخمس ونهاهم

خبر الخبر

سجد وشهده

فادخلوها

ثلاثا
عشر
تتابع
هي اربعة

ابن رشيد

لرص

عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم
باب خبر المراة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي قال حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فناداتهم امراة
من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
او اطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل
من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت
هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين
بايع المسلمين ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به
رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم
او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة
على سنة الله ورسوله فيما استطعت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا
ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان
يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا
قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى
بهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت
حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القران فقرءوا القران وعلموا من السنة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا

زوى لي

هـ لتد نقتدى

عمرو

عمرو بن مرة سمعت الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا ابن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان واثنى عليه
حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة
فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه
قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا
فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا او شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان
فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن
الزهري عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عناقا وهو اصح حدثني اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من

خشي واتبع

هـ ولا

فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها ان نعم فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا قد رايته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما
المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نـ
هيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب
ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم
يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحاق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا
موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى
اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني
فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي
فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر رضي الله عنه ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا
عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر
الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه
فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء
واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني فقال انس فقام اليه رجل فقال اين

كسفت اي خسفت
فاجبناه
اهلك
حجيرة
صنيعكم
الانصار

مدخلي

مدخلي رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شعبة اخبرني موسى بن انس سمعت
انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء الاية حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن
عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكا على عسيب فمر بنفر من
اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه
فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية
باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خا
تما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله
الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم
ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم بن مسروق قالت عائشة رضي الله
عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما

موا
تما
كالمنكي كالمنكل

بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد
ولم يذكر عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام
المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكا فمر عمر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ادم حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى القران
خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في
المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا
اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت
به على الامر المكروه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت
على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال
هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم استبا
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل النبي صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال
لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع

فوق صوت النبي

للناس
للناس
للناس

صح
وعابها

جئتني

جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب** اثم من اوى محدثا رواه علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال او اوى محدثا **باب** ما يذكر من ذم الراي وتكلف
القياس ولا تقف ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني
عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا
ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته
فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
ابن عمرو حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا قال وقال ابو
وائل شهدت صفين وبئست صفين **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي
ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر
ابن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت
يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع قال فما
اجابني بشي حتى نزلت اية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم
امته من الرجال والنسا مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك
فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها
من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين فقال

لسالان
صح
ثم اقبل

صح
كره

ط
نيه

عليه
صح
بها

صح
الاية

فاعادها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم اهل العلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد سمعت معاوية بن ابي سفيان يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين انما انا قاسم والله
ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله
باب قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت
ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان
اهون او ايسر **باب** من شبه اصلا معلوما باصل مبين قد بين الله
حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال
فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين
اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب**
ما جاء في اجتهاد القضاة بما انزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته
في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي
التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة
عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم
فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** اثم من دعا الى ضلالة او سن

من ه
اخبرني ط
فهل ه
نزعه ه
فاقضوا الله ه
فسلطه ه

سنة

سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لانه اول من
سن القتل اولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير
المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن
العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل
مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال
والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر
فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون الا الجوع حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن
وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء
ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني
اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي
فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا
حدثنا ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلاثة
حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان

بغير علم
هذه ه
اجتمع بهما ح
تنقاد
عليه ح
عنقه ح
يحملن ه
راكبا وماشيا ه

الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود
جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مالك عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي
ضمرت منها وامدها الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق **حدثنا** قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح
وحدثني اسحاق اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام
ابن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول
عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن ابي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في
قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده **حدثنا**
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن عباس ان
عمر رضي الله عنه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل
حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة
باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء **حدثنا** احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخيرة ثم قال اللهم العن
فلانا وفلانا فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام
اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني علي بن حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان علي
ابن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم
سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد **حدثنا** قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم
قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم **حدثنا** اسحاق
ابن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف
الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن
المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه
من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال
هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله
ابن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من
قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد

النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطا
عن عبيد بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم
اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نومر
بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد
الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نومر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي حدثنا سفين حدثني الزهري
انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملا بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وقال من يبسط رداه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيا سمعته منه **باب**
من راى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت
عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب الاحكام التي تعرف بالدلايل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها
وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سيل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وسيل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال
لا اكله ولا احرمه واكل على مايدته النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس
بحرام **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان
ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا فلم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى حدثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضين بها قالت
كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضيي بها قالت عايشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكلن
على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مايدته

ولا امر باكلهن **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او
بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا
فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن
وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من
قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا
حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شي فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسالوا اهل الكتاب عن شي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال
ان كان من اصدق هولا المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك
لنبلو عليه الكذب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدث تقرونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب
الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا
ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسالتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم
باب كراهية الخلاف **حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد الرحمن بن
مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ايتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقروا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النسا وقال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم

صغرنا

الصياد

بالدليل

لها

تنوضي توضئي

وضبا

ابن عبيد الله

الاختلاف

عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال
احلوا واصيبوا من النسا قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا
نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني
اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شا كراهية ان يتخذها الناس سنة باب قول
الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله
فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته
وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله
وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عايشة فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرون الامنا من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب
والسنة لم يتعدوه الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماهم واموالهم الا بحقها فقال ابو
بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم
يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين
الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه وكان القرا اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز
وجل حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براة اهله واما علي رضي الله
عنه فقال لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شي يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براة عايشة وقال ابو اسامة عن
هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي
في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سو قط وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر

قالت

قالت يا رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من
الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعا النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك
وتعالى حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا الفضل بن العلا حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد
ابن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم
الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في
يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن
معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم
قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن
مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي
هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرا لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه باب قول
الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن ابي اسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جا رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده
باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي
صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحما باب قول الله تعالى
اني انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير

المنى
سنة
افتدوا الناس وحسابهم على الله
تنام
عزوجل
ابن محمد
فقد
فكان
ابن سلام حدثنا
فقد
صح صح صح
انا الله هو الرزاق

عن ابي هريرة عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب** قول الله
تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً وان الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علماً والباطن على كل شيء علماً
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت
الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو
يقول لا يعلم الغيب الا الله **باب** قول الله تعالى السلام المؤمن **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى
عن الزهري عن ابي سلمة **باب** قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك
رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى
رجل بين الجنة والنار اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق **حدثنا**
قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك

قالم

عزوجل
عشاء

لايزال

بفضل

قيمًا

امنت

امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال
انت الحق وقولك الحق **باب** قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة
عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا
فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي
وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي
الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع
قول قومك وما ردوا عليك **باب** قول الله تعالى قل هو القادر **حدثني** ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد
الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
باب **مقلب القلوب** وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم **حدثني** سعيد بن
سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **باب** ان لله مائة اسم الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة
البر اللطيف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة احصيناه حفظناه **باب** السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها **حدثنا** عبد
العزيز حدثني مالك بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص **حدثنا** مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى

باب

باب

يعلمهم

باب

باب
واحدة

باب

الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليه
النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعى بن حراش عن خرشة بن
الحر عن ابى ذر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
فاذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره شيطان ابدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل بن منصور عن ابراهيم بن همام عن عدى بن حاتم قال سالت النبى
صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابى المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عز وجل
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديثا عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله عز
وجل وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردى واسامة بن حفص حدثنا حفص بن
عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا
نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر فى
الذات والنعوت واسامى الله عز وجل وقال خبيب وذلك فى ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عمرو بن ابى سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفى حليف لبنى زهرة وكان من اصحاب ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الانصارى فاخبرنى عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصارى

ولست ابالى حين اقتل مسلما • على اى شق كان لله مصرعى •
وذلك فى ذات الاله وان يشأ • يبارك على اوصال شلو ممزع •

فقتله ابن الحارث فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز
وجل حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله عز وجل الخلق كتب فى كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان
رحمتى تغلب غضبى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا
معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم وان
تقرب الى بشبر تقربت اليه باعا واذا اتانى يمشى اتيته هرولة باب قول الله تعالى كل شى هالك
الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبى صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال

او يلبسكم

او يلبسكم شيعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باب قول الله تعالى ولتصنع على عينى تغذى
وقوله جل ذكره تجرى باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله عز وجل ليس باعور واشار
بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص
حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل من نبى الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر باب هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا اسحاق حدثنا
عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن ابى سعيد الخدرى فى غزوة بنى المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا
بهن ولا يحملن فسالوا النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله عز
وجل قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله عز وجل خالقها باب قول الله تعالى
لما خلقت بيدى حدثنى معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال يجمع الله عز وجل المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله عز
وجل بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شى شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله عز وجل الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى اصاب
ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التى
اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التى اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى
فانطلق فاستاذن على ربى فيؤذن لى عليه فاذا رايت ربى وقعت له ساجدا فيدعنى ما شاء
الله ان يدعنى ثم يقال لى ارفع محمد وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربى تعالى
بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربى وقعت ساجدا
فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربى بمحامد علمنيها ربى ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربى وقعت
ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربى بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقى فى النار
الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال النبى صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه ما يزن
من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله عز وجل ملاى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما فى يده وقال عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثنى عمى القسم بن يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة

الارض وتكون السما بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله عز وجل
الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على
اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا
وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال
عبد الله جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك
السموات على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك اين الملوك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن
اجل غيرة الله عز وجل حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله عز وجل ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة من الله عز
وجل ومن اجل ذلك وعد الجنة قل اي شي اكبر شهادة وسمى الله تعالى نفسه شيا وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا وهو صفة من صفات الله وقال كل شي هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل قال بن سعد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها باب
وكان عرشه على الما وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى السما ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال
حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في
الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم
اقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله عز وجل ملاى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار
ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الما وبيده
الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

اصبع
باب
باب
حميد

يقول اتق

يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عايشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية
الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يوميذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسا النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله عز وجل انكحني في السما حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثني محمد بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مية درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السما والارض فاذا سالتم الله عز وجل
فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت
الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تستاذن في السجود فيوذن لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها
ثم قرا ذلك مستقر لها في قراة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران
حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاكم رسول من انفسكم حتى خاتمة برااة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله الكريم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم
العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش قول الله تعالى تعرج
الملايكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن
عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه ياتيه الخبر من السما وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملايكة
تعرج الى الله حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول

قال انس
في السجود
بموسى حرشه باب
يكن

كيف تركتم عبادي فيقول تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون قال خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله عز وجل إلا الطيب فإن الله يتقبلها بـ
يمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن
دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله عز وجل إلا
الطيب حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب
لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي
نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة
وحدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي
سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها — الخدري
بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
ابن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت
قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر
العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني
فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان
لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك مستقرها تحت العرش باب قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد أو هشيم عن إسماعيل — حـ أو هشيم
عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر — عن جرير
قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن
أبي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم
سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع

من كان

من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك
إبراهيم فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا
ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا — ص ص يحيى
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها — حـ
ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل — الموثق
شوك السعدان غير أنها لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله والموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله عز وجل
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله عز وجل شيئا ممن أراد الله عز وجل أن يرحمه ممن
يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود
حرم الله عز وجل على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء
بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول
أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله عز وجل
بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله عز وجل
وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله عز وجل أن يسكت ثم يقول
أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله عز
وجل حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره ويعطي ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام
إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب — حـ أكون
لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله عز وجل منه فإذا ضحك منه قال له ادخل
الجنة فإذا دخلها قال الله عز وجل تمنه فسأل ربه عز وجل وتمنى حتى إن الله عز وجل ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن
يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة
أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله
معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس
والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب — هـ الهمم
الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان

حــ السراب

بعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما
تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله عز
وجل من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج
منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا

فيقول

قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما

هــ مطلخمة

الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب
سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد
نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم
الله عز وجل صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار تعالى بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما
تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس
منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا

صــ اشفع

من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك بيده واسكنك جنته
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا
نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم

هــ كذبات

فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله

النفس

توتي

النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء

صــ ثم اشفع هــ الثانية

الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في
داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء

هــ ايضا

وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من
حبسه القران اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
سعد بن ابراهيم حدثني عمي حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت
رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا
عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
الله ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما

الكبر

فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو

عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرء مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل
يوم القيمة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله جل وعز السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب**
ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
يقضي فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد
~~ابن عبادة اتبكي فقال انما~~ حدثنا ابي حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول
قط قط قط حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله عز وجل الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال
على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره **باب** ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها
من الخلائق وهو فعل الرب تعالى وامره فالرب تعالى بصفاته وفعله وامره وهو الخالق

هو المكون

هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الاخر او بعضه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السماء فقرا ان في خلق
السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
الاعمش سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن
باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي يحدث عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر
الاية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم
لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض
قد قلنا لكم لا تسالوه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة
ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله عز وجل **باب** قول الله تعالى انما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله عز وجل ما يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان اخبرنا

حدثنا سلعته
يقضي
باب
باب وكلامه
بعضهم
حدثنا الله
ما
جرب
لا

شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله عز وجل فيك ولان ادبرت ليعقرنك الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل عن
عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة قول الله تعالى
تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من
احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله عز وجل فاعزموا في الدعاء ولا
يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي عليهما السلام ان علي بن ابي طالب
عليه السلام اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي رضي الله عنه فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المؤمن يكفا بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
عز وجل اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي
اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم
القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة هؤلاء

باب

سهـ
كلماته

حرسر
انتهى

هـ هـ
يترك نيعق

اقل

اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم
على ان لا تشركوا بالله عز وجل شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة ان النبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال
لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل
فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو
كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك
طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على
شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام اخبرنا
هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
حدثنا يسرة بن صفوان عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله عز وجل ان انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي

هـ
تعصوا

هـ
جات بشق

نها

الله على لسان رسوله ثم شا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لى ان شئت ارحمنى ان شئت
ارزقنى ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعى حدثنى ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى
فى صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابى بن كعب الانصارى فدعاه ابن عباس فقال انى تماريت
انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سئل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى فى ملا
بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الى موسى بلى عبدنا فاوحى الله
خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله عز وجل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت فى البحر فقال فتى موسى ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله عز وجل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ننزل غدا ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابى العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبى
صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فاصابتهم جراحات قال النبى صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل
ذكره من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحى سمع
اهل السموات شيا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله عز وجل العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
الديان حدثنا على بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة يبلغ به
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر فى السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال على وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قال على وحدثنا سفين
حدثنا عمرو عن عكرمة حدثنا ابو هريرة قال على قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة
يرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادرى سمعه هكذا ام لا قال سفين وهى
قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
عز وجل لشىء ما اذن للنبى صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان
يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابى سعيد

الخدرى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك
وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت فى الجنة
باب كلام الرب عز وجل مع جبريل ونداء الله عز وجل الملائكة وقال معمر
انك لتلقى القران اى يلقى عليك وتلقاه انت اى تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من
ربه كلمات حدثنا اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل
ثم ينادى جبريل فى السماء ان الله عز وجل قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول فى اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال
سمعت ابا ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى جبريل فبشرنى انه من مات لا يشرك
بالله عز وجل شيا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى
باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل
الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق الهمدانى عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى
اليك وفوضت امرى اليك والجات ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فانك ان
مت فى ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفين عن اسمعيل بن ابى خالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزل بهم
زاد الحميدى حدثنا سفين ثنا ابن ابى خالد سمعت عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به وقال الله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القران باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل
حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا الزهرى عن سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذينى ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول عز وجل الصوم لى

وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان
فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي
في ثوبه فنادى ربه تعالى يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي
عن بركتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السما الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن السابقون الاخرون
يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله عز وجل انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك بانا فيه
طعام او انا فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض
ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طايفة من
الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى
ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر
يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها
فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبعمائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل الخلق فلما فرغ قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك

واقطع

واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد
الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي كافر
بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره كرهت
لقاءه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن
قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله عز وجل البحر فجمع ما
فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا
احمد بن اسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحاق بن عبد الله سمعت عبد
الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا
اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما
قال اصاب ذنبا قال قال رب اصبت او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه
الله عز وجل مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحر قوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه
في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله عز وجل اي عبدي ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه عندها
وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه
زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة
حدثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر **باب** كلام الرب عز
وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد
الله حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان
في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني
انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس
بن مالك وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره

نوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تساله
عن شي اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هولاء اخوانك من اهل البصرة جاوك
يسالونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح
الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان
فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر ساجدا
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا
الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق
الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة
واحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن
خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة
فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة
ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن حجر اخبرنا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم احد الا سيكلمه الله ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة
مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه
اذا كان يوم القيمة جعل الله عز وجل السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء
والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع
كنفه فيقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح

باب قوله وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم
انت موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق
فحج ادم موسى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك
الله عز وجل بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شي فاشفع لنا الى ربنا حتى
يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك
يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل
ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق
جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى
السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن
معك قال معي محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر
به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله عز وجل في الارض حتى يعلمهم فوجد في
السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه
ادم فقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به
الى السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر خبا لك ربك عز وجل ثم عرج الى السماء الثانية
فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى
السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السا
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها
انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله دسه
عز وجل فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله عز وجل حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه
قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم
وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد
الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف

عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي
لا تستطيع هذا فوضع عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه تعالى
حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني
اسرايل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي
ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال
لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب قال
فكل حسنة بعشرة امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى
فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد
والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك
ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف
اليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في مسجد الحرام **باب**
كلام الرب تعالى مع اهل الجنة **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا **حدثنا** محمد بن سنان ثنا فليح حدثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال
له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف
نباته واستواؤه وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال
مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله
انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله
وحتى يبلغ مامنه حيث جاءه النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به

باب قول

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون وقال لان سالتهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال
العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد
ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم
المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القران وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت
بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند
الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك **باب** قول الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرانه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرا فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له
وانصت ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه **باب**
قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون **حدثني** عمرو بن زرارة عن هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا
القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قال نزلت
هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء **حدثنا** ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي

صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالليل هو فعله وقال
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يتلوه
اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه
الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله عز وجل القران فهو يتلوه اناء الليل واناء
النهار ورجل اتاه الله عز وجل مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت سفين مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله
عز وجل الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة اذا اعجبك
حسن عمل امرء فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد
وقال معمر ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم
حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القران ومثله حتى
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله
حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان
ثنا سعيد بن حيد قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك وتعالى
انه من قتل منا صار الى الجنة ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال محمد ثنا
ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله
تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اكبر عند الله تعالى قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان
تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية
باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه
وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القران فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرا
حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران
ولا يحمله بحقه الا الموقن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة

ثم لم

ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين الظالمين وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الاسلام والايمان عملا وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني
بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال
فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني سليمان ثنا شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن ابن مسعود بن
العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله
عز وجل باب قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا ضجورا حدثنا ابو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن الحسن ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى
قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله
عز وجل في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو وما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه عز وجل حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع
الهروي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة ثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
عز وجل حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا
اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا
احمد بن سريج اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية عن مغفل رايته على ناقة له يقرا سورة
الفتح سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي

فرأة بن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال ا ا ا ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها لقول الله تعالى
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين
ابن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الاية حدثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد ثنا
اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن
ترضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا
نكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران باصواتكم حدثني
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقران يجهر به حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله يبريني ولكن والله ما ظننت ان الله عز وجل ينزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر يتلى وانزل الله عز
وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون
سبوا القران ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلاة فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا

يقرا القران وراسه في حجري وانا حائض باب قول الله تعالى
فاقرؤا ما تيسر من القران حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا
قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك انزلت
ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما
خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث قال
يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من
احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية باب قول الله تعالى بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من
كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القران لانذركم به يعني اهل
مكة ومن بلغ هذا القران فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر
سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو
عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل حدثني
معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله عز وجل الخلق كتب عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا محمد بن اسمعيل ثنا
معتمر سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق
العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء

خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله تعالى الخلق من الامر بقوله تعالى الا له الخلق والامر وسمى
النبى صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابوذر وابوهريرة سئل النبى صلى الله عليه وسلم
اى الاعمال افضل قال ايمان بالله تعالى وجهاد فى سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبى صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا
الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابى قلابة والقسم
التميمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابى
موسى الاشعرى فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كانه من الموالى
فدعاه اليه فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن
ذاك انى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم
وما عندى ما احملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله
حملكم انى والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منه
وتحللتها حدثنا عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة
الضبعى قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا فى اشهر حرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله عز وجل شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا
تشربوا فى الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن فضيل
عن عمارة عن ابى زرعة سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة وليخلقوا
حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم
لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذى يقرا
القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذى لا يقرا القران كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها

مر ومثل الفاجر الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
على حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنا على حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهرى ح وحدثنى احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب اخبرنى يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة رضى الله
عنها قالت سال اناس النبى صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشىء فقالوا يا رسول
الله فانهم يحدثون بالشىء يكون حقا فقال النبى صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجنى فيقرقرها فى اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة
كذبة حدثنا ابو النعمان ثنا مهدى بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث
عن معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بنى ادم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
واما القاسط فهو الجائر حدثنى احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله
عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

هذا اخر الكتاب الجامع الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تاليف الامام ابى عبد الله
محمد بن اسمعيل
البخارى
تم